




الأسم : عبدالشافع عيسى مصطفى أحمد شطه
الميلاد : غرب زالنجى بقرية أم در عمودية
ترجا بإدارة دار تبلا ١٩٥٣م
المراحل الدراسية : قارسيلا الأوليه
زالنجى الأميريه الوسطى
الفاشر الثانويه
معهد الكليات التكنلوجيه بالخرطوم
جامعة لانكاستر بالمملكه المتحده
جامعة برادفورد بالمملكه المتحده
العمل : وزارة الرى والموارد المائيه
المؤسسه الفرعيه للحفريات مدنى - حلفا الجديده - شندى
وزارة الصناعه
الشركه العامه للغزل والنسيج كادقلى - نيالا
مدير مصنع نسيج نيالا
المشاركه فى العمل السياسى :
رئيس إتحاد طلاب المعاهد العليا والفنيه ١٩٧٦م
عضو مجلس تشريعى ولاية غرب دارفور فائز عند دائرة أزوم
وزير الثقافة والشباب والرياضه بولاية شمال دارفور ٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م
وزير الصحه بولاية شمال دارفور ٢٠٠٧م _ ٢٠٠٩م
وزير الثقافة والشباب والرياضه بولاية شمال دارفور ٢٠٠٩م - حتى الان
عضو لجنة الصلح بين الفور والعرب
عضولجنة الديات بين الفور والعرب
عضو هيئة شورى قبيلة الفور بولاية شمال دارفور

إلى كل الذين وقفوا معى و ساعدوا و ساهموا و آذروا لإخراج هذا العمل الشكر الكبير و الكثير و خاصة الباحث و المؤرخ العم زكريا سيف الدين و الأستاذ الفاتح عبدالعزيز عبدالنبى و الشرتاى آدم صبى التجانى و الملك سيف الدين عبدالله ريفا و الأستاذ خليل آدم عبدالكريم و العمدة آدم إبراهيم عبدالنبى والأستاذ يحى يونس آدم حنفى
الشكر للسيد أبوبكر على الذى قام بطباعة المسودة و الأستاذ معتز عبدالله سنقد الذى قام بكل أعمال التنسيق و تصميم الغلاف
لهم جميعا و الذين لم نتمكن من ذكرهم الشكر و العرفان لما قدموه لنا حتى تمكنا من إخراج هذا العمل المتواضع و لولاهم لما خرج هذا العمل إلى حيز الوجود

**الإهداء**

إلى أرواح كل الذين بذلوا حياتهم وأرواحهم رخيصة من أجل تراب دارفور و أرض الوطن
إلى كل الذين عملوا وقدموا و ناضلوا و ما زالوا يقدمون الغالى و النفيس من أجل دارفور و إنسان دارفور
إلى روح الأجداد الذين غرسوا فينا حب الناس والوطن
إلى روح الوالد الذى ربى فينا التفانى والإخلاص و حب العمل من أجل الإنسان و الإنسانية و الوطن و التمسك بالمبادئ
إلى كل الذين بحثوا و الذين ما زالوا يبحثون و ينقبون فى تاريخ و تراث دارفور
إلى روح شقيقى الشهيد جلال الدين الذى بدأ هذا المشوار و لم يكمله
إلى كل الأبناء ليعملوا على إكمال مشوار البحث و التنقيب لمعرفة دارفور
إلى كل أهل دارفور و السودان قاطبة
إلى هؤلاء جميعا نهدى هذا الجهد المتواضع فى التعريف بالتركيبة الحقيقية لدارفور و نأمل أن يكون جهدنا المتواضع هذا إضافة إلى تراكمات المعرفة و التعريف بدارفور و أهلها

**مقدمة:**

دارفور تعتبر من المناطق التى سكنها الإنسان مبكرا ، و حفريات مدينة أورى التاريخية تشير الى أنها كانت مدينة ذات حضارة و مأهولة بالسكان قبل أكثر من أحد عشرة ألف سنة ، فى تلك الفترة كانت اوروبا ترزح تحت الجليد عند نهايات العصر الجليدى و لم تكن مأهولة بالبشر ، و دارفور كانت أكثر دفئا و ملائمة و مناسبة لعيش الإنسان لذا قامت فيها حضارة ، و كان تجمع أورى من التجمعات البشرية الأولى ، اى عندما بدأ الانسان يتحول من حياة الغاب الى الحياة الجماعية الإجتماعية ، و كانت أورى من أوائل هذه التجمعات .

كانت المجتمعات القديمة فى دارفور لها دورها و ديارها التى عرفت لاحقا بالحواكير، و حتى الآن أهل دارفور يعرفون حواكير الجرمانيين(جرمانقا) فى جبل ســى و حواكير الإنقا(الانجليزEngland ) بالقرب من كتم و ما زال حتى الآن توجد حاكورة بإسم إنقا غرب كتم . هذه الحواكير هاجر منها الناس بعد إنتهاء العصر الجليدى ، و لظروف غير معروفة هاجر الناس فى هجرات متعددة الى الشمال و الشرق و الغرب و الجنوب و تكونت مجتمعات جديدة .

من المؤكد أن دارفور من أولى الأماكن التى تكونت فيها ممالك و كانت جزء لا تتجزأ من ممالك كوش و كرمة و نبتا و مروى و الممالك المصرية الفرعونية القديمة ، و لغة أهل دارفور خير دليل على ذلك ، لأن كل المسميات القديمة على طول مجرى نهر النيل بما فيها إسم مصر وكلمة النيل كلها بلغة قبيلة الفور و لا يوجد تفسير دقيق لهذه الأسماء و الكلمات إلا بلغة الفور و هذا يدل على الإرتباط التاريخى القوى بين مجتمع أهل دارفور و مجتمعات تلك الممالك المندثرة و التى لا يعرف عنها الكثير الآن . ولكن إذا حاول الباحثون الخوض فى تاريخ و تراث دارفور سيجدون الكثير من المعلومات الغائبة و إجابات لأسئلة كثيرة مستعصية و حقائق كانت خافية.

و لأن دارفور برمتها تقع فى المنطقة المدارية التى تغلب عليها التقلبات المناخية كان من الصعب بقاء آثار لأزمان طويلة لقوة عوامل التعرية ، و رغم هذه العوامل القوية الهدامة توجد بعض الآثار التى قاومت عوامل الطبيعة و بقيت تشهد على عظمة التاريخ و شاهدة على أن دارفور كانت مهد الحضارة الإنسانية .

و عند تدمير مملكة مروى حوالى عام 350م يبدو أن الذين نجوا من حملة عيزانا كان فرارهم نحو الغرب ، و وصلوا دارفور التى أسسوا بها ممالك بقيت فى حيز الوجود إلى عام 1916م عندما تم ضمها للسودان بواسطة قوى الغزو الإنجليزية المصرية.

لم تكن المعلومات عن دارفور متوفرة للعالم الخارجى ، و ذكر الرحالة الدومينيكانى فانسليبين عام 1663م أن القوافل كانت تسافر من مصر الى ارض الفور الى ملك يسمى أورز ميلس و كان يقيم فى مدينة تسمى اوقرأ . و من الواضح أن معلومات هذا الرحالة لم تكن دقيقة و خاصة من ناحية المسميات

و من بعده زار رحالة كثيرون دارفور و كتبوا عنها ملاحظاتهم وما حصلوا عليها من معلومات و لكن جلها كانت ملاحظات عابرة و سطحية يغلب عليها فهم الإستعلاء العرقى والثقافى ، و معظم الآوربيون الذين كتبوا عن دارفور طغت على كتاباتهم هذا الفهم الإستعلائى و كانت المفاهيم السائدة فى أوروبا عن الإقطاع و إستغلال الدين و السلطة ضد الشعوب و تجارة الرقيق هى المؤثرة بصورة مباشرة على الطريقة التى كتبوا بها وعن فهمهم للشعوب التى كتبوا عنها ، و من المؤسف حقا أن الكتاب اللآحقين ساروا على نفس النهج و أعتبروا كتابات الاوروبيين هى المرجعية التى أستندوا عليها .

كل ما كتب عن دارفور فى تقديرنا ضعيف و سطحى و هى معلومات لا تفسر الكثير عن التركيبة الداخلية الحقيقية لأهل دارفور و العلاقات التى كانت سائدة و كل إهتمام الرحالة كان على السلطة والسلاطين .

ألأرض فى دارفور كانت و ما زالتى لها أهمية خاصة ، و دور مهم فى تثبيت اركان الدولة و المجتمع و كانت لها قيمة مادية و معنوية كبيرة ، إذ أنها كانت تدفع كتعويض لبعض حوادث القتل بدلا من دفع ابقار كدية لأهل القتيل . و الآن فى بعض مناطق جبل مرة ما زال الناس يدفعون مهر البنت فى الزواج قطعة أرض أو حديقة مثمرة أو بستان و يعتبر الأرض بما فيها من أشجار فاكهة ملكا للعروس

و لأن الأرض فى دارفور كانت لها مكانة روحية ووجدانية كان الطفل عندما يولد و على حسب العادات يكون هو ووالدتة داخل الغرفة أو القطية و لا يتم إخراجهم إلا فى اليوم السابع وهو يوم السماية ، يحمل الطفل فى طبق أبيض و يغطى بقماش أبيض و أول ما يخرج من

باب القطية يتم توجية رأسه إلى الجهات ألأربعة و يقولون له مشيرين إلى الجهة التى تم توجيه رأسه إليها (هذه أراضى و جبال أجدادك و أسلافك فلان و فلان ويذكرون له الأسماء) و هكذا الى أن يكملوا الإتجاهات ألأربعة و كل هذه العملية تكون مصحوبة بالزغاريد . و منذ تلك اللحظة يكون قد إكتمل إرتباط الطفل بالأرض التى ولد فيها و أرض أجداده و عشيرته ، و هذه العملية هى واحدة من الطقوس المهمة والأساسية التى تمارس يوم السماية و هو اليوم السابع للولادة .

و منذ إنهيار سلطنة دارفور وإكتمال إحتلالها وأيلولتها لسلطات الإحتلال و الإستعمار الإنجليزى المصرى و ضمها الى السودان لتصبح دارفور واحدة من مديريات السودان التسعة آنذاك ، لم تجد مسألة الأرض إهتماما من كل الإدارات والحكومات التى تعاقبت على حكم السودان ،الإستعمارية منها و الوطنية. لذلك كان لا بد من إلقاء الضوء على تاريخ تطور إدارة الأرض فى دارفور القديمة ولأنة جزء مهم من تاريخ دارفور الذى ما زال يؤثر و بقوة على جزء كبير من مجريات الأحداث فى الحاضر السياسى و الإجتماعى والإقتصادى . و حتى الآن ما زالت الحواكير ونظمها هى التى تحكم و تتحكم فى علاقات أهل دارفور و الإرتباط الروحى و الوجدانى بالأرض و الحاكورة لها الدور الفاعل فى ترتيب و تنظيم علاقات التعاون و التعايش بين أهل دارفور.

و أهل دارفور يؤمنون بأن مسألة الأرض و الحاكورة هى من الحقوق التاريخية التى حافظ عليها الأسلاف ولا يمكن التنازل عنها أو التفريط فيها و حتى إرتباطهم بالوطن الكبير الذى هو السودان يستند أساسا على الإعتراف بهذه الحقوق التاريخية والتى لم يتمكن حتى الإستعمار من المساس بها

و رغم التنوع القبلى الكبير و الهائل كان و ما زال للأرض الدور الأساسى و الحاسم فى ربط العلاقات بين القبائل و التعايش بينها و كان تبادل المصالح مرتبطة بما تقدمه الأرض من مرعى و محصول زراعى وهى السلع التى تتم بها تبادل المنفعة .

التنوع الموجود فى دارفور هو تنوع قبلى ناتج عن التنوع البيئى مما أدى إلى بعض الإختلاف فى الثقافة و اللغة وليس عرقى الناتج من إختلاف الأعراق ، أما ألأعراق فقد تمازجت بصورة كبيرة منذ زمن بعيد ، و اليوم فى دارفور لا توجد قبيلة صافية من عرق واحد و إنما تجد القبيلة الواحدة فى داخلها مجموعة أعراق و أصول مختلفة لذلك نجد أن كل الصراعات و النزاعات التى حدثت فى دارفور كان العامل الأساسى فيها هو الأرض وليس العرق ، منها على سبيل المثال :

1/ الصراع بين التعايشة و السلامات
2/ الصراع بين القمر و الفلاتة
3/ الصراع بين الهبانية و الفلاتة
4/ الصراع بين الرزيقات و المعاليا
5/ الصراع بين الفور و العرب
6/ الصراع بين المساليت و العرب
7/ الصراع بين الزيادية و البرتى
8/ الصراع بين الزغاوة والعرب (الأبالة)
9/ الصراع بين ألأبالة و الترجم

10/الصراع بين ألأبالة و البنى هلبة
هذه أمثلة لصراعات كان العامل الأساسى فيها هو الأرض
و حتى يتمكن أهل دارفور من تجنب مثل هذه الصراعات لا بد من معرفة القديم الذى ورثناه من الأسلاف و كان سائدا لأزمان طويلة و ساهمت بقدر كبير فى تكوين و هيكلة دارفور كما أنها كانت من أهم العوامل وراء الإستقرار الذى شهدته دارفور ، ومعرفة هذا التاريخ يساعد و يمكن الأجيال الحاضرة و المستقبلة من التخطيط السليم لأى تغيير يراد به الإصلاح و التحديث . و بما أن هذا الجانب من تاريخ دارفور و المتعلق بالأرض و الحواكير لم يبحث من قبل بصورة واسعة ، تكون هذه الدراسة كمقدمة ومفتاح لكل دارس وباحث يريد تناول هذا الجانب بدقة وتوسع .
نأمل أن نكون قد قدمنا لأهل دارفور و السودان عامة جزء من التاريخ الذى يعتزون به ، لمعرفة الموروثات القديمة التى ما زالت مؤثرة بقوة على حياتنا السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية و بشكل أقوى على الهوية السودانية .
لايعرف الزمن الذى أطلق فيه إسم دارفور على هذه الرقعة الجغرافية الواقعة فى قلب إفريقيا و التى تمتد شمالا حتى اواسط الصحراء الكبرى عند الحدود الجنوبية لمصر وليبيا ، و جنوبا عند مناطق السافنا الغنية شمال بحر الغزال وغربا عند حدودة تشاد و التى كانت تشمل سلطنات قديمة متاخمة لسطنة دارفورو هى سلطنة البرقو فى وداى و سلطنة الداجو فى دارسلا أما من الناحية الشرقية فتحدها إقليم كردفان والتى كانت جزء من دارفور حتى فصلها الغزو التركى عام 1821م
و كلمة دارفور هى كلمة عربية و من الواضح أن العرب هم الذين أطلقوا هذا الإسم و تعنى بلاد الفور، و لكن من المؤكد أن لها إسم سابق لهذه الكلمة و هى كلمة (فورانق برو ) و التى تعنى وطن الفور أو بلاد الفور.
كانت دارفور مملكة قديمة و الآثار الموجودة بها تدل على هذا القدم و كذلك التقاليد و الموروثات كلها تدل على أن دارفور كانت مملكة قديمة.
تعاقبت على دارفور عدة ممالك منها مملكة الداجو فى التخوم الشرقية لهضبة جبل مرة ومملكة التنجر شمال جبل مرة ومملكة الفور والتى ورثنا منها التقاليد و النظم الحالية لإدارة الأرض ، هذه النظم التى هى نتاج لسلسلة عمليات طويلة توارثها سلاطين الفور من اسلافهم التنجر و الداجو و غيرهم من الممالك القديمة .
كان كل ملوك هذه الممالك لهم هدف واحد وهو إعمار دارفور و كانوا يتبعون نهجا متفردا لجعل الحياة فى دارفور جاذبة ، و كانوا يؤمنون بأن إعمار الأرض لا يكون إلا بالبشر لذلك كانوا يعملون كل ما بوسعهم على ترغيب و تحفيز الغرباء والأجانب لجعلهم يستقرون فى دارفور.
كانت الحدود الشمالية والجنوبية للسلطنة محكومة بعوامل جغرافية حادة وهى الصحراء من الشمال والغابات الإستوائية من الجنوب.والحدود الشرقية والغربية كانت هى التى تتغير بتغير القوى وكانت الحدود الشرقية تمتد حتى النيل أحيانا وتتراجع عنها كلما إضمحلت قوة السلطنة.وكذلك الحدود الغربية التى كانت تصل حتى حجر(ترجا)والتى تقع غرب دار(تاما)فى تشاد وتتراجع أحيانا لتصل إلى وادى(أسونقا)والتى تقع حوالى الثلاثين كيلو متر غرب مدينة الجنينة.

وهذه السلطنة كان نظامها فى إدارة الأرض من النظم الموروثة فى العهود النوبية النيلية وهى مملكة(نبته)ومملكة(مروى)والممالك الفرعونية المصرية القديمة.
كانت هذه الممالك مرتبطة بدارفور إرتباطا وثيقا عن طريق وادى هور والتى كانت تسمى وادى(مورو)(أى وادى الأسد بلغة الفور) وهذه التسمية لوادى هور تعنى أن الفور سكنوا هذه المنطقة فى فتره من الفترات وفى إحدى الأزمنة الغابره.
فى هذه النظم القديمة كانت الأرض كلها مملوكه للملك والذين يعملون عليها هم أتباع الملك ولم يكن هنالك فصل ما بين الأرض والذين يقطنون أو يعملون عليها إذ أن جمعيهم مملوكون للملك.
خلال هذه الأزمنة كان هنالك تطور فى نظام ملكية الأرض إذ أن بعض أفراد الأسر المالكة كان يتم إقتطاع جزء من المملكة لهم لإدارتها والإستفاده من ريعها وإنتاجها تحت الإدارة الكلية للمملكة وإستمر التطور خلال آلاف السنين إلى أن وصلت مرحلة الملكية الفردية إذ أصبح للأفراد داخل المملكة أراضيهم الخاصة التى ينتفعون بها من ناحية الزراعة أو الرعى أو كليهما ويكون للملك نصيب من إنتاج هذا الأرض كما يحق لملاك الأراضى توريثها من بعدهم أو وهبها فى حياتهم لمن يريدون وذلك وفق أسس وضوابط وأعراف تحكم هذه العمليات.
فى إطار عملية تطور ملكية الأرض كانت الملكية شيوعا للقاطنين وبدأت عمليات تنظيم الملكية بأنها آلت للملك وبعدها أصبحت الملكية للقبيلة فى إطار الملكية الكلية للملك الكبير الذى يحكم القبائل ،أى تطور إلى نظام شبه(فدرالى).إذ أن للقبيلة أرضها التى تنتفع بها وتدافع عنها وتستميت من أجل الحفاظ عليها.
فى داخل هذا النظام كانت هنالك ملكيات فردية وحيازات للزراعة أو الرعى لكنها لا تخرج عن الأعراف التى تحكم القبيلة والمملكة.
ليس هنالك تاريخ محدد لبداية نظام ملكية الأرض فى دارفور ولكن يبدو أنه كان منذ تاريخ بعيد ضارب فى القدم.لكن النظام الحالى والذى ورثناه من أسلافنا بدأ مع العهد الإسلامى للدولة فى دارفور وبالتحديد بدأ نظام الحواكير الجديد مع السلطان الإسلامى الثانى وهو السلطان(موسى عنقريب)بعد سليمان سولنج (بعد إعلان ألإسلام دين الدولة الرسمى ) لكن هذا النظام كان تطورا لنظام قائم اصلا منذ أمد بعيد وكان نظاما محكوما بمجموعة أعراف هى كالقوانين كانت سائدة فى ذلك الحين ومازالت بعضها معمولة بها حتى الآن ، وكان فوق كل هذه الأعراف قانون(دالى).والذى كان يعتبر المرجعية النهائية للإحتكام فى مسائل الأرض والملكية الفردية والجماعية ويقوم عليها كل النظام الإدارى والإجتماعى والسياسى.كان نظام الحواكير هو صمام الأمان لسلطنة دارفور إذ بها كان الأمن مستتبا للغايه وكان تحرك الأفراد والجماعات داخل حدود دارفور بطريقه منظمه ومعلومه . وهذا النظام جعل دارفور دولة متماسكة وقوية ومتواصلة لعدة قرون . عند دخول الإستعمار الإنجليزى المصرى وجد هذا النظام قائما ولم يأتى بنظام جديد إنما إعتمد فى إدارتها للمنطقة على نظام الحواكير الموروث.
لم يتمكن الإستعمار من تغيير النظام لكنه فى بعض المناطق غير فى القيادات لدوافع إستعمارية لخلق نوع من عدم الإنسجام لتنفيذ سياسة(فرق تسد)فى المنطقة المعنية،ويجدر بالذكر أن المعلومات المنقولة إلينا بما سجل من تاريخ دارفور بواسطة الرحالة كان فى مجمله تاريخ لأشخاص ساهموا فى تاريخ هذا البلد أو تسجيل لبعض الأحداث التى مرت بدارفور

وساهمت أو أثرت على تاريخ جزء أو كل دارفور لكن كان من النادر أن يدلف المؤرخون إلى التركيبة الحقيقية الداخلية لتلك الحقب التاريخية التى أنتجت أولئك الأبطال الذين كتبوا عنهم وعن أمجادهم.

إن الإعتماد على المراجع الأجنبية وكتابات الرحالة يجعل فهمنا لتاريخنا(قاصرا)على ملاحظاتهم والتى لاتخلو من الإنطباع الشخصى لذا كان لابد من التنقيب والبحث فى الأصول والرجوع لموروثاتنا لفهم التاريخ الحقيقى للسودان.

ولقد ظل الباحثون السودانيون يبحثون عن تاريخهم فى كتب ومراجع كتبت معظمها بواسطة أناس لا ينتمون لهذا البلد لذا كانت كل ملاحظاتهم المسجله عبارة عن ملاحظات عابرة وغير دقيقة فى معظمها.

أما عن دارفور فقد كتبوا عنها كثيرا لكن جلها أو أغلبها لا تخلو عن السطحية لذا كان لزاما علينا إعادة كتابة تاريخ هذا البلد وتسجيل مالم يتم تسجيله ومن الملاحظ أن فهم الأجيال الناشئة لتاريخهم فيه الكثير من السطحية وعدم التعمق بالإضافة للتشوهات التى أدخلها الإستعمار بغرض الإنتقاص من تاريخنا وطمس الجزء البراق منها وكان لا بد من التصدى لهذه التشوهات بنشر الحقائق المطموسة والمندثرة من تاريخ دارفور وتوضيح الجانب الخفى والمخفى من التركيبة السياسية والإدارية والعسكرية والإقتصادية لدارفور.هذه التركيبة التى حافظت علي كيان الدولة لعدة قرون.

**الحواكير**

كلمة حاكوره هى فى الأصل كلمةعربية مشتقة من حكر وتم إستعمالها فى دارفور كمصطلح لملكية الأرض بالتحديد . سواء كانت ملكية فردية أو جماعية فى إطار ملكية الدولة .

والحاكورة هى عبارة عن قطعة أرض بحدود معلومة و عليها نفوذ سياسى و إدارى و إقتصادى و عسكرى ، وهذه الحدود متفق عليها ويمكن أن تكون موثقة بأوامر سلطانية مكتوبة أو أن تكون الحدود متعارف عليها عرفيا بموانع جغرافية طبيعية محددة ومعلومة لدى الجميع وخاصة أكابر القوم والدولة . وكانت الموانع الجغرافية الطبيعية كالجبال والاودية و الخيران هى المفضلة لترسيم الحدود بين الحواكير

والحواكير ثلاثه أنواع:-

1/الحاكورة الإدارية(أى حاكورة القوم)

2/حاكورة الإنتفاع.

3/حاكورة العطاء .

وسنتحدث عن هذه الأنواع الثلاثة بالتفصيل لاحقا.

إن نظام الحواكير الذى كان متبعا فى دارفور كان نظام دولة إذ أن هيكل الدولة وسيطرتها على الأرض كان مبنيا على هذا النظام بطريقة(هرمية)تبدأ من القرية أو جزء من القرية(دارا)وتنتهى بالسلطنة بحدودها المعلومة مع دول الجوار.

هذه الحواكير كانت تحفظ للدولة كيانها وحدودها بالإضافة إلى الأمن الداخلى والقومى ، وبها كان تماسك الدولة قويا ومتينا بالإضافة إلى أنها حافظت وبشكل قوى على العلاقات بين الكيانات المختلفة.

ولقوة تماسك هذا النظام وتجذره لم يتمكن الإستعمار بكل أشكاله من المساس به أو النيل منه وعند دخول الإستعمار الإنجليزى المصرى للسودان إعتمد فى إدارتها لدارفور على النظام الموروث والمبنى كليا على الحواكير وكل الذى حدث فى الإستعمار هو غياب(السلطان)وإستبداله(بمدير المديرية الإنجليزى) وباقى النظام بقى كما كان قائما وبعدها بدأ إدخال النظام الإدارى الحديث ليكون موازيا للنظام الأهلى الموروث.

إستمر هذين النظامين إلى أن أنهار النظام الأهلى بقرارات الرئيس النميرى التى ألغت الإدارة الأهلية عام 1970م.

إن تاريخ نشوء وتطور الحواكير بدارفور قديم قدم أهل دارفور وسلطنتهم وكانت كل القبائل فى دارفور لها حواكيرها وديارها بحدود معلومة والكل يحترم حدود الآخر ويقبل به ولم تكن هنالك حروبات قبلية بمعنى(قبيلة ضد قبيلة)أو(مجموعة ضد مجموعة)وإنما كانت كل الحروبات الداخلية فى دارفور فى إطار الحفاظ على كيان ونظام الدولة وفرض هيبتها وسلطانها على كل الذين يقطنون داخل حدود دارفور، وجعل الجميع تحت القانون الذى يحكم الدولة والإلتزام التام بالشريعة الإسلامية وقانون دالى والذى لا يتعارض فى كلياته مع الشريعة الإسلامية. و إذا حدث أى نزاع أو حرب بين قبيلتين أو أكثر كان حسم السلطنة لمثل هذه الفتن تكون بقوة و شدة حتى تكون عظة و عبرة للآخرين و يتم تطبيق قانون دالى على طرفى النزاع و يسمونه (دم كبير)

وقانون الحواكير الإدارية الذى كان معمولا به فى دارفور كان يتيح للأفراد حق الإنتفاع بالأرض بنظام المواطنة وليس بالقبيلة بمعنى أن أى شخص يسكن فى حاكورة ولم يكن هو فى

أصوله من أصل اهل الحاكورة أو من قبيلتهم يحق له إمتلاك أرض على المستوى الفردى لأغراض الإنتفاع ودائما يتم منح قطعة الأرض بواسطه شيخ القرية وبهذا المنح أو الهبة يحق للفرد الإنتفاع بالأرض سواء كان لأغراض الزراعة أو الرعى أو البستنة ويصبح هذا الأرض ملكا له ولذريته من بعده . ولا يتم نزعها منه إلا بمقتضى قانون دالى والذى ينص بحق شيخ القريه(سقالSagal)فى التصرف فى الأرض التى تركت بورا لمدة ثلاثة أعوام متتالية وهذا القانون يعتبر هو المرجع الأساسى والرئيسى فى التعامل مع الأرض فى دارفور.

كان نظام الحواكير موجودا منذ فترة طويلة وكان معمولا به فى السلطنات الصغيرة ولكن عندما وحد السلطان سليمان سولونج كل هذه السلطنات فى دارفور فى سلطنة واحدة وأعلن الدين الإسلامى هو الدين الرسمى للدولة كان لابد من إعادة تنظيم هيكلة الدولة ،ولكنه لم يتمكن من إعادة تنظيم كل إدارات السلطنة وإدخال النظم الإسلامية عليها بصورة شاملة ، لكنه كان يعمل بجد وإجتهاد لأسلمة كل نظام الدولة إلى أن توفى ، وجاء من بعده إبنه موسى 1660م عنقريب الذى بدأ تقسيم الحواكير بصورتها إلتى ورثناها من أجدادنا حيث عمل على تقسيم وتنظيم وترتيب الحواكير وكان نقطة الإرتكاز فى التقسيم هى شجرة مقدسة حسب الاعراف و المعتقدات القديمة و تسمى سدرة الفضة(نومانق فضة) وسميت بهذا الاسم لان احد السلاطين و يعتقد انه سليمان سولمانج(و ليس سليمان سولونج) قد فقد تحته خاتمه الفضى) فى (أوفوقوOw fugo) بجبل مرة ، حيث إنطلق منها الحواكير الأربعة الرئيسية والتى تشكل منها سلطنة دارفور وهذه الحواكير الأربعة هى التى شكلت الهيكل الأساسى لسلطنة دارفور وفى عهود السلاطين اللاحقين أضيفت حواكير أخرى.والحواكير الأربعة الرئيسية تسمى مقدوميات ، وأوفوقو هى بالتحديد خط تقسيم المياه فى دارفور وفى جبل مرة إذ منها تتجه المياه إلى الجهات الأربع. و أو فوقو يخرج منها ثمانية اودية للجهات المختلفة و كل وادى عبارة عن بداية حاكورة شرتاوية وبهذه الطريقة بدأت تقسيم الحواكير الرئيسية و هذه ألأودية الثمانية هى التى أصبحت النواة للحواكير ألأربعة الرئيسية . و هى التى شكلت النواة الأساسية للسلطنة و تنقسم كل واحدة منها إلى إثنى عشر حاكورة إدارة تسمى الشرتاويات وعلى رأس كل واحدة شرتاى ويسمى(أبو-أو كيسوAbo or kisso))والشرتاوية تتكون من عموديات وعلى رأس كل عمودية(عمدة أو ديلمونقDilmong )وهى بدورها تتكون من قرى على رأس كل قرية شيخ(sagal) والحواكير الأربعة الرئيسية هى:-

1/دار أبا أومو(جنوب) Dar Aba Omow

2/دار أبا ديما(جنوب غرب)Dar Aba Dima

3/دار أبا تكنج(شمال) Dar Aba Tokong

4/دار جوبا(وسط وشرق)Dar Juoba

هذه الحواكير مركزها جبل مرة وكل واحدة منها كانت تتكون من إثنى عشر حاكورة(شرتاوية أومملكة).

هنالك شرتاويات كانت لاتتبع للمقدوميات الكبيرة وكانت تبعيتها مباشرة للسلطان وهى:-

1/شرتاوية دار كرنى.

2/شرتاوية دار فيا.

3/شرتاوية دار مادى. وكانت هذه الحواكير الثلاثة تشكل الإقليم الغربى للسطنة

بالإضافة لإدارات أخرى من الجانب الغربى و الجنوب الغربى والتى كانت جزء من السلطنة ولكنها كانت تتبع للسلطان رأسا وهى:-
1/ دار تمورا
2/ دار فونقور
3/ دار وارا
4/ دار قمر.
5/ دار تاما
أضيفت حاكورة جديدة شرق دار جوبا وهى مقدومية المسبعات و عاصمتها بارا (وهى كلمة فوراوية تعنى توقفنا هنا و سميت عندما توقف بها السلطان تيراب فى طريق عودته بعد مطاردته لابن عمه المقدوم هاشم مقدوم المسبعات أو ربما يكون المعنى المقصود لكلمة بارا هى البحار (بارا بلغة الفور تعنى البحار و مفرده بار) اى ان المنطقة بها مياه كثيرة و متوفرة، و لقد توفى السلطان تيراب بها وتم تحنيطه و حمل جثمانه على ظهر الدواب إلى أن وصلوا به إلى مثواه الأخير فى طرة بجبل مرة بعد ثمانية وثلاثون يوما من الوفاة. ومقدومية المسبعات هى شمال كردفان حاليا رغم أن جزء من شمال كردفان كانت تحت إدارة دار جوبا و الجزء الآخر دار دالى .
تم إنشاء مقدومية للعرب فى عهد السلطان عبدالرحمن الرشيد و كان أول مقدوم هو سندكة فافو البلول و بعد تمرد (على سمين) 1908م ، بقيادة البنى هلبة تم تعيين المقدوم هرون يوسف سندكة(وهو من البنى هلبة فرعية بنى لبيد)وكانت تتبع له كل القبائل العربيه.
وبعد حرب جانو ولجوء كل أهل دارفور إلى سلطنتى(وداى ودار سلا)( تشاد حاليا) كان لابد من إعادة مواطنى دارفور إلى ديارهم لذلك تم إعتماد المقدوم(أحمد شطة)والذى كان مقدوما على كل اللاجئين من دارفور فى دار سلا حيث تم تعيينه بواسطه السلطان(أبو ريشه)سلطان دار داجو(دار سلا)وعند عودة السلطنة فى دارفور، تم إعتماده بواسطة السلطان على دينار مقدوما على دار ترجا(الحدود الغربية للسلطنة) فى 1902م وبذلك يكون قد تم إضافة مقدومية جديدة للسلطنة لتصبح سبعة مقدوميات وهى:-
1/ مقدومية أبا تكونج وهى المقدومية الشمالية .
2/ مقدومية أبا أوما وهى المقدومية الجنوبية.
3/ مقدومية أبا ديما وهى المقدومية الجنوبية الغربية .
4/ مقدومية دار جوبا وهى المقدومية الشرقية .
5/ مقدومية دار المسبعات وهى مقدومية كردفان.
6/ مقدومية دار ترجا وهى مقدومية الحدود الغربية.
7/ مقدومية العرب وهى مقدومية أشخاص أى يتبع له العرب وليس لديه إدارة الحواكير ما عدا حاكورة البنى هلبة .
هذه المقدوميات كانت بمثابة ولايات لدارفور وما تزال حتى الآن حدودها القديمة هى حدود دارفور مع بعض التغير الجزئى فى الحدود الغربية التى أصبح فيها جزء من دارفور القديمة داخل دولة تشاد الحالية وكذلك الحدود الشرقية والتى اصبحت ولاية كردفان. و الشمالية التى اضيفت للولاية الشمالية فى عهد حكومة الإنقاذ عام 1993م

**أنواع الحواكير**
تنقسم الحواكير كما أسلفنا إلى ثلاثة أنواع رئيسية هى:-
1/ الحاكورة الإدارية
2/ حاكورة المنفعة
3/ حاكورة العطاء
1/ حاكورة الإدارة:
هى أرض معلومة الحدود وتكون أرض واسعة عليها نفوذ سياسى وإدارى و عسكرى إذ أن اهل الحاكورة عليهم حمايتها والدفاع عنها والاستماتة من اجلها و تكون لها اسم يعرف بها (دار فيا ـ دار كبرا ـ دار ديما ـ دار رزيقات ـ دار ميدوب ـ دار مساليت ـ الخ) .وهى سلسلة الأراضى التى تتكون من مجموعها سلطنة دارفور. والسلطنة تتشكل من المقدوميات والتى هى بدورها تنقسم إلى مجموعة حواكير أصغر منها وهى الشرتاويات وممالك وسلطنات القبائل وهى بدورها تتكون منها العموديات والعموديات تتكون من المشيخات. والتراتيبية تبدأ من المشيخة وهى القاعدة الأساسية للبنيان الهرمى فى الدولة.
**أ/ المشيخة:**
لكل قرية شيخ(Sagal)ويتم إختياره من أهل القرية فى الغالب ، ولا يتم تعيينة بوصاية إلا فى حالات نادرة . وفى كل قرية تكون هنالك مجموعة من الضريان(جمع دارا) (وكلمة دارا هى بلغة الفور)والدارا تشكل الوحدة الأساسية للقرية إذ هى بمثابة تجمع اسرى اوأسرة كبيرة أومجموعة أسر متناسقة ومنسجمة تسكن مع بعضها وكل البيوت تفتح على فناء واحد يسمى الضرا (دارا)حيث يجتمع فيه الرجال يوميا لتناول الإفطار والعشاء وفيها تتم مناقشة كل المشاكل المتعلقة بالأسر المحيطة بالضرا وهى بمثابة المكان الرئيسى لإجتماع الأسرة ، وتناقش فية المشاكل الأسرية والزوجية والمسائل اليومية. ولا يتم رفع مشكلة للشيخ إلا بعد أن يستعصى حله فى الضرا.
ولشيخ القرية أو الحلة السلطة الإدارية والسياسية على كل الأشخاص المقيمين فى القرية حتى لو كانوا من قبائل مختلفة وهو الشخص الذى يملك السلطة الحقيقية على الاراضى التى تتبع له فى حاكورته ولا يمكن لأى شخص جديد أن يأتى ويسكن فى القرية إلا بموافقة الجيران ومن بعدهم الكلمة النهائية للشيخ. و المشيخة تتكون من ثلاثة سلطات منفصلة عن بعضها وهى
**1/ السلطة الإدارية**
و هذه السلطة يمثلها الشيخ و إختصاصاتها هى حفظ النظام العام و القانون و إدارة الأرض و من عليها .
**2/ السلطة الدينية**
و هذه السلطة يمثلها إمام القرية وهو الذى لديه السلطة الدينية على أهل القرية وهو المرجع لأهل القرية فى المسائل الدينية و هو بحكم وظيفته عضو فى هيئة المحكمة بالقرية و عضو فى مجلس أجاويد القرية و له مجلس يتكون من إثنى عشر فقيه (فكى) يعاونونه فى أداء مهامه .
**3/ السلطة العسكرية**
و هذه السلطة يمثلها الأورنانق و علية مسائل الدفاع عن القرية و الإستعداد و التجهيز للحرب و قيادة شباب و جيش القرية فى أى حرب يخوضونه .

هذه السلطات الثلاث هى التى تشكل نظام الدولة فى القرية و هى قاعدة لتسلسل هرمى تنتهى عند السلطان .

**ب/ العمودية:**

هى ارض واسعة لها حدودها المعلومة والمعترف بها من قبل الجيران والدولة وهى حاكورة تضم مجموعة القرى التى تتكون منها المشيخات وكل عمودية تتكون من حوالى عشرة مشيخات أو أكثر ويمكن أن تصل عددها إلى ثلاثين مشيخة ، وعلى رأس العمودية يكون العمدة(ديلمونق Dilmong بلغة الفور) ، وهو الشخص الذى علية الإشراف والسلطة الإدارية والسياسية على كل المشيخات التابعة له ومجموعة أراضى المشيخات تتكون منها حاكورة العمودية، ويكون لها إسم معلوم وحدود معلومة (عمودية دالى ـ عمودية فورى ـ عمودية ونا ـ عمودية روى ـ عمودية كيبى ـ الخ) ووظيفة العمدة وراثية ولايتم إنتقالها إلى أسرة أخرى إلا بظروف غير عادية كعدم وجود وريث أو إرتكاب جرائم ضد المواطنين أو السلطنة.

وفى بعض الجرائم يمكن عزل العمدة ، لكن يتم تعيين العمدة الجديد من نفس الأسرة بإعتبار أن الوظيفة حق شرعى للأسرة.

ويكون للعمدة أيضا السلطة القضائية إذ لدية محكمة يفصل فيها فى النزاعات المحلية كالنزاع حول الأراضى الزراعية وملكيتها وكذلك النزاعات الأسرية أما الجرائم الكبيرة كالقتل مثلا فيتم رفعها إلى الشرتاى أو الملك ، وللعمدة حق تعيين المشائخ وفصلهم بالتشاور مع الشرتاى أو الملك أما فى المسائل القضائية يكون له مستشارين دينيين لمساعدته فى فصل القضايا ذات الصبغة الشرعية كالمسائل الأسرية والميراث . يتم إستئناف أحكامة لدى الشرتاى . و هنالك نوع آخر من العموديات وهى عموديات الرحل وهى تكون على الافراد وليست لديها ارتباط أو سلطة على الارض ودائما افرادها مرتحلون حتى لو كان العمدة مستقرا فى قرية او مدينة ونوع هذه العموديات تسمى بإسم فخذ القبيلة الكبيرة التى تنتمى اليها او بإسم القرية التى يستقر بها العمدة . مثلا (عمودية الزناتيت ـ عمودية الريافة ـ عمودية اولاد على ـ عمودية العلاونة عمودية ابومطارق ـ عمودية ابوكارنكا ـ عمودية جداد وهكذا الخ) كما ان هنالك عموديات لقبائل داخل حواكير قبائل اخرى وهى عموديات افراد وتكون تابعة اداريا لقبيلة الحاكورة الكبيرة (شرتاوية او نظارة) لكن هذه العمودية تحمل إسم قبيلة العمودية او إسم فرع لقبيلة ( عمودية البرنو فى دار برقد ـ عمودية البرقد فى دار سميات ـ عمودية السلامات فى دار بنى هلبة ـ عمودية الفور فى دار داجو وهكذا الخ)

**ج/ الشرتاوية:-**

هى عبارة عن مجموعة عموديات وتتكون من أربعة أو أكثر بإستثناء بعض الشرتاويات فى جبل مرة. والشرتاوية هى درجة واحدة مع ملك القبيلة أو سلطان القبيلة والإختلاف الأساسى فى هذه التسميات هو أن الشرتاى عليه السلطة على مجموعة ليست من قبيلة واحدة حتى لو كان العنصر الغالب من قبيلة واحدة و قد تكون هنالك بعض البطون والأسر ليست من نفس قبيلة الحاكورة الكبيرة التى هى الشرتاوية أما الملك فيكون ملكا على قبيلة واحدة وحاكورتة تسمى بإسم القبيلة وكذلك السلطان. وللشرتاى السلطة الإدارية والسياسية والقضائية والعسكرية . وفى فترة حكم الإستعمار الإنجليزى أضيفت وظيفة الناظر للقبائل العربية وهى درجة واحدة فى رتبة الحكم مع الشرتاى والملك وسلطان القبيلة.

وتستأنف أحكام الشرتاى أو الملك أو سلطان القبيلة إلى المقدوم

**د/ المقدومية:**

فى دارفور القديمة عند بداية النظام الحديث أثناء تكوين السلطنة الإسلامية وبالتحديد فى عهد السلطان الإسلامى الثانى(موسى عنقريب) نشأت المقدوميات الأربعة التى كونت الجسم الأساسى والهيكل الرئيسى الذى بنى عليه جسد السلطنة وهذه المقدوميات الأربعة كانت كل واحدة تتكون من إثنى عشر حاكورة يكون على رأسها الشرتاى أو الملك أو السلطان وسنأتى على شرح هذه المسميات لاحقا .

المقدومية هى بمثابة ولاية ، وللمقدوم كامل الصلاحيات بتفويض من السلطان ماعدا(الحكم بالإعدام) إلا مقدومية واحدة فقط من بين الأربعة لها صلاحيات إصدار(أحكام الإعدام)ولكن هذة الصلاحية قابلة للإستئناف لدى السلطان وكل الأحكام الأخرى التى يصدرها المقاديم مكفول فيها حق الإستئناف لدى السلطان والذى يعتبر آخر مراحل التقاضى فى السلطنة والمقدوميات الأربعة هى كما ذكرناها.

**الحواكير الإدارية:**

هى الحواكير التى تتكون منها دارفور وتشكل حدودها الخارجية إذ أن دارفور كلها حاكورة واحدة كبيرة تسمى دارفور وعلى رأسها سلطان له كل النفوذ والسلطة داخل هذه الحاكورة الكبيرة.وتوجد داخل هذة الحاكورة الكبيرة حواكير أصغر إذ كان دارفور القديمة تتكون من عدة حواكير أصغر نسبيا داخلها وهى أربعة حواكير رئيسية هى:-

1/ دار أبا تكونج وهى شمال دارفور وعاصمتها كتم.
2/ دار أبا ديما وهى الجزء الجنوبى الغربى من دارفور وعاصمتها أودا غرب كاس.
3/ دار أبا أوما وهى الجزء الجنوبى وعاصمتها دارا.
4/ دار جوبا وهى الجزء الشرقى وعاصمتها الفاشر.

هذه الحواكير الأربعة تمثل الجسد الأساسى والهيكل لسلطنة دارفور ويضاف إليها حواكير أصغر منها تتبع للسلطان مباشره وهى:-

1/ دار فيا وعاصمتها كبكابية.
2/ دار كرنى وعاصمتها كرارى.
3/ دار مادى

هنالك حواكير أخرى فى دارفور لم تكن تتبع للمقدوميات وهى:-

1/ دار تمورا.
2/ دار فنقور.

ودار تمورا تتكون من خمسة شرتاويات وهى:-

1/ دار تبلا وعاصمتها كارقلا.
2/ دار كلى وعاصمتها دليج.
3/ زامى بايا وعاصمتها(سرى)وتحولت إلى تنكو.
4/ زامى تويا وعاصمتها أرولا.
5/ دار كبرا وأم حراز وعاصمتها مكجر.

أما دار فنقور فهو الجزء الجنوبى والجنوبى الغربى من السلطنة و حاليا جزء كبير منها فى جمهورية إفريقيا الوسطى .
هذه الحواكير لم تكن تتبع للحواكير الأربعة الرئيسية إنما كانت تتبع للسلطان مباشرة . وهى عبارة عن شرتاويات بداخلها حواكير أصغر تمثل عموديات وأحجام هذه الحواكير متفاوتة وليست متساوية.
هذا يعنى أن أرض دارفور كانت مقسمة (شبرا شبرا) وليست هنالك مساحة مهما كانت صغيرة غير تابعة لإحدى الحواكير والتى تسمى مقدوميات أو ديار أو شرتاويات وأيضا هذه مقسمة داخليا إلى حواكير أصغر ثم إلى حواكير أصغر منها.
وكانت سلطات السلطان مخولة للمقدوميات فى كل شئون الإدارة وهى تشمل إدارة الأرض ومن عليها ونادرا ما يتدخل السلطان فى شئون هذه المقدوميات ماعدا الأشياء القومية أو التى تهدد الأمن القومى للسلطنة كالفتن الداخلية أو الهجمات الخارجية .

**(أ) دار أبا تكونجAba Tokonj))**
هى الجزء الشمالى من السلطنة وحدودها جنوبا هى(دار فيا)وغربا(سلطنتى القمر والتاما)وشرقا(حاكورة دار جوبا) وهى منطقة الفاشر حاليا.
إما شمالا فحدودها تنتهى مع مجاهل الصحراء الكبرى حتى الكفرة أى(ليبيا) و مصر ورغم أن العواصم لم تكن ثابتة وكانت كثيرا ما تتغير بتغير المقدوم وبالنسبة لدار أبا تكونج العاصمة التى أصبحت معروفة لنا هى(كتم).
الحواكير التى بدأت بها الحاكورة فى عهد السلطان موسى كانت(إثنى عشر حاكورة) ولكن مع تكاثر عدد الناس والزيادة الكبيره التى أصبحت فى إحصائية سكان الحاكورة كان لا بد من التوسع لتخفيف الظل الإدارى ولمقابلة النمو المطرد للسكان وتطلعاتهم إزدادت عدد حواكير دار أبا كونج. **والحواكير التى تتبع لدار ابا تكونج هى :**

**1/حاكورة دار سامبى كاراSambei kara))**
شرتاوية وحاكورة للفور وعلى رأسها ملك وعاصمتها(جدارة )وبها خمسة عموديات هى:ــ
1- عمودية فيلى Feilei :وهى عمودية للفور وعاصمتها بورا Bora .
2- عمودية روكورى Row Kory : وهى عمودية للفور وعاصمتها تيرا Teira.
3- عمودية جونى Jouny : وهى عمودية للفور وعاصمتها باردى Bardei .
4- عمودية روبرتىRo Burtei : وهى عمودية للفور وعاصمتها كاقورو Kagoro .
5- عمودية روتونى Toonyei: وهى عمودية للفور وعاصمتها كورى Koorei

**2/ حاكورة دار سامبى كورىSambei korei)):**
هى شرتاوية وحاكورة للفور وكانت فى العهود القديمة عاصمة دار أبا تكونج وكان له حاكورته الخاصة والتى تسمى بإسمه وهى حاكورة تكونجTokonj وعاصمتها تومى Toomei وبها خمسة عموديات هى:-
1- عمودية جودى Jodei : وهى عمودية وحاكوره للفور وعاصمتها ميللا Milla .
2- عمودية تورى Tawry : عمودية وحاكوره للفور وعاصمتها تورى Tawry.

3- عمودية تكونج Tokonj:وهى عمودية وحاكوره للفور وعاصمتها تومى Toomei .
4- عمودية روكايا Row Kaya : وهى عمودية للفور وعاصمتها توتنى Totany .
5- عمودية دبلىDeblei :هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها دبلىDeblei

**3/شرتاوية دار فورنونق Furnong))**
شرتاوية فور ومن حواكير الفور الأساسيه والتى يعتقد بأنها الموطن الأصلى والقديم لقبيلة الفور وعلى رأسها ملك وعاصمتها فورنونق. وبها خمسة عموديات وهى:-
1/ عمودية توسى:Tawsy : وهى عمودية وحاكورة للفور ويسكنها الفوروالزغاوة وعاصمتها بيرنو Berno.
2/ عمودية سرقلو;Sargilo : وهى عمودية للفور وتسمى عين سرقلو ويسكنها الفور وعاصمتها سمبو Simbo.
3/ عمودية دبس: Dibiss : وهى عمودية وحاكورة للفور ويسكنها الفور والتنجر وعاصمتها دبس Dibis.
4/ عمودية آمو:Aamoo: وهى عمودية وحاكورة للفور ويسكنها الفوروالتنجروعاصمتها جربيده Girbeida.
5/ عمودية عين فرح:Ein Farah : وهى عمودية وحاكورة للفور ويسكنها الفوروعاصمتها كلونقانق بانجKologang .

**4/حاكورة دارإنقا Inga**
وهى شرتاوية وحاكوره للفور وهى من الحواكير التى بدأت بها السلطنة فى دار فور. و يعتقد أن هذه الحاكورة هى الموطن الذى هاجر منه الانجليز قبل حوالى احد عشر الف سنة الى شمال ليبيا و منها الى انجلترا عبر البحر الابيض المتوسط وكلمة انجلترا بالانجليزية تعنى ارض إنقاEngland وحتى الآن هنالك تشابه كبير ما بين لغة الفور واللغة الانجليزية وتطابق فى مفردات كثيرة و يوجد بها الان كثير من الاثار التى لم يتم الالتفات اليها, فى مناطق عدة داخل هذه الحاكورة مثل رقونجا وغالب سكان هذه الحاكورة من الفور والتنجر. عاصمتها فتابرنو وبها خمسة عموديات وهى:
1/عمودية سوينى;Suwainy
وهى حاكورة وعمودية للفور وعاصمتها بركة Birka وكلمة بركة تعنى سوينى بلغة الفور( تعنى البئر السطحية فى الوادى- تمد- بلغة أهل دار فور)ومشتقة من روسونى.
2/ عمودية دار يلا:Darilla
هى حاكورة للفور وعاصمتها آرو.Aarou تحول اسمها لاحقا الى جميزة.
3/ عمودية كدلدل:Kideldel
هى عمودية للفور ويسكنها الفور والتنجر وعاصمتها كدلدلKideldel.
4/ عمودية جابر دور:Dour
وهى حاكورة وعمودية للتنجر, يسكنها التنجر والفور وعاصمتها تيلا Tila.
5/ عمودية جابر جوبا:Jouba
وهى حاكورة وعمودية للتنجر, يسكنها التنجر والفور وعاصمتها فكا Fukka.

**5/شرتاوية جلى:Jellei ( السريف حاليا)**

هى حاكورة وشرتاوية لقبيلة أولاد مانا هذة القبيلة تعود جذورها لقبيلة الفور, و كلمة جلى بلغة الفور تعنى(آتى معى الى هذا المكان) و يعتقد ان هذا هو المكان الذى نزلوا فيه عند قدومهم هاربين من النيل بعد تدمير مملكة مروى حوالى عام 350م و اولاد مانا كان لهم وجود راسخ فى السلطنة . كانت وظيفة الكامينا من نصيبها وهى وظيفة مرموقة بدرجة وزير فى البلاط السلطانى وكان الكامينا واحد من ثلاثة فى السلطنة كلها . لهم صلاحيات اصدار احكام الاعدام . يسكن هذه الحاكورة اولاد مانا و الفور و الدروك والتنجر وعاصمتها(جانقا - سريف حمارو)وبها ثلاثة عموديات هى:

1/عمودية ترقل:Torgol : وهى حاكورة وعمودية لقبيلة اولاد مانا . عاصمتها ترقل Torgol ويسكنها اولاد مانا والفور.

2/ عمودية تيو: Toyou: وهى حاكورة وعمودية للفور وعاصمتها تيو Toyou, ويسكن بها الفور واولاد مانا والدروك.

3/ عمودية آفى: Aafei: وهى عمودية لقبيلة الدروك, وعاصمتها آفى Aafei.

**6/شرتاوية دار فروك Forok)):**

شرتاوية للفور وهى أيضا من الحواكير الأساسية للفور والقديمة جدا وعاصمتها أريدةEraida الآن عبدالشكور. و بها عموديتين هما:

1/ عمودية آنقود: Aangood : هى حاكورة عمودية لقبيلة الفور ويسكنها الفور وعاصمتها أنقود Aangood.

2/ عمودية مورقا:Morga : هى حاكورة وعمودية لقبيلة الفور ويسكنها الفور وعاصمتها مورقا Morga.

**7/شرتاوية الحمره :Alhamra**

وهى شرتاوية للتنجر ويسكنها التنجر مع قليل من الفور وعاصمتها كتم Kutom.وبها اربعة عموديات وهى:

1/ عمودية نادى:Nady

هى حاكورة وعمودية للتنجر ويسكنها التنجر وعاصمتها حلة نادى Nady.

2/ عمودية القبة: Algobba

هى حاكورة وعمودية للتنجر ويسكنها التنجر وعاصمتها قبة الشيخ صالح Algobba.

3/عمودية الدبة: Aldabba

هى حاكورة وعمودية للتنجر ويسكنها التنجر وعاصمتها دبة تن Debbei Tin.

4/ عمودية لمينا:Lummaina

هى حاكورة وعمودية للتنجر ويسكنها التنجر وعاصمتها لمينا Lummaina

**8/ حاكورة دار بيرى(Biriy):**
هى حاكورة وشرتاوية للكايتنقا وعاصمتها كتم Kutom (والكايتنقا هم قبيلة مختلطة بين الفور والزغاوة وكلمة كايتى بلغة الفور تعنى اللقاء وكايتنقا يعنى( الالتقاء بين الفور والزغاوة) وهذه الحاكورة بها خمسة عموديات هى
1/**عمودية بيرىBiry** :هى عمودية على رئاستها قبيلة التنجر وعاصمتها كتم Kutom ويسكنها التنجر والفور والزغاوة الكايتنقا و قبائل عربية.
2/عمودية امراى:Amrai: وهى عمودية لفرع الزغاوة مراوى Marawi وعاصمتها امراىAmarai وبها قبائل الزغاوة والفور والتنجر
3/عمودية الميما :Mima : وهى عمودية لقبيلة الميما و عاصمتها كتمKutom.
4\عمودية ام سدر:Um Sidir : وهى عمودية للزغاوة بيريرا ورئاستها ام سدر Um Sidir ويسكنها الزغاوة والتنجر.
5\ عمودية انكا :Anka : وهى عمودية لفرع الزغاوة مراMirra وعاصمتها انكا.Anka
6/ عمودية ملاقات (1)Malagat : هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا و عاصمتها ملاقات Malagat.
7/ عمودية ملاقات (2)Malagat : هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا و عاصمتها ملاقات Malagat.
8/عمودية بنقا Binga : هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا و عاصمتها بنقاBinga
9/عمودية بريدكBareedak : هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا و عاصمتها بريدكBareedak
10/عمودية تيما Tima : هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا و عاصمتها تيما Tima
11/عمودية هشابة Hashaba : هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا و عاصمتها هشابة Hashaba
12/عمودية قريود أزرقGaryood Azrag : هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا و عاصمتها قريود أزرقGaryood Azrag
13/عمودية أم دليحةUm Daliha :هى عمودية و حاكورة للزغاوة الكايتينقا فى أم دليحة Um Daliha

9/**حاكورة دار سوينى Sowainy**
تحت إدارة الكايتنقا ويسكنها الفور والتنجر والزغاوة وغالب سكانها من الكايتنقا وهى بمستوى شرتاوية وعاصمتها(الدور Aldour)وعلى رأسها ملك .وبها ثمانية عموديات هى :
1/عمودية الدورAldour : وهى عمودية للكايتنقا وعاصمتها الدورAldour
2\عمودية تورى:Tory : وهى عمودية مختلطة ورئاسة العمودية عند قبيلة البرنو وبها قبائل عدة وعاصمتها تورىTory
3\ عمودية الجنيك: Aljineik : وهى عمودية للزغاوة اولاد دعان وعاصمتها الجنيك Aljineik .

4\ عمودية حنضل: Handal : وهى عمودية للزغاوة فرع كورا (وكلمة كورا بلغة الزغاوة تعنى قبيلة الفور ) اى ان هؤلاء الزغاوة لهم علاقة بقبيلة الفور و عاصمة العمودية هى حنضل Handal.
5\ عمودية ام سرفOm Saraf : وهى عمودية لفرع الزغاوة اولاد دعان وعاصمتها ام سرف Om Saraf.
6 \ عمودية ناورا:Nawra : وهى عمودية لقبيلة الفور وعاصمتها ناورا Nawra.
7\ عمودية خشم كوما:Khashim Kouma : وهى عمودية لفرع الزغاوة اقباAgaba وعاصمتها خشم كوما Khashim Kouma.
8\ عمودية قورى:Gawri : وهى عمودية للبرتى وعاصمتها قورى Gawri.

**10/ دار زغاوة توار Towar):**
وهى شرتاوية للزغاوة فرع توار وعلى رأسها ملك وعاصمتها أمبرو Ambaro والملك من فرعية أقبا وهذة الشرتاوية لها سبعة عموديات وهى:ـ
1/ عمودية شقيق كاروShigaig Karou: وهى عمودية لفرعية الزغاوة بيريارا Biryaraوعاصمتها شقيق كاروShigaig Karou.
2/ عمودية جقتراJagtara : وهى عمودية لفرع الزغاوة أولاد دقين وعاصمتها جقترا Jagtara.
3/ عمودية أبو ليحاAbu Lyha: وهى عمودية لفرع الزغاوة أقبا Agaba وعاصمتها أبوليحا Abu Lyha.
4/ عمودية أورشى Orshy: وهى عمودية للزغاوة فرع أولاد دورى وعاصمتها أورشى Orshy.
5/عمودية أمبرو:Ambaro هى عمودية لفرع الزغاوة أقبا وعاصمتها أمبرو Ambaro.
6/عمودية ليلLill : وهى عمودية لفرع الزغاوة ليل(Lill )وعاصمتها ليل Lill.
7/عمودية أقبا: وهى عمودية للزغاوة أقبا و عاصمتها أمبروmbaro
الملك \ جعفر على محمدين ادم صبى ملك الزغاوة توار.

**11/دار زغاوة أرتاج:Artaj**
وهى شرتاوية لفرع الزغاوة أرتاج وعلى رأسها ملك وعاصمتها أم مراحيكOm Marahik ولها عمودتين.
1/عمودية أم مراحيك Om Marahik:عمودية لفرع الزغاوة أرتاج وعاصمتها أم مراحيك Om Marahik.
2/عمودية أم حراز Om Haraz : وهى أيضا عمودية لفرع الزغاوة أرتاج وعاصمتها أم حراز Om Haraz.
3/عمودية أرورىArory : هى عمودية للزغاوة أرتاج و عاصمتها أرورى Arory
12/دار زغاوة قلاGala : شرتاوية فرع الزغاوة قلا وعلى رأسها ملك من فرع الزغاوة كلباKaliba وعاصمتها كارنوىKarnoy وبها ستة عشر عمودية هى:

1- عمودية فوراوية (1) Furawiya :وهى عمودية لفرع الزغاوة قلى قرى وعاصمتها فوراوية Furawiya.
2- عمودية فوراوية(2)Furawiya : هى عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة كورا و عاصمتها فوراوية Furawiya
3- عمودية هلالية(1) Hilaliya: هى عمودية لفرع الزغاوة البرا وعاصمتها هلالية Hilaliya.
4- عمودية هلالية(2)Hilaliya: هى عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة كلبا و عاصمتها هلاليةHilaliya
5-عمودية هلالية(3)Hilaliya : هى عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة برا و عاصمتها هلالية Hilaliya
6- عمودية كارنوى(1)Karnoy: عمودية وحاكورة لفرع الزغاوة بكا و مقرها كارنوىKarnoy
7-عمودية كارنوى(2)Karnoy : عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة أهرا و مقرها كارنوىKarnoy
8- عمودية كارنوى(3)Karnoy: عمودية وحاكورة لفرع الزغاوة شيقيرا و مقرها كارنوىKarnoy
9- عمودية كارنوى(4) قسمباKarnoy : عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة قلى قرقى و مقرها كارنوىKarnoy
10- عمودية أبو قمرةAbo Gamra :عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة أكورا و عاصمته أبو قمرةAbo Gamra
11- عمودية مسكى عبيدMaskei Ebeid:
وهى عمودية لفرع الزغاوة كلبا وعاصمتها مسكى عبيدMaskei Ebeid .
12- عمودية كاموKamou : وهى عمودية لفرع الزغاوة كلبا وعاصمتها كاموKamou
13- عمودية دوابى Dawaby : وهى عمودية لفرع الزغاوة دوا وعاصمتها دوابىDawaby
14- عمودية هرمبا Hirimba: وهى عمودية لفرع الزغاوة بريرا وعاصمتها هرمبا Hirimba.
15- عمودية قريوGaryo عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة أولاد دقين و عاصمتها قريوGaryo
16- عمودية اولاد دابوAwlad Dabo:عمودية رحل للعرب أولاد دابو و مقرها قسمبا Gisimba
الشرتاى\ ادم صبى التجانى الطيب شرتاى كارنوى- زغاوة قلا ومفوض شئون القبائل بحكومة ولاية شمال دارفور .

**13/ دار زغاوة أولاد دقينAwlad digein**:
هى شرتاوية لفرع الزغاوة أولاد دقين وكانت عمودية تتبع لإدارة دار توار بأمبرو ولكنها إنفصلت حديثا لتصبح شرتاوية قائمة بذاتها وعلى رأسها ملك وعاصمتها مزبدMozbad ولديها عمودية واحدة هى:ـ

1-عمودية أوروOrou: وهى عمودية لأولاد دقين وعاصمتها أورو Orou.
2- عمودية جكترا Jaktra : هى عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة اولاد دقين و عاصمتها جكتراJaktra
3- عمودية دوسDose : هى عمودية و حاكورة لفرع الزغاوة اولاد دقين و عاصمتها دوسDose

**14/ دار زغاوة كبكاKabka:**
هى سلطنة لفرع الزغاوة كبكا وعاصمتها طندباية Tondobaya وليست لديها عموديات.
السلطان \محمد حسن **برقو** سلطان الزغاوة كبكا.

**15/ دار زغاوة كوبىKubei:**
وهى سلطنة لفرع الكوبى من قبيلة الزغاوة ولقد منحوا السلطنه والنحاس بأوامر سلطانية من السلطان على دينار لموقف زعيمهم عبد الرحمن فرتى الرافض لموالاة سلطنة وداى(البرقو- فى تشاد حاليا) والداعم لسلطنة دارفور وعاصمتها الطينة Altina ( و إسمها الصحيح تينا Teenaوتعنى أثر الأرجل) .و العموديات التابعة لها هى
1/عمودية الطينة Altina
هى عمودية و حاكورة للزغاوة كوبى و عاصمتها الطينةAltina
2/عمودية باتوBato
هى عمودية و حاكورة للزغاوة كوبى وعاصمتها باتوBato
3/عمودية باسو(1)Baso
عمودية و حاكورة للزغاوة كوبى و عاصمتها باسوBaso
4/عمودية باسو(2)Baso
عمودية و حاكورة للزغاوة كوبى و عاصمتها باسوBaso
5/عمودية كيلا(1Keila)
عمودية و حاكورة للزغاوة كوبى و عاصمتها كيلاKeila
6/عمودية كيلا(2Keila)
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها كيل Keila
7/عمودية قادر سراجارىSara Jary
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها سرا جارىSara Jary
8/عمودية ماعونMaoun
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها ماعونMaoun
9/عمودية شتيبShiteib
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها شتيبShiteib
10/عمودية ترانقوTrango
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها ترانقوTrango
11/ عمودية بامناBamna
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها بامناBamna

12/ عمودية جوباJouba
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها جوباJouba
13/عمودية باهاىBahai
عمودية و حاكورة زغاوة كوبى و عاصمتها باهاىBahai
السلطان \ منصور دوسة عبدالرحمن فرتى سلطان الزغاوة كوبى.

**حواكير دار جوباJouba**

حاكورة دار جوبا هى حاكورة الأب شيخ دالى والذى يتمركز فى عاصمة السلطنة(الفاشر) أى أن عاصمة حاكورة دار جوبا هى الفاشر والتى هى أيضاعاصمة السلطنة.
حدود هذه الحاكورة جنوبا هى دار أبا أوما وغربا و شمالا هى دار أبا تكونج داخل الصحراء الكبرى وحدود هذه الحاكورة شرقا تنتهى بنهاية دار حمروالتى كانت جزء ا من دار جوبا وتم منحها للحمر مقابل بعض الأبقار كسعر رمزى وإبداء روح التعاون وتبادل المنافع.
كانت تنقسم إلى إثنى عشر حاكورة بمستوى شرتاوية أو مملكة ولكن مع التوسع الذى حدث تجاه كردفان حتى تخوم نهر النيل والنيل الأبيض وأيضا لنمو السكان وإزدياد عددهم أصبح من الضرورى إحداث بعض التغيرات الطفيفة على الحواكير حتى وصلت إلينا بصورتها الحالية.

**1/حاكورة دار مالا Dar Mala:**

حاكورة للفور والتنجر,الان رئاستها لدى التنجر, وهى شرتاوية وعلى رأسها شرتاى وعاصمتها كورما. ( (Kormaوبها ثلاثة عموديات وهى:
1/ عمودية مالا:Mala
وهى حاكورة وعمودية للفور وعاصمتها كورما Korma.
2/ عمودية بيرا:Beira
وهى عمودية و حاكورة للفور والتنجر و البرتى و الان رئاستها لدى البرتى وعاصمتها بيراBeira .
3/ عمودية كيلا:Keila
وهى عمودية و حاكورة للتنجر و الان رئاستها لدى التنجر ومعهم الفور والبرتى وعاصمتها كيلاKeila

**2/حاكورة روبيا Row Baya**

وهى حاكورة و شرتاوية للفور و هى من الحواكير المهمة و سميت روبيا لانها تتبع مباشرة لاورى بيا (باب الحريم فى بيت السلطان) وهذه الحاكورة كانت تحت الاشراف المباشر لإيا كورى او والدة السلطان اذا كانت على قيد الحياة واهمية هذه الحاكورة تكمن فى انها كانت توفر لبيت السلطان كل الضروريات من التوابل كالثوم والبصل والويكة والكسبرة و الشمار والشيح و الشطة وغيرها من ضروريات المطبخ السلطانى وكانت عمودية واحدة منها جزء من دار أبا أومو و هى عمودية دوقو وأصبحت تتبع شمالا عندما أعاد الإنجليز ترتيب وتنظيم

الإدارة لتسهيل عمليات الإشراف الإستعمارية وتسمى حاليا(إدارة طويلة) وعاصمتها(تارنى) وهى شرتاوية ويرأسها شرتاى.و بها ثلاثة عموديات وهى:
1/ عمودية دوقو:Dougo
وهى عمودية للفور وعاصمتها دوبوDobo
2/عمودية فورى:Furei
وهى عمودية للفور (فرعى فورينقا و جبايين ) وعاصمتها تارنىTarnei
3\عمودية دالى :Dalei
وهى عمودية للفور وعاصمتها طويلةTawila
4/عمودية قلابGallab
هى عمودية انفار جديدة و عاصمتها قلابGallab

**3/شرتاوية قوز بينة Gouz Baina**:
هى شرتاوية كبيرة وهى لقبيلة الميما ورئاستها شنقل طوباية Shangil Tobaya وبها ستة عموديات أصبحت الآن سبعة بعد تقسيم عمودية أرقد مراريت.
1/عمودية جبل حريز Jabal Hiraiz:
وهى عمودية وحاكورة للتنجر وعاصمتها شنقل طوبايةShangil Tobaya وسكانها هم التنجر والبرقد والبرتى والفور والزغاوة والميما وعرب روابية.
2/عمودية قوز بينةGouz Baina
هى عمودية و حاكورة للدادينقا و تحت إداره الدادينقا ورئاستها قوز بينة Gouz Baina وسكانهم هم الدادينقا والبرتى والداجو والمسبعات والزغاوة والتنجر وفلاتا فوتا وعرب كنانة وجوامعة.
3/عمودية أرقد مراريت Argod Marariet
إنقسمت الآن إلى عموديتين هما(أرقد - مراريت) وعاصمتها أرقد مراريت Argod Marariet وسكانها المراريت وجمع وجوامعة وجعل وبنى جرار وبرقد.
وقبائل الجمع والجوامعة والجعل وبنى جرار هم فى العمودية التى إنقسمت من العمودية الأم وهى عمودية أرقد أما المراريت فهم فى العمودية القديمة والتى تسمى بإسمهم وهى عمودية المراريت.
4/عمودية أبيض مراريتAbyad Marareit
وهى عمودية للبنى فضل ورئاستها أبيض مراريت Abyad Marareit وسكانها هم البنى فضل والمناصرة والشرفة والبرتى والزغاوة و هى العمودية التى إنشطرت من أرقد مراريت .
5/عمودية مرا بكاMara Bika
وهى عمودية و حاكورة للفور وعاصمتها مرا بكاMara Bika
6/عمودية كتال:Kuttal
وهى عمودية و حاكورة قدح للفلاتة فوتا منحها لهم السلطان احمد بكر. وكانت عاصمتها فى كريو. وتحولت العاصمة الى كتالKuttal والتى تغير اسمها الى دار السلام Dar Alsalam, سكانها هم الفلاتة والبرتى والتنجر و الزغاوة والبرقد وكنانة.

7/ عمودية ابو دليق(1):Abu Dileig
الان هى تحت رئاسة العريقات. رئاستها ابودليق, سكانها هم العريقات و الجوامعة واولاد شهادة (كروبات) وزغاوة وبرتى وفلاتة و عاصمتها أبو دليقAbu Dileig .
8/عمودية أبو دليق(2)Abu Dileig
هى عمودية منشطرة من أبو دليق الكبيرة وبها نفس التركيبة السكانية و عاصمتها أبو دليقAbu Dileig
9/ عمودية أبو زريقةAbu Zeraiga
هى عمودية للزغاوة و عاصمتها ابو زريقةAbu zeraiga
10/ عمودية شنقل طوبايةShangil Tobaya
هى عمودية أفراد للزغاوة فى شنقل طوباية Shangil Tobaya
11/عمودية تقالىTagaly
هى من العموديات الجديدة و عاصمتها تقالىTagaly
12/عمودية سانى كروSany Karao
هى عمودية تتبع لشرتاوية شنقل طوباى و عاصمتها سانى كروSany Karao

**4/دار سمياتٍSimayat**
وهى حاكورة وشرتاوية للبرتى سميات وكانت حاكورة منحها السلاطين لقبيلة السنيار والذين فى الاصل جزء من قبيلة الفونج هاجروا من السلطنة الزرقاء الى دارفور فرارا من حروبات داخلية نزاعا حول السلطة وبعدها منح السلاطين منطقة فروبرنقا للسنيار لتشابه بيئتها مع البيئة التى قدموا منها فى النيل وإسمهم مشتق من كلمة سنار التى تم تحريفها من كلمة سنيار وسكن بعدهم البرتى الذين قدموا من الشمال من مناطق حول مدو و معهم قبائل اخرى وتتكون من سبعة عموديات هى
1/ عمودية جقوجقوJugojugo
وهى عمودية للمسبعات ويسكن معهم البرتى والجوامعة وعاصمتها جقوجقوJugojugo
2/عمودية السمياتSimayat
وهى عمودية للبرتى سميات و عاصمتها السمياتSimayat
3/ عمودية فشارFashshar
وهى عمودية للبرتى سميات وعاصمتها فشارFashshar
4/ عمودية كوتوKutou
وهى عمودية للبرتى سميات و عاصمتها كوتوKutou
5/ عمودية واراWara
وهى عمودية للبرتى سميات و عاصمتها واراWara
6/ عمودية البرقدBirgid
وهى عمودية لقبيلة البرقد التى تسكن دار السميات ولقد كانت هذه المنطقة هى الوطن الاول للبرقد عند قدومهم من النيل بعد حرب عيزانا ملك الحبشة الذى دمر مملكة مروى حوالى عام 350م و البرقد يسمون هذه المنطقة بالترزة اى انهم استقروا بها للراحة والاستجمام من السفر الطويل الذى امتد من النيل الى دارفور وبعدها هاجروا الى شرق دارفور فى عمودية تبلك و

منها الى شرق جبل مرة مناطق مرشنج و شعيرية و ما حولها وحتى الان ما زال هنالك بقية منهم فى المنطقة تم تمثيلهم بعمودية تتبع لادارة البرتى سميات و عاصمتها أم عشرة Om Oshara

7/عمودية لوابد Lawabid

هى عمودية أنفار و رئاستها لدى اولاد قوى و عاصمتها لوابدLawabid

**5/دار الميما Mima**

وهى حاكورة وشرتاوية لقبيلة الميما وعاصمتها ودعة Wadaa وبها أربعة عموديات هى

1/عمودية ودعة(1) Wadaa

وهى عمودية لقبيلة الميما وعاصمتها ودعةWadaa

2/عمودية ودعة (2) Wadaa

هى عمودية لقبيلة الميما و عاصمتها ودعةWadaa

3/عمودية ود كوتةWad Kouta

وهى عمودية لقبيلة الميما وعاصمتها ود كوتةWAd Kouta

4/عمودية عريضةEraida

وهى عمودية لقبيلة الميما وعاصمتها عريضةEraida

**6/حاكورة الفاشر Elfasher**

هى شرتاوية تتبع لها مدينة و ضواحى الفاشر وكانت تسمى تندلتىTandalty عندما اختارها السلطان عبدالرحمن الرشيد لتكون عاصمة للسلطنة و تغير اسمها من تندلتى الى الفاشر بحكم وجود فاشرية السلطان (الفاشرية هى الساحة امام بيت السلطان الذى يأتى اليه الناس لطرح قضاياهم و مشاكلهم ) وقد كان لكل سلطان فاشريته الخاصة به فى العاصمة التى يقيم بها و هذه الحاكورة كانت لقبيلة ألأسرة و لقد طلب منهم السلطان عبدالرحمن الرشيد أن يسمحوا له بوضع عاصمته فى دارهم مقابل تعويض يدفعه لهم ، و طلبوا منه دفع خمسمائة بقرة مقابل سماحهم له بنقل عاصمته إلى تندلتى ، دفع لهم السلطان ما طلبوه و بعد إستلامهم للخمسمائة بقرة ضاعفوها و ردوها إلى السلطان إكراما له و لطريقته العادلة فى الحكم و المساواة بين الناس فى دارفور، على راسها ملك وبها خمسة عموديات هى

1/عمودية كوساKusa : وهى عمودية وحاكورة للفور والان رئاستها لدى البديرية وسكانها من الفور والبرتى والزغاوة والتنجر والفلاتة والروواينة وعرب بشير والبديرية والمسيرية والاتامنة والهوارة و كلمة كوسا هى بلغة الفور و كانت تطلق على القساوسة خلال الفترة المسيحية فى دارفور و بعدها اصبحت تطلق على كل ممارسى الطقوس لانهم يأتون بافعال غير معروفة و غير مفهومة لدى العامة و لقد اطلق اسم كوسا على اكبر شيطان كان له اتصال مع البشر فى ذلك الوقت حسب مفاهيم ذلك الزمان وهو الشيطان (اسان كوسا الذى تم تحريفه الى حسن كوسا) و عاصمتها كوسا Kusa

2/ عمودية قرنىGarny : وهى عمودية و حاكورة فور و الان على رئاستها البديرية ويسكن بها قبائل كثيرة مثل البديرية والفور والبرتى والتنجر والزغاوة ودار حامد والواحية والروواينة وعرب بشير والمسيرية والهوارة و عاصمتها قرنى Garny

3/عمودية سويلينقاSowelinga: وهى عمودية لقبيلة الكنين الذين جاءوا من مالى قبل فترة طويلة و لقد جاء بهم السلاطين للمساهمة مع البقية فى اعمار دارفور و اصبحوا من سكان دارفور وهم عاداتهم وتقاليدهم واعرافهم اقرب للطوارق اكثر من اهل دارفور وحتى اختلاطهم ضعيف مع الاخرين و عاصمتها سويلينقا Sowelinga

4/ عمودية جديد السيلJadeid Alsail : وهى حاكورة وعمودية لقبيلة الجوامعة ويسكن بها الجوامعة والتنجر والبرتى

و هنالك قولان فى اصول الجوامعة الاولى هى انهم من اصول عربية جاؤا الى دارفور مع السلطان عبدالرحمن الرشيد من منطقة الرهد ابو دكنة بكردفان للمساهمة فى نشر التعاليم الاسلامية و استقروا فى طرة جامع بجبل مرة وبعد انتقال عاصمة السلطنة الى الفاشر منحوا حاكورة قدح فى جديد السيل والتى تطورت حتى اصبحت عمودية لهم وجزء منهم تبقوا فى جبل مرة وانصهروا مع سكان المنطقة الفور و اصبحوا هم ايضا من الفور .

اما المقولة الثانية هى انهم من اصول مختلفة كان قد تم تفريغهم من قبل السلاطين لخدمة الجوامع و خاصة بعد انتشار المساجد فى دارفور و تمت تسميتهم بالجوامعة نسبة لوظيفتهم التى تتعلق بخدمة الجوامع . والمعروف ان فى دارفور القديمة كانت اسماء الجماعات تطلق عليهم على ضوء الوظيفة التى يقومون بها , وعلى سبيل المثال

1ـ الجبايين هم الذين يقومون باعمال الجباية و هم فرع من الفور يسمونهم جباينقا والآن هم فى حاكورتهم و التى هى جزء من حاكورة رو بيا فى ادارة طويلة حاكورة فورى فى تارنى و ضواحيها

2ـ القادينقا وهم الذين يقومون باعمال القضاء وهم فرع من قبيلة الفور لكن الآن هم فرع من قبيلة البرتى بحكم المصاهرة والتزاوج و يسمونهم البرتى كادينكا (تحريف من قادينقا ) و يعيشون الآن بشرق دارفور فى شرتاوية جبل حلة عمودية جبل حلة وشرتاوية الطويشة عمودية جابر

3ـ السمونقا (السميات ) وكان عليهم توفير ريش النعام للمحمل و كسوة الكعبة المشرفة و صرة الحرمين الشريفين و جاء اسمهم من كلمة سومو والتى تعنى النعام بلغة الفور و يعيشون الآن فى حاكورتهم شرق الفاشر و التى تسمى دارسميات وهؤلاء الآن هم فرع من البرتى اما الجزء الاخر من السمونقا يسكنون غرب جبل مرة فى شرتاوية دار كرنى عمودية ام حراز حول قرى قرنى و سمونقا وهؤلاء الآن هم من قبيلة الفور

4ـ الحداحيد وهم الذين يعملون بصناعة الحديد و الفخار و ينتشرون فى كل حواكير دارفور و بتركيز كبير فى مناطق حول كاس و سارانق بانقا

5ـ التنجر (تونق جور) وجاءهم هذا الاسم لانهم كانوا اهل سلطة ويقومون باخذ الضرائب من الناس عنوة وكان هذا قبل الاسلام وتعريب مسميات الوظائف و قبل انتقال السلطة منهم الى الفور كيرا و يعيشون فى شمال دارفور مع الوجود المحدود فى حواكير اخرى متفرقة

6ـ أندانقا وهم الذين يقومون باعمال الاستخبارات وهم من الفور والتنجر فرع الشاوانقا اى الذين ينتمون الى اسرة شاو دور شيد ويتميزون بالذكاء وسرعة البديهة وسرعة وخفة الحركة وينتشرون فى حواكير كثيرة لكنهم يعيشون بتركيز فى شمال دارفور

7ـ سمبلانقا وهم الذين يقومون بالطقوس المقدسة فى مراسم تنصيب السلاطين و يحملون كرسى الملك المقدس وهو الككر وهم من سكان حاكورة دار مادى والآن هم عمودية من عموديات نظارة البنى حسين
8ـ سيمبينقا وهم الذين يقومون بتحنيط الموتى من السلاطين و اسرهم وعليهم القيام بكل مراسم و طقوس التجهيز والتحنيط و الدفن وهم الان موزعون على حواكير كثيرة
9ـ كامينيقا وهم الذين كانت تقع عليهم وظيفة الكامينا وهى من نصيبهم قبل انتقال الوظيفة لقبيلة اولاد مانا وحتى الآن ما زال إسم الكامينيقا يطلق عليهم و الآن يعيشون فى حاكورة ادوجى بشرتاوية دار كرنى
10ـ سامبينقا وكانت تقع على عاتقهم تجهيز الجيوش و المقاتلين والآن يعيشون فى حاكورتى سامبى كورى وسامبى كارا
لهذا جاء الاعتقاد بأن الجوامعة هم من كانوا يقومون بخدمة المساجد(جوامع)
لكن الرأى الراجح هو أن الجوامعة قبيلة عربية جاءت الى دارفور مع السلطان عبدالرحمن الرشيد من كردفان لخدمة الدين و نشر التعاليم الإسلامية و عاصمة العمودية هى جديد السيل Jadeid Alsail

**5/عمودية ام قديبوAm Gidaibo**
وهى عمودية لفرع الفور دادينقا ويسكنها البرتى والزغاوة والفور والتنجر وعرب بشير وقبائل اخرى و عاصمتها أم قديبوAm Gidaibo

**7/حاكورة دار ميدوب:-Midoub**
هى حاكورة لقبيلة الميدوب وعلى رأسها ملك قبيلة الميدوب وتضم هذه الحاكورة إحدى عشر حاكورة صغيرة هى عموديات وكل هذه العموديات هى لقبيلة واحدة هى قبيلة الميدوب وهى قبيلة نوبية وهى آخر قبيلة هاجرت من النيل تجاه الغرب إذ أن أغلب قبائل دارفور هى قادمة من النيل فى هجرات متفرقة ومتباعدة ولظروف مختلفة منها الحروبات والغزوات الخارجية والجفاف والمجاعات ، و لغتهم التى يتحدثون بها الآن هى نفس لغة قبيلة المحس النوبية بالشمالية ، مما يعنى أن أصولهم واحدة .

1- عمودية الحلف: Hilf :رئاستها لدى فرع الشلكوتا و تشمل كرة و الحلف و عاصمتها الحلف Alhilif .
2- عمودية الحارة Harrah : ورئاستها لدى فرع أورتى و تشمل كندرة و الحارة و السريف و عاصمتها الحارة Alharrah .
3- عمودية ماريقا Mareiga : ورئاستها لدى فرع شلكوتا و تشمل الشخاخة و ماريقا و عاصمتها ماريقا Mareiga.
4- عمودية تكودى Tokoudy: رئاستها لدى فرع أورتى و تشمل تكودى و عين بسارو و عاصمتها تكودىTokoudy.
5- عمودية تورتى Torty : رئاستها لدى فرع تورتى و تشمل تورتى و أم بياضة و عاصمتها تورتىTorty .

6- عمودية أبو قران:ــAbu Garran : رئاسه إدارتها لدى فرعية شلكوتا و عاصمتها أبو قرانAbu Garran.
7- عمودية بويات :ــBoyat : رئاستها لدى فرع شلكوتا و عاصمتها بوياتBoyat .
8- عمودية المالحه Malha : رئاستها لدى فرع شلكوتا و تشمل المالحة و عشر و عاصمتها المالحةAlmalha.
9- عمودية أوستى:ــOsity : رئاستها لدى فرع أورتى و عاصمتها أوستىOsity .
10- عمودية كنانة:ــKinana : رئاستها لدى فرع شلكوتا و عاصمتها كنانةKinana .
11/عمودية تمليكة:ــTamalaika: رئاسه إدارتها لدى فرعية أورتى و عاصمتها تمليكةTamalaika .

**8/ شرتاوية خريبان Khiraiban**

وهى شرتاوية للتنجر ومعهم قبائل أخرى ويرأسها ملك وعاصمتها(خريبان Kheraiban)وبها ثلاثة عموديات هى:ــ

1/ عمودية خريبان:Kheraiban

وهى عمودية تحت ادرة التنجر وعاصمتها خريبان Kheraiban. ويسكن معهم البرتى.

2/عمودية أزقرفا:Azagarfa

و وهى عمودية للجوامعة وعاصمتها أزقرفاAzagarfa وسكانها من الجوامعة والبرتى والتنجر والزغاوة.

3/عمودية أرارى Arari:

وهى عمودية للميدوب وعاصمتها أرارىArari وسكانها من الميدوب والبرتى والجوامعة.

**8/ حاكورة دار برتى:-Barti**

**1/إدارة مليطMilliet**

هى حاكورة البرتى الأساسية والتى إنتشروا منها لبقية مناطق شرق دارفور وبها ملك البرتى الذى كان يخضع له كل البرتى وبحوزته نحاس البرتى الذى يرمز إلى كيانهم ويمثل عزتهم وكرامتهم. والبرتى هم قبيلة نوبية يعتقد بأنهم نزحوا الى دارفور بعد انهيار مملكة مروى حوالى عام 350م ونزلوا بجبل تقابو و التى تعنى ان ملكهم و المرجح انها ملكة جاؤا فارين بها يحملونها على ظهورهم (بووـ وهى كلمة بلغة الفور تعنى الحمل على الظهر) وكان اول ملوكهم بعد الاستقرار فى مدوMado هو الملك نامودو (و كلمة نامودو تعنى التمساح العشارى)

( كلمة نامو تعنى التمساح بلغة الفور وكلمة دوو تعنى الاسفل والكلمتين معا تعنيان تمساح الاراضى السفلى اى التمساح العشارى )

و البرتى فى ذلك الوقت كانوا قريبى عهد بالنيل والتماسيح , لذا كانت اسماؤهم مرتبطة بماضيهم و تراثهم الذى قدموا منه

وتتكون الإداره من ثلاثة و عشرون عمودية يرأسها ملك البرتى والذى هوصاحب الحاكورة والمسئول عنها أمام السلطان والثلاثة و عشرون عمودية هى:-

1/عمودية تقابو:.Tagabo

هى عمودية و حاكورة للبرتى و عاصمتها مدوMado

2/ عمودية كتاب شكرا. Kitab Shakara

هى عمودية وحاكورة للبرتى و بداخلها حواكير للفور كيرا و عاصمة العمودية هى مليطMilliet

3/عمودية الصياح.Sayah

هى عمودية وحاكورة للبرتى و عاصمتها الصياحAlsayah

وعلى كل رأس عمودية عمده يتبع له مجموعة مشايخ القرى وكل سكان الثلاثة و عشرون عمودية هم من البرتى أى أن الإداره تتبع للبرتى وفى فترة حكم الإنجليز جاء الزيادية وسكنوا معهم فى مليط وبعد ذلك أفردت لهم نظارة بإسم الزياديه وكانت إدارة على الأنفار(الأشخاص)وليست إدارة أرض أو حاكورة وسنقوم بشرح إدارتهم لاحقا.

4/عمودية الصياح شرقAlsayah East

هى عمودية للبرتى و عاصمتها الصياحAlsayah

5/ عمودية الصياح غربAlsayah West

هى عمودية و حاكورة للبرتى و عاصمتها الصياح Alsayah

6/عمودية مليط أردلا Ardala

هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها مليطMilliet

7/عمودية أبو جبيرة Abo Jebera

هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها أبو جبيرةAbo Jebera

8/عمودية بناماBanama

هى عمودية و حاكورة برتى فى بناماBanama

9/عمودية قوز لبنGouz Laban

هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها قوز لبنGouz Laban

10/عمودية مدوMado

هى عمودية و حاكورة للبرتى و عاصمتها مدو Mado و هى الموطن الأول للبرتى فى دارفور

11/عمودية كدرنKadaran : هى عمودية و حاكورة برتى و رئاستها كدرنKadaran

12/عمودية مليط (1) : هى عمودية و حاكورة للبرتى و بداخلها حواكير صغيرة للفور كيرا

13/عمودية مليط (2) : هى عمودية و حاكورة للبرتى و رئاستها مليط

14/عمودية مليط (3): هى عمودية و حاكورة للبرتى و عاصمتها مليط

15/عمودية مليط شرق: هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها مليط

16/عمودية بيتةBeta:هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها بيتةBeta

17/عمودية سانى حيىSany Hoyai :هى عمودية و حاكورة للبرتى و عاصمتها سانى حيىSany Hoyai

18/عمودية عين الدسEin Aldass :هى عمودية و حاكورة للبرتى و عاصمتها عين الدسEin Aldass
19/عمودية دبى تقاDebbey Toga:هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها دبى تقاDebbey Toga
20/عمودية أم كدادة Om Kaddada : هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها أم كدادةOm Kaddada
21/عمودية كبتىKebti:هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها مليط Milliet
22/عمودية أرمدياتArmadyat:هى عمودية و حاكورة برتى و عاصمتها أرمدياتArmadyat
23/عمودية تفتوTefto :هى عمودية وحاكورة برتى وعاصمتها تفتوTefto

**2/إدارة أم كداده Om Kaddada** :وهى تتكون من إدارة عموم برئاسة ناظر وبها أربعة حواكير هى:ـ
1/شرتاوية الطويشة Towaisha: وتشمل اللعيت والطويشة ورئاستها اللعيت جار النبى.
2 /شرتاوية أم شنقةOm Shunga
-3/شرتاوية جبل الحلةJabal Hilla
4/شرتاوية أم كدادةOm Kaddada
1/شرتاوية الطويشة Towaysha:هى حاكورة للبرتى منحها السلطان عبدالرحمن الرشيد لدردوق حسين وهى جزء من دار جوبا وتتكون من العموديات التالية:ـ
1/عمودية الطويشة:-Towaysha : وعاصمتها الطويشة Towaysha وهى تحت إدارة البرتى ومعهم قبائل أخرى هى الحمر ـ التنجر والزغاوة
2/عمودية أم سعونة:ـOm Saouna: وهى حاكورة للبرتى أيضا ومعهم من القبائل التى تشاركهم المواطنة الزغاوة ـ الميدوب ـ المسبعات ـ البرقد ـ الداجو ـ وعاصمتها أم سعونة Om Saouna.
3/عمودية جابر:ـ Jabir: وهى حاكورة لفرع البرتى قادينقا والتى تعود أصولها لقبيلة الفور.(هى فى الأصل كانت فى التوم بشاره).وكانت هذه الفرعية لها مهام القضاء فى السلطنة وكلمة قادينقا تعنى القضاة ولكنهم تحولوا لفرع من البرتى بفعل المواطنة والمصاهرة . ويسكن معهم فى الحاكورة البرتى ـ الحمر ـ الميدوب ـ وبنى فضل.
4/عمودية أم راكوبة:ـ Om Rakouba : وهى حاكورة للبرتى ورئاستها اللعيت جار النبى ومعهم الحمر والبنى فضل وبنى عمران والزغاوة.
5/عمودية حسكنيتة:-Haskaneeta:وهى للبرتى ورئاستها فتاحة أو ودقنجة ومعهم فى الحاكورة المعاليا والزغاوة والحمر.
6/عمودية أم حجار:-Om Hojar : وهى حاكورة للتنجر وهى من حواكير شرتاوية قوز بينة أضيفت لإدارة الطويشة لبعدها عن رئاستها فى شنقل طوباى ويشارك التنجر المواطنة فى هذه الحاكورة الزغاوة ـ البرتى ـ حسينات ـ البرقد والتاما.

2/شرتاوية أم شنقة:**Om Shunga**:هى حاكورة للبنى عمران ورئاستها أم قفلة وبها سبعة عموديات:
1/عمودية أبيض: Abyad : وهى للبنى عمران وهم غالبية سكانها ومعهم البرتى وعاصمتها أبيض بنى عمران.
2/عمودية أم شنقة:Om Shunga: وهى حاكورة للبنى فضل ورئاستها أم شنقة ويسكن مع البنى فضل البرتى ــ الحمر والميامين.
3/عمودية السريح:Alsiraih : وهى حاكورة للجوامعة ورئاستها الكروة Alkarwah ويسكن معهم البرتى.
4/عموية اللقد:Allagad:هى حاكورة لقبيلة الكاجا و هى قبيلة تنتمى الى ملوك مروى وعند إنهيار مملكة مروى فروا بملكتهم التى تسمى كاجى و أستقروا بها فى جبل كاجا بكردفان و لقد سمى الجبل بإسمها و منها الى هذه الحاكورة التى منحهم إياها السلاطين ورئاستها النايم Alnaim ويسكن معهم البرتى والبديرية .
5/عمودية كرقل:Korgol :وهى حاكورة للبديرية ورئاستها الرطرط Alrotrot ويسكن معهم البرتى والميدوب.
6/عمودية الكرنك:Alkornuk : وهى حاكورة للبرقو ورئاستها أبو عضام Abu Odam ويسكن مع البرقو ــ البرتى ــ الميما ــ المراريت والبديرية.
7/عمودية تولو:Tolo : وهى حاكورة للبنى فضل وعاصمتها تولوTolo ويسكن مع بنى فضل قبيلة البريات.
3/شرتاوية جبل حلة :Jabal Hilla: هى شرتاوية وكانت حاكورة للكنجارة وكان آخر ملوكهم هو الملك كرامة الذى عاصر السلطان محمد حسين بن محمد الفضل وعاصمتهم تسمى اليوم بوباية كنجارة ورئاسة هذه الشرتاوية بروش بعد أن تحولت إدارتها للبرتى وبها أربعة عموديات هى:ــ
1/عمودية جبل حلة:Jabal Hilla : هى عمودية وحاكورة(للبرتى ــ القادينقا)وعاصمتها جبل حلة ويسكن بها التكارير ــ الشويحات ــ البرقو ــ الماجدية ــ النوايبة ــ الزيادية ــ البرتى، وهذه الحاكورة منحها السلطان محمود دورة للقادينقا.
2/عمودية بروش:Boroosh : وهى كانت للكنجارة. واخر ملوكهم كان الملك كرامه, الذى عاصر السلطان حسين محمد الفضل والآن هى للبرتى و عاصمتها بروش وفرعها فى مسرة ويسكنها البرتى والفلاتة والكاجا ودار حامد والكنجارة.
3/ عمودية تبلك:Toblok : وهى عمودية أصلها حاكورة للبرقد الآساسية وارتحلوا جنوبا الى مناطق شرق جبل مرة وبعدهم منحها السلطان محمد دورا للبرتى القادينقا والدورانقا. تغير اسمها الى عمودية ام سدرة وعاصمتها أم سدرة و سكانها هم البرتى القادينقا والدورانقا
4/عمودية جنقل:Jungil : كانت رئاسة مقدومية المسبعات الذين هاجروا شرقا الى كردفان, (جنقل هو زغيم المسبعات الذى قاد هجرتهم إلى كردفان وسكن بعدهم الزيادية الذين نزحوا ايضأ الى كردفان خلال عهد السلطان على دينار وبعد انهيار السلطنة واستشهاد السلطان عاد الزيادية الى دارفور فى ام هجليج و العمودية الان هى للبرتى الكشرتو والبوبرتو . وتحول اسمها الى عمودية أم زرافة ويسكن مع البرتى بعض التنجر والمسبعات وعاصمتها ام زرافة.

4/ شرتاية ام كدادة:**Om Kaddada**: وهى حاكورة وشرتاوية للبرتى ورئاستها ام كدادة وبها خمسة عموديات:
1/عمودية أم كدادة :Om Kaddada: وهى حاكورة رئاستها وإدارتها عند قبيلتى الأسرة والسرارية وعاصمة العمودية هى أم كدادة ويسكن مع هاتين القبيلتين البرتى والبديرية والميدوب وأولاد قوى والبزعة والفور.
2/عمودية أم زريدة :Om Ziraida :هى حاكورة لأولاد قوى وعاصمتها أم زريدة وغالب سكانها من قبائل دار حامد مثل أولاد قوى والبضادية ثم البرتى والميدوب.
3/عمودية تسوما:Tasouma :وهى عمودية أبو حميرة وعاصمتها أبو حميرة Abo Homera وهى حاكورة رئاستها للبزعة ويسكنها البزعة والبرتى والميدوب.
4/عمودية الأبيض: Alabyad : وهى عمودية رئاستها لدى قبيلة الجليدات ويسكن معهم البرتى.
5/عمودية العرايس:Alarayis : هى حاكورة للجوامعة ورئاستها العرايس ويسكن الحاكورة مع الجوامعة البرتى و قبائل اخرى كثيرة .

**9/ دار فيا Fiya**

هى شرتاوية وحاكورة للفور ولقد كانت من الحواكير المهمة فى السلطنة وعاصمتها كبكابية و وهى لا تتبع لحواكير دار ابا تكونج و كانت بها عاصمة السلطنة فى شوبا فى عهد السلطان تيراب وبها ستة عشر عمودية هى:-
1/عمودية فيا Fiya : وهى عمودية وحاكوره للفور وعاصمتها بركة سايرة Birka Saira .
2/عمودية كونيورKunyor : وهى عمودية للفور وعاصمتها جدارة Jaddara .
3/عمودية أبتوAbto: عمودية للفور وعاصمتها معلقة Moallaga.
4/عمودية شوباShoba:وهى عمودية للفوروعاصمتها شوبا التى كانت فى عهد السلطان تيراب عاصمة لدارفور كلها.
5/عمودية مايلوMailo: وهى عمودية للفور وعاصمتها مايلو.
6/عمودية القمر:هى حاكورة قدح منحت للقمر فى سرف عمرة منذ زمن السلاطين وتطورت الى ان اصبحت عمودية و عاصمتها سرف عمرة
7/عمودية التاما: هى عمودية افراد لقبيلة التاما فى كبكابية
8/عمودية القمر: هى عمودية أفراد و من العموديات الحديثة فى كبكابية
9/عمودية كبكابية: هى عمودية و حاكورة فور فى كبكابية
10/ عمودية قندوليات :هى عمودية و حاكورة فور فى قندوليات
11/عمودية وسطانى: هى عمودية و حاكورة فور فى وسطانى
12/عمودية شريف يا :هى عمودية و حاكورة فور فى شريف يا
13/عمودية القمر: هى من العموديات الجديدة وهى عمودية أفراد فى سرف عمرة
14/عمودية المراسة :هى عمودية أفراد و من العموديات الجديدة فى سرف عمرة
15/عمودية التاما : هى عمودية أفراد ومن العموديات الجديدة فى سرف عمرة

16/عمودية أولاد جنوب :هى عمودية أفراد للعرب الأبالة الرحل و من العموديات الجديدة فى سرف عمرة

---

و كل هذه العموديات هى داخل حاكورة دار فيا و هنالك ثلاثة عموديات فى سرف عمرة اى داخل حدود دار فيا وهى تتبع لدار مساليت فى الجنينة وهى عموديتين للقمر وعمودية للمراسة.

**10/ حاكورة دار مادىDar Madei**

وهى حاكورة كانت تحت إدارة الفور ولقد إنخفض عدد سكانها بدرجة كبيرة أثناء فترة المهدية بالحروبات التى شنها(عثمان آدم جانو) عامل المهدية فى دارفور، ووباء الطاعون والجدرى . و كان البنى حسين فى شرق دارفور و ما زال بقية منهم هنالك و هم قبيلة الحسينات . و منها رحلوا إلى تارنى. وخلال فتره الإستعمار وعندما حدثت مشاكل لقبيله البنى حسين فى(تارنى) تم ترحيلهم إلى(كورما) وأيضا هنالك حدثت لهم مشاكل وطلب المستر(مور)المفتش الإنجليزى فى(كتم) من شرتاى دار(فيا) أن يستضيف البنى حسين معهم و لقد منحهم منطقة (عطاش) ومنها رحلوا الى (السريف) والتى هى جزء من دار(مادى) وجزء منه تم إضافتها إلى دار(قمر)و(الأرنقا).

**دار بنى حسين Bany Hosain**

هى نظارة تم تكوينها بعد ان سكن البنى حسين منطقة السريف (دار مادى ) و ادارتها لدى قبيلة البنى حسين فرع اولاد بلول ورئاستها فى السريف. وبها ثمانية عشر عمودية هى :

1/عمودية اولاد بلولAwlad Ballool : وهى عمودية للبنى حسين فرعية اولاد بلول وعاصمتها السريف.

2/ عمودية اولاد عليان Awlad Alyan :وهى عمودية لقبيلة البنى حسين فرعية أولاد عليان ويسكن معهم فرع الشاوانقا من قبيلة الفور وهم من سكان دار مادى القدامى وعاصمة العمودية خضيرة .

3/ عمودية الحيتانAlhytan : وهى عمودية للبنى حسين فرعية الحيتان وعاصمتها ام جروة

4/ عمودية اولاد سلمى / الغنيمةAwlad Salma : هى عمودية للبنى حسين فرعية اولاد سلمى الذين يطلق عليهم اسم الغنيمية وعاصمة العمودية هى الدليبة .

5/عمودية الدروك Aldarrouk : وهى عمودية لقبيلة الدروك وعاصمتها تندلتى

6/عمودية اولاد عيدAwlad Eid : وهى عمودية للعرب الرحل من الرزيقات الأبالة فرعية أولاد عيد وعاصمتها ام كتيرو

7/ عمودية اولاد مرمىAwlad Marmy

8/ عمودية اولاد بخيتAwlad Bakhiet : هى عمودية للبنى حسين فرعية اولاد بخيت ويسكن معهم التفريجة وـولاد مازن

9/عمودية المادينقاMadenga : وهى عمودية للفور فرع المادينقا وهم اصحاب الحاكورة الأصليين القدامى والتى كانت تسمى دار مادى واصبح الان جزء منها تحت ادارة البنى حسين وبهذه الايلولة اصبح المادينقا جزء من ادارة البنى حسين وعاصمتها اوسا جاينقOsa Jaing

10/عمودية اولاد جنوب Awlad Janoob : وهى عمودية للعرب الرحل الابالة من الرزيقات فرعية اولاد بييس وعاصمتها هامبولHambool
11/ عمودية اولاد موسى Awlad Musa : وهى عمودية للبنى حسين فرعية اولاد موسى وعاصمتها تيقى Tibegei
12/ عمودية السلاماتSalamat:وهى عمودية لقبيلة السلامات وعاصمتها كركور Karkoor
13/ عمودية نوارنقاNowaranga : وهى عمودية لفرع النوارنقا من قبيلة الفور وعاصمتها زريق Zireg
14/عمودية اولاد تاكوAwlad Tako :وهى عمودية للعرب الرحل الابالة من الرزيقات اولاد تاكو وعاصمتها قستن Gostan
15/ عمودية سمبلنقاSumbalanga : وهى عمودية للفور فرع السمبلنقا وهم الذين كانت تقع على عاتقهم مهام المراسم فى احتفالات تنصيب السلاطين و كانوا من الفروع المهمة فى سلطنة الفور إذ بدونهم كان لا يمكن إقامة اى إحتفال وعاصمة العمودية هى ام شرَينا Om Sharraina
16/ عمودية اولاد جنوبAwlad Janoob : وهى عمودية للعرب الرحل الابالة من الرزيقات اولاد جنوب وعاصمتها وستانىWastani
17/عمودية اولاد جنوبAwlad Janoob : وهى عمودية للعرب الرحل الابالة من الرزيقات اولاد جنوب فرعية اولاد خطار وعاصمتها كلنقىKalangei
18/ عمودية اولاد جنوبAwlad Janoob : وهى عمودية للابالة الرحل من الرزيقات اولاد جنوب فرعية الفضيلات وعاصمتها ام شقيلة Om Shigela

**الماهريةMahria**

هم بطن من الرزيقات أصحاب إبل ومنحوا حق الرعى فى حاكورة فورنونق. و هم من اوائل العرب الذين قدموا من الغرب بعد إنهيار ألأندلس و أستقروا فى دارفور ، و لقد ذكرهم السلطان عبدالرحمن الرشيد عندما أعفاهم من الضرائب و السبل العادية و حقوق ديوان السلطان .

وفى البداية كانوا عمودية رحل تتبع لإدارة فورنونق والآن رئاستهم بدرجة ناظر وفى قرير بالقرب من كتم. وهم عرب رحل يرتحلون بإبلهم من اقصى شمال دارفور الى اقصى جنوبها حتى مشارف بحر العرب ولقد اصبحت العمودية الواحدة عشرة عموديات رحل بعد ان اصبحت نظارة والعموديات هى

1/عمودية الحمدانيةHamdania : وهى عمودية رحل لفرع الرزيقات الماهرية الحمدانية
2/ عمودية اولاد ام احمدOm Ahmad : وهى عمودية للعرب الرحل اولاد ام احمد وهم فرع من الرزيقات الماهرية.
3/عمودية اولاد حنانةHannana: وهى عمودية للرحل اولاد حنانة وهم من بطون الرزيقات الماهرية .
4/عمودية اولاد على Awlad Ali : وهى عمودية وادارة على الافراد (انفار) للرحل اولاد على وهم من بطون الرزيقات الماهرية .

5/عمودية اولاد قايدAwlad Gaid : وهى عمودية وادارة على الافراد (انفار) للرحل اولاد قايد وهم من بطون الرزيقات الماهرية .
6/ عمودية اولاد بزقىAwlad Bazgy : وهى عمودية وادارة على الافراد(انفار) للرحل اولاد بزقية وهم من بطون الرحل الرزيقات الماهرية
7/عمودية اولاد سعيد Awlad Saeed : و هى عمودية وادارة على الافراد (انفار) للرحل اولاد سعيد وهم من بطون العرب الرزيقات الماهرية.
8/عمودية اولاد بشارة Awlad Bishara: و هى عمودية و ادارة على الافراد (انفار ) للرحل اولاد بشارة وهم من بطون الرزيقات الماهرية
9/ عمودية الحجاياAlhajaya: و هى عمودية وادارة على الافراد (انفار ) للرحل الحجايا وهم من بطون الرزيقات الماهرية .
10/عمودية اولاد حامدAwlad Hamid : و هى عمودية و ادارة على الافراد (انفار ) للرحل اولاد حامد وهم من بطون الرزيقات الماهرية
العمدة / مصطفى الد ود مهدى حسب الله وكيل ناظر الماهرية

**2/ الجلول( المحاميد) Jallool**

وهم عرب رحل أصحاب إبل وينتمون إلى الرزيقات إذ هم احد بطون الرزيقات ولهم إمتداد فى تشاد والنيجر ومالى والحاكورة التى سمح لهم بالرعى فيها هى حاكورة فورنونق وهى(حاكورة للفور) ويرأسهم شيخ قبيلة المحاميد الذى تحول إلى ناظر ويسكن شيخهم منطقة (آمو). وفى الآونة الاخيرة رحل واستقر فى مستريحة بالغرب من كبكابية والآن النظارة بها ثمانية عشرة عمودية هى :
1/عمودية اولاد شايق(1) Awlad Shaig : وهى عمودية افراد ( انفار ) وهى لفرعية اولاد شايق من الرزيقات المحاميد
2/عمودية اولاد شايق(2) Awlad Shaig : وهى عمودية وادارة على الافراد (انفار ) وهى لفرعية اولاد شايق من عرب الرزيقات المحاميد
3/عمودية ابو جلول(1)Abu Jallol : و هى عمودية و ادارة على الافراد (انفار ) و هى لفرعية ابو جلول من الرزيقات المحاميد
4/عمودية ابو جلول(2) Abu Jallol : وهى عمودية و ادارة افراد رحل (انفار ) وهى لفرعية الرحل ابو جلول من الرزيقات المحاميد
5/عمودية ابو جلول(3) Abu Jallol : و هى عمودية و ادارة افراد رحل (انفار ) و هى لفرعية الرحل الجلول من الرزيقت المحاميد
6/ عمودية ابو جلول(4) Abu Jallol : و هى عمودية و ادارة افراد رحل (انفار ) و هى لفرعية الرحل الجلول من الرزيقات المحاميد.
7/عمودية ابو جلول(5)Abu Jallol : و هى عمودية و ادارة افراد رحل (انفار ) و هى لفرعية الرحل الجلول من الرزيقات المحاميد.
8/عمودية اولاد جلالAwlad Jilal : وهى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد جلال من الرزيقات المحاميد.

9/عمودية اولاد عيدAwlad Eed(1) : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد عيد من الرزيقات المحاميد.
10/ عمودية اولاد عيدAwlad Eed(2) : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد عيد من الرزيقات المحاميد.
11/ عمودية اولاد مبلولAwlad Mablool (1) : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد مبلول من الرزيقات المحاميد .
12/ عمودية اولاد مبلولAwlad Mablool(2) : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد مبلول من الرزيقات المحاميد.
13/عمودية اولاد بليلةAwlad Balila (1) : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد بليلة من الرزيقات المحاميد
14/ عمودية اولاد بليلةAwlad Balila(2) : و هى عمودية افراد رحل ( انفار ) لفرعية اولاد بليلة من الرزيقات المحاميد .
15/عمودية اولاد ارفيقAwlad Arfeig: وهى عمودية افراد رحل (انفار) لفرعية اولاد ارفيق من الرزيقات المحاميد
16/عمودية اولاد تاكوAwlad Tako : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد تاكو من الرزيقات المحاميد
17/عمودية اولاد ام شبيكAwlad Om Shibeik : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد ام شبيك من الرزيقات المحاميد.
18/عمودية اولاد الفقراAwlad Alfogara : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية اولاد الفقرا من الرزيقات المحاميد

**3/العريقاتEreigat:**

وهم فرع من الرزيقات ورحل وأصحاب إبل ويعتبرون هم والنوايبة والماهريه والجلول من أقدم العرب الذين دخلوا دارفور من جهة الغرب بعد انهيار الاندلس وخروج العرب منها وإستوطنوا في دارفور متنقلين بإبلهم فى حاكورة (فورنونق) ولقد سمح لهم السلاطين بذلك وكان العريقات من اكبر القبائل العربية فى دارفور و أغناهم لكنهم تمردوا على السلطنة وتم تجريدهم من المال على حسب نصوص قانون دالى فى ذلك الوقت و كان تمردهم فى عهد السلطان محمد الفضل وعلى رأسهم شيخ القبيلة ويسكن فى مسرى وشيخ القبيلة الآن هو ناظر القبيلة. و لهم ثلاثة عموديات هى:

1- عمودية النصريةAlnasria:و هى عمودية افراد رحل ( انفار ) لفرعية النصرية من الرزيقات العريقات.
2- عمودية المناويةAlminawya : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعية المناوية من الرزيقات العريقات .
3- عموية الديمصاتAldimsat : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرعى الديمصات و اولاد قرو من عرب الرزيقات العريقات .

**4/ الزبلاتZabalat:**

هى عمودية افراد رحل يعملون على تربية الابل (انفار ) لفرع الزبلات الذين هم جزء من العريقات و كانوا يتبعون لشرتاى دار فيا (حاكورة فور) و نسبة للتطورات الجديدة فى المنطقة آثروا الانسلاخ من الفور وتكوين كيان خاص بهم برئاسة ناظر والآن لهم محاولات جادة لإنشاء النظارة لكن حتى الآن لم يتم الإعتراف من السلطات المحلية والولائية بهذا الكيان الجديد

**5/ اولاد راشدAwlad Rashid:**

هم فرع من عرب الرزيقات المحاميد و رحل يعملون على تربية الابل وكانوا عمودية واحدة وعندما زاد تعدادهم انشطروا من ادارة المحاميد وأنشئت لهم ادارة منفصلة برئاسة ناظر يتبع له ثلاثة عموديات هى

1/عمودية العنيياتAlineibat: وهى عمودية افراد رحل (انفار ) وهى عمودية كبيرة اذ تتبع لها فروع كثيرة من اولاد راشد هى مشيخة اولاد عيد ومشيخة اولاد حميدة ومشيخة دار سالم ومشيخة الازيد و جميعهم من الرزيقات المحاميد اولاد راشد

2/عمودية المساليطAlmasaliet: و هى عمودية افراد رحل(انفار ) لفرع المساليط من الرزيقات المحاميد اولاد راشد.

3/عمودية أم لاولاو: هى عمودية رحل فى أم لاولاو للرزيقات من اولاد راشد .

**5/العطيفات Iteifat**

وهم فرع من الماهرية الرزيقات وأصحاب إبل يرتحلون وينتشرون فى حاكورة(فروك)ولقد تكون هذا الفرع حديثا من المهرية وعلى رأسهم الآن ناظر ويسكن فى أم سيالة. ولديهم أربعة عموديات هى

1/عمودية اولاد بركة Awlad Baraka : وهى عمودية افراد رحل(انفار )لفرع اولاد بركة من العطيفات

2/عمودية الحجاياAlhajaya : و هى عمودية افراد رحل (انفار ) لفرع الحجايا من العطيفات.

3/عمودية أولاد عقيلAwlad Egeil : هى عمودية رحل لفرع أولاد عقيل من العطيفات.

4/عمودية أولاد جونة Awlad Jouna:هى عمودية رحل لفرع أولاد جونة من العطيفات.

**الزيادية Zyadia**

وهم عرب رحل أصحاب إبل وكانوا فى شرق دارفور تحت ادارة جبل حلة فى عمودية جنقل وسكنوا هذه المنطقة بعد ان هاجر اهلها وهم المسبعات الى كردفان وخلال عهد السلطان على دينار نزح الزيادية الى كردفان وبعد انهيار السلطنة عادوا الى منطقة جنقل وفى ثلاثينات القرن الماضى رحلوا الى ام هجليج . عين المفتش الانجليزى عمدة لهم تحت ادارة البرتى فى مليط وبعد فترة تم ترفيع ادارتهم الى مستوى ناظر على ان تكون ادارته على الافراد ويتبع له أربعة عموديات زاد الى احد عشر عمودية هى

1/ عمودية اولاد جربوع Awlad Jarboo :وهى عمودية لفرع اولاد جربوع من الزيادية ويسكنون فى الكومة.

2/ عمودية اولاد ام بدة Awlad Om Budda :و هى عمودية لفرع اولاد ام بدة و هم فرع من اولاد جربوع من الزيادية ويسكنون الكومة
3/عمودية اولاد ام حمامة Awlad Om Hamama : و هى عمودية لفرعية اولاد ام حمامة وهم فرع من اولاد جربوع من الزيادية و يسكنون الكومة
4/عمودية اندراوةAndarawa : وهى عمودية لفرعية اندراوة وهم فرع من اولاد جربوع من الزيادية ويسكنون الكومة.
5/عمودية اولاد ام خليفة Awlad Om Khalifa : وهى عمودية لفرعية اولاد ام خليفة وهم فرع من اولاد جربوع من الزيادية و يسكنون الكومة.
6/عمودية العيساويةAleisawya : و هى عمودية لفرع العيساوية وهم فرع من اولاد جربوع من الزيادية ويسكنون الكومة.
7/ عمودية الكراسىAlkarasy: وهى عمودية للتنجر.الكراسى كانت وظيفة فى ادارات السلطنة القديمة(و كلمة كرسى تعنى أنهم أصحاب كرسى السلطنة)
8/عمودية اللبابيسAllababese : وهى عمودية للبرتى اللبابيس فى ابقوAbo Gaw
9/عمودية الطباعةAltabbaa : وهى عمودية لفرع الطباعة وهم فرع من اولاد جابر من الزيادية ويسكنون مليط .
10/عمودية اولاد حمودAwlad Hammoud : و هى عمودية لفرعية اولاد حمود وهم فرع من اولاد جابر من الزيادية ويسكنون فى مليط
11/ عمودية اولاد مفضل Awlad Mofaddal : و هى عمودية لفرعية اولاد مفضل من الزيادية و يسكنون مليط .

---

هذه الحواكير المذكورة هى التى تشكل منها ولاية(شمال دارفور) الحالية وهى:ـ
1/حواكير دار أبا تكونج.
2/حواكير دار جوبا.
3/حواكير دار فيا.
4/حاكوره دار مادى.

---

و القبائل التى تسكن شمال دارفور الحالية هى
**أ/ القبائل المستقرة :**
1/ الفور 2/الزغاوة 3/البرتى 4/ التنجر 5/ الميدوب 6/ الميما 7/ القمر 8/التاما 9/ المراريت
10/المراسة 11/ أولاد مانا 12/البرنو 13/ البرقو 14/ البرقد 15/ الداجو 16/ الكنجارة 17/ التكارير 18/الكنين 19/ الكاجا 20/المسبعات 21/ فلاتة فوتا 22/ الكنين 23/الأرينقا 24/الهوسا 25/البديات
**ب/القبائل المستقرة ذات الأصول العربية:**
1/ بنى فضل 2/ بنى عمران 3/ بنى جرار 4/ بنى حسين 5/ بنى هلبة 6/ الحسينات 7/البديرية 8/الأسرة 9/ السرارية 10/ المسيرية 11/الشرفة 12/الجمع 13/الجوامعة 14/ جعل 15/ الحمر 16 /عرب بشير 17/عرب كنانة 18/عرب روابية 19/الروابنة 20/

المناصرة 21/البريات 22 /الهوارة 23/ الواحية 24/الكروبات 25/أولاد شهادة 26/ أولاد قوى 27/دار حامد 28/البزعة 29/الشويحات 30/الأتامنة 31/الميامين 32/الجليدات 33/الماجدية 34/البضادية.

**ج/العرب الرحل:**

1/الماهرية 2/المحاميد (الجلول) 3/ العريقات 4/ العطيفات 5/ الزبلات 6/ أولاد راشد 7/ أولاد تاكو 8/ أولاد جنوب 9/ أولاد عيد 10/ الزيادية.

**دار أبا ديما Aba Dima**

هى حاكورة الفور الجنوبية الغربية وعاصمتها كانت(كمبا) بجبل أودا غرب كاس. كانت فى الأصل(إثنى عشر حاكورة أو شرتاوية) وحدودها شمالا(دار أبا تكونج) وشرقا(دار أبا أوما) وجنوبا(بلاد الفرتيت أى ما بعد بحر العرب) وغربا(دار تمورا) أحيانا يكتب تموركا.

وحواكير دار أبا ديما هى شرتاويات ، أربعة منها الآن أصبحت تتبع لولاية جنوب دارفور عندما كان يعمل نظام المشير(جعفر نميرى) على إنشاء مجالس المناطق تم إقتطاع هذه الحواكير الأربعة وضمت للمنطقة الوسطى التى كانت عاصمتها(نيالا)والحواكير الأربعة الآن هى محافظه(كاس) ومن ضمن إجراءات الإنجليز خلال فترة الإستعمار لتنظيم وترتيب الأوضاع أضيفت حواكير دار تمورا(تموركا)، لتصبح تحت إدارة الديمنقاوية والحواكير التى أضيفت هى:ـ

1/ دار كرنى وهى كانت تحت إشراف السلطان مباشرة

2/ دارتلنى وعاصمتها زالنجى

3/ أريبو(كتيا)

4/ دار تبلا

5/ دار كلى

6/ دار زامى تويا

7/ دار زامى بايا

8/ دار كبرا

هذه الحواكير بالإضافه لحواكير منطقه جبل مره وحواكير منطقه كاس هى التى أصبحت تشكل دار أبا ديما الجديده وكانت تسمى مركز ريفى غرب دارفور وعاصمتها زالنجى وهى كالآتى:ـ

1/شرتاوية دار طرة Torra

وهى الحاكورة التى بدأت بها سلطنة الفور فى طرة بجبل مرة وهى حاكورة لقبيلة الفور وعاصمتها دايا وروكرو كما يوجد بها أقدم مسجد فى دارفور وهو مسجد طرة لدرجة أن إسم طرة يقترن بوجود المسجد به وهو(طرة جامع) وكل سكان الحاكورة من الفور. و بها عموديتين

1- عمودية دايا Daya : و هى عمودية و حاكورة للفور وعاصمتها دايا

2- عمودية طرةTorro : و هى عمودية وحاكورة للفور و لقد بدأت سلطنة الفور من هذه الحاكورة وبها مقابر سلاطين دارفور و عاصمتها طرة

2/ شرتاوية نرنجا Nornya : هى من حواكير منطقه جبل مرة وهى لقبيلة الفور إذ أن كل سكانها من الفور وعاصمتها كلنج(Kiling).

3/شرتاوية لوين Liwin :من حواكير منطقة جبل مرة وكل سكانها من قبيلة الفور وعاصمتها كرانقاKoranga وبها عموديتين

1- عمودية كرانقا Karanga : وهى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها كرانقا
2- عمودية كتى Katti : و هى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها كتى

4/ شرتاوية مرى Marre

حاكورة للفور بمنطقة جبل مرة وكل سكانها من الفور وعاصمتها كورقى وبها عموديتين

1- عمودية كورقىKorgei :وهى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها كورقى.
2- عمودية او ديوOw Diyo : و هى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها او ديو

5/شرتاوية دار كرنىKernei

هى حاكورة للفور وكانت من الحواكير التى يعتمد عليها السلطنة وخاصة فى تكوين الجيوش والمحاربين وكان رأس أو زعيم الحاكورة وهو الشرتاى يتلقى التعليمات والأوامر مباشرة من السلطان وكان التعامل مباشر مع رأس الدولة دون المرور بمرحلة المقدوم. و كان شرتاى دار كرنى يسمى حارس الحدود الغربية و يسمى بلغة الفور نيميتول و هو رئيس النيامانقا (جمع نيمانق) و يعنى حراس الحدود

وهى من الحواكير الكبيرة اذ كانت تمتد من جبل مرة شرقا وحتى حدود السلطنة مع سلطنة وداى فى وادى اسونقا غربا و تتكون من ثلاثة عشر عمودية هى

1- عمودية كرقىKirgy هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها آرو Aarou.
2- عمودية كاقورىKagorei :وهى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها حجير تورانقا Hijeir.
3- عمودية ادوجىAdogei : وهى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها سلوSolou (فوروFoorou قديما ).
4- عمودية روىRoway:وهى جزء من عمودية ادوجى تم اقتطاعها لتكون عمودية لقبيلة التاما الذين يعيشون فى المنطقة وعاصمتها ام شالايةOm Shalaya .
5- عمودية قلىGolly: وهى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها عمار جديد Amar Jadeed .
6- عمودية ميرىMeirei:وهى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها برمبرمBoromborom .
7- عمودية فورى قمباFurei Gumba : هى عمودية و حاكورة للفور و عاصمتها ابطا Abata .
8- عمودية ماركينوMarkino(ام حراز): هى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها ام حرازOm Haraz.
9- عمودية توروTorou : وهى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها وارانقاWaranga.

10- عمودية قرقر Gargar: هى عمودية و حاكورة للفور وعاصمتها دبينقا.
11- Debbenga : عمودية كرارىKorarei : هى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها كرارى Korarei.
12- عمودية ساقا دلSaga Dell : هى عمودية و حاكورة فور وعاصمتها ساقاSaga.
13- شرتاوية دار تلنقى Tilngei: وهى حاكورة للفور وبها عاصمة الديمنقاوية الجديدة(زالنجى) أغلب سكانها من الفور ولوجود عاصمة المحلية بها يقطن بها أناس آخرون من بقاع مختلفة من السودان ومن قبائل كثيرة. و لها عمودية واحدة هى :

عمودية زالنجىZalingei وهى عمودية وحاكورة للفور وتشمل مدينة زالنجى وضواحيها و رئاسة العمودية فى مدينة زالنجى

**7/شرتاوية أريبو Aribo**

وهى حاكورتى كتيا وكولمىKutya and Kolmei وهى للفور ولأنها منطقة وعرة جدا ليس بها كثافة سكانية عالية وعاصمتها فاطمة كرلFatima Karal .و بها عموديتين هما

1- عمودية كوتياKoteya :هى عمودية وحكورة فور وعاصمتها فاطمة كرل Fatima Karal .
2- عمودية كولمىKolmei: هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها طور كولمىKolmei

**8/ شرتاوية دار تبلا:Toboll**

وهى شرتاوية و حاكورة فور تقع على جزء كبير من الضفة الجنوبية لوادى أزوم وعاصمتها كارقلاKargola . و تتكون من اربعة عموديات هى

1/عمودية كارقلا Kargola

هى حاكورة وعمودية للفور وعاصمتها كارقلا

2/ عمودية دودوDodou

هى حاكورة وعمودية للفور وعاصمتها دودو

3/ عمودية ترجا Terja

هىعمودية وحاكورة للفور وتتكون من ثلاثة حواكير صغيرة هى ترجا Terja و كروما Koroma وكبوسكا Kaboska وعاصمتها دنقو Dingo

4/ عمودية ازوم Azoum

هى عمودية و حاكورة للفور وتتكون من حاكورتين هما ازوم Azoum و كورنىKornei و عاصمتها دريسةDeresa

10/شرتاوية دار كلىKoly

وهى حاكورة فور وعاصمتها دليجDilaij وتتكون من عشرة عموديات هى

1/عمودية دليج Dilaij
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها دليجDilaij
2/عمودية درمى Dormei
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها بيجا Beija و كانت جزء من عمودية دليج
3/ عمودية قارسيلاGarsila (حاكورة سيرقاSirga )
هى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها قارسلاGarsila وبها رئاسة المحافظة
4/عمودية سقىSigai (حاكورة سيرقاSirga )
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها سقى تاِسى Segai Tassei
5/عمودية وروروWirwir
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها وروروWirwir
6/عمودية مريوMaryo
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها عمار جديد Amar Jadeed ولقد كانت جزء من حاكورة ورور
7/ عمودية كردل Kurdull
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها كردلKurdull وكانت جزء من عمودية ورور
8/ عمودية دالىDali
وهى عمودية وحاكورة لفرع الفور دالينقا وعاصمتها ترونقا Toronga وكانت جزء من عمودية ورور
9/ عمودية كولنقىKolngei
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها كولنقى Kolngei وكانت جزء من عمودية درمى
10/عمودية قدرا Gadara
هى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها نانكوِسَىNankossei وكانت جزء من عمودية دلي

11/شرتاوية زامى تويا :Zamei Toya
حاكورة وشرتاوية فور وعاصمتها أرولاArwalla . و هى الحاكورة التى خاض فيها الفور آخر معاركهم مع الإنجليز و إشتهد فيها السلطان على دينار و تتكون من ستة عموديات هى
1/عمودية ارولاArwalla
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها ارولاArwalla
2/عمودية كجكوKajko
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها كجكوKajko
3/عمودية بندسىBindisi
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها بندسىBindisi
4/عمودية قيمناGoymana
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها قيمناGoymana
5/عمودية كدمKudum
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها كدمKudum
6/عمودية درنقلDerengel

هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها درنقلDerengel

12/شرتاوية زامى باياZamei Baya
وهى حاكورة فور وجزء كبير منها أصبح فى تشاد حاليا حتى أن عاصمتها التاريخية أصبحت داخل تشاد وخلال فترة السلطان على دينار والإستعمار الإنجليزى كانت العاصمة سرىSary والآن عاصمتها تنكوTanako .وتتكون من خمسة عموديات هى
1/عمودية تويا Toya
وهى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها توياToya
2/عمودية جميزةGimmeiza
هى عمودية و حاكورة للفور وعاصمتها جميزة (قبيسا Gebesa)
3/عمودية امبلا Ambala
وهى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها ام خيرOm Kheir
4/عمودية تنكو Tanako
وهى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها تنكوTanako
5/ عمودية سلالا Salala
و هى عمودية وحاكورة للفور و عاصمتها سلالاSalala

13/شرتاوية دار كبراKobora:
وهى حاكورتين(كبرا وأم حراز) وهى لقبيلة الفور وعاصمتها مكجرMokjar وبها تسعة عموديات هى
1/عمودية اماراسAmaras
هى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها مكجر Mokjer
2/عمودية بورو Boro
وهى عمودية وحاكورة للفور وعاصمتها بوروBoro
3/عمودية ارتالاArtala
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها ارتال اArtala
4/عمودية كابار Kabar
هىعمودية وحاكورة فور و عاصمتها كابار Kabar
5/عمودية دمبارDumbar
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها دمبارDumbar
6/عمودية كبكKabak
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها كبكKabak
7/عمودية كندى Kondy
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها كندىKondy
8/عمودية وسطانى Wastanei
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها وسطانىWastanei
9/عمودية سندوSindo

هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها سندوSindo
14/شرتاوية دار ونا Dar Wanna
وهى حاكورة للفور والآن تتبع لولاية(جنوب دارفور) وعاصمتها كالوكتنجKalokitinig وهى تتكون من ثلاثة حواكير هى 1/ دار ونُا 2/دار فورى ونّا 3/ دار توردى و يسكن فيها قبائل كثيرة منهم الهوارة و الواحية و الرواس (الرواس هم من الجعليين الذين استوطنوا فى دارفور منذ عهد السلاطين ) وهى من الشرتاويات التى تتبع ادارة دار ابا ديما و مع الترتيبات الادارية الجديدة تم ضمها لولاية جنوب دارفور وبها احد عشر عمودية هى

1/عمودية كالوكتنج Kalokiting
وهى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها كالوكتنج
2/ عمودية فورى ونّا Furei Wanna
وهى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها فورى
3/عمودية ونا Wanna
وهى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها كالوكتنج
4/عمودية توردىTordy
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها كالوكتنج
5/ عمودية قوبوGubo
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها قوبو
6/ عمودية تربTirba
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها تربا
7/عمودية تورانق تونقاTorang Tonga
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها تورانق تونقا
8/عمودية قرولانق بانجGorolang Banj
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها قرولانق بانج
9/عمودية كولدينقKolding
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها كولدينق شمال
10/عمودية إيرلىErly
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها إيرلى
11/عمودية التنجرTunjor
وهى عمودية على الافراد (انفار ) لقبيلة التنجر و عاصمتها داوس

15/شرتاوية دار سروSorou
وهى للفور وعاصمتها شطايةShattaya (تارنقا سابقا) وهى من حواكير دار ابا ديما و تتكون من حاكورتين هما سرو و نيوما و سرو كانت عاصمتها مقرا ثم انتقلت العاصمة الى رمالية اما المحكمة فكانت فى كدوسكا وامر الانجليز بتحويلها الى شطاية . و نيوما كانت عاصمتها كروت ثم انتقلت الى مدينى ومنها الى تدارى ومنها الى نيرقيسا حيث انتقل منها الشرتاى الى شطاية بعد دمج الحاكورتين و هى من شرتاويات دار ابا ديما و كانت هاتين

الحاكورتين شرتاويات منفصلة وتم دمجهما عام 1951م بقرار من المفتش الانجليزى المستر بوستيك ، و لعملية الدمج هذه قصة هى .
كان شرتاى دار سرو هو الشرتاى سليمان احمد فضيلة و كان مقره شطاية عندما قرر المفتش بناء مدرسة اولية وشفخانة ومحكمة فى شطاية تم احضار عمال لصناعة الطوب الاحمر و عندما بدأ العمال تصنيع الطوب إذا باغنام من القرية تتلف بارجلها جزء من الطوب الذى ما زال لينا .
فتحت بلاغات اتلاف لاصحاب الاغنام وحوكم اصحاب الاغنام فى محكمة الشرتاى سليمان احمد فضيلة بالغرامة عشرة قروش عن كل طوبة اتلفت ،كان هذا الحكم قاسيا على اصحاب الاغنام لذلك استأنف اصحاب الاغنام الحكم الصادر ضدهم لدى المفتش الانجليزى فى زالنجى . و على ضوء هذا الاستئناف طلب المفتش اوراق القضية للنظر فيها ولكن الشرتاى رفض ارسال الاوراق و بعد عدة مطالبات من المفتش اصر الشرتاى على رفضه و لم يستجيب لمطالبات المفتش واخيرا قرر الفتش الذهاب الى شطاية بنفسه . عند وصوله الى شطاية وجد محكمة الشرتاى مكتظة بالناس ولكن الشرتاى كان ما زال فى منزله ، ارسل المفتش خفير المحكمة لمناداته و لكن الشرتاى امر الخفير بأن يخطر الناس بالابتعاد عن ساحة المحكمة وترك المفتش لوحده ، اخطر الخفير الناس بالابتعاد و عندما بدأ الناس يتحركون و يبتعدون عن المحكمة شعر المفتش بأن هنالك امر غير طبيعى و اخذ هو نفسه بالتحرك مبتعدا عن المحكمة ولكن قبل ان يذهب بعيدا إذا بوابل من النار يطلق فى اتجاهه من منزل الشرتاى.
فر المفتش خوفا على نفسه و دخل الاحراش واخذ يتخفى و يجرى داخل الخيران فى هذه الاثناء خرج الشرتاى من منزله الى المحكمة ووجد ان المفتش قد هرب الى الادغال فامر الشرتاى بإعتقال سائق العربة الكومر الذى جاء به المفتش الى شطاية وتم اعتقال السائق ووضع يديه ورجليه فى الجنازير و خصص له حراسة و أمر الشرتاى بقية رجاله بمطاردة المفتش و القبض عليه و قال لهم اليوم الخواجة النصرانى ده .( كان بقى ابلاى{قرد}وطلع فوق شجرة لازم تجيبوه ، و لو بقى ابونضلاف {آكل النمل}و دخل ليه فى جحر تجيبوه).
على ضوء هذه الاوامر الواضحة و الصريحة إنطلق الجميع لمطاردة المفتش للقبض عليه و إحضاره للشرتاى وفى هذه الاثناء كان حرس سائق عربة المفتش يريد ان يتعاطى التمباك فلم يجده وإحتال عليه السائق بان لديه كمية منها فى طبلون العربة بحث الحرس التمباك فلم يجده و نادى السائق وفك اسره و أمره بالبحث و لكن السائق بدلا من البحث قام بتدوير العربة و إنطلق بها فى اتجاه مدينة كاس . عندما سمع المفتش صوت تحرك العربة اخذ يجرى نحو الشارع وخلع قميصه و بدأ يلوح به و لما رآه السائق توقف له و ركب المفتش فى الصندوق الخلفى للكومر وانطلقت العربة نحو كاس . اخذ رجال الشرتاى يطلقون النار على العربة و لكنهم كانوا لا يعرفون ان تعطيل العربة يكون بضرب الاطارات و بدلا من ذلك كانوا يطلقون النار على صندوق العربة مما مكنها من الهرب و الوصول الى كاس.
وصل الفتش الى زالنجى و قام بفتح بلاغ ضد الشرتاى و أبرق الفاشر بتمرد الشرتاى و محاولة اغتياله.
كان الشرتاى مدركا لخطورة تمرده على الادارة البريطانية لذلك امر رجاله بتشديد الرقابة و الحراسة على طريق كاس و إطلاق النار على اية قوة عسكرية تأتى فى طريقها الى شطاية.

على ضوء بلاغ المفتش تحركت قوة عسكرية من الفاشر ولكنها لم تأخذ طريق كاس شطاية بل اخذت طريق آخر ووصلت شطاية دون المرور بقوة الشرتاى المرابطة فى الطريق و كان رجال الشرتاى المرابطون فى طريق كاس جميعهم خارج القرية عندما وصلت القوة العسكرية وكان الشرتاى يجلس وحيدا فى فناء منزله و تم اعتقاله وذهبوا به الى زالنجى .
علم رجال الشرتاى باعتقاله و تحركوا لمطاردة القوة العسكرية و لكنهم لم يتمكنوا من اللحاق بها .وضع الشرتاى حبيسا فى السجن وقدم للمحاكمة وكان على المفتش الانجليزى اداء القسم على صحة اقواله، رفض الشرتاى ان يؤدى المفتش الانجليزى القسم على المصحف الشريف ، وكان قرار المحكمة احضار الكتاب المقدس ليؤدى المفتش القسم عليه، كان البحث عن الانجيل مضنيا اذ بحثوا عنه فى كل مدن دارفور و أخيرا عثروا عليه فى الضعين وتم احضاره و أقسم عليه المفتش وأعيد الكتاب المقدس الى الضعين . صدر الحكم ضد الشرتاى بسنة ونصف سجن وعلى ضوء هذه الادانة تم فصله من منصبه كشرتاى لدار سرو وتم دمج الشرتاوية مع شرتاوية نيوما وعين الشرتاى محمد سراج إدريس بديلا للشرتاى سليمان احمد فضيلة و بهذا الاجراء تم دمج الحاكورتين فى ادارة واحدة و أصبح محمد سراج شرتاى للحاكورتين وهى من شرتاويات دار اباديما و الآن تتبع لجنوب دارفور وكانت بها ثلاثة عموديات اصبحت الآن تسعة عموديات هى

1/ عمودية سرو بيا(1)Souro Baiya
وهى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها وكانت عاصمتها زقاقو و الان دوقو دوسا Dogo Dossa
2/عمودية سرو بيا (2)Souro Baiya
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها تيروTiro
3/عمودية سرو(1)Souro
و هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها كيليك Kailake
4/عمودية سرو (2) Souro
هى عمودية فور و عاصمتها شطاية
5/ عمودية نيوما(1)Nyoma
و هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها كروتKorot
6/ عمودية نيوما (2) Nyoma
وهى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها ابرم مينجوAbrom
7/ عمودية البنى هلبةBany Halba
و هى عمودية على الافراد الرحل (انفار ) من قبيلة البنى هلبة
8/عمودية المسيرية جبل
هى عمودية للمسيرية جبل و هى عمودية افراد و يستقر عمدتهم فى شاواىShawai
9/عمودية السلامات
هى عمودية لقبيلة السلامات و هى عمودية افراد رحل

17/شرتاوية ديما Dima

و هى حاكورة ابا ديما الاساسية وهى للفور وعاصمتها كاس وكانت عاصمتها كمبا فى جبل اودا و هى من شرتاويات دار ابا ديما والآن تتبع لولاية جنوب دارفور بها اثنتى عشرة عمودية هى

1/عمودية اوداOda

و هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها كمباKomba

2/ عمودية رو توكىRow Tokkei

و هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها الحامية رو توكى

3/عمودية لقرو Lagaraw

و هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها جميزة لقرو

4/عمودية كمورا Komora

وهى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها جميزة كمورا

5/ عمودية دوراDawra

وهى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها دورا

6/عمودية ارقاArga

و هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها ارقا

7/ عمودية كرولىKorollei

وهى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها كرولى

8/ عمودية طورToor

و هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها طور

9/عمودية التعالبة (1)Taalba

و هى عمودية افراد من قبيلة التعالبة

10/عمودية التعالبة (2)Taalba

و هى عمودية افراد رحل من قبيلة التعالبة

11/عمودية الحوطية (1)Hotya

و هى عمودية افراد من قبيلة الحوطية

12/ عمودية الحوطية (2)Hotya

و هى عمودية افراد من قبيلة الحوطية

**سلطنة المساليتMasalyt**

تحت إدارة سلطان المساليت وعاصمتها الجنينة وتتبع للسلطان مجموعة عموديات تسمى بالفرشه أى(السجادة) ودار مساليت الحالية تشمل محافظتى الجنينة وهبيلا ولقد تشكل دار مساليت بحدودها الحالية خلال فترة الإستعمار الإنجليزى المصرى عندما تم تعويض سلطان المساليت عن الأرض التى أستولت عليها(فرنسا) وأصبحت جزءا من تشاد من خلال الإتفاقية التى أبرمت بين الإنجليز والفرنسيين لترسيم الحدود بين السودان الإنجليزى وتشاد الفرنسية وبهذه الإتفاقية تم تعويض المساليت عن فقدان أراضيهم بأراضى تابعة(للفور)، وهى الأجزاء الغربية من دار كرنى ودار تبلا وزامى بايا ودار كلى وكان آخر ترسيم للحدود بين الفور والمساليت فى عام(1934م)، كان المساليت جزء من سلطنة وداى و احيانا يتبعون سلطنة

دارفور وهذه التبعية كانت تعتمد على قوة السلطنة وكانت لهم ادارتهم الخاصة و السلاطين لا يتدخلون كثيرا فى الامور التى تعنيهم كانت العاصمة التاريخية فى حجر جديد (الآن فى تشاد ) وآخر ملوكهم فى حجر جديد هو الملك محمد على تركوشة و بعد إنهيار مملكة حجر جديد و نتيجة لضغوط من سلطنة وداى تحرك المساليت شرقا الى داخل حدود دارفور و لقد تكونت سلطنة المساليت فى عهد التركية حوالى عام 1880م أى بعد استشهاد السلطان ابراهيم قرض فى منواشى ولكنها اصبحت معروفة كسلطنة فى عهد المهدية و كان أول سلطان لهم بعد إنفصالهم من دارفور و وداى هو السلطان هجام حسب اللة فرتاك و كانت عاصمته مسترى و لظروف غير معروفة أطاح به إسماعيل عبدالنبى ونصب نفسه سلطانا على المساليت وفر هجام الى أم درمان فى 1886م، وجد اسماعيل عبدالنبى قبولا واسعا من المساليت و كان سلطانا عادلا عرف بالورع والإستقامة و التفقه فى الدين و عند ظهور المهدية هاجر السلطان إسماعيل الى أم درمان و خلفه إبنه أبوبكر حيث توفى السلطان هجام والسلطان إسماعيل فى أم درمان . و بدار مساليت مجموعه من القبائل العربية وأغلبها حديثه الإستقرار بالسودان وليست لديهم حواكير (خاصه بهم) إذ أن الغالبية هم رعاة متنقلين بمواشيهم بحثا عن الكلأ أما المستقرين كالمهادة فيعيشون داخل حاكوره للمساليت وبالنسبه للرعاة فقد منحهم سلطان دار مساليت حق التنقل للرعى فى حدود إدارته.

إما فى الجزء الجنوبى من دار مساليت والتى أضيفت لها بالإتفاقيه الإنجليزية الفرنسية فيسكن قبيلة السنيار ولهم عمدة (فرشه) خاص بهم بمنطقة فروبرنقا وهى منطقة كانت تتبع لحاكورة الفور(دار كلى)و فى عهد الحكم الإنجليزى المصرى للسودان تم إضافة سلطنة القمر و قبائل الأرينقا و جبل مون لتكون تابعة لإدارة و سلطنة المساليت فى الجنينة و إستمر الوضع على ما تركه ألمستعمر إلى ما بعد الإستقلال و العموديات و الفرش(السجادة) التى تتبع دار مساليت هى

1/فرشة الجنينة Alginena

هى فرشة (سجادة) اى عمودية و حاكورة للمساليت فى مدينة الجنينة

2/فرشة بر تبيت و كونقاKonga

هى فرشة (سجادة ) وعمودية و حاكورة للمساليت فى كونقا

3/فرشة شافا بارىShafa Barei

هى فرشة وعمودية وحاكورة للمساليت فى شافا بارى

4/فرشة قوبى و جاقد Gobbei

هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى قوبى

5/فرشة أراراArara

هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى أرارا

6/فرشة كريا Karya

هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى كريا

7/فرشة مورنىMourny

هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى مورنى

8/فرشة كرينكKirenik

هى فرشة و عمودية وحاكورة للمساليت فى كرينك

9/فرشة تلسToloss
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى تلس
10/فرشة تندلتىTandalti
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى تندلتى
11/فرشة أدوكونقAdo Kong
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى أدوكونق
12/فرشة بيضةBeda
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى بيضة
13/فرشة كنقو حرازةKongo Haraza
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى كنقو حرازة
14/فرشة روسRous
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى روس
15/فرشة فورىFurei
هى فرشة وعمودية و حاكورة للمساليت فى فورى
16/فرشة أفندىAfandy
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى أفندى
17/فرشة مسترىMestery
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى مسترى
18/فرشة بدنىBadny
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى يدنى
19/فرشة أسرنىAsirny
هى عمودية و فرشة و حاكورة للمساليت فى أسرنى
20/فرشة مجمرىMajmary
هى فرشة و عمودية وحاكورة للمساليت فى مجمرى
21/فرشة هبيلاHabila
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى هبيلا
22/فرشة أندرابنق روAndorabing Row
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى أندرابنق رو
23/فرشة تندوساTondosa
هى عمودية و فرشة و حاكورة للمساليت فى تندوسا
24/فرشة قبىGobbei
هى فرشة و عمودية و حاكورة للماليت فى قبى
25/فرشة كينيوKainyo
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى كينيو
26/فرشة منقرساMangarsa
هى عمودية و فرشة و حاكورة للمساليت فى منقرسا
27/فرشة كيجانقKijang

هى عمودية و فرشة و حاكورة للمساليت فى كيجانق
28/فرشة تووم فكاToom Fokka
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى تووم فكا
29/فرشة قرنقاGaranga
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى فرنقا
30/فرشة صليعةSileyaa
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمسيرية جبل (جبل مون) فى صليعة .وكلمه مون تعنى الرماد الأسود المتبقى من حرق الحشائش وجاءت تسميه جبل مون بهذا الإسم لسواده الشديد وهى كلمه بلغه الفور وكلمه جبل مون تعنى الجبل الأسود شديد السواد،وهو الجزء الأوسط من دار وارا وتسكنه قبيله(جبل مون) أو (مسيريه جبل) و يقال أنهم إحدى بطون التاما أما هم فيقولون أنهم ينتمون للعرب المسيرية وعاصمتها جبل مون. و الآن بعد أحداث دارفور أصبح جزء كبير من المسيرية جبل يتبعون لنظارة المسيرية فى نتيقة و تم تعيين نائب ناظر المسيرية من قبيلة جبل مون و يقيم فى مدينة كاس.
31/فرشة كندوبىKondobei
هى فرشة و عمودية و حاكورة للمساليت فى كندوبى
32/فرشة أبونعيمة(1) Abo Naima
هى فرشة وعمودية و حاكورة للمساليت فى أبو نعيمة
33/فرشة أبونعيمة(2)
هى فرشة و عمودية وحاكورة للمساليت فى أبو نعيمة
34/فرشة فروبرنقاForo Baranga
هى فرشة و عمودية للمساليت فى فروبرنقا
35/عمودية السنيارSinyar
هى عمودية و حاكورة لقبيلة السنيار فى فروبرنقا و هى قبيلة أصولها تعود للفونج و كانوا من ألأسرة الحاكمة فى السلطنة الزرقاء و نتيجة لخلافات داخلية رحلوا الى دارفور و سكنوا أولا شرق الفاشر بمنطقة دار سميات الحالية و منها إلى منطقة دريسة بغرب زالنجى بقيادة زعيمهم ديمو و الآن توجد أطلالهم (بوباية) فى ديموDimo و أساراAsara و( حتى ألآن ما زالوا يمارسون كل طقوس التنصيب الخاصة بهم فى أسارا بالقرب من دريسة ) و منها رحلور إلى فروبرنقا Foro Baranga و إسم قبيلتهم سنيار جاءت نتيجة أنهم قادمون إلى دارفور من سنارSinnar التى كانت عاصمتهم التى خرجوا منها
36/عمودية البرقوBargo
هى عمودية أفراد لقبيلة البرقو صليحاب فى مدينة الجنينة
37/عمودية المهادىMahady
هى عمودية و حاكورة لقبيلة المهادة فى أم تجوكOm Tajouk
38/عمودية القمر (1)Gimir
هى عمودية أفراد فى سرف عمرة على أراضى دار فيا و تتبع إداريا لسلطنة المساليت
39/عمودية القمر (2)
هى عمودية أفراد فى سرف عمرة على أراضى دار فيا و تتبع إداريا لسلطنة المساليت

40/عمودية المراسةMarrasa
هى عمودية أفراد فى سرف عمرة على أراضى دارفيا و تتبع لسلطنة المساليت
41/عمودية البنى هلبةBany Halba
هى عمودية أفراد رحل لقبيلة البنى هلبة
42/عمودية الجلول(محاميد)Jalloul
هى عمودية أفراد رحل اصحاب إبل لقبيلة الرزيقات المحاميد
43/عمودية الماهرية(1)Mahria
هى عمودية افراد رحل أصحاب إبل من قبيلة الرزيقات الماهرية
44/عمودية الماهرية(2)
هى عمودية أفراد رحل أصحاب إبل من قبيلة الرزيقات الماهرية
45/عمودية الشقيراتShigerat
هى عمودية أفراد رحل أصحاب إبل من قبيلة الشقيرات
46/عمودية العطريةOtria
هى عمودية أفراد لقبيلة العطرية
47/عمودية أولاد عيدAwlad Eid
هى عمودية أفراد رحل أصحاب إبل من قبيلة أولاد عيد
48/عمودية أولاد جنوبAwlad Janoob
هى عموديةأفراد رحل أصحاب إبل من قبيلة أولاد جنوب
49/عمودية أبودرقAbo Darag
هى عمودية لقبيلة أبو درق فى أم تجوك
50/عمودية الدروكAldarrouk
هى عمودية لقبيلة الدروك فى سرف عمرة
دار واراWara :
وكلمة وارا بلغة الفور تعنى الغابة الكثيفة التى يصعب إختراقها(Jungle) وربما كانت هذه المناطق غابات كثيفة جدا قبل أن تتحول إلى صحراوية وشبه صحراوية وهذا المعنى يؤكده كلمة كلبس وهى(كل بوس) تعنى منطقة ذات حشائش كثيفة جدا وطويلة .
ودار وارا هو الحدود الغربية لدار مادى والتى تمثل اليوم محافظة كلبس وتسكنها عدة قبائل أهمها القمر وجبل مون (مسيرية جبل) و الأرينقا و الأسينقور

2/سلطنة القمر Gimir
وهى سلطنة قديمه جزء كبير منها الآن فى تشاد أما الجزء الذى تبقى فى السودان فيسكنها قبيلة القمر وعاصمتها كلبس وهى تمثل الجزء الشمالى من دار وارا. وكانت سلطنة القمر إمبراطورية كبيرة تشمل جزء كبير من شمال وغرب دارفور الحالية و جزء من سلطنة وداى القديمة . و كان لسلطان القمر مكانة مرموقة فى سلطنة الفور ، وكان لا يسمح لأحد بالجلوس على يمين سلطان دارفور بحضرة سلطان القمر . و هو الوحيد الذى يسمح له بالجلوس فى هذا المكان القريب من سلطان دارفور . هذه العلاقة المميزة ساءت فى عهد السلطان على دينار لأنهم فى إعتقاده لم يناصروا السلطان أبوالخيرات عندما إستنجد بهم ، و أرسل لهم على دينار

المقدوم آدم رجال و حاربهم . بعد دخول الأستعمار الإنجليزى تم ضم دار قمر لدار مساليت و أصبحت سلطنة القمر واحدة من إدارات دارمساليت.
لسلطنة القمر عموديات ( و يسمونها قرقيد ) تتبع لسلطان القمر و عددها ستة عشر عمودية
1/عمودية كلبس (1)Kolbos
هى عمودية و حاكورة للقمر فى كلبس
2/عمودية كلبس (2)
هى عمودية و حاكورة للقمر فى كلبس
3/عمودية كلبس (3)
هى عمودية و حاكورة للقمر فى كلبس
4/ عمودية كلبس (4)
هى عمودية و حاكورة للقمر فى كلبس
5/عمودية حليلات (1)Hilelat
هى عمودية و حاكورة للقمر فى حليلات
6/عمودية حليلات (2)
هى عمودية و حاكورة للقمر فى حليلات
7/ عمودية دقاقاتDagagat
هى عمودية و حاكورة للقمر فى دقاقات
8/عمودية أبو جدادAbo Gidad
هى عمودية و حاكورة للقمر فى أبو جداد
9/عمودية رهد برجوRahad Barjo
هى عمودية و حاكورة للقمر فى رهد برجو
10/ عمودية السرف (1)Alsaraf
هى عمودية و حاكورة للقمر فى السرف
11/ عمودية السرف (2)
هى عمودية و حاكورة  للقمر فى السرف
12/ عمودية توردة (1)Torda
هى عمودية و حاكورة للقمر فى توردة
13/عمودية توردة (2)
هى عمودية و حاكورة للقمر فى توردة
14/عمودية بردانىBardany
هى عمودية و حاكورة للقمر فى بردانى
15/عمودية هشابةHashaba
هى غمودية و حاكورة للقمر فى هشابة
16/عمودية دحوشDahosh
هى عمودية و حاكورة للقمر فى دحوش

2/دار أرينقا:Erenga

وهى الجزء الجنوبى من دار وارا وسكانها من قبيلتى الأرينقا والأسنقور وهم أيضا جزء من قبائل التاما وعاصمتها سربا وكانت من الإدارات التى تتبع لسلطان المساليت وفى عام 1994م تم فصل هذه الإدارة عن دارمساليت بعد بيعتهم الشهيرة لرئيس الجمهورية و أنشئت لهم نظارة تتبع لها العموديات والفرش التى كانت تتبع لإدارة دار مساليت وهى

1/فرشة سرباSirba
وهى فرشة و عمودية و حاكورة لقبيلة ألإرينقا فى سربا
2/فرشة سرف جدادSaraf Gidad
هى فرشة و عمودية و حاكورة إرينقا فى سرف جداد
3/فرشة أبوسروجAbo Surooj
هى فرشة وعمودية وحاكورة إرينقا فى أبوسروج
4/فرشة سليةSilaya
هى فرشة و عمودية و حاكورة إرينقا فى سلية
5/فرشة منجورةManjora
هى فرشة و عمودية و حاكورة إرينقا فى منجورة
6/فرشة مكوMakko
هى فرشة و عمودية و حاكورة إرينقا فى مكو
7/فرشة درجيلDerjail
هى فرشة و عمودية و حاكورة إرينقا فى درجيل
8/عمودية أبوسروج
هى عمودية إرينقا فى أبو سروج
9/عمودية الرحل فى أبوسروج
هى عمودية أفراد رحل فى أبوسروج
10/عمودية الرحل فى عردييةErdaiba
هى عمودية أفراد رحل فى عردييبة
11/عمودية معلقةMoallaga
هى عمودية إرينقا فى معلقة
12/عمودية دمتاDamta
هى عمودية إرينقا فى دمتا
13/عمودية دروتى منقاشDoroti
هى عمودية إرينقا فى دروتى
14/أمارة أبوسروج
هى عمودية أفراد فى أبوسروج

---

هذه هى الحواكير التى تشكل ولاية غرب دارفور الحالية
دار أبا ديما و هى شرتاويات

1/ دار كرنى 2/ دار تلنقى 3/دار أريبو 4/ دار تبولا 5/ دار كولى 6/ دار زامى تويا 7/ دار كوبورا
8/ دار زامى بايا 9/ دار مرى 10/ دار لوين 11/ دار نورنجا 12/ دار طرة
و دار مساليت و سلطنة القمر و نظارة الأرينقا
أما الشرتاويات التى هى من ضمن حواكير دار أبا ديما و تتبع حاليا لولاية جنوب دارفور هى
1/ دار ديما 2/ دار ونا 3/ دار سرو

---

و القبائل التى تسكن غرب دارفور الحالية هى
أ/القبائل المستقرة
1/الفور 2/المساليت 3/القمر 4/الأرينقا 5/الأسينقور 6/جبل مون 7/ السنيار 8/ الداجو 9/ التاما 10/البرقو 11/أبو درق 12/الدروك 13/ المراسة 14/المهادة 15/كجسكا
ب/قبائل الرحل
1/الماهرية 2/المحاميد(الجلول) 3/الشقيرات 4/العطرية 5/أولاد عيد 6/أولاد جنوب 7/النوايبة 8/بنى هلبة 9/المسيرية 10/ السلامات 11/بنى حسين

**دار أبا أومو Aba Omo**

هى الحاكورة الجنوبية للسلطنة وكانت بها إثنى عشر حاكورة و تتكون من حاكورتين هما دار أبا أومو ودار دالى ، وحدودها تبدأ غربا من شرق جبل مرة وتمتد إلى الجزء الجنوبى من ولاية(شمال دارفور) الحالية وهى حاكورة روبيا(طويلة) وتحدها شمالا دارأبا تكونج ودار جوبا وشرقا إلى جبال النوبة الغربية وجنوبا حفرة النحاس وبحر العرب وهذه الحاكورة هى من الحواكير الكبيرة والتى أقتطعت منها أجزاء كثيرة .
الجنوبية منها والشرقية لصالح القبائل العربية عندما إزدادت الكثافة السكانية فى السلطنة وعملية الإقتطاع هذه سنتطرق لها لاحقا، وحواكير دار أبا أوما المتبقية هى:ـ
روكورى :Ro Kurei
كانت هذه الحاكورة كبيره جدا ولكنها تقسمت وأصبحت عدة حواكير وهى
1/شرتاوية تبجك Tabajak
هى شرتاوية وحاكورة فور و عاصمتها قرية قصة انجمت وكانت تضم مدينة نيالا من ضمن قرى و مدن الحاكورة وهى حاكورة كبيرة والآن انشطرت منها شرتاوية سانية دليبة وتتكون هذه الشرتاوية من سبعة عشر عمودية هى :
1/عمودية قصة انجمت Gostan Jammat
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها قصة انجمت و التى هى عاصمة الشرتاوية و يسكن معهم جزء من قبيلة الترجم
2/عمودية امكا سارا Amaka Sara

هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها امكا سارا

3/عمودية بير كويىBir Kawye

هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها لويّة

4/عمودية بلبل دلال عنقرةDalal Angara

هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها بلبل دلال عنقرة ويسكن معهم بعض الترجم

5/عمودية بلبل تمبسكوBolbol Timbisko

هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها بلبل تمبسكو و يسكن معهم الترجم

6/عمودية تقريسTagarese

هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها تقريس و يسكن معهم الترجم

7/ عمودية الجامع ابو عجورةAbu Ajoora

هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها الجامع ابو عجورة و يسكن معهم الترجم والمهاده

8/عمودية صافية ام قد SAfia Qm Gadd

هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها صافية ام قد

9/ عمودية طوال ام دقلو Towal Om Dagalo

هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها طوال ام دقلو

10/ عمودية الارنقاErenga

هى عمودية افراد (انفار) من قبيلة الارنقا

11/ عمودية الهوساHawsa

هى عمودية افراد (انفار) من قبيلة الهوسا

12/ عمودية المراريت (1)Mararit

هى عمودية افراد (انفار) من قبيلة المراريت

13/ عمودية المراريت (2)Mararit

هى عمودية افراد (انفار) من قبيلة المراريت

14/ عمودية المراريت (3)Mararit

هى عمودية افراد (انفار ) من قبيلة المراريت

15/ عمودية المراريت (4)Mararit

هى عمودية افراد (انفار) من قبيلة المراريت

16/ عمودية المراريت (5)Mararit

هى عمودية افراد (انفار) من قبيلة المراريت

2/ شرتاوية كايكاىKaikai

هى شرتاوية و حاكورة فور و هى جزء من حاكورة رو كورى الكبيرة التى كانت تتبع دار ابا اومو وانشطرت من شرتاوية قصة انجمت و عاصمتها سانى دليبة و بها تسعة عموديات هى

1/ عمودية سانية دليبةSania Deleiba

هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها سانية دليبة

2/ عمودية ديموDimo

هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها ديمو سلوج

3/عمودية ام دواوينOm Dawawin

هى عمودية و حاكورة (قدح) للداجو و عاصمتها ام دواوين
4/عمودية حجير تونوHijeir Tonyo
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها حجير تونو
5/عمودية تبلدياتTabaldiat
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها تبلديات
6/عمودية تبلدية موسىTabaldia Musa
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها تبلدية موسى
7/ عمودية ابو درقAbu Darag
هى عمودية و حاكورة (قدح) لقبيلة ابودرق
8/ عمودية البرقوBargo
هى عمودية افراد (انفار) لقبيلة البرقو صليحاب
9/ عمودية التعالبةTaalba العمدة / آدم إبراهيم عبدالنبى (تيمى)
هى عمودية افراد (انفار) لقبيلة التعالبة

3/ شرتاوية اومو ميرىOmou Merei
هى من الحواكير التى بدآت تقسيمها من الشجرة المقدسة فى او فوقو(جد الجبال) فى عهد السلطان موسى عنقريب وكانت بها عاصمة دار ابا اومو و عاصمتها كدنير و بها ثمانية عموديات هى
1/ عمودية كدنيرKidinyeer
هى عمودية و حاكورة فور وعاصمتها كدنير
2/عمودية كيلاKeila
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها كيلا
3/ عمودية بللى سريفBelle Sireif
هى عمودية و حاكورة فور وعاصمتها بللى سريف و بها حاكورة قدح عبارة عن شياخة للفلاتة
4/عمودية ليباLeiba
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها ليبا
5/ عمودية سوروSoro
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها سورو
6/ عمودية دلوDollo
هى عمودية و حاكورة فور وعاصمتها دلُو
7/ عمودية فيناFeina
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها فينا
8/عمودية لوقىLogei
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها لوقى
عمودية بنى منصورBany Mansour

هى عمودية ذات خصوصية اذ انها حاكورة منحت للعمدة مكى بصفته الاعتبارية كحاكورة منفعة وكانت من الحواكير ذات الاهمية الخاصة لان بها حاكورة الميرم كلتومة والدة السلطان على دينار
قبيلة البنى منصور هى قبيلة ذات اصول عربية واستوطنت دارفور منذ عهود بعيدة و سكنوا منطقة الملم و تصاهروا مع الفور لدرجة كبيرة و لقد تزوج العمدة مكى وهو من البنى منصور الميرم كلتومة والدة السلطان على دينار بعد وفاة والده الامير زكريا بن السلطان محمد الفضل وتربى على دينار فى صغره فى قرية شاواى على يد وكنف العمدة مكى زوج والدتة ومن هنا جاءت المكانة الخاصة لهذه الحاكورة وفى البداية كانت عبارة عن شياخة تتبع لعمودية كيلا فى شرتاوية اومو ميرى ومنها تطورت واصبحت عمودية للبنى منصور و كانت ايضاً تتبع لشرتاوية اومو ميرى وفى الآونة الاخيرة انفصلت من الشرتاوية واصبحت تتبع لنظارة المسيرية الزرق فى نتيقة والآن انفصلت عن ادارة المسيرية

4/شرتاوية اومو زومىOmou Zomei
هى جزء من حاكورة دار اومو الكبيرة و اصبحت شرتاوية قائمة بذاتها وهى حاكورة فور ويسكن معهم قبائل اخرى وعاصمتها يارا وتتكون من اثنتى عشرة عمودية هى
1/ عمودية ياراYara
هى عمودية و حاكورة فور وعاصمتها يارا
2/عموديةساينقوSaingo
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها عمار جديد
3/ عمودية تاماTama
هى عمودية وحاكورة فور وعاصمتها تاما
4/ عمودية حلوفHallouf
هى عمودية وحاكورة فور وغاصمتها حلوف
5/ عمودية بلبل ابو جازوBolbol Abu Jazou
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها بلبل ابو جازو
6/ عمودية مراى جنقىMorrai Jengei
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها اويورOyour
7/ عمودية الصعدة (1)Saada
هى عمودية افراد رحل (انفار) لقبيلة الصعدة و مقر العمدة البان جديد
8/ عمودية الصعدة (2)Saada
هى عمودية افراد رحل (انفار) من قبيلة الصعدة و مقر العمدة القردود
9/عمودية الصعدة (3)Saada
هى عمودية افرادرحل(انفار)من قبيلة الصعدة و مقر العمدة ابو نزاز
10/عمودية الصعدة (4)Saada
هى عمودية افراد رحل (انفار) من قبيلة الصعدة و مقر العمدة درقل
11/عمودية اولاد منصورAwlad Mansoor
هى عمودية افراد رحل (انفار) من قبيلة الماهرية فرع اولاد منصور و مقر العمدة ام القرى

12/عمودية اولاد تاكوAwlad Tako
هى عمودية افراد رحل (انفار) من قبيلة المحاميد (الجلول) فرع اولاد تاكو ومقر العمدة ام سيالة

5/شرتاوية ديراDeira
وهى جزء من حاكورة دار ابا اومو وشرتاوية وحاكورة فور وعاصمتها جاوا وبها اربعة عموديات هى
1/ عمودية جاوا Jawa
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها جاوا
2/ عمودية ديراDeira
هى عمودية و حاكورة فور عاصمتها ديرا
3/ عمودية درباتDirbat
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها دربات
4/ عمودية سونىSoony
هى عمودية وحاكورة فور و عاصمتها سونى

سلطنة الداجو
(رو تروج )Rou Torooj
كانت حاكورتين للداجو هما رو ميرى و هى الشرتاوية و رو تروج و هى السلطنة و تم دمج الحاكورتين واصبحت شرتاوية وحاكورة للداجو منذ عهود قديمة و كانت للداجو سلطنة قديمة قائمة بذاتها و اشهر ملوكها هو السلطان كسافرو و هو الذى حاول ترحيل جبل ام كردوس و عاصمتهم التاريخية هى كيلواKailwa وللداجو خمسة فروع اساسية هى 1/ كياواركى 2/ دورانكى
3/ تارونكى 4/اقاجونكى 5/تومباكى والآن تحولت الشرتاوية الى سلطنة عاصمتها فاشا وبها سبعة عشر عمودية هى
1/عمودية ياوياوYawyaw
هى عمودية وحاكورة داجو و عاصمتها ياوياو
2/عمودية مريرMirair
هى عمودية و حاكورة داجو وعاصمتها مرير
3/عمودية حجير تونو Hijeir Tonyo
هى عمودية وحاكورة داجو و عاصمتها حجير تونو
4/ عمودية حجير سمبوHijeir Sambo
هىعمودية وحاكورة داجو و عاصمتها حجير سمبو
5/ عمودية ابو عضام Abu Odam
هى عمودية وحاكورة داجو و عاصمتها إشما
6/ عمودية كمسكىKamaskei

هى عمودية وحاكورة داجو و تعود اصولهم الى النوبة تروج و النوبة ميرى فى جبال النوبة و عاصمتها كمسكى
7/ عمودية تقلاTagala
هى عمودية و حاكورة داجو و عاصمتها تقلا
8/ عمودية سنطةSonta
هى عمودية و حاكورة داجو و عاصمتها سنطةSonta
9/ عمودية قد الهبوبGadd Alhaboob
هى عمودية و حاكورة فور و عاصمتها قد الهبوب
10/عمودية بليلBileil
هى عمودية وحاكورة داجو و عاصمتها بليل
11/عمودية الزغاوة ام كملتى (1)Zagawa
هى عمودية افراد للزغاوة ام كملتى فى مرلا
12/عمودية الزغاوة ام كملتى (2)Zagawa
هى عمودية افراد للزغاوة ام كملتى فى مرلا
13/ عمودية الزغاوة ام كملتى (3)Zagawa
هى عمودية افراد للزغاوة ام كملتى فى ام كردوس
14/عمودية التنجرTonjor
هى عمودية لقبيلة التنجر فى اربعاجميزة
15/ عمودية اولاد ماناAwlad Mana
هى عمودية لقبيلة اولاد مانا فى سانية افندو
16/عمودية الحوطيةHotiya
هى عمودية لقبيلة الحوطية فى دريب الريح
17/ عمودية باقرما
هى عمودية وحاكورة لقبيلة الباقرما و عاصمتها غبشة

سلطنة البيقوBeigo
هى سلطنة و حاكورة قديمة لقبيلة البيقو منحهم اياها السلطان محمد الفضل و ايضآ منحهم معها نحاس خاص بهم و سمح لهم بضرب النحاس كل يوم احد بينما يضرب نحاس السلطنة كل يوم جمعة و عاصمتها رجيلة و بها خمسة عموديات هى
1/ عمودية تبراTebera
هى عمودية وحاكورة لقبيلة البيقو و عاصمتها رجيلة
2/عمودية الروسAlrose
هى عمودية و حاكورة بيقو و عاصمتها الروس
3/ عمودية مريخة Mireikha
هى عمودية وحاكورة بيقو و عاصمتها مريخة
4/عمودية غريقاتGhireigat
هى عمودية وحاكورة بيقو و عاصمتها غريقات

5/ عمودية ام الخيراتOm Alkheirat
هى عمودية و حاكورة بيقو و عاصمتها ام الخيرات

شرتاوية البرقد
رو كجر Rou Kajar
هى شرتاوية وحاكورة للبرقد و هم من القبائل النوبية التى يعتقد انهم هاجروا من النيل بعد الدمار الذى حل بمملكة مروى حوالى عام 350م و رغم انهم تخلوا عن لغتهم الاصلية القديمة و استبدلوها باللغة العربية التى لا يتحدثون غيرها الآن ، الا ان المظاهر النوبية ما زالت موجودة فى تراثهم و خاصة اوشامهم والتى هى عبارة عن حروف هيروغلوفية و بعضها حروف من اللغة المروية ، و عند وصولهم الى دارفور سكنوا منطقة و حاكورة تبلك والتى تعتبر الموطن الاول للبرقد فى دارفور و من قبلها كانوا قد استقروا قليلا فى منطقة دار السميات و البرقد يسمون المنطقة التى نزلوا بها اولا فى دارسميات بالترزة اى انهم نزلوا بها لاخذ قسط من الراحة فقط وحتى الآن ما زالت هنالك عمودية للبرقد فى دارسميات و لظروف غير معروفة لنا الان نزحوا الى تبلك بشرق دارفور و هى من حواكير شرتاوية جبل حلة و فى عهد السلطان محمد دورا هاجروا الى مناطق شرق جبل مرة والآن ادارتهم تسمى نظارة البرقد و عاصمتها مرشنج و تتكون من تسعة عموديات هى العموديات الاساسية القديمة ولكن مع التطور و النمو السكانى ازدادت العموديات والآن بلغت تسعة وعشرون عمودية هى
1/ عمودية مرشنجMurshing
هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتها مرشنج
2/ عمودية الغرأبشىAlghurr Abbushy
هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتها الغر أبشى (الآن تنطق خور أبشى )
3/ عمودية شعيريةShieiria
هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتهت شعيرية
4/ عمودية كرنجىKerengei
هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتها كرنجى
5/ عمودية كريكرKirekir
هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتها كريكر
6/ عمودية ابوحمرةAbu Hamra
هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتها ابو حمرة
7/ عمودية مهاجريةMahajiria
هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتها مهاجرية
8/عمودية البرتىBarty
هى عمودية افراد للبرتى و رئاستها مهاجرية
9/عمودية الفورFur
هى عمودية للفور داخل ادارة البرقد و رئاستها مهاجرية
10/عمودية الزغاوة Zagawa
هى عمودية للزغاوة داخل ادارة البرقد و رئاستها الغرأبشى

11/عمودية مناواشىManawashy

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها مناواشى

12/عمودية البرنوBarno

هى عمودية و حاكورة للبرنو منحهم اياها السلطان عبدالرحمن الرشيد كحاكورة قدح فى مناواشى لصهره الشيخ والعالم الجليل الطاهر جاموس ومنذ ذلك الحين اصبحت مناواشى موطنا و ديارا للبرنو

13/عمودية دمة Domma

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها دمة

14/ عمودية كليكلة موجوKilekila Moojo

هى عمودية و حاكورة برقد و عاصمتها كليكلة موجو

15/ عمودية دارDara

كانت عاصمة حاكورة دار دالى والتى هى جزء من حاكورة دار ابا اومو وايضآ كانت عاصمة دار دالى و عاصمة لدارفور فى عهد الاستعمار التركى لدارفور (سلاطين باشا ) و عاصمتها الآن لبدو

16/عمودية لبدوLabado

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها لبدو

17/عمودية عدوة (1)Adwa

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها عدوة

18/عمودية عدوة(2)

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها عدوة

19/عمودية صليعة Sileyaa

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها صليعة

20/عمودية عسيلEseil

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها عسيل

21/عمودية ام الخيرات Om Alkhairat

هى عمودية وحاكورة للبرقد و عاصمتها ام الخيرات

22/عمودية ام بديم Om Badim

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها ام بديم

23/عمودية كاسب (1)Kasib

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها كاسب

24/عمودية كاسب (2)

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها كاسب

25/عمودية ملوىMalwy

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها ملوى

26/عمودية سانية افندوSania Afundo

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها سانية افندو

27/عمودية ام ترترOm Tirtir

هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها ام ترتر
28/عمودية عشيرايةEsheraya
هى عمودية و حاكورة للبرقد و عاصمتها عشيراية

شرتاوية دالىDali
هى شرتاوية وحاكورة للفور المسبعات وهى كل ما تبقى من حاكورة دالى الكبيرة والتى كانت حدودها حتى التخوم الغربية لجبال النوبة وام روابة و عاصمتها خزان جديد والتى كانت تسمى جديد راس الفيل وبها خمسة عموديات هى
1/عمودية خزان جديدKhazan Gadeed
هى عمودية وحاكورة فور مسبعات و عاصمتها جديد راس الفيل
2/عمودية التنجر Tonjor
وهى عمودية لقبيلة التنجر وعاصمتها خزان جديد (جنوب)
3/عموديةالميماMima
وهى عمودية لقبيلة الميما وعاصمتها خزان جديد (شرق)
4/عمودية الزغاوةZagawa
وهى عمودية لقبيلة الزغاوة و عاصمتها حلة رمضان
5/عمودية الشرفةSharafa
و هى عمودية لقبيلة الشزفة وعاصمتها ابو دويمات

**القبائل العربية و ألأرض**
لقد كانت دارفور(دولة)ولها قوانينها وأعرافها وكانت بها عدة سلطنات قبل الإسلام وأيضا لها قوانينها وأعرافها وكانت لكل قبيلة حاكورتها التى تحميها وتدافع عنها إلى أن تم توحيد هذه الكيانات فى(دولة واحدة كبيرة) هى(دارفور)بواسطة السلطان(سليمان سولنج).
عند دخول الدين الإسلامى لدارفور بدأ العرب يتوافدون إلى دارفور بعد إنهيار دولة الأندلس وأغلب العرب الذين دخلوا دارفور جاءوا من الغرب أى من تشاد الحالية.
ولما كان نظام الحواكير قائما أصلا منذ أمد بعيد أى قبل دخول الإسلام سعى السلطان الثانى وهو(موسى عنقريب) بن سليمان سولنج لإعادة تنظيمها تأكيدا لمركزية الدولة الجديدة.
بدأ سلاطين دارفور اللاحقين بإعطاء أهمية خاصة للعلماء والوافدون الجدد وتحفيزهم للإستقرار فى دارفور وكان هدفهم من ذلك هو إعمار الأرض والذى لا يتم تعميره إلا بالبشر لذا وفى سبيل تحفيز القادمين الجدد للإستيطان والإستقرار فى دارفور كانوا يمنحون هؤلاء القادمين (إمتيازات)تصل أحيانا إلى منح حواكير صغيرة لهم ولأسرهم.
إشتهر سلاطين(دارفور)بحماية ورعاية القبائل العربية التى إضطرتها الظروف الطبيعية كنقص الماء والكلأ أو الحروبات والغارات التى كانوا يتعرضون لها فى تشاد إلى الهجرة إلى دارفور لأنها كانت أكثر أمنا وسلاما.
كان النظام المتبع هو أن القبائل العربية تأتى إلى دارفور فى شكل أفراد أو أسر صغيرة وعائلات ويستقرون مع قبائل موجودة أصلا وبإذن من القبيلة صاحبة الحاكورة وبعد إستقرارهم فى شكل جماعات صغيرة يبدأ أهلهم وذويهم يتوافدون إليهم لتوفر الأمان والسلام

وبهذا الشكل يصبح التجمع كبيرا شيئا فشيئا وبهذا تنمو هذه الجماعة الجديدة وتصبح كبيرة وهذه العملية تأخذ زمنا ليس بالقصير إذ ربما يأخذ عقود من الزمن.
يذهب رأس هذه الجماعه الجديدة للسلطان لأخذ وضعيتهم القانونية وذلك بالمطالبة بأرض خاص بهم تكون حاكورة لهم أو أن يمنحوا حق الإنتفاع فى أراضى معينة .
وبعد أن يتداول السلطان هذا الأمر مع رجال دولته يصدر قرارا ويكتب صكا ومرسوما سلطانيا بذلك ويصبحون بها جزء لا يتجزأ من السلطنة ومن رعاياها ومواطنيها بالأصالة ولهم كل الحقوق والواجبات المتوفرة للمواطنين الأصليين القدامى.
وعندما تمنح حاكورة لقبيلة عربية يكون على رأسها شيخ القبيلة وهذا الشيخ هو أعلا سلطة فى القبيله وربما يكون تحته زعامات أصغر هى قيادات بطون وأفخاذ القبيلة، ولشيخ القبيلة سلطات واسعة جدا على قبيلته وتكون لديه محكمة لفض النزاعات بين أفراد قبيلته ويمكنه تفويض جزء من سلطانه لرؤوس البطون(العمد حاليا).
ويكون مسئولا أمام المقدوم أو السلطان عن حسن إدارة رعيته وتحقيق العدالة بينهم ، وتجمع عنده كل إستحقاقات السلطنة من السبل العادية والشرعية والزكاوات وكل أنواع الجبايات المعمول بها ومن ثم يقوم الشيخ بخصم نصيب الحاكورة(العاملين عليها)ويرسل نصيب الدولة إلى عاصمة السلطنة .
يرسل نصيب الدولة بموكب رهيب يتقدمه شيخ القبيلة متجهة نحو الفاشر تبدأ بإحتفالات محلية لا تخلو من بعض الطقوس.
عند تحرك الركب صوب الفاشر تحت قيادة شيخ القبيلة أو من يفوضه يكون الموكب فى شكل إستعراضى إلى أن يصل الفاشر حيث يستقبله السلطان وبعد إجراءات إستلام ما جاء به الركب يتم تكريمهم ويقوم رئيس الوفد القادم بتقديم فروض الولاء والطاعة وتأكيد تبعيتهم للدولة .
ونظام الحواكير التى تمنح للقبائل العربية فيه إختلاف طفيف عن حواكير القبائل المستقرة إذ أن حواكير القبائل العربية الإدارية هى بحدود معلومة وهى تحت إدارة الشيخ أما داخل حدود هذه الإدارة فليس فيها تقسيمات داخلية واضحة وإنما كانت تسند الإدارة لبطون القبائل داخليا ويسمح لجميع أفراد القبيلة بالتنقل والرعى والإنتفاع داخل الحاكورة وتكون إدارة العموديات أو البطون أو الأفخاذ على الأفراد على حسب بطونهم وإنتماءاتهم الفرعية لكن الحركة تكون بحرية تامة داخل الحاكورة .
وعندما يريد الرعاه الخروج من حاكورتهم بمواشيهم لأغراض الرعى إلى حواكير أخرى يمنحهم شيخهم خطابات إلى الجهات التى يريدون الذهاب إليها وعند وصولهم للمكان المحدد يذهب كبيرهم حاملا معه الخطاب إلى زعيم الجهة التى وصلوا إليها(ناظر أو شرتاى أوملك) وهذا الخطاب يكون موضح فيه صفة القادمين والغرض الذى جاءوا من أجله والمدة المراد قضاءها فى المنطقة مع معرفة تبيعيتهم والجهة التى ينتمون إليها.
ويكون صيغة الخطاب غالبا تحوى العبارات التالية (إلى حضرة الشرتاى فلان بن فلان واصل إليكم فلان إبن فلان وهو من رعايانا وجماعتنا ويتبع لنا ومعه جماعته الذين يتبعون له وعددهم كذا بأسرهم ونطلب منكم السماح لهم بالبقاء معكم فترة الصيف حتى حلول الخريف لرعى مالهم وهم الآن تحت مسئوليتكم يسرى عليهم كل سبل العادة التى تسرى على أهل البلد

ويعيشوا معكم فى سلام وهذه أوامرنا لهم والسلام).الناظر أو الشيخ فلان مع ختمه،وينتهى الخطاب بتوقيع الشيخ أو الناظر وختمه.
وعند ذلك يتفاوض معهم الشرتاى لتحديد مكان نزولهم الذى يرغبون فيه ويتم إستدعاء عمدة الحاكورة المعنية والمراد النزول فيها أو إرسال خطاب له يحمله كبير الجماعة القادمة للسماح لهم بالنزول وقضاء الفترة المقررة فى حاكورته وأن يكونوا تحت إشرافه ومسئوليته ويكونوا أمانة عنده إلى حين إنقضاء المدة ورحيلهم والعودة إلى ديارهم.
هنا يصدر العمدة أوامره للمشايخ بعدم أعتراضهم أو التعرض إليهم أو الإعتداء عليهم أو على مالهم.
وبهذه الأوامر المتسلسلة يعيش الرعاة بين أهالى المنطقة فى أمان تام يتبادلون المنافع والمعارف.وهذه النظم والأعراف هى التى جعلت التواصل والأعراف بين القبائل سائدا والإحترام متبادلا بينهم والتعاون المثمر البناء وهم يشاركون بعضهم البعض فى إدارة الأفراد الذين يتبعون لهم درءا للفتن والمشاكل وحفظا للنظام وسيادة القانون والأعراف والتقاليد.
التركيبة الإدارية للقبائل العربية لا تختلف عن القبائل المستقرة بحيث تبدأ من شيخ الفريق ثم إلى العمدة . وكل عمدة يتبع له عدد من مشايخ الفرقان ويتبع العمد إلى شيخ القبيلة(الناظرحاليا)وكل ناظر تحت إدارته مجموعة عمد والناظر يوازى الشرتاى أو الملك أو سلطان القبيلة . ويكون له التبعية الإدارية للمقدومية الأصلية التى إقتطعت منها الحاكوره التى منحت لهم . لذا عندما هاجم الزبير باشا رحمه الرزيقات تصدى له المقدوم سعد النور والمقدوم أحمد شطه عبد العزيز حيث إستشهدا فى شاكا بدار الرزيقات . وإستشهاد هذين المقدوميين وهم أعلا سلطة عسكرية وإدارية بعد السلطان ، جعل السلطان إبراهيم قرض يتحرك من الفاشر لملاقاة الزبير باشا حيث إستشهد هو الآخر فى منواشى.
وعندما تتمرد قبيلة وتريد الخروج على نظم السلطنة يتم تأديبهم بواسطة جيوش السلطنة لإخضاعهم وإعادتهم إلى المنظومة ويشارك القبائل العربية فى هذه الجيوش حتى لو كانت القبيلة المتمردة عربية كما حدث للرزيقات عندما أعلنوا عصيانهم إذ كان القادة الأساسيين لحملات التأديب كانوا من قبائل الخزام وهى قبيلة عربية .
وعندما إزدادت أعداد القبائل العربية وأصبح عدد أفرادها كبيرا أصدر السلطان عبدالرحمن الرشيد مرسوما بتعيين مقدوم على القبائل العربية بحيث يكون هذا المقدوم مسئولا أمام السلطان عن كل القبائل العربيه التى تسكن الجزء الجنوبى من السلطنه وتم تعيين المقدوم سندكة فافو البلول وهومن قبيلة البنى هلبه(من فرعية بنى لبيد)وكانت مقر المقدومية هى مدينة كبم.
وعند إنهيار السلطنة آثرت القبائل العربية إستقلالها حيث بدأت تتعامل مباشرة مع المفتش الإنجليزى دون المرور بالمقدوم مما أدى الى إنهيار نظام المقدمة لدى القبائل العربية . ولقد حاول المستعمر الإنجليزى خلق نظام موازى لنظام المقدمة بحيث يجعلوا للقبائل العربية رأسا تجتمع عنده كل القبائل العربية وأقترحوا منصب سير النظار والذى يوازى المقدوم فى نظام السلطنة لكن إقتراح الإنجليز هذا وجد إعتراضا كبيرا ومقاومة قوية من القبائل العربية وفشل مشروع الإنجليز.
لم يهدأ بال الإنجليز وهم يريدون خلق كيانات مختلفة ومتفرقة بحيث يتم إنهاء أى إنسجام كان سائدا بين القبائل المستقرة والراحلة وأيضا لقطع أى طريق للفور لإستعادة سلطنتهم وذلك بمنع

أى إنسجام بينهم والآخرين ولهذا المشروع تم إنشاء مجلس ريفى غرب البقارة ورئاستها فى نيالا فى مكان واحد مع مجلس ريفى جنوب دارفور . وكان إنشاء هذا المجلس للبقارة عبارة عن محاولة إنجليزية لتكريس سياسة التفريق بين أهل المنطقة .

**وثيقة تبين الامتيازات الممنوحة لتحفيز القبائل العربية للاستقرار بدارفور**

ختم السلطان محمد حسين
من امير المؤمنين السلطان محمد حسين المهدى المنصور بالله تعالى آمين الى كل من يقف على هذا الرسم من الامراء و الوزراء و الملوك و الشراتى و الدمالج و ابناء السلطان و الميارم و الجبايين و القوارين و المكاسين و ملوك العربان و المشايخ و الكراسى و المقاديم و غيرهم من الحكام اهل الدولة و اسياد الصولة من الطغاة المتمردين بحقوق المسلمين اما بعد فان الفقيه احمد الزاكى عرض لنا مكتوب والدى نظرته مصرحا لهم بالجاه للفقيه احمد الزاكى بن الفقيه عبدالرحمن واولاد جبريل و اولاد دقل و اولاد ادوم و عثمان و اخوانه هؤلاء اولاد اسماعيل و ذراريهم صاروا جاه الله و رسوله مكسورين العظم من الديوان لا عليهم ربطة ولا بقرة عفوا مطلقا من جميع السبل العادية لا عليهم دم ولا فسق ولا هامل ولا نار ولا زنا ولا قوار فأنا السلطان المذكور اتممت لهم قديمهم وعفوت لهم مطلقا عن جميع السبل التى للحكام من الزكاة و الفطرة و غيرهم المذكورات لا يقربهم احد من جميع الشرور و المضار خصوصا المشايخ و الكراسى الا يغيرهم سلطانا بعدى .
(مكسورين العظم يعنى عفوهم من ديوان السلطان بمعنى انهم لا يدفعون الضرائب المذكورة لبيت المال).

**الحواكير العربية**
لقد درج سلاطين الفور على منح القبائل العربية نوعين من الحواكير هى:ـ
1/الحواكير الإدارية
2/حواكير الإنتفاع
1/الحواكير الإدارية
وهى الحواكير التى تكون لها حدود معلومة بحيث يصدر مرسوم سلطانى بحدود المنطقة والقبيلة التى تكون على إدارة الحاكورة ، وتتبعها تقسيمات داخلية إدارية تكون للبطون والأفخاذ إدارة على أفرادهم وتكون إدارة الحاكورة كلها تحت إمرة شيخ القبيلة(الناظر) . و هذا الشيخ له كل السلطات على الارض الممنوحة لهم وهى السلطات الادارية و العسكرية و القضائية .
القبائل التى منحت هذا النوع من الحواكير معلومة وتسمى الحاكورة بإسم القبيلة الرئيسية التى منحت لها الحاكورة وهذا لايمنع وجود قبائل أخرى تشاركهم المواطنة فى المنطقة أو الحاكورة ويمكن لهذة القبائل أن تكون لها كياناتها الخاصة وإدارتها الذاتية تحت إشراف ومسئولية شيخ القبيلة الرئيسية. على شيخ القبيلة جمع كل إستحقاقات السلطنة من السبل العادية ويقصد بها كل الضرائب التى تفرض فى الظروف العادية والغير عادية كالحرب مثلا أو لإقامة زفة أو مهرجان وأيضا عليه جمع الضرائب الشرعية وهى الزكاة والعشور والفطرة

وبعدها يرسل الشيخ هذه الإستحقاقات إلى رئاسة السلطنة بعد خصم الحق الشرعى الموالى للحاكورة والعاملين عليها.
القبائل التى منحت حواكير بمراسيم سلطانية هى
1/الحمر:Hamar
أصبح الحمر لهم دار بإسمهم يسمى(دار حمر)بعد صدور المرسوم السلطانى و بعد دفع جزء من المواشى كقيمة رمزية للأراضى التى منحت لهم. كانت حاكورتهم جزء من دار جوبا وتم إقتطاع الجزء الشرقى منه لقبيلة الحمر وهم بدارهم الآن يتبعون لولاية شمال كردفان ولكن حق إمتلاك أرضهم أصبح تاريخيا ولا يمكن منازعتهم فيها على الإطلاق وبالمرسوم السلطانى أصبح لهم الحقوق المفروضة على الأرض بلا منازعة
2/دار الرزيقات:Rizeigat
هى حاكورة كانت جزء من دار أبا أوما ومنحت للرزيقات وكان على رأسهم شيخ الرزيقات الذى يرأس عدة بطون من الرزيقات ومعهم قبائل أخرى وكانت العاصمة التاريخية لها هى شاكا التى إندثرت وأصبحت الضعين هى العاصمة لها . وبعد دخول الإنجليز تغير إسم وظيفة شيخ القبيلة إلى ناظر عموم الرزيقات.
كانت عدد العموديات التى تتبع لناظر الرزيقات خمسة عشرة واصبحت عشرة بعد فصل إدارة المعاليا عن إدارة الرزيقات . والعموديات العشرة هى العموديات الاساسية والتى تتشكل منها دارالرزيقات و هى عبارة عن بطون وافخاذ الرزيقات و القبائل التى تسكن معهم فى ديارهم وفى الاونة الاخيرة انقسمت هذه العموديات العشرة و توسعت وازدادت حتى وصل عددها لاكثر من اربعين عمودية هى
1/عمودية الجوغانة
وهى عمودية لفرع الرزيقات أولاد حسن ورئاستها فى الجوغانة ولكن كل مشايخ الفرقان التابعين للعمودية هم رحل وبالتالى إدارة العمودية كانت بصفة رئيسية على الأفراد.
2/عمودية الفردوس
وهى عمودية للنوايبة والذين هم فرع من الرزيقات وأيضا المشايخ هم رحل ورئاسة العمودية فى الفردوس.
3/عمودية ام سنينة
وهى عمودية للرزيقات ورئاسة العمودية فى ام سنينة
4/ عمودية اللجام
وهى للجزء الثانى من بطن أم أحمد ورئاستها اللجام
5/عمودية قميلاية
وهى عمودية لبطن المحاميد البقارة من الرزيقات ورئاستها قميلاية
6/عمودية المركوك
وهى لفرعية أولاد أم سلمة وعاصمتها المركوك
7/عمودية الضعين
وهى للنصف الثانى من أولاد حسن وعاصمتها الضعين.
8/عمودية البرقدBirgid
وهى عمودية لقبيله البرقد وعاصمتها التومات

9/عمودية ابو جابرة(1)
وهى لفرعية أولاد محمد وعاصمتها أبو جابره.
10/عمودية ابوجابرة(2)
وهى عمودية تتبع لنظارة الرزيقات ورئاستها ابوجابرة
11/عمودية ابوجابرة(3)
هى من عموديات نظارة الرزيقات الجديدة ورئاستها ابوجابرة
12/عمودية ابوجابرة(4)
هى من عموديات نظارة الرزيقات الجديدة ورئاستها ابوجابرة
13/عمودية ابوجابرة(5)
هى من عموديات نظارة الرزيقات الجديدة ورئاستها ابوجابرة
14/ عمودية ابومطارق(1)
وهى لجزء من بطن أم أحمد ورئاستها فى أبومطارق.
15/عمودية ابومطارق(2)
هى من عموديات الرزيقات الجدبدة ورئاستها ابومطارق
16/عمودية ابومطارق(3)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابومطارق
17/عمودية ابومطارق(4)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابومطارق
18/عمودية ابومطارق(5)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابومطارق
19/عمودية ابومطارق(6)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابومطارق
20/عمودية ابومطارق(7)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابومطارق
21/عمودية ابومطارق(8)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابو مطارق
22/عمودية ابومطارق(9)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابومطارق
23/عمودية ابومطارق(10)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابو مطارق
24/عمودية ابومطارق(11)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابومطارق
25/عمودية ابو مطارق(12)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ابو مطارق
26/عمودية عسلاية(1)
هى من عموديات نظارة الرزيقات و عاصمتها عسلاية
27/عمودية عسلاية(2)

هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها عسلاية
28/عمودية عسلاية(3)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة و رئاستها عسلاية
29/عمودية عسلاية(4)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة و رئاستها عسلاية
30/عمودية عسلاية(5)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها عسلاية
31/عمودية عسلاية(6)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها عسلاية
32/عمودية عسلاية(7)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة و رئاستها عسلاية

33/عمودية عسلاية(8)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها عسلاية
34/عمودية الصدى(1)
هى من عموديات الرزيقات ورئاستها الصدى
35/عمودية الصدى(2)
هى من عمويات الرزيقاتالجديدة ورئاستها الصدى
36/عمودية السنيدرة
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها السنيدرة
37/عمودية الرياض
هى من العموديات الجديدة ورئاستها الرياض
38/عمودية الفريدة
هى من العموديات الجديدة ورئاستها الفريدة
39/عمودية الكبر
هى من العمويات الجديدة ورئاستها الكبر
40/عمودية كليكل(1)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة و رئاستها كليكل
41/عمودية كليكل(2)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة و رئاستها كليكل
42/عمودية كليكل(3)
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها كليكل
43/عمودية ام قيرنات
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها ام قيرنات
44/عمودية التومات
هى من عموديات الرزيقات الجديدة ورئاستها التومات

3/البنى هلبة:Bany Halba
البنى هلبة قبيلة عربية دخلت دارفور منذ فترة طويلة و هم من اقدم العرب الذين استوطنوا دار فور و منحهم السلاطين حاكورة بالقرب من رئاسة السلطنة فى ذلك الوقت و كانت الحاكورة تمتد من (كرَو- غرير- الغرابشى - ابوحمرة ــ جقتا - رهد الناقة عند حدود الفاشر) و كانت عاصمتهم هى كرو (نتيقة حاليا) وفى سوق ابو حمرة حدثت مشاجرة ترتب على اثرها حرب قبلية ما بين المسيرية الزرق و البنى هلبة (بعد واقعة السوق إتفق البنى هلبة و المسيرية أن يجتمعوا فى سوق كرو للصلح و أن يكون الطرفين غير مسلحين و أثناء الإجتماع غدر البنى هلبة و هجموا على المسيرية المجتمعين العزل و قتلوا سبعين من خيرة قيادات المسيرية) هذه العملية كانت نتيجتها هو اصدار السلطان عبدالرحمن الرشيد قراراً بتجريد البنى هلبة من اموالهم تطبيقاً لنصوص قانون دالى بإعتبارها القبيلة المعتدية و كذلك ترحيلهم الى غرب وادى بلبل فى الجزء الجنوبى من دار ديما و هى حاكورة كانت تتبع للفور وبها حواكير صغيرة لقبائل السوا والموا والعبيدية كجكى و الداجو ام دل والبندلة و المراسة بالاضافة للفور اصحاب الحاكورة الكبيرة و بعد ان تم ترحيل البنى هلبه إليه بأوامر سلطانيه أمر السلطان بإجلاء الفور والقبائل التى كانت تسكن المنطقه الجنوبيه من دار أبا ديما وتم إضافه هذه القبائل لمناطق الفور الأخرى فى دار أبا ديما ودار فونقور و دار كبرا.
وللبنى هلبه رئاسه كل القبائل العربيه وذلك بعد أن عين السلطان عبدالرحمن الرشيد مقدوم القبائل العربيه منهم . وقبيلة البنى هلبة يرأسها شيخ القبيلة الذى أصبح يسمى ناظرا بعد دخول الإنجليز وتتبع له ثمانية عشر
عمودية هى:ــ
1/عمودية أولاد جمعانAwlad Jumaan
وهى فرع من قبيلة البنى هلبة ورئاستها عد الغنم عد الفرسان حاليا وكانت فى الأصل تسمى( ليانق رو أى وادى الغنم ).
2/عمودية العلاونة Alawna
وهى فرع من قبيلة البنى هلبة ورئاستها أم جناح
3/عمودية غياتGhyat
وهى فرع من بنى هلبة ورئاستها أم لباسه
4/عمودية بنى منضور Bany Mundoor
وهى فرع من البنى هلبة ورئاستها مركندى
5/عمودية بنى لبيد Bany Labeed
وهم فرع من البنى هلبة وأسندت إليهم مقدومية العرب ورئاسة العمودية فى كبم
6/عموديه الميساوية: Masawya
وهم فرع من البنى هلبة ورئاسة العمودية الصراخ
7/عمودية أولاد على Awlad Ali
وهم فرع من البنى هلبة ورئاسة العمودية فى درمة
8/عمودية الهضاليل Hadaliel
وهم فرع من البنى هلبة ورئاسة العمودية فى فلندوقى
9/عمودية الزناتيتZanateet

وهم فرع من البنى هلبة ورئاسة العمودية فى فقاريس
10/عمودية السلاماتSalamat
وهى عمودية لقبيله السلامات ورئاستها فى الجريف.
11/عمودية الخزام:Khozam
وهى عمودية لقبيلة الخزام ورئاستها فى كبا
12/عمودية القمر(1):Gimir
وهى عمودية لقبيلة القمر ورئاستها كتيله.
13/عمودية القمر (2)Gimir
هى عمودية لقبيلة القمر وعاصمتها انتكينا
14/عمودية الفورFur
وهى عمودية للفور فى ام لباسة
15/عمودية البرنوBarno
هى عمودية لقبيلة البرنو فى كبم
16/عمودية اولاد غانم Awlad Ghanim
هى عمودية لفرع اولاد غانم من قبيلة البنى هلبة وهم رحل
17/عمودية الحزازرة Alhazazra
هى عمودية لفرع الحزازرة من البنى هلبة و عاصمتها فكارين
18/عمودية بنى حسنBany Hasan : هى عمودية لقبيلة بنى حسن و عاصمتها ام شوكة

**القمر**

جاء القمر من منطقة كلبس (دار وارا )قبل المهدية إلى منطقة كتيلا إثر خلاف هنالك فى دار قمر . عند وصولهم هذه المنطقة منحهم امين حامد وهو جد المقدوم عبدالرحمن ادم رجال هذه الحاكورة بمثابة حاكورة قدح و بازدياد التعداد السكانى لهم و النمو المضطرد تم ترفيع الادارة إلى عمودية لتكون من ضمن عموديات الفور التابعة لشرتاوية تبجك و التى هى شرتاوية و حاكورة فور .

فى عام 1921 كانت ثورة السحينى ضد المستعمر البريطانى و كان ينتمى لقبيلة القمر وكان تحركة من منطقة قبيلتة وهاجم مركز وطابية الحكومة فى نيالا و بعد ان تمكنت الحكومة من إخماد هذه الثورة و إعدام الثائر السحينى تم معاقبة القمر فى كتيلا بأن تم تحويل تبعيتهم من الفور إلى نظارة البنى هلبة و بقرار المفتش الانجليزى اصبحت عمودية القمر تتبع لدار بنى هلبة فى عد الغنم

هذه العمودية اصبحت عموديتين فى كتيلا و انتكينا . نسبة للزيادة المستمرة للسكان و التطور الذى صاحب هذا النمو السكانى بدأ القمر يطالبون بفصل ادارتهم عن ادارة البنى هلبة و تكوين ادارة منفصلة لهم . و فى الآونة الاخيرة و تمهيدا لرفع ادارتهم لمستوى نظارة تم رفع عدد العموديات الى خمسة عشر عمودية هى

1/عمودية كتيلا (1)Katila
هى عمودية لقبيلة القمر فى كتيلا
2/عمودية كتيلا (2)
هى عمودية للقمر فى كتيلا

3/عمودية ابوسيقانAbo Sigan
هى عمودية للقمر فى ابوسيقان
4/عمودية نقيعةNigea
هى عمودية لقبيلة القمر فى نقيعة
5/عمودية سنابو(1)
هى عمودية للقمر فى سنابو
6/عمودية سنابو (2)
هى عمودية للقمر فى سنابو
7/عمودية النخارة
هى عمودية للقمر فى النخارة
8/عمودية خور شمام (1)
هى عمودية للقمر فى خور شمام
9/عمودية خور شمام (2)
هى عمودية للقمر فى خور شمام
10/عمودية خور شمام (3)
هى عمودية للقمر فى خور شمام
11/عمودية تاية
هى عمودية للقمر فى تاية
12/عمودية رميلى
هى عمودية للقمر فى رميلة
13/عمودية حرازة
هى عمودية للقمر فى حرازة
14/عمودية إنتكينا (1)
هى عمودية للقمر فى إنتكينا
15/عمودية إنتكينا(2)
هى عمودية للقمر فى إنتكينا

**4/التعايشة:Taaisha**

لهم حاكورة منحهم إياها السلطان محمد حسين بن محمد الفضل لعلاقة مصاهرة تربطهم به ويقال أن والدته تنتمى بجذورها لهذه القبيلة ورئاسة الحاكورة فى رهيد البردى وعلى رأس القبيلة شيخ والآن يسمى ناظر و يعيش معهم قباتل كثيرة منها السلامات و البرنو و البرقو و الفور و التمورا و المساليت و الزغاوة والهوسا والداجو و اليولو و الكجسكا و الفلاتة و الميما والقمر و التامة و التنجر و المهادة و العطرية و التعالبة والحوطية والصعدة و الترجم و المسيرية وبنى هلبة و الشرفة و الراشدية و العريقات و النوايبة ولادارة التعايشة خمسة عموديات قديمة لكن الآن هذه الخمسة عموديات تقسمت وانشطرت الى تسعة عشر عمودية هى

1/عمودية الهضاليل: هى عمودية لفرع من قبيلة التعايشة و تتبع لنظارة التعايشة

2/عمودية الجبارات
هى عمودية لفرع من التعايشة و تتبع لنظارة التعايشة
3/عمودية أم ريدة
هى عمودية لفرع من التعايشة وتتبع لنظارة التعايشة
4/عمودية النجمية
هى عمودية لفرع من التعايشة وتتبع لنظارتهم
5/عمودية اولاد شايب
هى عمودية لفرع من قبيلة التعايشة
6/عمودية المطيرة
هى عمودية للتعايشة وتتبع النظارة
7/عمودية الحيمات
هى عمودية لفرع من التعايشة ويعتبرون هم اصل التعايشة
8/عمودية سسنا
هى عمودية لفرع من التعايشة
9/عمودية السلامات(1)
هى عمودية لقبيلة السلامات تتبع لنظارة التعايشة
10/ عمودية السلامات(2)
هى عمودية لقبيلة السلامات تتبع لنظارة التعايشة
11/عمودية الشرفة
هى عمودية لقبيلة الشرفة تتبع لنظارة التعايشة
12/عمودية الفور
هى عمودية لقبيلة الفور تتبع لنظارة التعايشة
13/عمودية التمورا(فور)
هى عمودية لقبيلة الفور تمورا تتبع لنظارة التعايشة
14/عمودية البرنو
هى عمودية لقبيلة البرنو تتبع لنظارة التعايشة
15/عمودية القمر
هى عمودية لقبيلة القمر تتبع لنظارة التعايشة
16/عمودية الزغاوة
هى عمودية لقبيلة الزغاوة تتبع لنظارة التعايشة
17/عمودية الجرارحة
هى عمودية لقبيلة الجرارحة تتبع لنظارة التعايشة
18/عمودية الجرارحة الابالة
هى عمودية لقبيلة الجرارحة تتبع لنظارة التعايشة
19/عمودية الراشدية
هى عمودية لقبيلة اولاد راشد تتبع لنظارة التعايشة

5/الهبانية Habbania

كان الهبانية يسكنون الجزء الشرقى من دارفور مع قبائل بنى فضل وبنى عمران والكنجارة والبرقد ولكنهم رحلوا إلى منطقة برام قبل المهدية بقليل ولقد زحف السكان الأصليين جنوبا نتيجة لضغوط كثيرة وعوامل جغرافية وعندما جاء الهبانية إلى هذة المنطقة كانت شبه خالية من السكان بعد أن هجرها أهلها لذا لم يجدوا إعتراضا من سلطان دارفور.

على رأس القبيله ناظروتتبع له سبعة عشر عموديه هى

1/عمودية القنايات Ganayat

وهى فرع من قبيلة الهبانية ولديها النظارة ورئاسة العمودية هى برام.

2/عمودية أولاد بركاوىAwlad Barakawy

وهم فرع من قبيلة الهبانية

3/عموديه البدارينAlbadarin

وهى عمودية لفرع البدارين من قبيلة الهبانية

4/عمودية الريافةAlrayafa

وهم فرع من قبيلة الهبانية

5/عمودية أولاد شيبونAwlad Shayboon

وهم فرع من قبيلة الهبانية

6\ عمودية اولاد ابو علىAwlad Abu Ali

وهم فرع من قبيلة الهبانية

7\ عمودية البنى حسينBany Hosain

وهى عمودية لقبيلة البنى حسين

8\ عمودية السلامات (1)Salamat

وهى عمودية لقبيلة السلامات

9\ عمودية السلامات (2)Salamat

وهى عمودية لقبيلة السلامات

10\ عمودية الردومAlradoum

وهى عمودية للهبانية ورئاستها الردوم

11\ عمودية شبةShubba

وهى عمودية للهبانية

12/عمودية ابو درقAbu Darag

هى عمودية لقبيلة ابو درق و رئاستها فى ود هجام

13/ عمودية البرنوBarno

هى عمودية لقبيلة البرنو و رئاستها فى برام

14/ عمودية اسنقورAsingore

هى عمودية لقبيلة الاسنقور

15/ عمودية البرقوBargo

هى عمودية لقبيلة البرقو صليحاب

16/ عمودية الكاراKara

هى عمودية لقبيلة الكارا و عاصمتها سنقو

17/ عمودية دنقوDingo

هى عمودية لقبيلة دنقو وعاصمتها الردوم

6/المساليت ( المسلات ):Masalat

سلطان المسلات نحاس يتبع له المسلات نحاس و رئاسته فى الجوغانة الزرقة و له تسعة عموديات هى

1/ عمودية الجوغانةJoghana

وهى عمودية للمسلات نحاس ورئاستها فى الجوغانة.

2/عمودية تندلتىTandalti

هى عمودية للمسلات نحاس و رئاستها فى تندلتى

3/عمودية الصقرAlsagor

هى عمودية لفرع المسلات نحاس و رئاستها فى الصقر

4/عمودية ام كشكOm Kishik

هى عمودية لفرع المسلات نحاس و عاصمتها ام كشك

5/عمودية مويداMoida

هى عمودية للمسلات نحاس و عاصمتها مويدا

6/عمودية البرنو Barno

هى عمودية لقبيلة البرنو و عاصمتها فى جوغانة

7/عمودية البرقوBargo

هىعمودية لقبيلة البرقو و عاصمتها كماكة

8/عمودية الارنقاErenga

هى عمودية لقبيلة الارنقا و عاصمتها صدر الخير

9/عمودية المسيرية جبلMasiria

هى عمودية لقبيلة المسيرية جبل و عاصمتها جى جى

10/ عمودية درة :Darra

وهى لفرع المسلات دنقر ورئاستها درة

11/عمودية تونسه:Tonisa

وهى عمودية لفرع المسلات دنقر ورئاستها تونسه.

12/ عمودية أم قنطور:Om Gantoor

وهى عمودية لفرع المسلات دنقر ورئاستها أم قنطور.

13/ عمودية أبيض:Abyad

وهى عمودية لفرع المسلات دنقر ورئاستها أبيض.

14/ عمودية المهادة :Mahada

وهى عمودية لقبيلة المهادة ورئاستها ديتو.

**حواكير الإنتفاع**

وهى المناطق التى أعطى فيها بعض القبائل الراحلة حق التنقل والرعى والإنتفاع داخل حاكورة هى أصلا لآخرين لكن بالأوامر السلطانية نجد انه يحق لهم الترحال والتنقل وحق الرعى داخل الحاكورة المعنية وتكون لهم إدارة أفراد القبيلة وليس الأرض وتكون لهم كل حقوق المواطنة ما عدا إدارة الأرض ويتبعون إداريا لشيخهم الذى له حق إدارتهم كأفراد وبالنسبة لإستحقاقات السلطنة يتم دفعها عبر الشرتاى أو الملك بصفته مسئولا عن الأرض ومن عليها و فى بعض الحالات يصدر السلطان مرسوما يحدد فيه مسؤلية الجباية الى رئيس المجموعة.

نموذج لسلطة على الافراد دون الارض

ختم السلطان حسين

من امير المؤمنين السلطان محمد حسين المنصور بالله تعالى آمين الى حضرت جملة الشراتى والدمالج والفلاقنة (....) والتكناوى (....) كافة وجملة من كانت له حاكورة من اولاد السلاطين و الميارم و الجبايين فإنى اتممت للسلطان ادم ولايته فى اهله المراريت المذكورين ليس لكم تعرض ولا لكم دعوة عليهم يخدموا هم الديوان و انا رفقت عليهم ناسه المراريت لا عالى و لا واطى خصوصا اصحاب الجاه بمعروفهم معه و انه لا يخالفه احد فى خدمته فى ملوكه و دمالجه و عقدايه و وكلايه و فقرايه الخواص و العوام فأين ما كانوا فى اى مكان يقف عليهم فيأخذ الديوان منهم و خصوصا أنت يا شرتاى حنفى لا تتعرض له فى ناسه الملك جمعة و ودود و مسعود فيهم ملوكه و عليهم الديوان لا تتعرضوا له فى عياله الناس المذكورين سابقا السلطان شقف استحقهم بالبينة الشرعية فى وجه جدنا الرشيد و حوزه فى ملكه ياهم و جميع المراريت اقيف منهم يا شرتاى حنفى و جميع المراريت الذين دخل بيوت عيال السلاطين و الميارم و اهل الاجرة لا يتعرض احد منكم السلطان دود فى ناسه جميع زكاتهم و فطرتهم و سبلهم العادية مقابلة فى مكان ساكنين يأخذه طوعا او كرها خدمتكم الناس المذكورين و هم ساكنين معكم فى دياركم امورهم مقابل سلطانهم و الذى تعرض له فقد هلك نفسه والسلام

1213هـ ابتد الحدود من ام دود و التبلديات و البوباى العرب

الشهود

الفقيه عبدالله ــ طه و الفقيه ــ عمار و الملك دقوا و الملك و الفقيه عبدالصادق

و الملك حسن سقيرى و شيخ وشرايته لا يتعرض احد الى السلطان دود فى ناسه المندوب رس الريس من السلطان باسة نورالدين بن الملك يحى امينه

7/المعالياMaalia

وهم كانوا أصحاب إبل وتحول جزء كبير منهم إلى رعى الأبقار وكانوا يسكنون مع الزيادية ابناء عمومتهم فى حاكورة جنقل ادارة جبل حلة وسكنوا فيها بعد ان هاجر منها المسبعات

شرقا الى كردفان (كردفال) وهذه الحاكورة كانت جزء من دار جوبا وعندما هاجر الزيادية الى كردفان هاجر المعاليا جنوبا الى داخل حدود دار دالى والتى تضم دار الرزيقات .
وتتكون قبيلة المعاليا من خمسة بطون هى 1/ الخوابير 2/ حبيش
3/ الرمضانية 4/ ام كريم 5/ العقاربة وبعد دخول الانجليز تم تبعية منطقة المعاليا الى دار الرزيقات و اصبح المعاليا جزء من نظارة الرزيقات . هذه التبعية خلقت مشاكل بين القبيلتين اعقبتها حروبات بينهما مما ادى الى فصل ادارة المعاليا عن ادارة الرزيقات وذلك بإستحداث نظارة للمعاليا كانت تتكون فى البداية من خمس عموديات و يسكن المنطقة مع المعاليا قبائل كثيرة مثل البرقد البرقو البرتى البرنو و الفور والتنجر و القمر والداجو و التاما و النوبة و بنى جرار و البزعة والحمر ودار حامد و الشنابلة و الآن تتكون من ستة وعشرون عمودية و فى هذه النظارة يتم اختيار العمدة بالانتخاب و ليست هنالك عموديات للقبائل بل يعتبر الجميع هم معاليا و العموديات هى

1/عمودية ابوكارنكا(1)Abu Karinka
وهى عمودية لقبيلة المعاليا و رئاستها ابوكارنكا
2/عمودية ابوكارنكا (2)
هى عموديه تتبع لنظارة المعاليا فى ابوكارنكا
3/ عمودية ابو كارنكا (3)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى ابوكارنكا
4/ عمودية ابوكارنكا (4)
هى عمودية تتبع لنظارة العاليا فى ابوكارنكا
5/ عمودية ابوكارنكا (5)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى ابوكارنكا
6/عمودية ابوكارنكا (6)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى ابوكارنكا
7/عمودية ابوسلامة (1)Abu Salama
وهى ايضا لقبيلة المعاليا ورئاستها فى كليكل ابوسلامة
8/عمودية ابوسلامة (2)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى كليكل ابو سلامة
9/ عمودية ابوسلامة (3)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى كليكل ابوسلامة
10/ عمودية ابوسلامة (4)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى كليكل ابوسلامة
11/ عمودية ابوسلامة (5)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى كليكل ابوسلامة
12/عمودية عديلة (1)Adeela
وهى عمودية لفرع الخوابير من قبيلة المعاليا و رئاستها عديلة التى كانت تسمى عريجة
13/ عمودية عديلة (2)
هى عموية تتبع لنظارة المعاليا فى عديلة

14/عمودية عديلة (3)
هى عمودية تتيع لنظارة المعاليا فى عديلة
15/عمودية عديلة (4)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى عديلة
16/عمودية ام راكوبة (1)Om Rakooba
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى ام راكوبة
17/عمودية ام راكوبة (2)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى ام راكوبة
18/عمودية القورة (1)Algora
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى القورة
19/عمودية القورة (2)
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى القورة
20/عمودية القرضايةAlgaradaya
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى القرضاية

21/عمودية العريقات شنوEregat Shanno
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى العريقات شنو
22/عمودية دارالسلام Dar Alsalam
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى دارالسلام
23/عمودية شارف Sharif
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى شارف
24/عمودية بخيت Bakhit
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى بخيت
25/عمودية التعالبةTaalba
هى عمودية تتبع لنظارة المعاليا فى التعالبة
26/عمودية المزروبAlmazroob
وهى عمودية للمعاليا فى رمضان المزروب

7/المسيرية الزرق Maseeria
هم عرب رحل اتى بهم السلطان عبدالرحمن الرشيد عند قدومه من كردفان بعد وفاة السلطان تيراب من منطقة دينقا Deinga(المجلد حاليا) و اسكنهم مع البنى هلبة فى كروKirro(نتيقة حاليا) و بعد حرب ضروسة بينهم والبنى هلبة تم ترحيل البنى هلبة الى ليانق رو (عد الغنم و هى عد الفرسان حاليا)غرب وادى بلبلBolbol وترك المسيرية يستقروا فى كرو و اقتطع لهم السلطان اجزاء من ثلاثة حواكير هى (حاكورة الفور دار اومو وحاكورة البرقد رو كجر وحاكورة الداجو رو تروج) وتم منحهم هذه الاجزاء الثلاثة لتكون حاكورة انتفاع لهم بكامل صلاحيات المواطنة من حق الرعى والانتقال و استصلاح الارض و فلاحتها والسكن على ان يتبعوا لادارات الحواكير الثلاثة . بعد ذلك تطورت ادارتهم لتصبح عموديات تتبع لشراتى

الحواكير الثلاثة و منها اصبحت نظارة للمسيرية الزرق تتبع لمقدومية الفور و نتيجة لظروف التشظى والانقسام التى تمر بها دارفور انفصلت هذه النظارة عن ادارة المقدومية . و العموديات التى تتبع لنظارة المسيرية الزرق هى

1/عمودية نتيقة (1)

هى عمودية للمسيرية و تحت ادارتهم

2/عمودية نتيقة (2)

هى عمودية للمسيرية وتتبع لادارتهم

3/عمودية تعايشة (1)

هى عمودية للمسيرية وتتبع لادارتهم

4/عمودية تعايشة (2)

هى عمودية للمسيرية و تتبع لادارتهم

5/عمودية دسيس

هى عمودية للمسيرية وتتبع لادارتهم

6/عمودية كسورة

هى عمودية للمسيرية و تتبع لادارتهم

7/عمودية بركس

هى عمودية للمسيرية و تتبع لادارتهم

8/عمودية كريكر

هى عمودية للمسيرية وتتبع لادارتهم

9/عمودية مرير

هى عمودية للمسيرية و تتبع لنظارتهم

10/عمودية البان جديد

هى عمودية للمسيرية و تتبع لنظارة المسيرية

11/عمودية رحل(1)

هى عمودية للمسيرية الرحل بمناطق ام دخن فى حاكورة الفور دار كبرا بغرب دارفور ولكنهم يتبعون لناظر المسيرية الزرق فى نتيقة بجنوب دارفور

12/عمودية رحل(2)

هى عمودية للمسيرية الرحل فى ام دخن بغرب دارفور و يتبعون للناظر فى نتيقة

13/عمودية رحل(3)

هى عمودية للمسيرية الرحل بمناطق ام دخن بغرب دارفور و يتبعون لناظر المسيرية فى نتيقة

14/عمودية رحل(4)

هى عمودية للمسيرية الرحل بمناطق ام دخن بغرب دارفور و لكنهم يتبعون لنظارة المسيرية فى نتيقة

15/عمودية رحل(5)

هى عمودية للمسيرية الرحل فى مناطق جقوما داخل حاكورة الفور زامى تويا بغرب دارفور و يتبعون لنظارة المسيرية الزرق فى نتيقة بجنوب دارفور

16/عمودية رحل(6)
هى عمودية للمسيرية الرحل فى مناطق مركندى داخل حاكورة البنى هلبة ويتبعون لنظارة المسيرية فى نتيقة
17/عمودية رحل(7)
هى عمودية للمسيرية الرحل فى مركندى داخل حاكورة البنى هلبة و يتبعون لنظارة المسيرية فى نتيقة
18/عمودية رحل(8)
هى عمودية للمسيرية الرحل فى مناطق حول زالنجى داخل حواكير الفور بغرب دار فور و يتبعون لنظارة المسيرية فى نتيقة بجنوب دارفور
19/عمودية رحل(9)
هى عمودية للمسيرية فى مناطق حول وادى صالح بغرب دارفور و يتبعون لنظارة المسيرية فى نتيقة بجنوب دارفور
20/عمودية اولاد راشد
هى عمودية لقبيلة اولاد راشد و يتبعون لنظارة المسيرية الزرق فى نتيقة

8/الترجم Tarjum
كان للترجم تواجد فى دارفور منذ عهد بعيد إذ كان امام السلطان تيراب من قبيلة الترجم و هو الشيخ العالم و الامام الكبير حسن الكوة وكانت لهم حواكير قداحة (مشيخات) متفرقة على انحاء كثيرة من دارفور و فى ضواحى نيالا كانت لهم مشيخات و لقد كان قدومهم من الغرب اى من سلطنة وداى و مشيخاتهم حول نيالا هى :
1/موسيهMosei
2/دبة فللا Debbe Folla
3/كتر Kitir
4/التوماتAltomat
/5 سكلى Sakaly
و فى عام 1928 منحهم امين حامد و هو جد المقدوم عبدالرحمن ادم رجال عمودية انفار رحل بزعامة العمدة عبدالله حسبو حقار وهو حفيد السلطان عبداللة بكر محمد الفضل (الملقب بالسلطان عبدالله دود بنجى) من والدتة و يتبع لشرتاوية تبجك فى قصة انجمت . استمرت هذه العمودية تتبع لشرتاوية تبجك الى عام 1992م عندما رفع المحافظ الحاج عطاالمنان محافظ نيالا عمودية الترجم الى نظارة و فصلها عن الشرتاوية واصبحت ادارة قائمة بذاتها تتبع للمحافظ مباشرة ولكنها نظارة رحل اى انها على الافراد وليست لها اى سلطة على الارض و بعدها انشطرت هذه العمودية الواحدة الى خمسة عشر عمودية وكلها تنتشر فى حواكير لادارات اخرى فى(شرتاوية تبجك وشرتاوية سانى دليبة وشرتاوية اومو زومى وشرتاوية الداجو وشرتاوية ديما بكاس ) لكن كل هذه العموديات تتبع لنظارة الترجم اداريا ويستقر ناظرهم فى تمبسكو ونيالا
والعموديات هى
1/عمودية قلدىGaldi

هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
2/عمودية تدرى Tadarei
هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
3/عمودية تمبسكوTambisco
هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
4/عمودية سانى دليبةSany Daleba
هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
5/عمودية ابوجازوAbo Jazo
هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
6/عمودية هجليجHajlij
هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
7/عمودية دلال العنقرة
هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
8/عمودية بردانىBardani
هى عمودية افراد و تتبع لنظارة الترجم
9/عمودية الجامعAljamea
هى عمودية افراد تتبع لنظارة الترجم
10/عمودية قرىGary
هى عمودية افراد تتبع لنظارة الترجم
11/عمودية عطشانةAtshana
هى عمودية افراد تتبع لنظارة الترجم
12/عمودية مسكMisik
هى عمودية افراد تتبع لنظارة الترجم
13/عمودية توروToro
هى عمودية افراد تتبع لنظارة الترجم
14/عمودية دريب الريحDiraib Alreih
هىعمودية افراد تتبع لنظارة الترجم
15/عمودية الترجم الرحل
هى عمودية على الافراد الرحل من قبيلة الترجم وتتبع لنظارة الترجم

8/الفلاتة Fallata
هى قبيلة تنتمى لمجموعة الفولانى المنتشرة بغرب افريقيا واغلبهم يعملون على تربية الماشية . كان حضور الفلاتة لدارفور مبكرا إذ انهم كانوا موجودون منذ بدايات العهد الاسلامى لسلطنة دارفور و عندما بدأ سلاطين دارفور تشجيع علماء الدين الاسلامى للاستقرار فى دارفور وتعليم ابناء دارفور تعاليم الدين الاسلامى و تحفيظهم القرآن كان للفلاتة حضورا قويا إذ منحوا عدة حواكير قداحة , وكانت اول حاكورة منحت لهم هى عبارة عن حاكورة قدح فى كريو و التى منحت للشيخ و العالم الجليل امين عمر ليتفرغ لخدمة الدين و

يعلم ابناء دارفور تعاليم الدين الاسلامى و يحفظهم القرآن الكريم ، ولقد انشأ الشيخ خلوة فى كريو و هى الحاكورة التى منحت لة وكان هذا فى عهد السلطان احمد بكر و كانت خلوة كريو منارة للعلم و متجها لكل ابناء دارفور لتلقى علوم الدين الاسلامى و لقد تخرج منها اكابر الدولة والعلماء منهم السلطان عبدالرحمن الرشيد و عرفانا منه للدور الذى قامت به الخلوة قام بتعيين ابن شيخ الخلوة و صديقه و رفيق دربه فى الخلوة العالم الكبير الفقيه مالك الفوتاوى وزيرا بالسلطنة وفى عهد السلطان عبدالرحمن الرشيد حظى الفلاتة بحاكورة اخرى و هى حاكورة القدح التى منحت للشيخ الجليل سعدون بالقرب من برام و لقد سميت الحاكورة باسمة, بعد هذه الحاكورة منح السلاطين عدة حواكير قداحة للفلاتة فى اماكن متفرقة منها على سبيل المثال بلى سريف بشرق جبل مرة وارض ملمول و خريبان و دقمة و ابولالا و طويل و جداد . كانت حواكير القداحة هذه متفرقة و تتبع لادارات مختلفة لانها كانت فى شكل تجمعات صغيرة داخل حواكير كبيرة و كانت كل حاكورة قدح تمثل مشيخة . اما الهجرة الكبيرة للفلاتة الى السودان فقد جاءت تنفيذا لوصية العالم و الامام العلامة الشيخ عثمان دان فوديو مؤسس دولة صكتو الاسلامية بنيجيريا والذى بشر اتباعه بظهور المهدى المنتظر شرقا من بلاد صكتو وترك لهم وصية عند وفاته عام 1804م تأمرهم بالمسارعة للتحرك شرقا لمناصرة المهدى بمجرد ظهوره.

و عند ظهور الامام محمد احمد المهدى بالسودان تحرك جماعة من الفلاتة بقيادة حفيد الامام الشيخ عثمان دان فوديو وهو مى وورنو بن الطاهر بن محمد بيلو بن عثمان دان فوديو , وصل هذا الركب الى السودان بعد انهيار الدولة المهدية حوالى عام 1902م و رغم انهم وصلوا بعد زوال الدولة المهدية الا ان جزء منهم وصلوا النيل الازرق واستقروا بها و سميت المنطقة باسم قائدهم وابن شيخهم مى وورنو(مايرنو) اما الجزء الاخر منهم والذين كانوا رعاة ماشية فقد استقروا فى دارفور حوالى عام 1902م و عندما ازداد اعدادهم طلب المفتش الانجليزى عام 1925م من المقدوم عبدالرحمن ادم رجال بأن يجد لهم مكان ويسمح لهم بالاستقرار فيه , و بعد مشاورات كثيرة تنازل المقدوم عبدالرحمن ادم رجال عن جزء من حاكورتة للفلاتة و كان المقدوم مستقرا فى تلس وتنازل عنها لتكون عاصمة لهم كما انه تخلى ايضا عن مسكنه الخاص للناظر حامد ادم ابوالحميرة و الذى كان يسكن فى جداد قبل تعيينة كاول ناظر للفلاتة فى 1925م وللعلاقة الحميمة التى كانت تربطه مع المقدوم و القبائل الاخرى تنازل له المقدوم عن حواكير قبائل لتتبع للفلاتة اداريا و هى قبائل السوا والموا و العبيدية كجكى والداجو ام ضل

و مجموع هذه الحواكير التى تنازل عنها المقدوم هى التى تكونت منها نظارة الفلاتة على ارض كانت تتبع للفور اصلا و تنازلوا عنها طواعية و رحل المقدوم بطوعه و اختياره الى صافية ام قد حيث استقر هنالك و منها الى قستن جمت

و نظارة الفلاتة ليست حاكورة بالمعنى الحقيقى لانها مقتطعة من عدة حواكير و منحت لهم كادارة

اما حواكير القداحة فجزء منها ما زالت فى ايدى الفلاتة مثل كريو و سعدون و بلِى سريف لكنها تحت ادارات اخرى اكبر منها و العموديات التى تتبع لنظارة الفلاتة هى

1/ عمودية تلس(1)Toloss

وهى عمودية للفلاتة فوتا ورئاستها فى تلس

2/عمودية تلس(2)
وهى عمودية جديدة للفلاتة فى تلس
3/عمودية تلس(3)
هى ايضا عمودية جديدة للفلاتة فى تلس
4/عمودية تلس(4)
هى عمودية جديدة للفلاتة فى تلس
5/عمودية تلس(5)
هى من العموديات الجديدة للفلاتة فى تلس
6/عمودية تلس(6)
هى من العموديات الجديدة للفلاتة فى تلس
7/عمودية تلس(7)
هى من العموديات الجديدة فى تلس
8/عمودية تلس(8)
هى من العموديات الجديدة للفلاتة فى تلس
9/عمودية تلس(9)
هى من عموديات الفلاتة الجديدة فى تلس
10/عمودية تلس(10)
هلى من عموديات الفلاتة الجديدة فى تلس
11/عمودية جداد Jidad
وهى عمودية لفرع الفلاتة اولاد يحى وعاصمتها جداد
12/عمودية التوماتTomat
هى عمودية لفرع الفلاتة فوتا فى التومات
13/عمودية سرقيلاSargeila
وهى عمودية للفلاتة وعاصمتها سرقيلا
14/عمودية ديمسو(1)Dimso
هى عمودية من العموديات الجديدة للفلاتة فى ديمسو
15/عمودية ديمسو(2)
هى عمودية من عموديات الفلاتة الجديدة فى ديمسو
16/عمودية النخارةNakhara
هى عمودية لقبيلة الداجو فى النخارة
17/عموديات سعدونSaadoon
لقد انشأ الفلاتة خمسة عموديات رحل فى سعدون وهى منطقة نزاع بينهم والهبانية

---

هذه هى الحواكير التى تشكل ولاية جنوب دارفور الحالية ما عدا حاكورة الحمر و التى تتبع لشمال كردفان أما الحواكير الثلاثة ( شرتاوية دار ديما و شرتاوية دار ونا و شرتاوية دار

سرو) و التى تتبع دار أبا ديما فهى من ضمن الحواكير التى تم إضافتها لولاية جنوب دارفور و هى الآن تشكل أمارة منطقة كاس

---

و القبائل التى تسكن جنوب دارفور الحالية هى
أ/القبائل المستقرة
1/الفور 2/الداجو 3/البرقد 4/ البيقو 5/القمر 6/المراريت 7/المساليت 8/البرنو 9/ البرقو 10/الزغاوة 11/أبو درق 12/المسبعات 13/تمورا 14/الأرينقا 15/الأسينقور 16/الهوسا
17/ كريج 18/بندلة 19/ كجكى 20/سوا 21/موا 22/كارا 23/رونقا 24/يولو 25/بينقا
26/تنجر 27/أولاد مانا 28/الميما 29/باقرما 30/دنقو 31/الهوارة 32/الواحية 33/الرواس
34/قولا 35/كجسكا
ب/قبائل الرحل
1/الرزيقات 2/الهبانية 3/بنى هلبة 4/التعايشة 5/المعاليا 6/الفلاتة 7/المسيرية الزرق
8/المسيرية جبل(جبل مون) 9/الترجم 10/التعالبة 11/الحوطية 12/الصعدة 13/الخزام
14/السلامات 15/الشرفة 16/بنى حسن 17/بنى حسين 18/بنى منصور 19/أولاد منصور
20/الماهرية 21/أولاد راشد 22/الراشدية 23/الجرارحة

وثيقه حماية الرعاة
ببركه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد وآله وسلم . من حضره سلطان العز والإفتخار مالك ذمه الأحرار سلطان المسلمين خليفه رب العالمين حامى حوزه الدين الواثق بالله تعالى الحميد المجيد خادم الشريعه والدين مولانا المظفر المعان عبد الرحمن الرشيد أعزه الله ونصره بجاه النبى الكريم,إلى حضره كل من تقف عليهم هذا المكتوب من ولاه الأمور والملوك والعسكر والجنادى والشراتى والدمالج وأبناء السلاطين والميارم وملوك العربان ومشايخهم والكراسى والخدامين وجميع الحكام وجمله أهل دوله السلطان.
أما بعد :
فإن السلطان المذكورالمبرورالمؤيد عبد الرحمن الرشيد أيده
الله ونصره(آمين)تفضل وأعطى نور الدين بن الملك يحى رواعى إبله الذين قدموا من دار صباح أولاد الصالح جباره منهم عجينه وغدير وأخيهم الصغير هؤلاء العرب المذكورين ثلاثه رجال عفا عنهم السلطان عفوا مطلقا من جميع السبل العاديه والخدمه وإعطائهم لنور الدين ليصيروا عربا له ولذريته يتصرف فيهم ولا يتعرض له أحد من الملوك أو المشايخ والكراسى والخدامين والذى يعترضهم يعرض نفسه للهلاك بشهاده الحاضرين فى المجلس.

توقيع الملك عيساوى توقيع باسى نعمه

توقيع الفقيه مالك توقيع عبد الله النور

توقيع وخاتم السلطان

( يعنى ان يدفعوا كل التزاماتهم من الضرائب و السبل العادية للباسى نورالدين مباشرة )

وقانون الحواكير الإدارية الذى كان معمولا به فى إدارة الحواكير كان قانون(دالى)ثم دخل عليه الشرع الإسلامى بعد إعلان الإسلام دين الدولة الرسمى.
لقد كان حق التملك والإنتفاع بالأرض متاحا لكل الأشخاص داخل الحاكورة دون النظر للقبيلة أو الجنس وإنما كان الحق مكفولا بالمواطنة وأى شخص له الحق فى السكن وإستصلاح الأرض وزراعتها ورعى ماشيته وأغنامه وهذا كان منصوصا فى قانون دالى.
وكان هذا الحق مكفولا بالمقدرة على إستصلاح الأرض وخلافتها و إعمارها وفى هذه النقطة ينص قانون دالى على الآتى:ـ
(الأرض إذا تركت بورا ثلاثه سنوات متتالية من غير إعمار يحق للسلطة نزعها ومنحها لشخص آخر يستطيع أن يصلحها ويعمرها).
والذى يدير الأرض فعليا هو شيخ القرية الذى له سلطات واسعة فى منح الأراضى لأفراد مشيخته بغرض الزراعة أو الإنتفاع ويصبح الأرض بعد ذلك له ولذريته من بعده لا ينازعهم فيها منازع ولايحق لأى شخص حتى الشيخ الذى منحه بإنتزاع الأرض إلا عند الإخلال بقانون(دالى).أو إرتكاب جريمة كبيرة بحق الدولة.
وتاريخ دارفور القديم والحديث يحدثنا بأن كل القبائل التى إستقرت بدارفور المستقرة منها والراحلة لم يحدث أن إستولت قبيلة على أرض بالقوة وإنما كان الإستيطان بالتوافق والوئام مع المواطنين وسلطة الدولة معا.

3/حاكورة الجاه
هى الحاكورة التى تمنح للعلماء والأفراد الذين قدموا إلى دارفور بغرض تحفيزهم للإستيطان بدارفور.
الصفة الغالبة هى الحواكير التى تمنح لعلماء الدين ليتمكنوا من ممارسة نشاطهم الدينى فى تحفيظ القرءان وإدارة المساجد التى ينشئونها.
وحاكورة الجاه هى نوعين:ـ
أ/قطعة أرض زراعية يحق للشخص الذى تم منحه هذه الأرض أن يفلحها ويستفيد من ريعها وإنتاجها بصورة كاملة.
يكون إنتاج هذه الرقعة من الأرض معفية من كل السبل العادية ماعدا الزكاة ، ويمنع الجبايين من دخولها أو أخذ ضريبة على إنتاجها أما الزكاة فتؤخذ وترسل إلى السلطنة.
ب/قطعة أرض كبيرة تكون شاملة لمجموعة قرى بها مواطنين.
يأخذ صاحب الحاكورة التى تمنح بهذا الشكل نصيب الدولة من الضرائب المحلية(السبل العادية)وهذا النوع من الحواكير تمنح للعلماء حتى يتفرغوا تماما لخدمة الدين وحتى لايشغلون

أنفسهم بمشاكل المعيشة والرزق.أما السبل الشرعية المأخوذة من مواطنى المنطقة فترسل إلى السلطنة ويمنع الجبايين من دخول مثل هذه الحاكورة .

وثيقة تبين عطاء حاكورة جاه

ختم السلطان حسين ابو كودة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبى بعده و بعد فمن اعزه مولاه و نصره و هلك اعدايه قايد ازمة العرب والعجم نجل الاكرمين وسلالة الطاهرين الناشر عدله على رؤوس العالمين الذى جعله الله رحمة للمسلمين و رآفة للفقراء و المساكين القايم فى اصلاح العباد و معمر البلاد الدامرات امير المؤمنين السلطان حسين الرشيد بن السلطان محمد عجيب اطال الله عمره و نصر جنده آمين ثم آمين الى كافة خدام الدولة وأربابين الصولة من الوزراء و المقاديم و الشراتى و ابناء السلاطين و الجبايين و الميارم و التكناوى و الدمالج و المشايخ و عبيد الدولة و من يقف على هذه الوثيقة فعلمكم ايها الخدام أن الفقيه إدريس عبدالله و عبدالهادى أخيه و أبكر أخيه و موسى أخيه ومحمدين مطر و ابوالبشر مطر قد حضروا و قابلونا بالانقياد و الامتثال
(و يسكنون زريبة الشيخ محمد هدوجى الكنانى الزريبة ) بأرض جدهم محل الفرش قريقة و رغبوا عمارة مسجدهم لتعليم اطفال المسلمين فيه القرآن العظيم و إقامة الدعوات و قد حلفوا كتاب الله انهم يقيموا فى صالح الدعوات آناء الليل وأطراف النهار و تعليم القرآن و حيث أن من شرايع الإيمان و قصدنا عند الله هذا الثواب الجزيل و أن هاولاء المذكورين محلى موالى الطريق ما بين جديد و الفاشر و الواردين و المترددين عليهم فقد اتممنا لهم هذا الجاه منى احتسابا لوجه الله الكريم لإصلاح عباده و إقامة الدعوات الصالحات و توهب إلينا فيلزم كل من يقف على امرى هذا فلا احد منكم يتعرض إلى هاولاء المذكورين ولا يجور عليهم و لا يسخر منهم زاملة ولا يتعدى عليه و لا يمسهم بسوء لانى اعطيتهم هذا الجاه إكراما لتعمير المسجد و تعليم اطفال المسلمين القرآن العظيم فيه و إقامة الدعوات و إكراما لجدهم ولى الله محمد هدوجى الكنانى نفعنا الله ببركة القرآن و هذا مشراطى لمن يقف على أمرى و من يتعدى يصير مجازاته وينظر حكم الله فيه
3 جمادى الاخر 1316هـ
( السلطان حسين ابو كودة هو حسين محمد عجيب وقد كان احد قادة الفور الشجعان الذين حاربوا بضراوة سلطة المهدية فى دارفور وتمكن من الاستيلاء على جميع طوابى جيوش المهدية فى دارفور واخرج كل جيوش المهدية من دارفور و استولى على السلطة و نصب نفسه سلطانا على دارفور فى الفاشر وكان هو السلطان الذى يدير دارفور و عند عودة على دينار من ام درمان 1898 سلمة السلطة حسب اعراف الفور المنصوص عليها فى قانون دالى و التى تقول ان السلطنة من نصيب فرع الكيرا من الفور و لما كان ابو كودة من الكنجارة كان لا بد ان يتنازل لعلى دينار وخاصة ان على دينار قد تم تنصيبة 1891 من قبل الفور سلطانا على دارفور قبل ان يذهب الى ام درمان فى 1892
و كان تنازل ابو كودة طواعية ولم تحدث منازعات فى السلطة )

4/الحاكورة العادية

وهى فى الغالب قطعة أرض زراعية خصبة وتكون كبيرة بحيث يمكن أن تكون مشروع زراعى(كملKomal ) وكلمة كُمل تعنى مشروع زراعى كبير.

هذا النوع من الحواكير تمنح لنساء الأسرة المالكة وحملة الألقاب الكبيرة وموظفى البلاط الملكى.

يصدر السلطان مرسوما بحدود هذه الحاكورة بحيث تكون حدودها معلومة ومثبتة فى الوثيقة .

هذا النوع من الحواكير يمكن توريثها وهى غير معفاة من الضرائب(السبل العادية)وكذلك عليها دفع الزكاة .

5/حاكورة الهبة

وهى تكون عادة من الحواكير الصغيرة ومن الأراضى الخصبة ذات الإنتاجية العالية من المحاصيل الزراعية وهى تعطى كهدية للخاصة وفى المناسبات الخاصة والعامة .

ويمكن منحها لأصدقاء السلطنه من الخارج الذين حضروا لمهمة معينة بقصد إبداء روح التعاون كما حدث للشيخ عمر التونسى .

وثيقة اعطاء حاكورة هبة

من حضرة السلطان الاعظم والملاذ الافخم سلطان العرب والعجم و مالك رقاب الامم سلطان البرين والبحرين و خادم الحرمين الشريفين الواثق بعناية الملك المبدى المعيد السلطان عبدالرحمن الرشيد الى حضرة الملوك والحكام والشراتى والدمالج واولاد السلاطين والجبايين واهل دولة السلطان من العرب والسودان اما بعد فان السلطان المذكور المبرور المؤيد المظفر المنصور تفضل وامد بمعونتة و اعطى العلامة السيد الشريف عمر التونسى قطعة من الارض كائنة بابى الجدول حاوية لثلاث حلل حلة جولتو والدبة وام بعوضة بحدودها المعروفة واتخامها الموصوفة حسبما حددة الملك جوهر للملك خميس عرفان لا يعرضة فيها معارض ولا ينازعه فيها منازع من اهل المملكة خصوصا جبايى العيش يتصرف فيها باى نوع من وجوه التصرفات شاء هبة لوجه الله تعالى وطلبا للثواب فى دار المئاب و الحذر ثم الحذر من الخلاف والتعرض من الخاص او العام

6/حاكورة الصدقة

وهى عبارة عن وقف يكون غالبا للأغراض الدينية وتمنح فى المناسبات الدينية ويكون فى العادة حق شبة كامل للجهة التى يفترض أن تستفيد من عائدات الوقف وتكون عادة خلوة لحفظ القراءن أو مسجد يراد تعميرة وهى تكون أرض صغيرة يسهل إدارتها بواسطة لجنة تكونها الجهة المستفيدة .

وتكون معفاة من كل الضرائب(السبل العادية والشرعية ).

7/حاكورة الفأس

هى جزء من حاكورة قائمة أصلا وتستقطع منها هذا الجزء لأغراض معينة ويكون ذلك بمواثيق مكتوبة فمثلا يكون هنالك أشخاص أو بطن من قبيلة داخل حاكورة كبيرة(عمودية

مثلا)ويتم إستقطاع جزء من العمودية لهم لكى يمارسوا فيها حياتهم وينتفعون من الأرض بالزراعة أو الرعى ويكون هنالك ميثاق بينهم وأصحاب الحاكورة الأصلية فى الأمور الحياتية المختلفة الإقتصادية والسياسية والإدارية والأمنية وعلى كل طرف الإلتزام بالعهود والمواثيق ويكون عليهم دفع الأتاوات والعشور والزكاة والفطرة لمسئول الحاكورة الأصلية وبذلك يصبحون جزء لا يتجزأمن الحاكورة الأم.
وأيضا حاكورة حق الفأس يمكن أن يكون على المستوى الفردى إذ يستطيع الشخص أن يمنح جزء من حاكورته لأى فرد آخر بغرض المنفعة وتحت شروط وميثاق يتم الإتفاق عليه.

8/ حاكورة القدح
و هى حاكورة صغيرة فى شكل مشيخة تمنح لاشخاص عددهم ليس بالكبير اى مجموعة افراد يتم تنظيمهم و يكون واحد منهم رئيساً لهم و غالباً ما يكونوا من قبيلة واحدة و بهذا التنظيم يكونوا تابعين بشروط واسس متفق عليها مع القبيلة الاساسية صاحبة الحاكورة الكبيرة و ان يكون هذا الاتفاق قائماً على المنفعة المتبادلة و التعاون المشترك بين كل الذين يعيشون فى حاكورة واحدة . ومن كلمة قدح تتضح ان الغرض الاساسى من منح مثل هذه الحاكورة هى الاستفادة من الارض الممنوحة والعيش على انتاجها و ريعها. و أحيانا تمنح لفرد مع أسرته .

تسليم الحاكورة
يتم تسليم الأرض الحاكورة لصاحبها أو أصحابها فى مراحل متعددة ومتتابعة و مربوطة بكم هائل من اجراءات هى فى الاصل تقاليد وموروثات قديمة وراسخة لا يمكن تجاوزها. وهى طريقة حتمية وبشروطها القاطعة التى لايتم تثبيت الملكيه إلا بها.وفى حالة إندلاع خلاف أو نزاع حول الأرض المعنية يستند القضاء والتحكيم لهذه المراحل . فمن كانت طريقتة مكتملة حسب المراحل المختلفة والشروط المعروفة بتسلسلها والمستحقة على ضوء قانون دالى كان الحق له وهو صاحب العطاء و الحاكورة . اما الحواكير الادارية فلها طريقة مختلفة اذ يصدر السلطان امرا بتكوين لجنة عليا تكون برئاسة مقدوم او وزير او احد الشراتى وعلى اللجنة الطواف حول الحدود شبرا شبرا مع وجود مسؤلى الحواكير المجاورة و بعدها تطوف اللجنة على الارض الممنوحة ومنها ترفع تقريرها للسلطان الذى يبت فى الامر بصورة نهائية
أول إبتداء لعمليه العطاء هوأن يعلن السلطان ويخطر الشخص المعين الذى يراد منحه الحاكوره وبعد أخذ موافقته يوفد السلطان من يقف على الأرض ويحدد حدودها عمليا بالمشى ويكون موقاى السلطان حاضرا(الموقاى هو الإعلامى الذى يعلن أوامر السلطان على الناس)،ويكون حاضرا أيضا صاحب الحاكوره أو مندوبه وهو حاكم المنطقه وشيخ الدائره الصغيره التى تقع فيه الأرض وأصحاب الأراضى المجاوره.و يقفوا جميعا على الحدود.
يتم تمييز الحدود بعلامات واضحه كالجبال والتلال والكثبان و الخيران والاودية بالاضافة للاشجارالكبيرة و اى علامات طبيعية مميزة ومعلومه وعادة ما يدفن فحم فى أماكن محددة وعلى مسافات محسوبة . بعدها يرفع الأمر عبر المندوب إلى السلطان.

يصدر السلطان وثيقة العطاء عند تأييده لمقترحات المندوب وهذه الوثيقة تسمى الحجة ويسرد فيها كل الخطوات التى تمت بشهادة الذين شهدوا ترسيم الحدود وهذه الوثيقة تبين طبيعة العطاء وشروطة وإستحقاقاتة
تكتمل كل هذه الإجراءات وتكون نافذه بإستلام صاحب الأرض الجديد لأرضة ومباشرة عمله كمالك للأرض ويبدأ ممارسة حقوقه المنصوص عليها.
إذا لم يتمكن الشخص الممنوح له العطاء من إستغلالها لثلاثة أعوام متتالية تسقط كل حقوقه الممنوحة ويمكن أن ينزع منه وتعطى لشخص آخر حسب ما نص عليه قانون دالى وتكون عملية النزع منصوصا عليه فىالوثيقة الجديدة .

فض النزاعات حول الأرض:ـ
الأرض فى دارفور كان محكوما بصورة قاطعة بقانون دالى وكان المسئول الأول عن تنفيذ أحكام هذا القانون هو السلطان نفسه يليه فى هذا المقام أبا شيخ دالى وهو حاكم مقاطعة دار جوبا وهو المقدوم عليها لكنه فى نفس الوقت الرجل الثانى فى الدولة الذى يمثل قانون دالى.
والسلطان فوض سلطاته القانونية بدرجات متفاوتة للمقاديم والشراتى.
وعند حدوث نزاع حول ملكية أرض يبدأ التحكيم بالقرية عند شيخ القرية وإذا لم يحسم الأمر يرفع إلى العمدة ومن ثم الشرتاى فالمقدوم.
بتحكيم المقدوم يكون آخر مراحل التقاضى قد إنتهت بالنسبة للأراضى التى لم يسبق او يثبت أن أصدر بشأنها مراسيم سلطانية . أما إذا كانت الأرض التى قد تم تمليكه لشخص بمرسوم سلطانى من قبل فيرفع الأمر للسلطان الذى يقوم بتشكيل محكمة خاصة عليا إما برئاسة أبا شيخ دالى أو برئاستة هو شخصيا . عند إصدار الحكم بواسطة هذه المحكمة الخاصة تكون مراحل التقاضى قد إكتملت وإنتهت والحكم الصادر يكون نهائيا.

وثيقة توضح كيفية فض النزاعات حول ملكية الأرض:ـ
ببركه بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم من حضره السلطان الأعظم والقهرمان الأكرم والظهير الأفخم ناشر لواء العدل على رؤوس الأمم سلطان المسلمين وخليفه أمه سيد المرسلين خادم الشريعه والدين الموحد بالله تعالى الواحد الفرد العدل الصبور مولانا وأعلانا السلطان محمد الفضل المنصور أعزه الله تعالى أطال عمره ونصر حزبه آمين ابن السلطان عبد الرحمن الرشيد قدس الله روحه ونور قبره(كلمات مفقوده فى الوثيقه)الدوله وأسياد الصوله الوزراء والمقاديم والشراتى والدمالج وأبناء السلطان والميارم والفلاقنه والكرايات والجبايين وغيرهم من الحكام وجمله أهل السلطان وأما بعد فقد أقطع أمير المؤمنين المذكور واحده بمعونته الحاج موسى وأخيه الفقيه إبراهيم أولاد الحاج مبروك أرضيتهم التى بدار الكرنك حد حيازه أخاهم الذى ينازعهم الملك آدم ملك الجلابه فى وجه والدى السلطان عبد الرحمن الرشيد عليه سحايب رحمه الله تعالى آمين تنازعا الملك آدم والحاج موسى أولاد الحاج مبروك فالحق توجه إلى أولاد الحاج مبروك الحاج موسى وأخوانه وإنقطع نزاع الملك آدم من حد حيازه أحياهم القديم وملكهم أرضهم بالشرع المحمدى بحدودها المعلومه إبتداء الحد من ناحيه الصباح كرما ملمت الوديان ومن جهه الصعيد قريود صابون إلى حله كمل كوى ومن ناحيه الغرب حد الداجو ومن ناحيه الريح قريود على منقرا(كلمات

مفقوده فى الوثيقه)الواحيه ووادى الحامضه هذا الحد الذى أعطاهم والدى المرحوم السلطان عبد الرحمن الرشيد بالشرع المحمدى فى وجهه وقطع نزاع الملك آدم ملك الجلابه وعرض علينا الحكم بحدودها المعلومه فالآن أنا السلطان المذكور قطعت وأتممت إلى الحاج موسى وأخيه القضيه إبراهيم أولاد الحاج مبروك حد حيازه أحياهم إقطاعا شرعيا وحوزا كاملا ناجزا بجميع غلالها وزكاتها وفطرتها وسبلها العاديه هبه وصدقه لهم ولذريتهم من بعدهم ولا ينازعهم أحد فى هذه الهبه والصدقه الحذر ثم الحذر من الخلاف والتعرض جرى ذلك نهار الأحد فى شهر الله الشريف المبارك رمضان خمسه يوما مضى منهم سـ 1221ـنه هجريه النبويه هجره خيرالبريه على صاحبها أفضل الصلاه وأزكى السلام .

وثيقة تبين كيفية فض النزاع
ثبت بالحكم الشرعى الكاين بما فيه سيدنا ومولانا محمد الحسين المهدى المنصور بالله تعالى آمين فى قضيه أولاد أوما وأولاد زيدان فإدعى أولاد حسين بوكاله أولاد أوما عبد الجبار وعبد الباقى وأحمد تنين وعبد الوهاب وجاد السيد ومحمد بدين وعبد الرحمن وأندو موسى ومحمد ثاث وأبو ورشيد بإثبات وكاله الغايبين له تفويضا فقال فى دعواه أن أولاد زيدان محمد أبو هجل وبليل والحاج آدم وعبد القادر غصبوا منا أرضنا شوبه ونحن مجاورين معهم وأرضنا التى غصبوها منا إقطاعا لنا من السلطان محمد تيراب لجدنا أوما ومن ذلك الوقت فى يدنا مالكين وحايزين فيها ومتصرفين فى ذاتها وغلالها ما نازعنا فيها أحد إلا الآن هم إحتالوا علينا وأخذوا أرضنا نطلبوا منهم الإنصاف بهذه المحكمه(كلمات مفقوده من الوثيقه)دعواه بعد الأعذار إليه قال حجتى فأجاب عبدالقادر بوكاله شركايه أولاد زيدان بليل والحاج آدم ومحمد أبو هجل له تفويضا فقال فى جوابه أن أرض شوبه المذكوره أقطعها سيدنا السلطان أحمد بكر لجدنا الحاج زيدان ومالكها وحايزها ومتصدقه فيها إلى أن مات وتركها لأولاده كذلك حايزين متصرفين فيها إلا فى زمن السلطان محمد الفضل نازعونا فيها أولاد أوما بوجه المقدوم عبد السيد وقطعنا حجتهم فلم نعرفوا لأولاد أوما أرضا هذا مكتوب أقطاعنا من السلطان أحمد بكر. جوابه بعد الأعذار إليه قال جوابى فلما أستوفيا دعوتيهما وأتقناه فى ذهننا فأمرنا بإحضار مكاتيبهم فأبرزوهم لنا فنظر مكتوب أولاد زيدان فوجدنا إقطاعا منجزا من السلطان أحمد بكر لجدهم الحاج زيدان ومكتوب أولاد أوما الذى أدعوه من السلطان تيراب أحضروه لنا نظرنا فوجدناه مزورا فى خطه وختمه وأبطلناه وغسلناه فى المجلس وإعتمدنا على صحه مكتوب أولاد زيدان بأرضهم المرسومه لهم فى مكتوب السلطان أحمد بكر وذلك بعد مشوره العلماء وإتفاقهم وبعد النظر لقول الشرع ونصوص المذهب والشهاده على الحكم الحاج فخر الدين والفقيه أحمد صالح والملك إسحق مركز والملك حماد والملك أحمد أفلى والأمين المقدوم خليل والملك أبو الحسن والملك صباح الخير وعبدالله(أسماء مفقوده فى الوثيقه)ورشيد والجمع غفير لا نطيل بذكرهم والله خير الشاهدين

**دولة**
كانت سلطنة دارفور دولة مركزية تجتمع فيها كل السلطات عند السلطان وهنالك سلطات كثيرة يتم تفويضها إلى الجهات المختلفة لإكمال عملية إداره الدولة . وعندما بدأت الدولة تنموا

وتتوسع كان لابد من إنشاء وظائف كثيرة وجديدة مع زيادة كبيرة للجيش النظامى الذى يقع عليه عبء التوسع مع الحفاظ على سلامة أراضى السلطنة وحفظ النظام والأمن.
ونتيجة لهذا التوسع فى الوظائف إبتدعت الدولة نظام منح الحواكير(حواكير إنتفاع)للعاملين فى الدولة وخاصة القيادات وذلك لأن الدولة لم تكن قد إستحدثت نظام المرتبات وكان نظام منح الحواكير هو البديل وقادة الجيش كان لهم نصيب كبير من هذه الحواكيرالممنوحة لإعتماد إعاشة الجيوش عليها.
كانت مسؤلية نشر الدين الإسلامى تقع على الدولة لذلك عملت السلطنة على منح العلماء المحليين والذين إستجلبهم من بقاع الأرض المختلفة حواكير لتمكينهم من التفرغ لتعليم الدين وإدارة المساجد التى تم إنشاؤها والتى كان يتم فيها تحفيظ القرءآن وكانت تسمى(سوماSoma وهى الخلاوى) وكانت عبارة عن مدارس بها داخليات لسكن الطلاب ويسمونهم(مهاجرين)أى الذين هاجروا لطلب العلم وهؤلاء المهاجرين لا يعودون إلى ذويهم إلا بعد إكمال عملية حفظ كتاب الله عن ظهر قلب.
لقد تطور النظام الإدارى للدولة مع التوسعات التى تمت وأيضا بحكم العلاقة المستمرة مع مصر وخاصة بعد إنشاء رواق دارفور بالأزهر الشريف وإيفاد أعداد مقدرة من أبناء دارفور لتلقى العلم هنالك فى القاهرة.
بهذا التطور المستمر كان هنالك وظائف جديدة تنشأ ويتم تكليفها بأعباء قد تكون مستحدثة وجديدة على السلطنة وهذه الوظائف المستحدثة تترتب عليها أعباء جديدة للدولة والتى تعنى إستقطاع حواكير جديدة كثيرة لمقابلتها.ومقابلة زيادة إنفاق الدولة .
لكن فى الجانب الآخر هؤلاء المتعلمون الجدد الذين جاءوا من الأزهر أتوا بأفكار جديدة وخبرات جديدة ساهمت بصورة فاعلة على تطور نظم الحكم والإدارة فى الدولة مما كان أثرها واضحا فى طريقة ترتيب النظام الإدارى والفقهى فى دارفور وساهموا بصورة كبيرة فى تعليم الناس بالأسس الصحيحة للدين الإسلامى.

**الإداريه فى دارفور:ـ**

هذه هى مجموعه الوظائف والتى يقوم شاغلوها بعمليه إداره الدوله وتبدأ من السلطان:ـ

1/السلطانSultan
هو رأس الدولة ويعتبر رمز الدولة وتنتهى عنده كل السلطات وكلمته فى السلطنة هى النهائية.
يتم تعينه من فرع الكيرا من قبيلة الفور وهى عملية وراثية إذ لابد أن يكون من أحفاد سليمان سولنج.
وإسم الكيرا جاء من إسم والدة سليمان سولنج وهى(خيرة بنت أحمد المعقور)،وكل الذين جاءوا من خيرة تم إطلاق إسم الكيرا عليهم و كان السلطان تيراب اول من اطلق هذا الاسم على الاسرة المنحدرة من بطن خيرة ويتم تعيين السلطان الجديد بالشروط التاليه:ـ
أ/أن يكون من أسرة الكيرا(إبن أو أخ أو بن عم السلطان السابق)
ب/أن يكون حافظا لكتاب الله
ج/أن يكون متفقها فى أمور الدين والشريعة

د/أن يكون عارفا وملما بقانون دالى
هـ/أن يكون شجاعا لا يهاب الموت مقداما
و/عليه إجاده فنون الحرب وقيادة الجيوش
ز/يقبل الشورى والتناصح
ع/أن يكون مقبولا عند الناس عامة من ناحيه السلوك والمظهر والتعامل مع الآخرين
ى/أن لا تكون عليه سوابق أخلاقية كالسرقة أو الكذب أو الخيانة أو الفرار من أرض المعركة
تتبع له كل الحواكير الصغيرة والكبيرة وله السلطة المطلقة على أرض دارفور ومن عليها ويستطيع أن يهب أى قطعة أرض وبأى مساحة لأى فرد أو جماعة أو جهة
وهو الذى يفوض جزء من سلطاته للمقاديم والشراتى لممارسة سيادة الدولة وقانون الدولة وأعراف الدولة ومن الناحية الإدارية يتبع له المقاديم(الديمنقاوى والتكنياوى ومقدوم دار جوبا ودار أبا أوما) وأيضا يتبع له الأمناء والوزراء وبعض الشراتى وكل خدام الدولة(العاملين بالدولة) وكل الديار التى تقع داخل حدود دارفور تتبع له،وكل قبيلة فى دارفور لها دار بأسمها هى عبارة عن حاكورة منحهم إياها السلطان ولم تكن هنالك قبيلة ساكنة فى دارفور فى ذلك الوقت لم تمنح أرض لتسكن عليها وفى دارفور كلها ليست هنالك حاكورة بإسم الفور وإنما هم أصحاب الحاكورة الكبيرة وأصحاب الديار يقتطعون منها أجزاء لبقية القبائل التى تعيش معهم.
وعندما تمنح حاكورة لقبيلة تكون القيادة والزعامة والسلطة و السيادة على الأرض لتلك القبيلة الممنوحة لها الارض, لايستطيع أحد أن ينازعهم عليها حتى لو كان بعض من الفور يعيشون فى تلك الحاكورة عليهم إتباع النظام العام للدولة ويصبحوا هم رعايا تلك القبيلة .
وللسلطان سلطات واسعة إذ يمكنه تحويل وتغيير موطن قبيلة كاملة من حاكورة إلى أخرى درءا للفتنة أو حلا لنزاع بين قبائل(كما حدث للبنى هلبة)،وكلمة سلطان جاءت لدارفور مع الإسلام إذ بدخول الدين الإسلامى لدارفور بدأ تعريب بعض المسميات فى دارفور منها كلمة(دارفور) وهى عربية وتعنى أرض الفور وأيضا كلمة سلطان والتى تعنى رأس الدولة ولقد كان فى العهود السابقة للإسلام يسمى السلطان(أبا كورىAba Kory ) وتعنى الأب الذى ينحنى له ويبدوا أن هذا الإسم جاء فى الفتره المسيحية لدارفور لأن اللقب الذى يبدأ بإسم أب هى عادة مسيحية ولما كانت هنالك شواهد بأن المسيحية كانت موجودة فى دارفور وهذا يؤكد المنحى الذى ذهبنا إليه لأن كلمة أبا كورى هى بدورها تطورت من الإسم الحقيقى للسلطان وهى كلمة(أرىAry) والتى تعنى السلطان وتعنى الأبا كورى.
والسلاطين الذين كان يطلق عليهم إسم(أرى)كانت عاصمتهم(أورىOry ) وكلمة أرى بلغة الفور تعنى مقدمة الجبهة فى رأس الإنسان أى مقدمة الوجه،وهذا يعنى أن السلطان هو مقدم القوم.ورغم أن العاصمة كانت أورى إلا أن هنالك عواصم أخرى أقل شأنا يلجأون إليها للظروف المختلفة أما كلمة أورى والتى هى العاصمة تعنى النجمة بلغه الفور وهى بالفعل كانت نجمة أفريقيا فى تلك الحقبة الزمانية إذ كانت القوافل تتحرك منها وتتجة إليها من كل جهات أفريقيا والبحر المتوسط وليبيا وتونس وغرب أفريقيا.
والسلطان هو الرأس الإدارى للدولة وهو القائد العام للجيش والقاضى الذى ينتهى عنده كل مراحل التقاضى.

له مجلس يسمى(الفاشرية)وهى بمثابة هيئة مستشارين يعاونونه على إصدار الأوامر والأحكام،والفاشرية هى التى جاءت منها إسم الفاشر المدينة لأنها كانت بها فاشرية السلاطين الذين إتخذوا عاصمتهم تندلتى والتى تغير إسمها إلى الفاشر ولكن لكل السلاطين السابقين فواشرهم إذ كان لكل سلطان فاشريته الخاصة فى عاصمته التى يمارس منها سلطاته.وهنالك نار توقد فى فناء بيت السلطان لاينطفئ إلا بموت السلطان وعند تعيين السلطان الجديد توقد النار الجديده. و هى تعنى نهاية عهد و بداية عهد آخر .
و السلطان واحد من ثلاثة يحق لهم إصدار أحكام ألإعدام و لكنه الوحيد الذى يحق له العفو بعد صدور الحكم
اللواء شرطة (م) السلطان إبراهيم يوسف على دينار سلطان دارفور

2/المقدوم
المقدوم هو حاكم ولاية و خاصة الولايات الاربعة الاساسية بالاضافة للمقدوميات الاخرى التى انشئت لاحقا . و المقدوم هو بدرجة وزير ويمثل السلطان فى حاكورته و هو القائد الاعلى للجيش فى الحاكورة وهو الذى يتقدم الركب فى المناسبات كالزفة السنوية او وداع المحمل
عند تعيينه يتم الباسه الشارات والاوسمة الملكية و يضرب النحاس لاعلان تعيينه ثم تقام ولائم كبيرة وبعد ايام من التنصيب يذهب الى مكان اقامته بحاكورته فى موكب كبير و يتم استقباله هنالك بالافراح والزغاريد والاحتفالات التى تستمر عدة ايام
يتبع له الشراتى و ملوك القبائل و سلاطين القبائل فى حاكورتة والتى هى عبارة عن مقاطعة (ولاية)
وله سلطات واسعة يفوض جزء منها للشراتى و الملوك و السلاطين

3/أبا شيخ دالى Aba Sheikh Dali
من أهم المناصب فى الدولة وأكبرها يتم تعيينه من الخصيان الذين يحرسون(أورى بيا Orrey Baya ) باب الحريم بمنزل السلطان ، وهو ليس لديه نساء أو حريم أو أبناء. ومع كل هذا هو الوزير الأعظم وقائد كل جيوش السلطنة بعد السلطان مباشرة .
ويعتبر هو المرجع النهائى لقانون دالى وينظر فى القضايا العرفية الهامة التى تكون المرجعية فيها لقانون دالى.
أبا شيخ دالى هو حاكم ومقدوم الولاية الشرقية(دار جوبا)ويمارس سلطاته كلها بما فيها حكم الولاية من عاصمة السلطنة(الفاشر)ويتولى هذا المنصب أحد الخصيان الطواشية ويتدرج لها من(باب الحريم ـ أورى بيا)لأن الخصيان هم المسئولون عن هذا الباب فى بيت السلطان ورئيسهم يتولى المنصب بخلوه(بالوفاة أو الإقالة أو أى سبب آخر)وكان عدد كبير من هولاء الخصيان يتم تدريبهم ويطلق عليهم إسم الطواشية أو الأغوات ويتم إرسالهم لخدمة وحراسة الأماكن المقدسة فى بيت المقدس والمدينة المنورة ومكة المشرفة . وكانو يذهبون مع قافلة كسوة الكعبة التى كانت تتحرك من دارفور وكانت من ضمن مهامهم المشاركة فى حراسة القافلة أثناء رحلتها الطويلة والتى تستغرق قرابة السبعين يوما من الفاشر إلى مكة .

بالإضافة لسلطاته الإدارية فى هيكل الدولة كوزير أعظم وقائد الجيش ومرجع قانون دالى وأخيرا حاكم ولاية دار جوبا فهو المسئول الأول عن كل البيت الملكى وهذه الوظيفة تعتبر من أهم وظائف البلاط الملكى الخاصة جدا.
عند موت السلطان يصبح الأبا شيخ دالى هو المسئول الأول فى البيت ويمسك بالشارات الملكية عنده ويقفل خزائن الدولة ويضع زوجات الملك(الإيا كورىوالميارم)فى بيت الحزن حسب الشريعة الإسلامية . ويكون هو الآمر والناهى إلى أن تتم كل مراحل التشييع بعدها يشارك مشاركة فعالة مع أسره الكيرا والباسنقا وكل الأمراء والحبوبات(وهن ميارم سابقات أى رفيقات والدة الملك المتوفى وزوجات السلاطين السابقين)فى ترشيح وتعيين السلطان الجديد خلفا للمتوفى.
ويكون هنالك نارا مقدسه مشتعلة على الدوام فى بيت أبا شيخ دالى كما فى بيت السلطان.
وعند موت السلطان يطفأ النار فى البيتين.وذلك إعلانا بإنتهاء عهد . وتوقد النار فى البيتين بمجرد تعيين خلف للسلطان المتوفى إيذانا ببدايه عهد جديد .
هذه العادة لها جذور وثنية قديمة جدا ليس هنالك شخص يستطيع تحديد الزمان الذى بدأت فيه ولكنها بكل تأكيد كانت تمارس فى فترة عبادة النار والشمس والتى كانت فى العهود الفرعونية الأولى.وكان قديما يعتبر الأبا شيخ دالى خليفة السلطان و بعد وفاته مباشرة و يقوم بإدارة كل أجهزة الدولة إلى حين تنصيب السلطان الجديد . وهذه السلطة بدأت تتقلص تدريجيا بوجود الورثة وهم أبناء وأقرباء السلطان من الباسنقا وهم الذين يملكون الحق الشرعى لإدارة الدولة بعد وفاة السلطان والذى هو منهم ومن أسرتهم . تم إلغاء هذه الوظيفة بعد تمرد(الأب شيخ دالى محمد كرا على السلطان محمد الفضل)وتم إستبدالها بمجموعه وزارات،إذ أصبح هنالك وزيرا للحربية ووزير آخر لبيت المال والذى بيده مفاتيح كل خزائن الدولة وهنالك أيضا وظيفة أمين عام السلطان وهو بمثابه وزير رئاسة الجمهورية .
وصلاحيات هؤلاء الوزراء كانت عالية جدا لكنها لا تصل إلى مستوى صلاحيات أبا شيخ دالى.
والأبا شيخ دالى لايمسح التراب بكفيه إلا أمام السلطان والأيا كورى وهو يلبس العمامة واللثام فى المواكب الرسمية .

وثيقة من الأبا شيخ دالى يوضح الحماية الممنوحة لأحد الرعايا

ختم الشيخ أبا دالى
من راحه أمير المؤمنين المقدوم الأب شيخ دالى عبدالقفا لطف الله به آمين إلى كل من تقف على هذه الوثيقه وينظر ما فيها من الحقيقه من الوزراء والملوك وأولاد السلاطين والفلاقنه وجميع أهل هذه الدوله وأسياد الصوله أما بعد.فقد يكون بشرف فإن الحاج آدم عرض لنا كتاب سيدنا يذكر فيه هو وماله صار واحدا من أهل بيت الجبايه الحاضر منكم تخبر الغايب من قبل بيته وماله حيه وميته أحد منكم لايقربه لا فى ماله حيه وميته ولا يدخل له أحد فى بيته لا ملك ولا أولاد سلطان ولا ميرم ولا فلقناوى ولا غير ذلك و الذى تعرضه بعد مشراط سيدنا ولا يلومن إلا نفسه هذا جوابى ومشراط سيدنا ومشراطى لكما إن هو حاضر أم غايب لادخول

لكما فى بيته فإن البيت بيت سيدنا أحذروا من الخلاف والعناد هذا جوابى ومشراطى لكما. سنـــــــــ1281ـــــه هجريه من جهه من له العز والشرف.
والسلام.

---

(عبدالقفا إختصار لإسم عبدالغفار)

وثيقة توضح الحماية الممنوحة لبعض الغرباء
من حضرة عال القدر والشأن السالم من الزور والبهتان والمتوكل على الله الواحد الديان راحت أمير المؤمنين الأب شيخ دالى أحمد شايبو كان الله بعونه آمين إلى حضرت كل من يقف على هذا الرسم وينظر لما فيه من الختم من الأمراء والوزراء والملوك والشراتى والدمالج وأبناء السلاطين والميارم والحبوبات والجبايين وكافه الظلمه الطغات والمتمردين بحقوق المسلمين.
أما بعد: فالذى نصيره بشرف علمكم الزكى من قبل الحاج آدم إنه عرض علينا مكتوب سيدنا ومكاتيب الأبهات الذين قبلى أنه صاحب حرمه وصاحب جاه وبيته بيت سيدنا وماله مال سيدنا وفيهن مشراط لكم أنتم العمال بصدر الكتاب فلما أنا رئيس هذه المكاتيب قبلتهن وأتممت وختمى عليهن فأحرمته وأكرمته وشرطى لكم فى بيته كما شرط لكم سيدى وماله الحى والميت أحد منكم لا يقربه ولايدينه ومن رأى خطابى وتجاوزه فقد جلب لنفسه المضر من جانب سيدنا وجانبى أنا الأب المذكور هذا جوابى ومشراطى للذى يعرفه والحذر ثم الحذر من الخلاف والعناد.
وذلك فى عام 1283هجريه.

4/أبا تكونجAba Tokonj
(التكيناوى)
وهو مقدوم الشمال أى حاكم الولاية الشمالية التى تسمى دار أبا تكونج وله حاكورة كبيرة بها إثنى عشر شرتاوية وبها قبائل كثيرة يتبعون له إداريا وهو الإدارى الأول فى حاكورتة وقائد الجيش.
يتم إختياره من فرع الكونيونقاKonyonga وهم فرع من قبيلة الفور كنجارة و لهم جبال تسمى بأسمهم شمال غرب زالنجى وهى جبال كونيوKonyo و منطقة كونيوو بالقرب من كتم وهو حاكم دار الريح أى الشمال.
وهى الولاية التى تعتمد عليها السلطنة فى تكوين الجيوش وبذلك تكون أهم ولاية من الناحية العسكرية وكلمة تكونج تعنى الحزام حول خصر السلطان(بلغة الفور)وهذه مهمة كبيرة إذ أنهم يدافعون عن السلطنة حتى لا يقطع الحزام وتنكشف عورة السلطنة وبالتالى الدفاع يكون بإستماتة للحفاظ على الحزام وإستمراره مربوطا حول خصر السلطان.
هذه الأهمية العسكرية نابعة من أن الجزء الشمالى من دارفور هى مهد السلطنة التى إنطلقت منها فى عين فرح وكتم ومناطق إنقا و سوينى و فورنونق وفروك وتوسعت إلى أن شملت جبل مرة وأصبحت دولة .

وكانت تنطلق منها كل القوافل التجارية ، من كوبى إلى العالم الخارجى مصر،ليبيا،تونس،ووداى والباقرما ودارسلا إلى إفريقيا الغربية ومن الأشياء المهمة وجود بئر العطرون داخل حاكورة أبا تكونج والذى كان مهما للغاية فى عمليات التبادل التجارى مع دول الجوار ومع الحواكيرالأخرى والأبا تكونج يمثل السلطان شخصيا فى حاكورته ولديه تفويض سلطانى وهو أعلى سلطة قضائية فى الحاكورة أو المقاطعة وتستأنف أحكامه لدى السلطان ولا يحق له الحكم بالإعدام وكل قضية يمكن أن يكون الحكم فيها بالإعدام ترفع للسلطان والقضايا الاخرى ينظرها ويبت فيها ويصدر الأحكام عليها بمعاونة مجلس إستشارى خاص هى عبارة عن هيئة محكمة برئاسته.

وبما أنه القائد العام للجيش بالحاكورة أثناء الحرب يقود جيشه ويتقدمهم هو بنفسه أو يفوض أحد الشراتى للقيادة نيابة عنه وله مساعدون(كورنق تبو ـــــ رأس الحرب أو القائد العام باللغة الحديثة)

وهو الذى يصدر الأوامر بتجميع الجيش الخاص بحاكورته وتكون هذه الأوامر للشراتى و الملوك و سلاطين القبائل.ويكون تمويل هذا الجيش من مسئولياته التى يخولها لشخص آخر للقيام به تحت إشرافه المباشر.

ورغم أنه المسئول الأول أمام السلطان عن حسن إدارة الحاكورة إلا أنه يفوض سلطاته للشراتى وملوك القبائل وله الحق فى إدارة الأرض و من عليها وله حق منح او وهب أية قطعة أرض صغيرة أو كبيرة للأفراد والجماعات والقبائل . وكل خراج الحاكورة تجمع عنده من الشراتى والملوك ويقوم هو بتحديد الأنصبة الشرعية للسلطنة والمقدومية والعاملين عليها ونصيب المحمل و كسوة الكعبة ، ثم يقوم بإرسال انصبة السلطنة والمحمل الى الفاشر فى موكب استعراضى كبير يتقدمه هو شخصيا او من يمثله

و فى المناسبات الرسمية للدولة كعيد النحاس و الزفة ووداع المحمل يتقدم قومه وهو راكب جواده و يقوم بتحية السلطان ومن بعده جيوش حاكورته . و رغم أن هذه الوظيفة هى لفرع الفور الكنجارة إلا أن الإنجليز عندما إستعمروا دارفور 1916م فصلوا المقدوم الذى وجدوه و تم تعيين مقدوم من قبيلة الميدوب والذى إستمر فى إدارة المنطقة من كتم و من بعده أبناءه إلى أن تم إلغاء المقدومية الشمالية عام 1946م

5/أبا ديماAba Dima(الديمنقاوى)

يكون من قبيلة الفور الكنجارة من فرع المورمنقاMormanga وهو مقدوم الجزء الجنوبى الغربى من دارفور والمسئول الأول أمام السلطان ولديه كل صلاحيات السلطان ويعتبر أبا ديما أكبر مقدوم له صلاحيات واسعة بعد أبا شيخ دالى ويضاف إلى صلاحياته الواسعة بأنه ثالث ثلاثة فى السلطنة يحق لهم إصدار أحكام الإعدام والثلاثة هم(السلطان والكامينا وأبا ديما)ولا يحق لبقية المقاديم إصدار هذه الأحكام،وأحكامه تخضع للإستئناف أمام السلطان.

أيضا هو الوحيد الذى إذا زاره السلطان فى حاكورته يتقدم هو الركب والسلطان على يمينه أما بقية المقاديم فلا يحق لهم تقدم الركب الذى فيه السلطان وله كل الصلاحيات الممنوحة للمقاديم وهى الصلاحيات الإدارية بما فيها إدارة الأرض وقيادة الجيوش والقضاء،وحاكورته أيضا داخلها إثنى عشر حاكورة هى شرتاويات ودار أبا ديما يتميز بأنها الحاكورة الوحيدة التى كل

سكانها من قبيله الفور أو من القبائل التى لها علاقة جذور بالفور . وفى العهود الأخيرة للسلطنة إقتطع السلطان الأجزاء الجنوبية منها ومنحت للبنى هلبة والتعايشة .
كلمة أبا ديما تعنى الأب المسئول عن الأرواح أى جاءته هذه التسمية من صلاحية إصدار أحكام الإعدام .وكلمة دمه Dimmy تعنى الذمة أو النفس لكنها بلغة الفور تنطق ديمى أى الذمة وأبا ديما يعنى أبو الذمم أى الشخص المسئول عنها. كان المقر الرئيسى له جبل اودا غرب كاس وتم ترحيله الى زالنجى بأمر من الحكومة البريطانية بعد إضافة حواكير جبل مرة الأربعة و حواكير دارتمورا و داركرنى الى ادارة ابا ديما
و ربما تكون هنالك علاقة بين إسم أبا ديما فى سلطنة الفور و إسم أبا ديماك فى مملكة مروى القديمة

6/أبا أومو Aba Omo الأومونقاوى
وهو من قبيلة الفور الكنجارة فرع البلدانقا أو السومينقا ودار أبا أومو هى حاكورتين كبيرتين بهما إثنى عشر حاكورة والحاكورتيين هما(دار أومو ودار دالى)والحاكورتين معا تشكلان دار أبا أومو.
وفرع البلدانقاBuldanaga هى العمود الفقرى لقبيلة الفور إذ أن كلمة بلدا بلغة الفور هو العمود وهذه الفرعية من القبيلة تمثل عمادة القبيلة .
وأبا أومو هو حاكم المقاطعة الجنوبية من السلطنة أى دار أبا أومو وهو مقدوم هذه الحاكورة والمسئول عنها أمام السلطان وله كل الصلاحيات الممنوحة للمقاديم الآخرين(أبا تكونج وأبا ديما وأبا شيخ دالى)لكن لايحق له إصدار أحكام الإعدام.
وهو الوحيد الذى يطلق عليه إسم فورانق أبا Forang Aba أى أبو الفور وتترتب على هذه التسمية بأنه لابد أن يكون ملما إلماما تاما بقانون دالى وهو الذى يفصل فى القضايا داخل القبيلة وخاصة القضايا التى تخص العرف الداخلى للقبيلة .
ودار أومو هى الحاكورة التى إرتكز عليها نقطة تقسيم الحواكير فى أوفوقو عند الشجرة المقدسة (نومانق فضة أى سدرة الفضة) فى عهد السلطان موسى عنقريب.
وفى كل العهود السابقة عند حدوث نزاع حول حدود الحواكير الكبيرة أى الأربعة الأساسية يعود فريق التحكيم إلى نقطة الإرتكاز الأولى فى أوفوقوOwfugo .

7/ مقدومية الحدود الغربية
دار ترجا
هذه من المقدوميات التي أضيفت في العهود الأخيرة للسلطنة بعد توسعها شرقا ووجود المخاطر من الغرب وكان حدودها الإدارية هي غربا حجر ترجا بالقرب من وادي أسونقا وشرقا دار أبا ديما وشمالا عند حدود دار كرنى وجنوبا نهاية دار فونقور.السلطة الأساسية لهذه المقدومية هى العسكرية لأن مهامها ترتبط بعمليات الدفاع عن السلطنة وبالتحديد من الغرب.

أما السلطة الإدارية فكانت إشرافية بالنسبة للحواكير التى تقع داخل هذه الرقعة الجغرافية وهذه الحواكير كانت تتميز بنوع من الإستقلالية ولا تتبع لسلطة المقدوم فى المسائل التى تخص النواحى المالية كجمع الزكاة والضرائب وكذلك القضاء.وربما يكون هذا الإستثناء ناتج من ظروف المنطقة والمخاطر التى كانت تهدد كيان الدولة من الغرب. و كان أول مقدوم لهذه المنطقة الحدودية هو المقدوم موسى درى Mosa Dirrei الذى قاد جيش الفور لإسترداد النحاس من البرقو فى المعركة التى دارت بين الفور و البرقو فى دار صليح و جرح فيها السلطان أبو القاسم وآخر مقدوم هو المقدوم أحمد شطة إسحاق الذى توفى عام 1920م تقريبا و الغيت هذه المقدومية بواسطة الحكومة الإنجليزية لأن المقدوم أحمد شطة أقام سرادق العزاء بمنزله فى ترجا بعد إستشهاد السلطان على دينار و كان الفداء (الكرامة) فى ترجا (و حتى اليوم يسمون المكان الذى تم فيه الفداء(الكرامة ) برو حمزة(جميزة حمزة ) و كرول عباس(حرازة عباس) و حمزة و عباس هما من أبناء السلطان الشهيد على دينار
لكن فى المواكب الرسمية يتقدمهم المقدوم ومقدوم هذه المنطقة هو كالمقاديم الآخرين وينطبق عليه نفس الإمتيازات والصلاحيات التى يتمتع بها بقية المقاديم.

8/مقدومية المسبعات

كردفال

وهى مقدومية كردفان وعاصمتها بارا وكانت تسمى كردفال وليست كردفان لكنها بمرور الوقت تغيرت إلى كردفان.

والمسبعات هم فور أصيلين نزحوا شرقا(دار الصباح)نتيجة لحروبات داخلية فى تنازع حول السلطة والتى آثروا فيها الخروج من منطقة جبل مرة بدلا من الإقتتال مع الإخوة .

وهذه المقدومية كانت من المقدوميات الكبيرة وحدودها الغربية هى دار حمر والجنوبية جبال النوبة وسلطنة تقلى والشرقية كانت تتغير وتصل النيل الأبيض والضفة الغربية لنهر النيل وأحيانا بضغوط من سلطنة الفونج تتراجع الحدود إلى الوراء غربا.

ومقدوم المسبعات يتبع لسلطان دارفور وله تفويض كامل من السلطنة بكل الصلاحيات الممنوحة للمقاديم . ولأن المسبعات هم أصحاب الدار فى كردفان فقد واجهوا الغزو التركى بقيادة الدفتردار وحاربوا ببسالة وقد دعمهم السلطنة فى دارفور بجيش كبير وقوى بقيادة الوزير إبراهيم الدادينقاوى ليقف مع أخوه المقدوم مسلم المسبعاتى فى وجه الغزو ولإختلاف إمكانيات الجيوش وتسليح الجيش التركى فقد إستشهد أغلب المسبعات ومات عدد كبير منهم لذلك أصبحو أقلية فى كردفان بعد أن كانوا هم الأغلبية السكانية.

9/مقدومية العرب

بعد الإزدياد الكبير لأعداد العرب ونمو كثافتهم السكانية ومساهمتهم المستمرة مع أخوانهم من القبائل الأخرى وخاصة الفور لتركيز وتثبيت دعائم السلطنة . ولقد كانت لهجرة العرب إلى دارفور بعد إنهيار الأندلس سبب رئيسى هو حسن الإستقبال والأمن الذى وجدوه فى دارفور ولأنهم جاءوا من الغرب بصورة أساسية فقد كانت دارفور آمنة لهم أكثر من السلطنات التى قدموا منها وهى سلطنة البرقو فى وداى والباقرما والكانم حول بحيرة تشاد.
لقد منح السلاطين بعض الحواكير للقبائل العربية التى كانت كبيرة بحكم التوافد المستمر لعناصرها لتوفر الأمن وبذلك بدأ التنظيم الحقيقى للعرب فى دارفور.
ومن الطبيعى أن تحدث بعض المشاكل المحلية بين القادمين الجدد والمستوطنين القدامى أهل الأرض،ولتقليل تأثير هذه المشاكل قرر السلطان عبدالرحمن الرشيد إنشاء مقدومية للعرب وتم تعيين المقدوم سندكة فافو البلول كأول مقدوم لكل العرب فى دارفور وكانت هذه المقدومية خاصه للعرب البقاره أى الذين يربون ويرعون الأبقار وكانت قيادة ورئاسة كل هؤلاء العرب بيد المقدوم سندكة فافو البلول وهو من قبيلة البنىهلبة فرع بنى لبيد
بعد دخول الإنجليز تم تفكيك هذه المقدومية تلبيه لرغبه بعض زعماء القبائل العربية الذين آثروا التعامل المباشر مع السلطة الإنجليزية لأسباب يعرفها أهل دارفور. وكان آخر مقدوم هو المقدوم هارون يوسف سندكة الذى ينتمى بصلة قرابة من ناحية والدتة للسلطان على دينار مقدومية العرب هى المقدومية الوحيدة التى سمح لها بإمتلاك نحاس خاص به و باقى المقدوميات نحاسها هى نحاس السلطنة

10/وزارة الحربية
هذه الوزارة عليها تكوين وتنظيم الجيش وتسليحه وهى بالدرجة الأولى معنية بالجيش النظامى الموجود فى رئاسة السلطنة وهم(الكور كوا)أو الجهادية .
إما الجيش الإحتياطى الذى يأتى بإستنفار من المقاديم فهى مسئولية المقاديم مالم يتطلب الأمر تدخل وزاره الحربية وفى هذه الحالة يتم تسليم الجيش الإحتياطى للوزارة ليكون تحت تصرف الوزير وقياداته ،كما حدث فى حرب سقرقرىSagargry عندما سلم المقدوم أحمد شطة جيوشه للقائد سالم أبو حوة والذى أرسلته وزارة الحربية لقيادة الجيوش التى تحارب على سمين لإخماد ثورته فى 1908م
وهذه الوزارة كانت تشرف على صناعة الأسلحة كالأسلحة البيضاء التى يتم تصنيعها فى(سارانق بانقا)Sarang Banga – وتعنى أباء السيوف وهى منطقة بالقرب من كاس كان فيها رئاسة مقر الحداحيد الذين يصنعون الأسلحة وكان الحديد يتم إحضاره إليهم من مناطق إستخراج وصهر الحديد بدارفور كمنطقة تبيقى Tibegei غرب زالنجى ومناطق أخرى بغرب جبل مرة بالقرب من جلدو كما كان يأتيهم النحاس من حفرة النحاس وسانى دليبة.
أيضا كانت هنالك مناطق فى شمال دارفور مثل كتم يستخرج منها البارود والرصاص والقصدير من مناطق كوبى وكفوت بالقرب من الفاشر.
وهذه الوزارة كانت لديها فرقة موسيقية للتوجية المعنوى(فرقة المورنينقاMorninga ) وهى التى أخذت منها معظم الموسيقى العسكرية السودانية والجلالات العسكرية . (كلمة مورنينقا جمع مفردها مورنى و تعنى الالة الموسيقية التى تعمل بالنفخ أى المزمار)

وتقلد المنصب الوزارى فى هذه الوزارة بالكفاءة فقط وهى ليست مخصصة لقبيلة الفور وكل شخص حسب كفاءته من أى قبيلة كانت وقديما كانت تسمى أباكوتنقاAba Kotenga وهو اللفظ القديم للوزير وتعنى بالتحديد وزارة الحربية .

11/وزارة المالية
(بيت المال)
كل خراج دارفور من المحاصيل الزراعية التى تؤخذ من المزارعين بالسبل العادية(الضرائب)والسبل الشرعية(الزكاة والفطرة)يجمعها الجبايين فى رئاسات المقدوميات وتجرى عليها عملية القسمة الشرعية ويؤخذ نصيب السلطنة وترسل فى قافلة مهيبة إلى الفاشر ويتسلمها وزير المالية وهو وزير بيت المال ليضعها فى خزائن الدولة إما المواشى المأخوذة كزكاة أيضا تذهب إلى بيت المال ونادرا ما يؤخذ المواشى بالسبل العادية كضرائب إلا فى حالات الحرب أو المجاعة وفى هذه الحالة يفرض بيت المال ضرائب إضافية على أهل المواشى.
وإذا تمردت قبيلة هى من أصحاب المواشى يتم تجريدهم من مواشيهم أى يتم مصادرتها لصالح بيت المال وهذه حدثت لقبائل كثيرة أشهرها البنى هلبة عندما تمردوا بقيادة على سمين تم تجريدهم من المال تماما إلا الذين هربوا إلى دار سلا(تشاد حاليا)وهى سلطنة الداجو.
وهذه الوزارة لها إدارات وفروع كثيرة يعمل بها عدد غفير من العاملين الذين يتبعون له.
11– 1/الجبايين :–
وهى المجموعة التى تقوم بأعمال الجباية فى كل السلطنة وهم فرع من قبيلة الفور هذه وظيفتها ، إذ أن كل أفراد هذا الفرع تكون هذه مهنتهم ووظيفتهم ولهم حاكورة فى طويلة تسمى بإسمهم.
وهم من فرع الكارانقا (كنجارة) من قبيلة الفور ومسئوليتهم هو تحصيل ضرائب الغلال والمنسوجات القطنية المحلية ويقومون بحفظ الغلال فى مخازن خاصة تابعة لبيت مال السلطنة وكل مخازن الغلال هى عبارة عن مطامير كبيرة فى السفوح الشمالية الشرقية من جبل مرة وبعد الإنتهاء من عملية التخزين ترسل الحسابات إلى رئاسة السلطنة وترفع للوزير.
الجبايين على رأسهم أبو الجبايين ويسمى(أبو جباى AbuJubbai) ويتبع له المسئولون عن الجباية فى كل حواكير السلطنة ويعملون بنظم وأسس وهيكلة قريبه جدا ومشابهة للهيكل الأساسى فى البلاط الملكى تحت الإشراف المباشر لرئيس الحاكورة والذى يساهم بصورة فعالة جدا فى جمع العشور والزكاة من منطقة حاكورتة وبعدها يقوم عامل الجباية بترتيب وتصنيف وتقسيم الأنصبة المختلفة .
أما الأراضى والحواكير التى تتبع إدارتها لرئاسة السلطنة مباشرة فإن إنتاجها يتم تخزينة تحت إشراف الجباى(أى عامل الجباية).
هنالك أراضى وحواكير لا يسمح للجبايين بدخولها أو الإقتراب منها وهى الحواكير التى تعفى من الضرائب والرسوم وكذلك السبل العادية والشرعية .
11– 2/الجنكاتىJunkaty

وهو رئيس الوحدة التى عليها جمع عسل النحل من كل حواكير السلطنة والجنكاتى هو الشخص المسئول عن عسل النحل فى دارفور ويتبع له موظفين فى كل الحواكير وله مكتب بالبلاط الملكى تحت إشراف بيت المال.
أغلب هذا العسل كان يرسل مع قافلة كسوة الكعبة المشرفة وصرة الحرميين الشريفين،وكانت تباع فى مصر بمدينه أسيوط عند وصول قافلة دارفور لتتحول إلى نقود ليتم بها شراء الحرير لكسوة الكعبة وباقى المبلغ يذهب للحجاز وبيت المقدس فى شكل صرة الحرميين الشريفين.
والعسل بعد وصوله لبيت المال يتفحصه ويصنفه شخص يسمى(أبا إيرلنقو)Aba Erlingo و هو الذى يحدد الأنواع الجيدة التى ترسل مع القافلة الى مصر وأيضا الصنف الذى يؤخذ لمائدة السلطان و موائد اكابر الدولة وهذه واحدة من المهام المسنودة إليه.

11– 3/القوارين:Gawaryn
وهم التجار الذين يأتون من خارج السلطنة و يقومون بعمليات الشراء و البيع بالجملة(تجار إجمالى) ولهم ملك يسمى ملك القوارين يقوم بجمع الضريبة منهم ويسلمها لبيت المال
11– 4/الجلابة:Jallaba
وهم التجار الذين يأتون أيضا من خارج السلطنة لكنهم يحضرون البضائع من خارج السلطنة (اى يجلبونها من خارج دارفور) ويقومون ببيعها فى دارفور بالقطاعى. وتمت تسميتهم بالجلابة لانهم يجلبون البضائع من خارج السلطنة
لهم ملك يسمى ملك الجلابة و يكون مسؤولا عن كل الجلابة فى دارفور يقوم بأخذ الضريبة منهم وتسليمها لبيت المال.
وهذه الوزارة غير مخصصه للفور إنما يأتى إليها الأفراد بالكفاءة وليس غيرها.
12/الأمين:Ameen
هو الشخص المسئول عن كل الأشياء التى تخص السلطان وملازم له على الدوام فى مجلسه أو سفره وكل المناسبات لابد أن يكون ملازما للسلطان وهو بمثابة وزير شؤون الرئاسة بالمسميات الحديثة ويكون لصيقا بالسلطان فى كل الأحوال حتى المعارك الحربية (أمين السلطان على دينار إستشهد معه سويا).
هو بدرجة الوزير والمقدوم وينطبق عليه كل الأشياء البروتوكولية التى تنطبق على الوزراء والمقاديم ولديه سلطات واسعة إذ أنه هو الشخص المسئول عن إصدار المراسيم بإسم السلطان وعليه حفظ كل المكاتبات الخاصة بشئون الدولة وهو الذى يقوم بتوثيق مكاتبات الأراضى والحواكير.
عليه أيضا مسئولية إستدعاء كبار رجالات الدولة عندما يكون هنالك أمر جلل يستدعى ذلك لأغراض تشاور السلطان مع أركان دولته وعليه تنظيم إجتماعات السلطان الشورية والجماهيرية والإعداد للمناسبات السنوية(الزفة)ويقوم بإصدار الأوامر للموقاى لإعلان ما يريد السلطان إعلانه للناس كآفة .
هذا المنصب لايمكن تقلده بالكفاءة وحدها إذ لابد أن يكون من أقرباء السلطان المقربين لحساسية الوظيفة وقربها وملازمتها للسلطان.

13/الدادينقاوىDadinga : هو الراعى والمسئول عن كل شخص داخل أرض دارفور وليس لديه جهة ينتمى إليها أى بمعنى آخر هو المسئول عن كل الغرباء القاطنين فى دارفور. أصول الدادينقا ترجع إلى قبيله التاما والدادينقاوى الأول الذى تم تعيينه بواسطة السلطان عمر ليل بن أحمد بكر هو الدادينقاوى(ويرWirr ) وهو من قبيلة التاما وبعد ذلك توارث أبناءه وأحفاده هذا المنصب الهام الذى هو بدرجة وزير وينطبق عليه كل ما ينطبق على الوزراء والمقاديم.
ولكى يتمكن من القيام بمهامه تجاه الغرباء خصص له عوائد كل أسواق دارفور وله عاملون منتشرون فى كل الأسواق يجمعون العوائد ويرسلونها له فى العاصمة لأن مقره هى عاصمة دارفور.
وكل الأسواق تقع تحت مسئوليته وإدارته المباشرة .
ولما كانت الأحكام الحدية التى يصدرها القضاه يتم تنفيذها فى الأسواق كان رجال الدادينقاوى (و يقال لهم ميديقينقا Midiginga )هم الذين يقومون بتنفيذ هذه العقوبة .
وكلمة دادينقا الذى جاء منه إسم الدادينقاوى هى فى الأصل إسم لنوع ظليل من الشجر تسمى دادى وهى شجرة المهاجرية(كما يسمونها أهل دارفور باللغة العربية)وهى شجرة كبيرة كالمهوقنى والجميز ولها ظل كثيف.
ولقد سمى الدادينقاوى بهذا الإسم تشبيها لأنه الظل الذى يستظل به كل الغرباء وهو بالنسبة لهم كهذه الشجرة الوارفة ـ أى كأنه شجرة الدادى(المهاجرية).
وإسم الدادينقاوى ليس له أدنى علاقة بالدادات اللائى كان عليهن الإشراف على أبناء السلطان وتربيتهم وإنما كانت هذه مسئولية الدادانقا (دادانقا جمع دادا) وتعنى الأخت الكبرى بلغة الفور أى أنها وظيفة نسائية بحته وليست من مسئوليات الدادينقاوى.فقط تشابهت الأسماء مع إختلاف طفيف فى النطق.
الملك رحمة اللة محمود على إبراهيم الدادينقاوى
الوزير إبراهيم الدادينقاوى هو الذى ذهب الى كردفان على رأس جيش من دارفورإلى بارا لمساعدة أخيه المقدوم مسلم المسبعاتى فى حربهم مع الأتراك بقيادة الدفتردار و هو الذى ضرب المدفع بسيفة و ما زالت علامة ضربة السيف موجودة بالمدفع حتى الآن رمزا للبسالة السودانية

4/الباسنقاBasinga
الباسى هو أمير بن سلطان وعندما يكون للسلطان مجموعة أبناء ويتوفى السلطان يؤخذ واحدا من أبنائه ليخلفه سلطانا مكان أبيه أما الذين لم يقع الإختيار عليهم لتولى الملك يسمونهم باسنقا (باسوهم اى تركوهم) وهوجمع باسى وبهذا يكون كل الباسنقا هم أبناء سلاطين سابقين لم يتم إختيارهم لتولى شئون السلطنة وجميعهم أمراء ويكون دائما واحدا أو إثنين بالكثير يسمونهم أبا باسىAbba Basy ويكون رئيسا لكل الباسنقا(وكلمة باسى بلغه الفور تعنى الذى باسوه أى تركوه ولم يهتموا به)وأبا باسى يلبس دائما قلادة تاريخية هى عبارة عن وسام من السلطان موسى عنقريب بن سليمان سولونج وهذه القلادة عبارة عن عقيق مرصع ومطرز عليها صحائف من فضة تتدلى على الصدر ورباط من الفضة حول الذراع.
ويحق له لبس العمامة فى المناسبات لكنه لا يلبس اللثام كالسلطان.

على الباسنقا مرافقة السلطان أثناء خروجه من العاصمة لمناسبات الزفة أو الزراعة أو الصيد أو الحرب ويكونوا ستة عن يمينه وستة عن يساره وذلك تنفيذا لقاعدة الإثنى عشر عند الفور وهذه القاعدة تنطبق على أشياء كثيره منها.
1/الحواكير الأربعة الرئسية بداخل كل واحدة إثنى عشر حاكورة صغيرة .
2/حراس الأورى بيا لابد أن يكونوا إثنى عشر ستة عن يمين وستة عن يسار الباب ويكونوا من الخصيان.
3/حراس الأورى دى أيضا إثنى عشر من الكوركوا أى الجهادية .
4/إمام المسجد يكون لديه لجنة من الإثنى عشر يكونوا حافظين القرءان ومجودين بنفس درجة الإمام ويصلون خلفه مباشرة فى أى صلاة تحوطا إذا أخطأ الإمام فى القراءة أو أركان الصلاة يقومون بتنبيهه لإصلاح الخطأ.
ولكل باسى حواكير عديدة وقبائل يتبعون له لكنه لا يتدخل فى شئون الإدارة إلا بتفويض لمهام محددة ويحاسب عليها إذا إستغل نفوذه بصفته أخ أو شقيق للسلطان ويقومون أو يشاركون فى قيادة فرق من الجيش فى بعض الحالات.

15/الدملج Dimlig

الدملج شخص رفيع المقام فى القبيلة إذ أنه الشخص الأول المسئول عن دم القبيلة أى أن مسئوليتهم تقع على الأشخاص أنفسهم وكلمة دملج هى كلمة من مقطعين(دم وتعنى النفس أى الذمه وكلمه لج وتعنى الترميم والإصلاح) وبالتالى كلمة دملج تعنى مرمم الأنفس أى أنه الشخص الذى يقوم بمعالجة الحالات التى تؤدى إلى خراب العلاقات بين الناس ويقوم بإصلاحها إذا أصابها الخراب بعد حدوث فتنة بين الناس تكون فيها خسائر بشرية .
وظيفة الدملج تخصصية تماما إذ تقع عليه مسئولية الديات والقصاص وتعويضات الجروح والكسور(دم كبير ـ و دم صغير ).وعليه عمل المعاهدات والعقودات والرواكيب مع القبائل الأخرى وإجراء المصالحات التى تتعلق بمواضيع الجروح والكسور داخل القبيلة .
هو الشخص الأول المسئول عن دم أى شخص يتبع للقبيلة ويمكنه التفاوض مع أى قبيلة فيما يخص إختصاصاته ويصنع معهم العهود والمواثيق والرواكيب وهذه المواثيق والرواكيب تكون ثابتة للتعامل بين القبيلتين فى مسائل القتل والجروح والكسور.
له الحق فى التنازل عن دم أى قتيل من أفراد القبيلة إذا إقتضت المصلحة العليا للقبيلة ذلك وهو ولى الدم الأول وورثة القتيل أو أفراد أسرته هم فى المرتبة الثانية لأن الدملج يمثل القبيلة أى العائلة الكبيرة وقراره نهائى.
وكل حاكورة لها دملج يعمل تحت إشراف الدملج الكبير وعندما تكون على القبيلة دفع دية أو غرامات يقوم دمالج الحواكير بجمع الدية أوالتعويضات من أفراد القبيلة فى حواكيرهم وكل هذا العمل تحت إشراف الدملج الكبير. و عملية جمع الدية من القبيلة محكومة بقانون دالى و هى إلزامية على أى فرد فى القبيلة إذا قرر الدمالج ذلك.
وكل أفراد القبيلة هم تحت إدارة الدملج فى المسائل المتعلقة بمهنته ولديه السلطة على كل القبيلة فى أى مكان داخل وخارج السلطنة والكل يأتمرون بأوامره وينفذونها لأن أوامره وقراراته مربوطة بعلاقات القبيلة مع القبائل الأخرى.

وهو المرجع الأول والأساسى للأعراف والعهود مع القبائل الأخرى وهنالك قبائل يعاملونهم كالفور والمسئول عنهم فى مسائل الديات هو دملج الفور وبقية القبائل تعاملهم معاملة الفور لأنهم تحت حماية الفور وإشراف دملج الفور والقبائل هى:ـ
الدناقلة و الحلفاويين و المحس و السكوت والجعليين بفروعهم والشايقية و البديرية والمسلمية والمصريين(أولاد الريف)والهوارة والبرنو والبرقو والهوسا والتكارير والجوامعة و الحمر و الدينكا و الهدندوة فى مهاجرية ، هؤلاء رواكيبهم مع القبائل هى راكوبه الفور و يتم معاملتهم على اساس انهم فور و يقع عليهم ما يقع على الفور ، و فى جلسات التصالح يمثلهم دملج الفور نيابة عن قبائلهم الاساسية.
والراكوبه هى العرف السائد بين قبيلتين فى مسائل الديات والتعويضات وهى عبارة عن عهد وميثاق بين طرفى النزاع وهى ملزمة ونهائية ولا يمكن تجاوزها أو تخطيها . وهى دائما تنص على مقدار الدية وكميتها وغالبا تكون مواشى لكن يمكن تحويلها إلى نقود وكل راكوبه تنص بالتحديد مقدار دية القتل العمد والقتل الغير عمد والجروح والكسور والأذى الجسيم والخفيف.والكمية المنصوص عليها فى وثيقة الراكوبة لايمكن زيادتها لكن يمكن نقصانها أو التنازل عنها نهائيا ولكل قبيلة الحق فى التنازل أو التخفيض للقبيلة الثانية .
والدملج الكبير بدرجة وزير ويعامل معاملة الوزير ودمالج الحواكير أيضا يتم معاملتهم على حسب درجة الحاكورة لكنه لايتبع لرئيس الحاكورة إنما يتبع للدملج الكبير وهو بدوره يتبع للسلطان مباشرة .
الدملج ادم النور عبدالله عبدالرسول دملج عموم الفور بشمال دارفور

نموذج لراكوبة بين قبيلتين
الموضوع / صلح فى حادث حركة وقع بالدبة بالولاية الشمالية
بعد جلوس كل الأطراف تم تكوين لجنة محايدة من
1/مولانا محمد حسن سالم رئيسا
2/عبد الرحمن أبكر محمد الحاج مقررا
3/بدوى محمد فتح الله
4/إبراهيم على علم الدين
5/بشرى بابكر محمد
6/عبد الله آدم خليل
لجنة من قبل الجانى
وهم من قبيلة الشايقية
1/عامر على الشيخ
2/عثمان بابكر قنديل
3/فريد حسن على زين
4/على عبد المطلب محمد أحمد
5/محمد صالح عطا المنان سعد
6/ياسين على عامر
7/محمد أحمد الماحى

لجنة من أهل المجنى عليه
وهم من قبيلة الفور
1/آدم النور عبد الرسول ـ دملج قبيلة الفور
2/عثمان خاطر محمد أبكر ـ والد المرحوم
3/محمد عبد الرحمن محمد آدم ـ من أجاويد الفور
4/إبراهيم إسماعيل حسن ـ من أجاويد الفور
5/عبد الباقى عثمان خاطر ـ شقيق المرحوم
6/عبد الباسط عثمان خاطر ـ شقيق المرحوم
ملخص الموضوع
كان السائق التوم حسن على الزين سائق بالعربة رقم6936 ب.ح ماركة كى واى(ky )فى يوم 2003/1/16م. كان يقود العربه متوجها من الدبة إلى أمدرمان حيث إنقلبت العربة خارج مدينة الدبة وحيث توفى إثر الحادث المرحوم خليفه عثمان خاطر والذى كان يعمل مساعد فى تلك العربة .
توفى المرحوم المذكور فى مكان الحادث ورفعت الجثة إلى مدينة الدبة .
كما تم إعتقال السائق المذكور وهو التوم حسن على الزين فى مدينة الدبة هذا وقد حضر شقيق السائق وهو فريد حسن على الزين ومعه صاحب العربة عامر على الشيخ وعلى عبد المطلب محمد أحمد وهم من قبيلة الشايقية حضر المذكورون لمدينة الفاشر للمواساة وتسوية الموضوع بين قبيلتى الفور وقبيلة الشايقيه.
إستمعت اللجنة والحضور من الفريقين الفور والشايقية حيث أقر الشايقية بوقوع الحادث وتوفى إثره المرحوم وتوصلت اللجنة المحايدة إلى النتيجة الآتية:ـ
1ـ تم التنازل من أولياء الدم وقبيله الفور عن القضية وما يتعلق بها من دية عفوا كاملا.
وهم

| | |
|---|---|
| أ/عثمان خاطر محمد أبكر | والد المرحوم |
| ب/فاطمه أبكر محمد | والدة المرحوم |
| ج/عبد الباسط عثمان خاطر | شقيق المرحوم |
| د/عبد الباقى عثمان خاطر | شقيق المرحوم |
| هـ/مدينه عثمان خاطر | شقيقه المرحوم |

2ـ هذه الوثيقة بمثابة راكوبة وعرف بين القبيلتين الفور والشايقية للمستقبل.
3/يقوم أولياء الدم بتقديم أنفسهم للسلطات القضائية للتنازل عن القضية تنازلا نهائيا.
والله على ما نقوله شهيد
إمضاءات اللجنة المحايدة
1/مولانا محمد الحسن سالم.
2/عبد الرحمن أبكر محمد صالح.
3/إبراهيم على علم الدين.
4/بشرى بابكر محمود.
5/عبد الله آدم خليل.
6/بدوى محمد فتح الله

والله الموفق
ختم وتوقيع دملج عموم الفور
(آدم النور عبدالله).

---

فى هذه الوثيقة عفا الفور دم قتيلهم للشايقية بإعتبار ان الشايقبة فى دارفور هم فور و ليس هنالك دية فى القتل الغير عمد داخل القبيلة الواحدة إذ أن الشايقى يسرى عليه ما يسرى على الفوراوى

2/راكوبة بين التنجر والبنى هلبة:ـ
بسم الله الرحمن الرحيم
الموضوع/صلح بين قبيلة التنجر وقبيلة البنى هلبة
المجنى عليها(فايزه إسماعيل حامد طاهر)من قبيلة التنجر
الطرف الجانى(إحسان محمد حامد عبد الرازق)من قبيلة بنى هلبة.
الحادث فلع (جرح)فى الرأس وضرب فى العين اليمنى فيما أن الضرب فى الرأس أدى إلى فقد سبعة ضفيرة من الشعر وقد تم فى جلسة أهلية بين القبيلتين وتم الآتى:ـ
لم يكن هنالك دية بين القبيلتين وقدرت السبعة ضفائر بثلاثة تنايا من البقر وعلاجات كلفت مبلغ(ستمائة ألف جنيه)وتنازلت قبيلة التنجر من مبلغ(مائة وخمسون ألف جنيه) ويدفع للمجنى عليها كعلاج من أهلنا البنى هلبة لأهل المجنى عليها وقيمة الثلاثه تنايا ترك للعرف بين القبيلتين.
قبيلة الطرف الأول التنجر
1/عبدالله عثمان دملج قبيلة التنجر
2/اسماعيل حامد طاهر والد المجنى عليها
3/محمد خير عبدالرحمن
الطرف الثانى قبيلة البنى الهلبة
1/آدم النور عبدالله دملج قبيلة الفور
2/آدم يعقوب سليمان ممثلا البنى هلبة

راكوبة بين قبيلتى الفور والجوامعة
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مدينة الفاشر فى يوم الجمعة الموافق 2006/6/9م
المكان منزل الدومه عبدالله إبراهيم يحى دار الرحمن
الموضوع/صلح ذات البين فى حادث قتل:ـ
1/المجنى عليه:المرحوم محمد عبدالله إبراهيم من قبيلة الجوامعة.
2/الجانى/محمد صديق حسين من قبيلة الفور

في إطار سماحة قبائل السودان وقبائل دارفور خاصة نحو اللجوء إلى حلول مشاكلهم عن طريق العرف القبلى والتعايش السلمى طبقا للشرع الإسلامى فقد إجتمع عدد كبير ضم أسرة القبيلتين وقبائل أخرى فى هذا المجتمع تم تكوين ثلاثة لجان.لجنة من طرف الجانى ولجنة أخرى محايدة مفوضة من قبل الطرفين باشرت اللجنة عملها وأتاحت الفرصة للسماع من الطرف الأول تحدث الشيخ حامد أحمد محمود وسرد الحادث قائلا بتأريخ 2003/12/31م كان المرحوم محمد عبد الله إبراهيم فى زالنجى وتابع للجيش وعند حضوره من المأمورية جاء لتسليم العهد إلا أنه وجد فرق فى الذخيرة وحصل بينهم نقاش والجانى أطلق عليه عيار نارى وتسبب فى قتله .لذا نحن نقر بأن القتل العمد فيه القصاص النفس بالنفس وبعد محاولات من اللجنه المحايدة وأولياء الجانى ونقاش مستفيض تراجعت لجنة المرحوم وقالوا نحن تنازلنا عن القصاص والدية يستظل بها أجيال على أن يكون راكوبة بين القبيلتين ولأنه لا توجد دية بين الفور والجوامعة وتقدم أهل المرحوم بالمصروفات خلال ثلاث سنوات بلغت(25 مليون جنيه)(خمسة وعشرون مليون جنيه)لذا وافقت اللجنه على المبلغ الموضحة وأسقط منه مبلغ(خمسة مليون جنيه)على أن يدفع أهلنا الفور الفضل من أهلنا الجوامعة ثم التفاضل بمبلغ ثلاثة مليون جنيه وقبل أهلنا الفور أن يدفعوا(سبعه عشر مليون جنيه)للجوامعه على الأقساط التاليه:ـ

تم دفع مليون جنيه نقدا وباقى المبلغ تدفع كالآتى

1/ستة مليون جنيه بعد أربعة شهور إعتبارا من2006/6/9م حتى يوم2006/6/9م حتى يوم 2006/10/9م.

2/ثلاثه مليون جنيه يوم2007/1/9م.

3/ثلاثه مليون جنيه يوم2007/4/9م.

4/ثلاثه مليون جنيه يوم 2007/7/9م.

5/واحد مليون جنيه يوم 2007/9/9م.

بواسطه الدملج آدم النور عبدالله.

اللجنه المحايده

1/إدريس البنانى آدم الطاهر.

2/الشرتاى إدريس آدم إدريس بخيت.

3/عبدالله أبكر بحرالدين.

4/شريف أحمد نورين.

5/عبدالله عثمان.

لجنه المجنى عليه

1/اسماعيل حسن فرح

2/حامد أحمد محمد

3/إبراهيم عبد الله إبراهيم

4/عثمان إبراهيم أحمد

5/محمد عبدالله حسن

لجنه الجانى

1/آدم النور عبد الرسول

2/عبدالله آدم بشير
3/عبد العزيز محمد أحمد
4/أحمد سليمان أحمد
5/عبد الحميد إسحق موسى
توقيع
أبوبكر محمود على — توقيع وختم
دملج الجوامعه. — آدم النور عبد الله عبد الرسول
دملج الفور

عبدالله ادم بشر عضو هيئة دمالج الفور و رئيس مجلس شورى و أعيان الفور بشمال دارفور 16

/الشرتاى Kisso
كلمة شرتاى هى كلمة عربية الأصل مأخوذة من الشرطى وجاء هذا الإسم مع إعلان الإسلام دين الدولة الرسمى وبهذا التغير الكبير تغيرت أيضا المسميات فى السلطنة وكان من بينها إسم رئيس إدارة الحاكورة والتى تبدلت من كلمة كيسوKisso الفوراوية إلى الشرتاى بالعربى والتى تعنى شرطى السلطان الذى يمثل قانون الدولة والشرتاى فى حاكورتة هو الدولة والقانون،ويتركب قانون الدولة من عنصرين أساسين هما قانون(دالى والشريعة الإسلامية).
الشرتاوية هى حاكورة من ضمن حواكير المقدومية إلا بعضها التى تتبع للسلطان مباشرة وهى قليلة ،هى بدورها تتكون من حواكير أصغر منها تسمى العموديات أو ديار صغيرة بمعنى أنه فى بعض الشرتاويات توجد عموديات هى ديار لقبائل مختلفة ولاتنتمى للقبيلة الأساسية التى تكون الشرتاوية ، وعلى رأس العموديه عمدة(ديلمونج)Dilmong الإسم القديم لمنصب العمدة .
للشرتاى كل السلطات الإدارية والقضائية والعسكرية ما عدا السلطة الدينية التى تكون عند إمام الحاكورة والذى يكون مستشارا للشرتاى فى المسائل الدينية والفقهية ومساعدا له فى تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية فى المسائل والقضايا التى يكون مطلوب فيها قوانين الشريعة أما بالنسبة لقانون دالى فيمثله الشرتاى شخصيا.
يكون للشرتاى محكمة برئاسته وله مجلس خاص بذلك يسمونهم الأعضاء ويخصص يوم أو يومين فى الإسبوع لإنعقاد المحكمة ويتم البت فى أغلب القضايا والمستعصية يتم رفعها إلى المقدوم وأحكامه يمكن إستئنافها لدى المقدوم والذى يمثل سلطة أعلا من الشرتاى.
والشرتاى هو رأس التنظيم العسكرى فى الحاكورة ويتلقى أوامره من المقدوم وعليه تنظيم جيش حاكورته وتجهيزه وعليه قيادة جيشه فى المعارك إذا كانت المعركة داخل حاكورته.
وهنالك قاعدة أساسيه كانت معمول بها وهى أن صاحب الأرض الذى فيه المعركة يكون هو قائد الجيش فى المعركة إلا فى الحالات التى يكون فيها الجيش مرسل من رئاسة السلطنة وفى هذه الحالة يكون شرتاى المنطقة أو الحاكورة عضوا فى هيئة القيادة .

له مساعدون فى قيادة الجيش يسمونهم الأورنقا يرأسهم الأورنق الكبير الذى يمثل قيادة وإدارة الجيش داخل الحاكورة بعد الشرتاى.
والشرتاى هو الإدارى الأول فى الحاكورة ويجمع الزكاة والعشور والفطرة وكذلك السبل العادية أى الضرائب عنده وذلك بمعاونة الجباين المنتشرين فى الحاكورة .
والزكاة بالذات يجمع يوم حصاده إذ ليس هنالك شخص واحد يأخذ معه نصيب الزكاة من المزرعة إلى بيته إذ يتم تسليمه للجباين فى المزرعة بإعتبار أن هذا حق الله ولابد من تسليمه فى المزرعة.
والمزارع هو الذى يبحث عن الجباى لإستلام نصيب الله منة حتى لا يضطر إلى أخذه معه إلى البيت خوفا من أن يدخل يده فى حق الله وهذا يعتبرونه جرم كبير للغاية ، كل خراج المنطقة يتم تسليمه للشرتاى بعدها يكلف الجبايين بأخذ نصيب المقدومية والسلطنة إما نصيب الشرتاوية فيتم توزيعها على حسب البنود الواردة فى الشريعة . يصدر الشرتاى أوامره للعمد(دلمونج)وهذه الأوامر إما أن تكون محلية أو صادرة من جهات عليا كالمقدوم أو السلطان.
الحواكير التى على رأسها شراتى لا تسمى بأسماء قبائل يعنى لايوجد شرتاوية بإسم قبيلة ولكنها تسمى شرتاوية دار فيا مثلا وذلك لأن الشرتاى لايمثل قبيلة إنما يمثل القانون والدولة لذلك يكون إسم الشرتاى مقرونا بإسم الحاكورة ولكل حاكورة إسم معلوم لدى الناس كافة والشرتاوية هى الوحدة الإدارية التى ترتكز عليها النظام فى السلطنة بإعتبارها الحلقة الوسطى فى العلاقة بين الراعى وهو السلطان والرعية الذين هم الشعب.
وأحجام ومساحات الشرتاويات غير متساوية وكذلك عدد العموديات بها،أما الكثافة السكانية فيها فهى أيضا تختلف من شرتاوية إلى أخرى.فكل شرتاوية تتكون من عموديات وقد تكون هذه العموديات كلها من قبيلة واحدة وقد توجد بعض العموديات لقبائل أخرى غير القبيلة الرئيسية وكل الشرتاويات تتبع لمقدوميات ماعدا قلة منها تتبع رأسا للسلطان بطريقة مباشرة .
وتوجد شرتاويات لها عمودية واحدة وهذه كلها فى منطقة جبل مرة وزالنجى لأنها مهد السلطنة والتى بدأت منها نظام الحواكير وأيضا لأنها فى البداية كانت تحت إشراف السلاطين الأوائل قبل التوسع الكبير الذى حدث للسلطنة والتطور فى النظام الإدارى الذى صاحب هذا التوسع

الشرتاى أرباب أحمد شطة شرتاى دارتبلا توفى عام 1973م وهو من الذين صنعوا إستقلال السودان من داخل البرلمان 1955م عن الحزب الوطنى الإتحادى

7/ملك القبيلة King of Tribe
هو رأس قبيلة لها حاكورة بإسمها ويساوى الشرتاى وينطبق عليه الإمتيازات والصلاحيات الممنوحة للشراتى وهو أيضا يمثل الدولة وقانون الدولة وقانون دالى ويضاف إليه حماية الأعراف الخاصة بقبيلته والحفاظ عليها.
يتبع للملك مجموعة عموديات ويمكن أن تكون كلها من نفس قبيلته وأحيانا تكون هنالك عموديات لقبائل أخرى لكنها جميعا تتبع للملك إداريا وتسرى عليهم كل القوانين والأعراف السائدة فى قبيلة الملك وهذه القبائل تكون تحت حماية الملك تماما كقبيلة الملك الأساسيه.
الفرق بين الشرتاى والملك هو أن الشرتاى لايسمى بإسم قبيلة محددة أما الملك فيكون لقبيلة(ملك البرتى)مثلا،وكل الملوك فى دارفور ليس لهم نحاس خاص بهم إلا ملك البرتى فى مليط له نحاسه الذى يمثل رمزا للبرتى ويعطيهم كينونتهم الخاصة وهذا يعنى أنهم يحاربون خلف نحاسهم من ضمن جيش السلطنة .
وحاكورة الملك دائما يتبعها إسم قبيلته دار برتى مثلا.

18/سلطان القبيلة:Sultan of tribe
هو سلطان أصغر من السلطان الأساسى لدارفور لكنه يسمى سلطانا على قبيلته ويساوى الشرتاى ولديه كل إمتيازات ومخصصات وصلاحيات الشراتى لديه إختلاف كبير مع الملك أو الشرتاى إذ أن سلطان القبيلة له نحاسه الخاص به ولقبيلته ودائما تكون حاكورته صغيرة نسبيا.
يتبع للسلطان عموديات لكنها لاتكون كثيرة وتكون السلطة مركزة بصورة شديدة فى يد سلطان القبيلة أكثر من الشراتى الذين يفوضون جزء كبير من صلاحياتهم للعمد(سلطان المساليت ـ سلطان بيقو ـ سلطان القمر ـ سلطان زغاوة كوبى و سلطان زغاوة كبكا) هذه هى الخمسة سلطنات داخل سلطنة دارفور القديمة .

وسلطان القبيلة يكون مسئولا عن إدارة حاكورته أمام المقدوم و فى بعض الأمور أمام السلطان مباشره.علما بأن سلطان دارفور لايسمونه سلطان الفور إنما يطلق عليه سلطان دارفور وبالتالى ليس هو للفور وحدهم إنما لكل القاطنين أرض دارفور.

19/العمدة(ديلمونق)Dilmong

هو الشخص المسئول الأول عن الحاكورة وعليه إدارة الأرض والمقيمين فيه وهو الذى يمارس السلطات بصورة مباشرة ويمثل الشرتاى فى حاكورته ويتلقى الأوامر منه أما العمد الذين يتبعون للملوك وسلاطين القبائل وشيوخ العرب أو النظار فإنهم يتلقون أوامرهم منهم ويمثلون قانون الدولة نيابة عنهم.كلمة ديلمونقDilmong بلغة الفور تعنى السوار.أى أن وظيفه العمدة تعنى أنه يحيط بالأرض الحاكورة كالسوار فى المعصم أى أنه موجود فى كل أرض الحاكورة . ومن البديهى بأن هذا المعنى يمتد إلى الإحاطة بكل المعلومات عن الحاكورة يوما بيوم وله موظفون يقومون بذلك إذ لا بد للعمدة معرفة كل الأخبار والأحداث والأحوال بصورة يومية ومستمرة وكل ما يتعلق بأمن الوطن والمواطن بحاكورته والتى هى مجال تخصصه وبعد فحص وتمحيص هذه الأخبار يتم إرسال الهام منها إلى الشرتاى للعلم فى المقام الأول ليكون الشرتاى أيضا ملما بأحوال حاكورته ولتوجيه العمدة بما هو مطلوب عمله إذا كان الأمر يتطلب توجيهات فوقية .

والعمودية لأنها حاكوره خاصه صغيرة نسبيا إذ تكون ما بين عشرة إلى ثلاثون قرية بالتقريب يكون كل أفرادها من قبيلة واحدة ولكن يجوز أن يكون من ضمنهم أفراد لا ينتمون لنفس القبيلة ويعيشون كأفراد مع المجموعة الكبيرة أو تكون لهم مشيختهم الخاصة بهم ولكنهم يمتثلون لكل الأعراف والتقاليد السائدة فى القبيلة الأساسية التى تشكل العمودية وهذا يحفظ روح التماسك داخل كيان العمودية والتى تكون قوية جدا ويزيد من الترابط بينهم وهذا التماسك مطلوب لأن جيشهم فى أى حرب يخوضونه من ضمن قوات السلطنه سيحاربون صفا واحدا تحت قيادة منهم بإعتبارهم أهل حاكورة وتكوين جيش دارفور بالحواكير وليس بالقبائل .

وهذه النقطة كانت مهمة لثبات الجيش فى أرض المعركة إذ أنه من الصعب جدا لشخص أن يهرب من أرض المعركة ويترك أقربائه الذين يعيشون معه فى منطقة واحدة لأن هذا يترتب عليه أشياء إجتماعية كثيرة منها إذا كان الذى فر شاب سوف لن يتمكن من الزواج فى تلك الحاكورة لأنه سيكون مرفوضا لجبنه وعدم ثباته.

كل الخراج من زكاة وعشور وسبل عادية تجمع عنده بواسطة الجبايين وبعدها يتم إرسال النصيب الشرعى إلى رئاسة الشرتاوية .

عموديات القبائل العربية تختلف قليلا من حيث التركيبة ، فالعمودية العربية لا ترتبط بحاكورة أو أرض محددة وإنما هى عموديات على أفراد يشكلون بطون أو أفخاذ من القبيلة الكبيرة التى تمثل المشيخة(النظارة)وبذلك يكون العمدة هو رأس البطن أو الفخذ ولأن أفرادهم مرتحلون دائما باحثين عن مرعى يكون على رأس أى مجموعة من المرتحلين شيخ فريق يتبع للعمدة .

الصلاحيات الممنوحة لهم متساويه مع العمد المستقرين ويجمعون الزكاة والضرائب وتأخذ نفس تسلسل العمد المستقرين.

للعمدة محكمه ينظر فيها فى القضايا والنزاعات المحلية التى تكون بمستوى العمودية أما القضايا الكبيرة فترفع إلى الشرتاى أو الناظر والذى ينظر فى بعضها والبعض الآخر ترفع إلى المقدوم والسلطان كآخر مراحل التقاضى فى النظام القضائى فى دارفور.
أحيانا يستعمل كلمة دملج للعمدة بدلا من ديلمونج لكنها إستعمال خاطىء ناتج من عدم معرفة مفردات لغة الفور

20/سامبىSambei

هى وظيفة مهمة للغاية لأنة يمثل العلاقة مابين العمدة(ديلمونق)وشيخ القرية إذ أنه يأخذ أوامر العمدة إلى المشايخ ويتلقى منهم الردود لتوصيلها إلى العمدة لعدم وجود نظام الرسائل فى ذلك الزمان وكان حلقة الإتصال المتاحة هو السامبى.
وشخصية السامبى مطلوب لها مواصفات خاصة كالسرعة والدقة فى إختيار الكلمات وسرعة البديهة والذكاء الذى يمكنة من حفظ المعلومات لتوصيلها كما هى دون زيادة أو نقصان ولكل عمدة سامبى يقوم بهذه المهمة الصعبة وعليه السفر بإستمرار بين القرى رغم أن قرى العمودية الواحدة لا تكون متباعدة بصورة كبيرة . وكلمه سامبى فى لغة الفور تعنى نوع معين من الرماح(كورسامبى)Kore Sambei وهذه دلالة على أن هذه الوظيفة تحتاج للسرعة كالرمح أو السهم لأن كلمة سامبى تعنى السهم ايضا.

21/الشيخ:Sagal

وشيخ القرية هو المسئول عن إدارة القرية أمام العمدة(ديلمونق)وله كل السلطة الإدارية على أهل القرية والمسئول عن الأرض إذ أن القرية هى ومزارعها وغاباتها و جبالها التى داخل حدودها تعتبر كلها من ضمن اراضى القرية التى تدخل تحت ادارة شيخ القرية . ولكل قرية حدود تمتد إلى خارج القرية تشمل أراضى زراعية وغابات ووديان أو آبار وحتى الجبال تكون تابعة لحدود حواكير القرى ولايوجد شبر واحد فى دارفور لاتدخل تحت إدارة مشايخ القرى والتى هى بدورها تكون العموديات.وقد تمتد حدود حاكورة القرية إلى مسافة قد تصل حوالى العشرة كيلو مترات من القرية حتى تلتقى مع حدود مشيخة أخرى.وحاكورة الشيخ يمكن أن تكون بها أكثر من قرية كما يمكن أن تكون للقريه الواحدة أكثر من شيخ إذ يتولى كل شيخ إدارة جزء من القرية وهذه بالطبع بالنسبه للقرى الكبيرة ومتوسط الأشخاص الذين يتبعون للشيخ يكون فى حدود المائة أسرة ربما تزيد أو تنقص قليلا.
وهذه الأسر تكون موزعة فى القرية على الأحياءTigenga وهى جمعTigei أى الحى بلغة الفور . والأحياء أيضا تقسم إلى وحدات أصغر هى الضرا(Dara )ولكل ضرا رئيس يساعد الشيخ على أداء مهامه ورئيس الضرا هو رأس الأجاويد فى مكان الضرا وهو الذى ينظر فى كل مسائل أهل الضرا والذين هم فى الغالب من أسرة واحدة .
والضرا(Dara)بلغة الفور تعنى مكان تناول الوجبة الجماعية ويكون فى مكان يتوسط منازل أهل الضرا ويبدأ نقاش المواضيع بعد تناول وجبة العشاء وغالبا ما يوجد حلول للمشاكل التى تطرح هنالك إلا القليل منها والتى يتم رفعها إلى شيخ القرية والذى ينظر فى جزء منها ويحيل الباقى إلى العمدة .
وشيخ القرية هو الذى يمثل القانون والإنضباط العام فى القرية وهو حارس العرف المحلى وحامى قانون دالى وعليه مراقبة سلوك كل أهل القرية . وهو رئيس مجلس الأجاويد فى قريته

وتعقد جلسات الجودية بفناء منزله ، وداره هو دار الجميع ويستضاف فيه كل الغرباء وأى غريب يدخل القرية ضيفا لابد من أخذه إلى بيت الشيخ أو إخطاره بوجود ضيف غريب فى منزل فلان وأيضا كل المسئولين الذين يأتون لأعمال رسمية تهم السلطنة يكون مكانهم الطبيعى هو منزل الشيخ وأهل القرية يساعدونه فى مقابلة إلتزامات هؤلاء الضيوف بالإضافة لما يقومون به تجاه الضيوف يزرعون له مزرعته الخاصة فى فصل الخريف ويحرثونه ويحصدونه بعمل جماعى يشارك فيه كل اهل القرية رجالا ونساءا وهذا العمل يتم بطريقة طوعية وليست إجبارية فى شكل(نفير) توسى بلغة الفورTawsei والتويزة بلغة اهل دارفور. ويحدد أهل القرية يوم العمل فى مزرعة الشيخ ويخطرونة بالميعاد المحدد ويقوم الشيخ بدوره بتوفير الأكل اللازم لذلك اليوم وأهل القرية أيضا يساهمون فيه كل بقدر إستطاعته.
وشيخ القرية يتقلد هذا المنصب بالوراثة بطريقة عادية لكن أحيانا يحدث أن يرفض أهل القرية شيخهم لسوء سلوكه أو إستغلاله لسلطاته بطريقة غير حميدة وعند حدوث مثل هذا الأمر يتم إختيار الشيخ بطريقة ديمقراطية تحت إشراف العمدة والذى يعتمد إختيارهم ويتم تنصيب شيخ جديد للقرية ولابد من توفر صفات القيادة عند الشيخ ليتم إختيارة وهى(الشجاعة ـ الكرم ـ الإقدام ـ وحسن الخلق ـ والذكاء وسرعة البديهة ـ والعدل ـ و الإلمام بالعرف المحلى). ولابد له من الإلمام التام بالقانون الذى يمثله هو فى القرية .
عند الإستنفار للحرب شيخ القرية هو الذى يختار الذاهبون للحرب من القرية ويتم تسليمهم للأورنقOrnang وإختيار الشيخ نهائى لا رجعة فية ولكن يوجد نظام فريد كانوا يعملون به. إذا تم إختيار شخص غير قادر للذهاب إلى الحرب بسبب المرض أو الكبر أو أى عذر آخر يفديه أحد أبنائه أو أصهاره أو أبناء إخوته أو أبناء أخواته ليذهب نيابة عنه ويكون هذا الإجراء مقبولا عند الشيخ والأورنق.
والشيخ يمكنه طرد أى شخص من القرية اذا اخل الشخص بعرف اهل القرية او قانون دالى او طلب اهل القرية او الجيران رحيله وعلى الشيخ الامتثال لهذا الطلب وفى هذه الحالة يتم إخراج الشخص من القرية نهائيا وهدم منزله.
وهوالذى يمنح الأراضى الزراعية الخاصة بحاكورته للأفراد بقصد إستصلاحه وزراعته وإذا أراد شخص جديد أن يسكن القرية هو الذى يحدد له مكان بناء منزله ومساحتها ويشمل التحديد مكان إقامة بناء المنزل والجبراكة التى تحيط به.Bago والجبراكة هى المزرعة الصغيرة الملحقة بالمنزل ويزرع فيها الأشياء السريعة النضج والتى يريدها الأطفال كالذرة الشامية والتبش(الفقوس)واللوبيا وقصب العنكوليب والجبراكة مهمة جدا فى سنوات المجاعة إذ أن إنتاجه السريع ينقذ الناس ويخفف من وطأة المجاعة ويمكنهم من الوصول إلى فترة حصاد المزارع الكبيرة .
ويجمع عنده كل الزكاة والعشور بواسطة الجبايين وتقسم حسب الشرع وترسل نصيب السلطنة للعمدة .

22/الأورنانق Ornang

هو المسئول العسكرى فى القريه وقائد جيش القرية ويسمى عند القبائل الأخرى بالعقيد . وهو الذى يقودهم فى أرض المعركة ويكون مسئولا لدى أورنق العمودية الذى يتلقى منه الأوامر العسكرية ويكون رأس الجيش الذى جاء بهم من القرية .

عليه تدريب شباب القرية على فنون القتال وركوب الخيل والرماية يساعده فى ذلك رئيس شباب القرية )( Jorengang Tabo) والأورنق لهم نظام تسلسلى هرمى إذ يبدأ بالقرية وبعده أورنق العمودية ثم أورنق الشرتاوية لينتهى عند المقدوم والذى يمثل القائد العام لجيوش الحاكورة الكبيرة أى المقدومية .

23/الأندانقاAndanga

هم رجال الإستخبارات باللغة الحديثة وكلمة أندا يعنى حرفيا التصنت والأندانقا هم الذين يتصنتون لمعرفة الاخبار أى الجواسيس.
يوجد فى كل قرية واحدا أو إثنين منهم ومهمتهم هى إلتقاط الأخبار وخاصة الأمنية منها ورغم أنهم موجودون فى كل القرى إلا أن أمكنة تركيزهم وتركيز نشاطهم هى المناطق الحدودية للسلطنة لأن مهمتهم الأساسية هى إلتقاط أخبار الخارج والنشاط العسكرى للدول المجاورة .
لم يكونوا يتابعون الأشخاص داخل الدولة بقدر ما كان يعنيهم المخاطر الخارجية .
وعند بروز أى معلومة فيها خطر على البلاد يتم إخطار الشيخ والعمدة والشرتاى.والشرتاى هو الذى يحدد رفع الأمر إلى أعلا أم لا.
وفى حالة وجود ما يتطلب رفع المعلومة إلى الجهات العليا يقوم الأندا بالذهاب الىالفاشر بأقصى سرعة لا تتعدى اليومين أو الثلاثة من أبعد نقطة فى السلطنة والوصول إلى الفاشر ( و سابقا كان التبليغ فى تونق كلو أى بيت السمع بجبل مرة) لإبلاغ الرساله للسلطات وعليه إنتظار الرد ليعود به بنفس السرعة حاملا معه رد و أوامر السلطنة للجهات المعنية والأندانقا يتميزون بالقوة والسرعة والشجاعة . وهم فرع من قبيلة الفور و جزء منهم بنتسبون إلى شاو دور شيد و أسند إليهم هذه المهمة لخصائص تتوفر فيهم.

وظائف البلاط الملكى

شاغلى هذه الوظائف هم الذين يستحوذون على أكبر قدر من حواكير الإنتفاع لأنهم يتقلدون مناصب عليا فى الدولة ولم تكن نظام الرواتب معروفا وكانت الحواكير الممنوحة لهم بمثابة الرواتب التى يتقاضونها من الدولة وريع هذه الحواكير وخراجها وإنتاجها هى التى تعينهم على مقابلة أعباء الإعاشة والإلتزامات المترتبة عليهم بحكم وظائفهم المرموقة فى الدولة . وكانوا ينفقون منها على أتباعهم والذين يعملون تحت إمرتهم.
تكون دائما الحواكير الممنوحة لهذه الفئة من الأراضى الخصبة ذات الإنتاجية العالية لتكون حافزا مجزيا لشاغلى هذه الوظائف المرموقة .
هذه الحواكير لا تعفى من السبل العادية والشرعية وعليهم دفع إستحقاق الدولة كاملا إلا فى حالات نادرة يعفى فيها السبل العادية أما الشرعية فلا مجال لإعفائها وفى دارفور تعتبر الزكاة حق الله والدولة ولا يتم إعفائها إلا للحواكير التى تستخدم خراجها للأغراض الدينية كإنشاء وتسيير الخلاوى لحفظ القرءان أو إنشاء وتسيير المساجد وتعميرها.

1/أورى دى Orrey Day

كلمة أورى تعنى الباب بلغة الفور أو المدخل ودى يعنى الذكر أو الرجل.وأورى دى هو باب الرجال وهو الباب الرئيسى الذى يدخل منه الرجال لداخل بيت السلطان لمقابلته.وكل الرجال يدخلون من هذا الباب حتى أقرباءه وأفراد أسرته لايحق لهم الدخول إلا عبر هذا الباب يقوم أفراد من الجيش النظامى وإسمهم الكوركوا أى الجهاديه حاملى الرماح بحراسة الباب بإستمرار وهؤلاء عليهم حراسة السلطان وبيته وهم بمثابه الحرس الجمهورى وعليهم التواجد الدائم بهذا الباب.

يقوم برئاستهم سته من عناصرهم توزع عليهم الأعباء وهؤلاء السته يمثلون مع سته من الباب الآخر ليكون عددهم إثنى عشر أما الحراس فيكونوا سته عن يمين الباب وسته عن شماله وهؤلاء مهمتهم فحص أى شخص داخل إلى البيت بلإضافه للتأكد من الأشياء والمقتنيات التى تدخل بيت السلطان وعليهم المراقبه الدائمه وإذا حاول الشخص مقاومتهم والدخول بدون إذنهم ربما يحدث له مالا يحمد عقباه وهم فى هذه الحاله لهم التفويض الكامل لإجراء ما يرونه مناسبا سواء كان ضرب بالهراوات او الجلد او الربط بالحبال.

2/أورى بيا Orrei Baya

هو باب الحريم أى الباب الضيق ولا يسمح للرجال بالدخول من هذا الباب إلا الخصيان والنساء.يقوم بحراسة هذا الباب مجموعة من الكوركوا الخصيان الذين يتم إستجلابهم لدارفور من أماكن بعيدة لهذا الغرض وعلى رأس هؤلاء الخصيان ستة رؤساء وكبيرهم يتولى منصب الأبا شيخ دالى عندما تخلو هذه الوظيفة وتكون شاغرة إما بموت الأبا شيخ دالى أو فصله.وهؤلاء الحراس يكون ستة منهم عن يمين الباب وستة عن شماله.

يقومون بكل أعمال التفتيش للنساء اللائى تدخلن بيت السلطان وبداخل البيت مجموعات أخرى من الخصيان هم الذين يحضرون مستلزمات البيت كأدوات الطبخ والحطب ومثل هذه الأشياء التى لها علاقة بالنساء.أى يقومون بخدمة نساء البيت وإحضار الضروريات لهن.

وهذان البابان أورى دى وأورى بيا هما المدخلان فقط لبيت السلطان وليس هنالك مدخل غيرهما.

3/أيا كورىIya Kory

هى الملكة والسيدة الأولى فى الدولة وزوجة السلطان الأولى ولابد أن تكون فوراوية خالصة ولأن مهامها هى مهام السيدة الأولى فى السلطنة . لابد أن يتم إختيارها بدقة متناهية من حيث النسب والأصل والجمال وحسن الخلق واللباقة وتعاليم القراءن والمعرفة بالدين.

وهى مسئولة عن كل شئون بيت السلطان بما فيه زوجاته الميارم رغم أنها أيضا ميرم مثلهن لكن المهام الموكلة إليها تجعل درجتها أكبر من بقية الزوجات.وتساعدها على إدارة شئون الزوجات واحدة من الحبوبات السبعة وكلمتها مسموعة لدى كل العاملين فى السلطنة . وعندما توفى السلطان تيراب كانت الإيا كورى هى التى قامت بتنظيم جيش السلطنة إلى أن تم إختيار خلف للسلطان تيراب وبعد هذ ا الإختيار سلمت المهام للسلطان الجديد عبدالرحمن الرشيد ووقفت معه إلى أن عادوا إلى دارفور وهى التى تشرف على أشياء السلطان الخاصة وتقوم بترتيب وتنظيم هذه الأشياء والإشراف المباشر لكل ما يقدم للسلطان من طعام أو شراب أو غيره.

مسئوليتها أيضا تجهيز لبس السلطان وتقوم بوضع العمامة على رأسه واللثام فوق فمه وأنفه وتناوله السيف عندما يركب الحصان وهو خارج من البيت وأيضاعليها الإشراف علىالسومنق دوقولا وحراس النحاس.

4/الميارمMayarim

هن زوجات السلطان ومفردها ميرم وهى كلمة فوراويه تعنى المرأه المحبوبة المدللة والمنعمة وعند الفورالميرم تعنى زوجة السلطان فقط.ولكن لأن كلمة ميرم ترفع من شأن المرأة وقدرها وتضعها مكانا عليا أصبح فى الأونة الأخيرة تطلق على كل الأميرات اللائى هن بنات الميارم وتوسع إستعمال الكلمة ليشمل زوجات المقاديم لكن الأصل فى الكلمة هى زوجة السلطان أما الأميرات فيقال لهن أمونقاAmmonga أى الواحدة يقال لها أموAmmo واجبات الميرم كبيرة إذ أن إعداد طعام السلطان يقع علي عاتقهن وعلى كل الميارم إعداد الطعام لكل الوجبات فى اليوم ويؤخذ الطعام فى مندولات إلى الضراDara وهى صالة الطعام ويكون صنع الطعام تحت إشراف الإياكورى ولكن عندما يتم تجهيزه تقوم الأيا باسىIya Basy بالكشف على الطعام الذى سيقدم للسلطان شخصيا وبعدها تسمح بمرور الطعام إلى السلطان.

يتزوج السلطان من عدة قبائل وذلك لربط العلاقة مابين الفور والقبائل الأخرى ولابد للميرم أن تكون ذات حسب ونسب وجمال.

يوجد فى داخل القصر مجموعة كبيرة من الخدم تحت إمرة الميارم وإشرافهن ولكل ميرم عدد منهن ومن الخصيان للقيام بخدمتها وإعداد الطعام وهى التى تصدر إليهن الأوامر والتوجيهات.

5/الكاميناKamina

هذا المنصب كانت لقبيلة الفور من فرع الكتوانقا وفى عهد السلطان أحمد بكر تحولت هذه الوظيفة إلى قبيلة أولاد مانا.

وظيفة الكامينا هى القتل الطقسى للملك عندما يقترف جرما لايليق بمقامه كسلطان وأيضا يقتل هو بموت الملك وهذه العادة وقف السلطان أحمد بكر ضدها بشدة إلى أن أوقفت وزالت وإنتهت فى عهده.

وكان الكامينا يسمى رقبة السلطان أو ظل السلطان للدور الذى كان يقوم به وهو يتمتع بسلطة وجاه كبيرين مثل الملكة الأم(إيا كورى)ولابد له الإلمام التام بقانون دالى وكل الأعراف السائدة فى السلطنة.

بعد أن رفعت عنه وظيفة القتل أسند إليه مهام تزويج الأميرات بالبلاط الملكى(امونقاAmmonga وهى جمع أموه وتعنى الأميرة) وهو ولى أمرهن وعليه الإعداد والقيام بكل مراسم تزويجهن

لديه سلطات قضائية واسعة وهوالذى ينظر فى القضايا المحالة إلى السلطان من الأصقاع المختلفة للسلطنة وبعد فحصها يسمح لبعضها بالدخول إلى السلطان أما الباقى فيفصل فيها هو شخصيا إذ أنه الشخص الذى يحدد وصول القضيه للسلطان أم لا.

وهو الشخص الثالث الذى يحق له إصدار حكم الإعدام والثلاثة هم(السلطان ـ أباديماـ الكامينا)ولايحق لأى شخص غير الأبا شيخ دالى والإيا باسى والأورينق دلونق بدخول ساحة الكامينا راكبين وعند دخولهم يترجلون ويحظى الكامينا بمظاهر الإحترام الخارجى الذى يلقاه

الملك وإذا جاء راكبا على البقية أن يترجلوا ويربطون الثوب الذى يلبس حول الكتفين(الملفحة)حول الخصر ويمسحون التراب بأيديهم ويدعون له بطول العمر ويرفع لهم كفه دلالة على رد التحية عند ذلك تقوم حاشيته بترديد(أنى دونقاـ أنى دونقاـ أى رديت التحية)ويذهب الكامينا لتحية السلطان أحيانا لكنه لا يدخل عليه مباشرة ويتم إجلاسه فى التكية (حجرة الإستقبال) ويخطر السلطان بوجوده فى الإنتظار ورغبته فى تقديم التحية له وعندما يسمح له السلطان يؤذن له بالدخول إلى القصر وعلى الجميع أن يترجلوا ويسيروا خلفه إلى القصر.والكامينا وظيفة مرموقة إذ أنه لايمسح التراب بكفيه إلا أمام السلطان أو الأيا كورى . دلالة على سمو مكانتها وأنه مرؤوس لديهم.
يلبس الكامينا عمامة شيخ ويتلثم مثل السلطان أى أنه يضع اللثام فوق فمه وأنفه ويخلع اللثام عندما يقترب من السلطان وفى داخل القصر يلف ثوبه(الملفحة)بطريقة الفر ، دون أن يربطه حول الخصر.
فى عيد النحاس السنوى يأكل وحده على حسب العادة ويخدمه فى هذه المناسبة سومينق كوى وبعد الفراغ من الأكل يسكب له السومينق كوى الماء من الإبريق لغسل يديه وبعد الإنتهاء من غسيل اليدين يمسح يديه بثوب السومينق كوى.
وفرع الكتوانقا التى كانت منها الكامينى ينسبون إلى الأم كتوKatwo وهى واحدة من أمهات الفور الثلاثة واللائى إنحدر منهن قبيلة الفور وهن(كتوKatwo – كونىKoney – تاىTayei ) وأبناء كتو سموهم كتوانقا . الآن يسمونهم بالكامينيقاKamininga وموجودون الآن فى دار كرنى فى عمودية أدوجى وله حواكير كثيرة .

**6/إيا باسىIya Basy**
هى شقيقة السلطان ودرجتها لاتقل عن الأبا شيخ دالى أو الكامينا وسلطتها الفعلية تفوق سلطة الأيا كورى.لها جيش خاص بها وتركب على حصان أبيض فى المواكب الرسمية فى الدولة ومن خلفها جيشها الخاص. هى التى تشرف وتفحص الطعام المقدم للسلطان وهى المرأة الوحيدة التى يمكنها الأدلاء برأيها فى أمور الدولة وإدارتها فى حضرة السلطان ويمكن الأخذ برأيها أحيانا فى بعض الأمور المهمة فى الدولة . ولابد أن يكون زوجها من كبار رجالات الدولة كالمقاديم مثلا أو من كبار علماء الدولة .
بالإضافه لإشرافها على طعام السلطان أيضا لها حق الإشراف على السومينق دوقولا وهى التى تتأكد من أكلهم وشرابهم وملبسهم ومرقدهم رغم ان هذه الأشياء هى مسئولية الأيا كورى لكن الأيا باسى عليها التأكد من أن كل هذه الأشياء عادية وجيدة وليس بها مشاكل.

**7/أورينق دلونقOrreing Dollong**
ويعنى الحاجب وكلمة أورىOrrey تعنى الباب ودلونقDollong تعنى المسطبة أى أن هذه الوظيفة مرتبطة بالباب وكانت فى البداية هى وظيفة لقبيلة الفور ثم بعد ذلك أسندت إلى البيقو والزغاوة والداجو وهو الذى يدخل الناس للسلطان بعد أخذ الإذن منه.
هو حاكم مدينة الفاشر وعمدتها وعليه الحفاظ على النظام العام والإنضباط داخل عاصمة السلطنة وهو الذى ينظر فى قضايا أهل الفاشر ويبت فيها أو يرفعها إلى الجهات العليا.وهو بذلك رئيس شرطة المدينة وممثل قانون دالى فى العاصمة.

هذه الوظيفة درجتها رفيعة ومنصب عظيم يكنى صاحبه برأس السلطان وترفع السجادة أمامه مثل السلطان ويسير أمام الجيش بحيث لايسبقه أحد فى حالة السفر أو الصيد مع السلطان.
عليه أيضا إستنفار أهل الفاشر للذهاب إلى مزرعة السلطان ليقوموا بعملية الزراعة والتى يحضرها السلطان شخصيا ويبدأ السلطان بنفسه عملية التيراب أى بذر البذور وبعد ذلك ينهال الجميع على المزرعة وتكتمل العملية فى زمن قصير.

**8/ ملك النحاس**

هو المسئول الأول عن النحاس وله مجموعة من الموظفين يتبعون لإدارته ويأتمرون بأوامره.
والنحاس عبارة عن طبل كبير مصنوع من النحاس وله فتحتين كبيرة وصغيرة . يتم تجليد النحاس بجلد ثور يكون قد ذبح حديثا (يستحسن أن يكون لون الثور أسودا ) ويجلد به النحاس وهو مازال لينا ويترك إلى أن يجف وبعد ذلك تجرى عليه كمية من العمليات كالدهان وإزالة الصوف إلى أن يصبح جاهزا للإستعمال والنحاس مهمته الأساسية هو إعلان الناس بشئ معين كالحرب مثلا ولكل مناسبة طريقة ضرب معينة يعرفها الناس جميعا.مثلا عندما يضرب للحرب كل الناس يعلمون بأن هذا إعلان حرب وكذلك فى المناسبات الأخرى.
وهنالك مجموعة تحت إشراف ملك النحاس يسمونهم ضاربى النحاس ويضربون النحاس بالعصى.
للسلطنة عده نحاسات كل واحدة لها إسم معين أشهرها المنصورة التى أخذها السلطان تيراب من العبدلاب عندما هزمهم فى حلفاية الملوك.
والنحاس هو رمز السيادة وله طقوس كثيرة تؤدى عندما يراد ضربه وتختلف الطقوس بإختلاف المناسبة .
له عيد خاص به يسمى عيد النحاس السنوى تقام فيه الإحتفالات و الطقوس الملازمة لها
نحاسات سلطنة دارفور و التى ما زالت موجودة حتى الآن بمتحف السلطان على دينار بالفاشر

**9/ملك الخدم:**

وهو المسئول عن كل الذين يقومون بخدمه السلطان من عبيد وخدم وغيرهم ويقع تحت دائرة سلطاته الخدم والعبيد الذين يسكنون خارج قصر السلطان.
وهو الذى يوزع عليهم الأعباء من إداره المواشى الخاصه بالسلطان وترتيبات السفر والخيام وكل الأعمال الخاصة بخدمة السلطان.
هو المسئول عن إعاشة هؤلاء الخدم و العبيد وعليه توفير الغذاء اللائق لهم بما فيه العسل والسمن واللحوم وكل المستلزمات الضرورية للحفاظ على صحتهم وحيويتهم لأنهم يقومون بأعمال بدنية شاقة.
كان هؤلاء الخدم والعبيد مرتاحون من ناحية الاكل و الملبس و المشرب و ملك الخدم هو المسئول عن تزويجهم وهوالمسئول المباشر عنهم وأسرهم وأبنائهم ويختار الأعمال المناسبة لأبناءهم وبناتهم ونساءهم لأنهم جميعا تحت دائرة نفوذه وسلطاته.
له حواكير كثيرة لإعاشة هؤلاء العبيد والخدم وهم الذين يقومون بزراعة هذه الحواكير وإحضار محاصيلها وتخزينها والإشراف على هذه المخازن والصرف منها حسب توجيهات ملكهم.

10/ملك الكوريات Koreta

هو المسئول عن كل خيول السلطان ومسئول أيضا عن الذين يقومون بخدمة هذه الخيول.والكوريتاKoreta أى الكوريات كما يسمونهم باللغة العربية هو(السيس)أى الشخص الذى يلازم فى خدمة الخيول ولكل حصان سيس خاص به يقوم بالإعتناء به من نظافة وتغذية وتدريب حتى يكون جاهزا فى كل الأوقات ويكون الحصان فى دائرة إختصاصه وسلطاته و هو المسئول عنها مسئولية كاملة.

11/الأبو شنشنقاAbo Shangshanga

وهم الذين يقومون بصناعة الصوف والشعر ومهمتهم الأساسية صناعة اللباد الذى يستعمل لسروج الخيل والحمير والشنشنقا لهم مسئول هو الأبو شنشنقا ويمثل أمام ملك الكوريات.

12/أبو كورينقاAbo Korenga

وهو المسئول عن كل الذين يقومون بصناعة الخيام والدروع المصنوعة من الجلد وزينة الخيول والفرش الذى يغطى به سرج الحصان. و يمثل امام ملك الكوريات

13/أبو مورينقاAbu Moringa

وهو المسئول عن الذين يقومون بطرد الذباب والحشرات عن خيول السلطان ومسئوليتهم هو نظافة الخيول . هذه المهمة تكون خارج الإسطبلات الرئيسية عندما يكون السلطان خارج المدينة ولكن المسئولية داخل الإسطبلات هى على عاتق الكوريتا و يمتل امام ملك الكوريات

14/ميرانق أباMirang Aba

ملك الحداحيد

هو المسئول عن كل الذين يعملون فى صناعة الحديد بدارفور(الحدادين)وكلمة مير تعنى الحدادى الذى يعمل فى صناعة الحديد ويسمى هذا المسئول أحيانا ـ ميرانق سقالSagal أو ملك الحدادين وكان هذا المنصب هو من نصيب قبيلة الواحية وهم فرع من الهوارة علما بأن ملك الحدادين لايكون من الذين يعملون بصناعة الحديد إنما هو رئيسهم الذى ينظم أعمالهم من الناحية الإدارية وهو الذى يقوم بإستلام الضرائب منهم وتسليمها لبيت المال وأيضا هو الذى يأمرهم بصناعة الأسلحة البيضاء من حراب وسيوف ومستلزمات الخيول ويقوم بتحديد النوعية والكمية المطلوبة لرئاسة السلطنة ووزارة الحربية.
صناعة الحديد فى دارفور لها قبائلها الخاصة يسمونهم الحداحيد بلغة أهل دارفور أو( ميرا) بلغه الفور وكل قبيله لها حداحيدها ويتكلمون بنفس لغة القبيلة التى ينتمون إليها ويمارسون نفس عاداتها وتقاليدها لكنهم جميعا أى الحداحيد الذين ينسبون للقبائل المختلفة لهم روابط إجتماعية قوية جدا وجذور وأصول مرتبطة مع بعضها البعض وهنالك قبائل تحتقرهم ويعتبرونهم اناس و مواطنون درجة ثانية فى القبيلة كالزغاوة وبعض القبائل لا ترى فى هذه المهنة حرج كالمساليت و التاما ويعتبرونهم كبقية أفراد القبيلة ويتم معاملتهم بدرجة واحدة مع أفراد القبيلة الأم.

وصناعة الحديد فى دارفور كانت مزدهرة وكانت الدولة لا تستورد حديد من الخارج إنما يتم صهرها وإستخراجها محليا وكانت أفران صهر الحديد منتشرة فى كل بقاع دارفور مع التركيز على الجانب الغربى أى غرب جبل مرة.
ما زالت بعض القبائل كالمساليت يصهرون الحديد ويستخروجونه حتى الآن.
كان إعتماد الدولة كليا على الحديد المستخرج من دارفور وكانت تسلم لملك الحداحيد ليقوم بتوزيعها عليهم ومن ثم صناعة الأسلحة التى تحتاجها الدولة.
عند عودة على دينار وإستلام السلطنة من حسين أبو كودة الذى حرر دارفور من المهدية قبل زوال الحكم المهدوى وإنهيار الدولة المهدية .
تم تعيين حسين أبو كودة ملكا على كل الحداحيد فى دارفور وتم إنشاء رئاسة له فى منطقة سارانق بانقاSarang Banga وبهذا تحولت مسئولية الحداحيد من الواحية إلى الفور. أما نساء الواحية فكان عليهن تجهيز وتحضير كل الأطعمة المخمرة من(دودرى ومرس وفرندو وتنجانى وكول و غيرها من الاطعمة المخمرة و المفضلة لاهل دارفور )كل هذه المأكولات والأطعمة التى إشتهرت بها دارفور كان من تخصص نساء الواحية وهن أحسن و أفضل من تجيد هذه الصناعة فى دارفور حتى الآن ، والشهرة التى نالتها دارفور فى صناعة الأطعمه المخمرة و البلدية كان وما زال بفضلهن أى الواحيات.

12/ملك الموقيهMogegang

الموقيه أو الموقاى هوالإعلامى الذى يقوم بدور المهرج وعليه نشر وتوصيل الأوامر والمعلومات لكافة الجمهور.
والموقينقا هم فرع من الفور من حاكورة كرىKorray من ضمن حواكير جبل سى بمنطقه جبل مرة تقع عليهم مسئولية هذه الوظيفة.
وملك الموقيه هوالمسئول عن الإعلام فى داخل البلاط الملكى وله أتباع يعملون بإمرته.
والموقاى بطبيعه الحال هو شخص مرح جدا يبعث السرور والبهجة للناس بالتهريج الذى يمارسه و يضيف للمعلومة التى يريد توصيلها نوع من الطرافة والتشويق كأن ينادى فى شوارع المدينة(ياناس أسمعونى ـ الخشم خشمى والكلام كلام سيدى).
ومن المعلوم أن فرع الموقينقا من الفور يتمتعون بذكاء خارق وسرعة بديهة فائقة . والذين لا يعملون بالوظيفة المسندة إليهم ويتجهون نحو الدين يحفظون القرءان بسرعة و فى زمن وجيز ولهم علماء كثيرون وكانت كرى،أى حاكورتهم من أشهر المناطق لتعلم الدين وأسرارالسحر وكانت الثانية بعد كونيو Konyo وسندوSindo والثلاثة أماكن هذه والتى كانت تعتبر معقل تعليم الدين وأسرار السحر والطلاسم والطب والعلاج بالقراءن والأعشاب هى(كونيوـ كرىـ سندو) . وما زالت أسرارهم مجهولة حتى الآن.
وملك الموقيه له سلطات واسعة وجاه والكل يحترمونه ويهابونه لأنه لايوجد حواجز تمنعه من الوصول للسلطان ويمكنه الدخول إليه فى أى وقت لتوصيل معلومة أو أخذ أوامر للإعلان عنها.
ويهابه الناس أيضا لأنه مسئول من مجموعة من الموقينقا وهؤلاء يمكنهم إشانة سمعة الفرد وسط الجمهور بسرعة و سهولة وإذا جاءك الموقاى ولم تغدق عليه بالهدايا وتكرمه غاية الكرم يستطيع أن يهجيك ويقول فيك كل الصفات السيئة والمشينة وهو غير مسئول عن الكلام

الذى يقوله فيك أو عنك وبالتالى كل المسئولين يتحاشون هجاءه ويأملون فى مدحه.  له حواكير خاصة به لينتفع منها.

15/كنى كورينقاKany Koringa
هن بنات الأسرة المالكة الصغيرات وكان يتم تجميع هؤلاء الأميرات الصغيرات من كل أرجاء السلطنة ويدخلوهن القصر ولهن مدرسة خاصة داخل بيت السلطان تتم فيها تحفيظهن القرءان وتعاليم الدين وكذلك تتم فيها  تدريبهن على كل الأعمال المنزلية من فنون الطبخ وتنظيم وترتيب البيت والنظافة واللباقة واللياقة والأدب وإستقبال ومعاملة الضيوف. و فن التعامل مع الآخرين
وهذه المدرسة هى مدرسة لإعداد الزوجات لكبار رجالات الدولة والأميرة الصغيرة عندما تتخرج من هذه المدرسة تذهب إلى بيت الزوجية مباشرة.
إذ يتم تزويجهن للأمراء أو الفقهاء أو وجهاء الدولة وأحيانا يتم تزويجهن لسلاطين وأبناء السلاطين خارج سلطنة دارفور وأيضا لزعماء قبائل وعشائر كسلطنة تقلى بجبال النوبة تم تزويج عدد كبير من أميرات الفور لهم وملوك الفونج وسلاطين وداى ومن هذه الأمثلة الأميرة مريم نورين التى تم تزويجها للإمام المهدى والملقبة بالميرم مقبولة وأنجبت له الإمام عبدالرحمن المهدى والأميرة مريم (مقبولة)هى من أسرة الكيرا ومن البيت الحاكم فى دارفور إذ أن جدها هو السلطان محمد الفضل بن عبدالرحمن الرشيد . وقريتها التى جاءت منها يقال له أتوروHatoro فى حاكورة كروماKorma   عمودية ترجا Terja إدارة دار تبلا Tobolla .وأمثلة كثيرة لخريجات مدرسة الكنى كورينقا.
16/سومينق دوقولاSoming Dogoga
هم الأمراء الصغار من البيت الحاكم أو الأسرة الحاكمة ويتم تجميع هؤلاء الأمراء من كل أنحاء السلطنة وتشمل المدرسة هذه بالإضافة لأبناء السلاطين والأمراء الكبار كل أبناء أعيان الدولة من أبناء مقاديم وحتى بعض أبناء الشراتى وذلك لتعليمهم القرءان وحفظه مع دراسة علوم الفقه ويشرف على تعليمهم خريجين من الأزهر وبعض علماء دارفور أمثال الوزير الفقيه العالم الكبير مالك الفوتاوى وهو من الفلاتة فوتا الذين إشتهروا بالعلم فى سكتو بنيجريا وهم من نفس فرع الفلاتة(فولانى)الذى ينتمى إلية الزعيم الكبير عثمان دان فوديو مؤسس دولة سكتو(صكتو)بنيجريا الحالية .
وكلمة سوم تعنى  الخلوة ودوقولا تعنى الأولاد وكلمة سومينق دوقولا تعنى أولاد المدرسة أو أولاد الخلوة ، وفى هذه المدرسة يتعلم هؤلاء الأمراء الصغار تعليما راقيا ممتازا حيث يتأهل منه كل قيادات الدولة بما فيهم السلاطين القادمين.
وأيضا يتم تدريبهم وتعليمهم كل فنون القتال وإستعمال الأسلحة وركوب الخيل والرماية بأنواعها.
ويتعلمون فيها قيادة الجيوش وتنظيمها وأيضا من التعاليم التى يتلقونها هى فن تنظيم وقيادة المجتمع والإدارة بأنواعها يرأس السومينق دوقولا كبيرهم ويسمونه سومينق كوى وهو

المسئول الحقيقى عن باب الرجال بقصر السلطان(أورى دى)وهو الذى يأذن للناس بالدخول من هذا الباب.وبالتالى تقع تحت مسئوليته الإشراف على حراس الباب وهم الكوركوا أو الجهادية وهؤلاء بالإضافة لعملهم كحرس للباب والبيت أيضا يلازمون السلطان فى كل تحركاته إذ هم بمثابة الحرس الشخصى له.
تشرف الأيا كورى على السومينق دوقولا وهى التى تسهر على راحتهم من حيث الأكل والشرب والملبس ومكان المبيت وهى مسئولة بطريقة مباشرة عن كل أحوال السومينق دوقولا وتقع مسئولية الإشراف الغير مباشر على الإيا باسى.

17/الفولقونجFolgoung
وهو المراسلة بالتسميات الحديثة والفولقونج يكون مرابطا وواقفا وجاهزا لتلبيه النداء فى كل مجالس السلطان. وهو الذى يقوم بخدمة السلطان فى أى مكان حتى إذا كان السلطان داخل بيته مع حريمه يمكن مناداته وإرساله لأداء أى غرض حتى لو إحضار إبريق أو مناولة السلطان ورقة أو قلم أو أى شئ آخر.
بمعنى أنه الذى يقوم بكل أنواع الخدمة .
هو شخص مهم لملازمته للسلطان بصورة لصيقة للغاية ويعلم كل أسرار الدولة وملم بتفاصيل كل الأشياء لوجوده الدائم فى مكان إتخاذ القرار . لكل مسئول كبير فلاقنته الخاصين به والذين يقومون بخدمته وأعمال المراسله له.
ومن خلال هذه الوظيفة تغدق عليهم الهدايا والعطايا ويمنحون الحواكير.
ومن شروط هذه الوظيفة الذكاء وسرعة البديهة مع الولاء التام والإخلاص لدرجة التفانى للشخص الذى يقوم بخدمته وعلى الفولقناوى أن يعتبر نفسه واحدا من أولاد البيت ، و عمليا المسئول يعامله كأحد أبنائه ، إذ يمكن أن يقال له أمور وأسرار لا يقال حتى للأبناء الحقيقيين.

الوظائف المرتبطة بأداء الطقوس
بما أن سلطنة دارفور هى مملكة قديمة جدا ومرت بأزمان وعهود مختلفة من الديانات الفرعونية واليهودية والنصرانية وإستقرت أخيرا بالعهد الإسلامى.
كل هذه الديانات نشأت عنها حضارات بمعتقدات مختلفة وتراكمت من جرائها كمية هائلة من العادات والتقاليد نتجت عنها أعراف وممارسات وطقوس مترابطة مع بعضها البعض ومتماسكة ومتداخلة بحيث تجد فى كل عهد صورة متكاملة من ممارسات العهود السابقة لها ومنسجمة ومتعايشة مع الحاضر.
هذا الكم الهائل من تراكمات المعتقدات السابقة يجعل للماضى حضورا قويا فى ممارسات الحاضر وإن تغيرت المعتقدات والديانات وأحيانا يكون الماضى حاضرا بمسميات جديدة ويكون مقبولا شكلا ومضمونا وليس هنالك أدنى شعور بالحرج من التداخل.وليس هنالك حالات تنافر وإنما إستمرارية للذات المحلية بكل إرث الماضى وهى عملية حضور للأسلاف بكل ما تركوه للأجيال اللاحقة من إرث حضارى وثقافى.

هذه الموروثات الممتدة والمتراكمة تصبح بمرور الزمن مقدسات وثوابت لايمكن الخروج عليها أو التخلى عنها بسهولة . وأهل دارفور يقولون(الماعندو قديم ماعندو جديد)بمعنى أنه لايمكن إستحداث شئ دون الإستنادعلى القديم.
لذلك نجد أن لسلطنة دارفور إرث حضارى وتقاليد راسخة وقديمة ولايمكن التكهن بالزمن الذى إستحدث فيه هذه التقاليد والممارسات ، لكنها بكل تأكيد تعود إلى عهود سابقة لإسلام دارفور بزمن بعيد موغل فى القدم.
لكل مناسبة فى دارفور طقوسها وعاداتها وممارساتها التى لابد من إجرائها لتأخذ الأشياء والأمور مجرياتها الطبيعية والعادية وهنالك جهات محددة تقوم بهذه الطقوس ومن جرائها خلقت وظائف فى السلطنة عملها الأساسى هى هذه الطقوس.والذين يتبؤون هذه المناصب لهم سلطة إكرامية مقدسة وتمنح لهم الحواكير والعطايا والهدايا فى المناسبات التى تقام فى السلطنة . وكل شخص يتقلد واحدا من هذه المناصب له دور محدد يؤدية وطقوس تكون مسنودة إليه ولا يمكن لشخص آخر القيام به بديلا عنه . ولكل واحد منهم وضعه الخاص به الذى يحدد طريقة لبسه ومكانه فى الموكب يوم المناسبة والذى يتحدد بنوعية المناسبة ومدى أهمية الطقس الذى يمارسه بالنسبة للمناسبة المعنية.
وهذه المناصب بالوراثة وجلهم من أقرباء السلطان أو من فرع الكيرا أى الذين يلتقون معه فى جدهم سليمان سولونج ، لكنه ليس بالضرورة أن يكونوا جميعا من نفس الأسرة لكن الغالبية العظمى من ممارسى الطقوس فى إحتفالات الدولة منهم.

1/أبا آرىAba Ary
ويعنى الأب الملك لأن ملوك دارفور قبل الإسلام والمسيحية كانوا يسمونهم آرى وهى التى تحولت إلى كلمة سلطان وبلغة الفور آرى يعنى الملك وبهذه التسمية القديمة ووجود شخص يحمل نفس اللقب يعطى الإحتفال بعدا قديما و معنويا كبيرا ويرمز إلى الإستمرارية وتعاقب الأجيال و المحافظة على الإرث.
وفى الإحتفال يلبس كالسلطان تماما فى كل شئ ويأخذ مكان السلطان ويجلس عليه إلى حين ظهور السلطان الحقيقى وعند ذلك يأخذ مكانه خلف السلطان مباشرة تحت مظلة السلطان . ويكون مكانه الجديد وسط معدات وأدوات العائلة المالكة القديمة وموروثاتها والتى تعرض فى الزفة(العرضة)فى نفس موكب السلطان وعندما يتحرك الموكب يحتفظ هو بمكانه ويسير خلف السلطان مباشرة .
أبا آرى من الشخصيات المهمة فى الدولة لكنه لايمارس أية سلطات إدارية ولا يتدخل فى شئون الحكم وله حواكير كثيرة يستفيد من عائداتها ، وحواكيره لا تعفى من الضرائب والزكاة . له خدم يقومون بخدمته ويجد الإحترام من العامة ويقدرونة بنفس درجه السلطان.

2/فورانق أباFurang Aba
هو ابو الفور ويكون له منصب إدارى آخر هو الأبا أومو ويكون من فرع البلدانقا وهو عميد الأسره الفوراويه وهو مرجع فى قانون دالى وكل الأعراف السائده والساريه وينظر فى القضايا التى تخص العرف الداخلى للقبيله . فى الزفه أو الموكب يكون وجوده مهما للغايه إذ أنه يمثل الوحده ورمزا للوحده الفوراويه وعنوانا لتماسكها لأنه عميد الأسره كلها.

وفى الإحتفالات الرسميه والمواكب يلبس العمامه لكنه لايلبس اللثام .وله حواكير كثيره وتتبع له فروع كثيره من الفور ومن القبائل الأخرى.

3/أبا إيرلنقوAba Erlingo
هذه الوظيفة من نصيب قبيلة التنجر وهو الذى يضع العمامة فوق رأس السلطان يوم تنصيبه ولا يحق لأى شخص آخر القيام بهذه المهمة إلا هو شخصيا.
وعند إنتهاء مراسم التنصيب يكافأ بجبة شرف عظيمة وسرية وحصان ولجام وتغدق عليه الهدايا.
يمنح حواكير وخدم لخدمته . وهو الذى يفحص العسل الذى تم توريده عند الجنكاتى ويقوم بتصنيفه ووضع كل درجة على حدة ويحدد الكمية والنوعية التى تذهب إلى بيت السلطان لأعمال الضيافة والإستعمال الشخصى للسلطان وأيضا يحدد الكمية التى تذهب إلى مصر لشراء كسوة الكعبة المشرفة .

4/أبا كوتنقاAba Kotenga
فى بداية عهد السلطنة كان هو الوزير وأبا كوتنقا يعنى وزير الحربية أى الشخص المسئول عن الجيش فى السلطنة القديمة .
وهى غير مخصصة لقبيلة معينة إنما كان يتقلدها الناس بالكفاءة ويمكن أن يكون من الأحرار أو العبيد.
هذه الوظيفة التاريخية لها مقام ومدلول فى الإحتفالات ويلبس لبس المحاربين فى الزفة ويركب على حصان أبيض كالسلطان ويمشى أمام الكوركوا ويقدم تحيته للسلطان قبل وزير الحربية الحقيقى.
ويكون لباسه ولباس حصانه كامل الزينة بالمعدات الحربية القديمة التى كانوا يستعملونها فى الزمن القديم وعند توسطه لمكان الإحتفال يحييه كل المحاربين بأن يأتو أمامه ويقدمون له التحية العسكرية مصحوبا بضربات النحاس التى ترمز إلى إعلان الحرب . وعند الإنتهاء من التحية يعود ليأخذ مكانه بالجانب الأيمن لوزير الحربية .
له حواكير كثيرة ينتفع بخراجها وله خدم يقومون بخدمته ولكن ليس لديه أى سلطات إدارية أو عسكرية ولا يتدخل فى شئون الحكم والإدارة . وهذا المنصب تشريفى ويعتبرونه من كبار رجالات الدولة ويقدم له الإحترام الكبير على هذا الأساس التاريخى.

5/أبونقاAbonga
الحبوبات
تتكون مجلس من نساء الأسرة المالكة المسنات وأرامل السلاطين السابقين وهذا المجلس يسمى بمجلس الحبوبات السبعة(أبونقا سابى)Abonga Sabei وعلى رأسهن والدة أو جدة السلطان إذا كانت على قيد الحياة كل واحدة من السبعة حبوبات تلم إلماما كاملا بكل العادات القديمة(آدينقاAdenga )والطقوس والتى يقال لها(كنوسا)Kunosa وعليهن القيام بكل الطقوس العظيمة فى المناسبات الرسمية والدينية للدولة ودورهن كبير إذ بدونهن لايمكن إقامة أى إحتفال طقسى أو إجراء أى طقوس.

لهن الدور الرئيسى فى إحتفالات تنصيب السلطان الجديد وكل الإجراءات البروتكولية المتبعة فى هذه المناسبات.
والسلطان الجديد يكون بين أيديهن يفعلن به ما بدا لهن ولهن الخيار فى أى شئ تقمن به . ورغم هذه السلطة الكبيرة والتأثير البالغ على السلطان إلا أنهن لا تتدخلن فى شئون الحكم أو تسيير الدولة ولكن عليهن مراقبة السلطان ومنعه من الخروج عن المألوف والتقاليد والموروثات القديمة إذ عليهن مراقبته للحفاظ على النمط الموروث.وعلى السلطان عدم المساس بالقديم من الآدينقا والكنوسا(العادات والطقوس).وكلمة أدينقا لاتعنى العادات فى الممارسات العاديه إنما هى كلمة لها طابع دينى إذ ترتبط بتقديم القرابين التى كانت تقدم للآلهة فى سابق الزمان واليوم لها نفس الدور إذ تذبح فيه الذبائح عبارة عن كرامات(الكرامة عند أهل دارفور تعنى تقديم الذبيحه لوجه الله تقربا إليه ولرفع البلاء أى الفداء).
إما كلمة كنوسا فهى مشتقة من الكنيسة والممارسات والطقوس الدينية المصاحبة لها وكلمة كنوسا تعنى الممارسات الدينية الغير مفهومة لعامة الناس وهذا نابع من ان لغة الكنيسة كانت غير لغة أهل البلد فى ذلك الوقت . وبالتالى كل طقوسهم كانت بلغة غير معروفة للناس ومن هنا جاءت إسم كنوسا للممارسات الطقسية التى لا يفهمها العامة .
6/لياكوLiya Kowa
هم الذين يحملون موروثات ومقتنيات العائلة المالكة القديمة وهى الأشياء التى لها قدسيتها ولا يسمح لأى شخص بلمسها لأنها مقتنيات مقدسة إلا هؤلاء الأشخاص والذين تقع عليهم مسئولية حفظها وتحريكها والتعامل معها.
بعض هذه المقتنيات تعود ملكيتها إلى أوقات غير معلومة لكنها كانت ترتبط إرتباطا وثيقا بتأسيس السلطنة(المملكة ) أى قبل أن تتحول إلى سلطنه بتغير المسميات إلى أسماء إسلامية .

7/كوردورمينق سقالSagal Kore Dorming
وهم سبعة من كبار السن ومن قدامى المحاربين الذين ينتمون إلى الأسرة المالكة ومهمتهم حمل الحراب السبعة الأثرية فى السلطنة . وهذه الحراب لها تأريخ ومدلولات ترتبط بالعزة والكرامة ونشؤ الدولة وبالتالى هى حراب(رماح)مقدسة لها إرتباط وجدانى ومعنوى كبير.
هذه الحراب(الرماح)لها طقوسها المقدسة التى تقدم إليها أثناء تناولها أو رفعها وهذه الطقوس يقوم بها هؤلاء السبعة الذين ينتمون إلى قدامى المحاربين ولابد أن يكون لهم تأريخ بطولات فى الحروبات السابقة ، وفى الزفة يسير هؤلاء السبعة الذين ينتمون إلى قدامى المحاربين فى صف خلف المقتنيات الأثرية القديمة ويقدمون تحيتهم للسلطان ومن بعده لكبير القوم أبا آرى ومن ثم لرمز وزير الحربية القديم أبا كوتنقا ثم يعودون ليصطفوا فى المكان المخصص لهم.
فى يوم الزفة السلطان يغدق عليهم الهدايا لإعتبارهم القديم ولأنهم كانوا يوما من كبار رجالات الدولة ولأنهم كانوا أبطال سابقين ساهموا فى ترسيخ دعائم الدولة .
لهم حواكير إنتفاع يعيشون عليها ولكنهم لا يتدخلون فى شئون الإدارة والحكم.
8/سامبلانق سقالSambalang Sagal
هو رئيس الذين يحملون الكرسى الملكى(الككر)القديم وهذا الكرسى مقدس تماما والأشخاص الذين يحملونه محددون ومهمتهم تقتصر على حمل الككر والقطع الحديدية التى تقذف أمام

السلطان أثناء موكب الزفة . و هم الذين يقومون بكل المراسم فى إحتفالات تنصيب السلاطين الجدد

9/شيريمينق سقالShiriming Sagal
هو شخص واحد يحمل درع السلطان سليمان سولنج فى الزفة وهو درع السلطان الذى جعل من الإسلام دين الدولة الرسمى وبهذ تغيرت كل تركيبة الدولة وهذا الشخص الذى يحمل الدرع لابد أن يكون له تاريخ مشهود بالبطولات السابقة لأنه من كبار السن الذين تقاعدوا وهو من الأسرة الحاكمة أى من سلالة سليمان سولنج.
10/كسانق سقالKasang Sagal
وهو أيضا من أسرة سليمان سولنج ومسئوليته هوحمل الكاس(كاس القرع)العتيقة الملكية المقدسة فى الزفة والعرضة . هذا الكاس غير معروف سبب قدسيتها لكنها مرتبطة بالحبوبات واللاتى لهن إجراءات طقسية تمارسنها فى هذا الكأس.

11/بندونقانق سقالBondo Ngang Sagal
هو شخص واحد فى الزفة يحمل السلاح النارى العتيق(أول سلاح نارى دخل السلطنة)

12/سومو كوانق سقال Somow Kowang Sagal
وهم الذين يحملون المراوح المصنوعة من ريش النعام . وكلمة سومو تعنى النعام . ولأن المراوح الكهربائية لم تكن معروفة أو حتى مخترعة فى ذلك الوقت كانوا يصنعون من ريش النعام مراوح لتلطيف الجو للسلطان وهؤلاء يمشون خلفه ويقفون خلفه متى ما توقف عن السير . و عملهم دائم ومستمر أثناء القيلولة والأوقات التى تكون فيها درجات الحرارة عالية .

13/أبو دوقوAbo Dogo
وهو المسئول عن السمن الذى يستعمل لتشحيم وتزييت النحاس فى عيد النحاس

18/مورنقانق سقالMornegang Sagal
هو رئيس ضاربى المزامير(مورنى يعنى المزمار) وهذه الوظيفة مهمة لأن السلطنة كانت بها فرقة موسيقية متكاملة بها الآلات الموسيقية المختلفة التى كانت متاحة فى ذلك الزمان وهذه الوظيفة هى التى تنظم أمورهم . كانت هذه الفرقة مهمتها الأساسية هى أداء الأغانى الحماسية والجلالات وكذلك المشاركة الفاعلة فى الإحتفالات الرسمية والزفة ويوم العرضة الكبرى.
أيضا من مهامها توديع قافلة الحجيج التى تذهب إلى الحجاز لكسوة الكعبة المشرفة إذ كان يتم وداع هذه القافلة بإحتفال كبير يقام فى رئاسة السلطنة ويكون السلطان على رأس المودعين.
وقرية مورنى الحالية هى كانت مكان صناعة المزامير وكل الآلات الموسيقية التى تعمل بالنفخ.

شعار القبيلة

لكل قبيلة فى دارفور شعار أو رمز يقال له الوشم يوشمون به الأنعام التابعة لهم أى يعطونه علامات بواسطة الكى بالنار، وتكون هذه العلامات(الوشم)فى جزء بارز من جسم الحيوان حتى يرى بسهولة ويسر.
هذه العملية لها جذور قديمة ضاربة فى القدم وفى بعض القبائل نجد لكل فرع علاماته ووشمه الخاص وتوجد بعض القبائل لها رمز ووشم واحد يشمل كل فروع القبيلة وبطونها.
هذه الأوشام جزء منها عبارة عن حروف هيروغلوفية أو من الكتابة المروية وبعضها مستحدث أو حدث بعض التحريف والإنحراف للحروف الهيروغلوفية و المروية.
هذه العادة يعتقد أن اهل دارفور أخذوها أو توارثوها منذ العهود الفرعونية القديمة . لأنه فى عصر الفراعنة كان المحاربون يلبسون علامات تميزهم بقبائلهم أو بطونهم التى ينتمون إليها.
ولو لاحظ الفرد تماثيل الفراعنة القدامى أو ملوك مروى سيرى أن الملك يلبس فى وسطه حزام حول الخصر مكتوب عليه إسمه والعائلة أو البطن الذى ينتمى إليه . وذلك لتعريفه وتعريف شخصيته . عملية الوشم هو إمتداد لهذه العملية التى كانت تمارس منذ عهود سحيقة .
فى دارفور عملية الوشم دائما يوشم به الحيوانات الأليفة كالأبقار والجمال والأغنام وحتى الخيول وذلك لتفادى عمليات السرقة أو الإختلاط مع حيوانات القبائل الأخرى أثناء تداخل مناطق الرعى.
ولها إرتباط وثيق بالحواكير وكل وشم معروف لأهل دارفور بالقبيلة التى ترمز إليها والمنطقه والحاكورة التى ينتمى إليها الحيوانات الموشومة أما بالنسبة للقبائل الراحلة فكان الوشم يعتبر رمزا مهما للتعريف بالقبيلة والتعريف بحيواناتها أثناء الترحال والإنتقال.وخاصة عندما تضيع بعض الحيوانات أو تذهب لمجموعات أخرى تابعة لقبائل أخرى يكون عملية الوشم مهما للغاية.ولكل علامة أو وشم منطقة رعى معلومة ومحددة يعلمها الجميع وهى بهذه الطريقة تحافظ على حيواناتها من الضياع والسرقة .
وللوشم أهمية أخرى فى الحروب إذ أن كل قبيلة ترفع علمها التى ترسم عليها رمزهم أو وشمهم وهى بذلك تكون علم القبيلة أو رايتها التى تحارب من أجلها و عدم سقوطها . وبما أن لكل قبيلة رايتها الخاصه بها كان هنالك راية تجمع الجميع وهى راية السلطنة والتى تختلف عن راية أية قبيلة بما فيها قبيلة الفور والتى هى رأس السلطنة ولكن رايتها تختلف عن راية السلطنة

الإله آمون رع و هو ممسك بصولجان الملك (واسى) و هو نفس رمز و شعار الفور
1/الفور

لهم وشم خاص بهم وهى ترمز لكل قبيلة الفور بكل فروعها.رغم أن قبيلة الفور لها فرعين فقط هما الكيرة والكنجارة وكل الفروع الصغيرة تندرج تحت الكنجارة ماعدا فرع الباسنقا التى تنتمى للكيرة والكيرة يستعملون الرمز الأصلى للقبيلة ولهم وشم آخر خاص بالبيت الحاكم.
ورمز الفور هى عبارة عن شكل يقال له بلغة الفور ( واسى و بالعربى الكنجارة)
هذا الشكل له مدلولات دينية قديمة ضاربة فى القدم إذ أنها كانت رمز إله الشمس وقت الظهيره (واس)وإستمر رمزا لكل الآلهة المصرية والفرعونية من بعد إله شمس الظهيره وحتى الإله آمون رع(آمون رى)بلغه الفوروالذى يعنى إله أشعه الشمس و كان الإله الذى يعبده ملوك و شعب مروى حتى الملك بعانخى عندما غزا مصر كان من أجل ترسيخ هذه الديانة .
والناظر إلى كل صور الملوك والفراعنة يجد أن كل واحد منهم كان يمسك بهذه العصا( واسى الكنجارة) فى يد واحدة واليد الأخرى يمسك بعصا أخرى معقوفة رمزا للسلطة وهذه العصا إستمرت عند أهل دارفور رمزا للجاه والسلطة إلى يومنا هذا رغم أنها إنتشرت لبقية أهل السودان وأصبح شيئا مكملا للزى السودانى الذى هو فى الأصل زى أهل دارفور وتم تعميمها لكل أهل السودان.
هذا الشعار أيضا له إستعمالات أخرى غير الوشم وهى أن اى رجل دين يحمله سواء كان فى الدين المسيحى أو الإسلامى،كل يحمل هذه العصا ويرتكزعليها عند تلاوة الآيات الدينية أو عندما يخطب أمام الجموع والمريدين والأتباع.سواء كان للإرشاد الدينى أو أى خطبة دينية أخرى.
كل الأئمة المسلمون فى غرب السودان خاصة وفى السودان عامة يحملون هذه العصا بصورة دائمة ويرتكزون عليها فى خطب الجمعة والعيدين.
أما رمز الكيرا والذين هم فرع من الفور فرمزهم الذى يرمز إلى بيت الحاكم هى عبارة عن شكل مربع يرمز إلى كتاب الله و السيف رمز السلطة و النحاس رمزا للشخصية الإعتبارية للدولة

الإله آمون وهو ممسك بالعصا رمز الآلهة و هى نفس الكنجارة (واسى) رمز قبيلة الفور

2/البرتى
لهم عدة أوشام ولكل فرع من القبيلة وشمه الخاص رغم أن هنالك بعض الفروع تشترك فى الرمز الواحد . ولهم بطون تنتمى فى أصولها لقبائل أخرى ويكون أوشام هذه الفروع لها علاقة مع أوشام الأصول التى أتو منها قبل أن يصبحوا برتى ولكنها لاتطابق أوشام أصولها القديمة بصورة كاملة .
جزء كبير من أوشام البرتى هى حروف هيروغلوفية وحروف من لغة مملكة مروى المكتوبة.
بعض الأوشام مستحدثة وكلما إنضم بطن جديد أو فرع جديد للقبيلة أو كلما كبرت مجموعة و تفرعت منها مجموعة وأخذت لها إسم خاص يتم إستحداث وشم جديد وغالبا مايكون إضافة شئ للرمز القديم الخاص بالفرع الذى خرجوا منه أو تحريف طفيف على الشكل القديم الأصل

الاوشام

*** بعض قبائل دارفور لها ارتباطات عرقية قديمة وعلاقات مصاهرهةمع بعضها البعض لذلك تجد أن مجموعة من القبائل تشترك فى وشم واحد وربما يتم تحوير او تحريف بسيط للوشم الاصلى القديم إما باضافة شئ جديد أو تحوير القديم ليكون شكله مغاير نوعاً ما دلالة على أن هناك كيان جديد خرج وتطور من القديم إما بتكاثر الابناء أو المصاهرة ليكون الجديد خليطا ومزيجا من قبيلتين أو أكثر .
والاشتراك فى وشم واحد من قبائل مختلفه لها دلالات صلة الرحم والدم والأصل

قانون دالى

قانون دالى

هو أول قانون عرفه أهل دارفور ولا يعرف بالتحديد الزمن الذى تم فيه وضع هذا القانون كقانون للدولة فى سلطنة(الفور)ولكن المؤكد أنه قانون قديم ضارب فى القدم ويكاد يكون كل أهل الدولة فى دارفور القديمة ملمين به ويعملون به تطبيقا وتنفيذا لنصوصه وأحكامه.
الرجل الأول فى الدولة المسئول عنه هو(أبا شيخ دالى)وهو الوزير الأعظم (رئيس الوزراء)بالأضافة لأعباءه كحاكم ومقدوم للولاية الشرقية (دار جوبا) ويعتبر هو المرجع النهائى لهذا القانون.وأيضا بقية المقاديم والشراتى عليهم تطبيق هذا القانون كل فى دائرة إختصاصه والتى هى حاكورته.
لم نجد نصوص هذا القانون مكتوبه ولكنها محفوظه عن ظهر قلب عند كل أهل الدولة وخاصة الشراتى والمقاديم والعمد وحتى جزء كبير من مواطنى دارفور يحفظونه جيدا لأنها أعراف سارية فى الحياة اليومية ، ولقد كانت نصوص هذا القانون تتلمس المشاكل والنزاعات التى تطرأ فى ذلك الزمان . إذ كانت الحياة غير معقدة وبالتالى الجرائم أيضا لم تكن معقدة مما جعل هذا القانون شاملا لكل معضلات ذلك الزمان ولأن الفترة الزمنية التى أخذها هذا القانون ساريا كقانون للدولة كانت طويلة جدا وربما إمتدت لآلاف السنين أصبح القانون عرفا إجتماعيا لايمكن تجاوزه لذلك كان الجميع يدرك نصوصه ويتفهمها ويعمل بها.
كلمة دالى بلغة الفور تعنى اللسان وتعنى الموس(الشفرة)أيضا . ومن الصعوبة الإعتقاد بأن هذا الإسم أى قانون دالى مشتق من معنى اللسان أما المعنى الثانى هو(الموس – الشفرة)وربما يكون قريبا لبعض الشئ إذ إفترضنا أن القانون حاد كالموس(الشفرة)وبأنه سيقطعك إذا إرتكبت جرم معين.
لكن الإعتقاد الأكبر أن إسم دالى هو إسم لأحد سلاطين الفور الغابرين(أرى دلى)ويعنى السلطان (دلى)Dali وهو السلطان الذى جاء بعد السلطان(أرى)(لىLee )وقبل السلطان أرى(تيمىTeimei )هؤلاء السلاطين كانت عاصمتهم ( أورى ) بالقرب من كتم بشمال دارفور وعهدهم غير مؤرخ لكنه بالتأكيد كان قبل المسيحية وقبل الإسلام.وينسب إليه جمع هذا القانون وتطويره إلى أن تم وضعه كقانون للدولة .
هؤلاء السلاطين(آرينقا،جمع آرى)مقابرهم فى أورى والتى كانت عاصمة دارفور فى ذلك الوقت الغابر وهذه المقابر تنقسم إلى ثلاثة مجموعات وكل مجموعة تحتل جزء من المقبرة وهى مقابر قبل المسيحيه ومقابر العهد المسيحى ومقابر العهد الإسلامى والفوارق فى طريقة الدفن واضحة بحيث تعطيك الحقبة التى تم فيها الدفن.

ولأن السلطنة أو المملكة كانت موجودة فى تلك الأزمنة نعتقد أن القانون أيضا كان موجودا أو تم إستحداثه فى ذلك الوقت بغرض تنظيم الدولة . وبالمراجعة لنصوص القانون نجد أن جزء كبير منها عرف محلى لكن بدخول الإسلام أدخلت عليه بعض الأحكام الشرعية وخاصه المتعلقة بالحدود وكانت هذه بمثابة تطوير للتشريع ليتلائم مع الدين الجديد وهو الإسلام والذى أصبح دين الدولة الرسمى حوالى عام 1640م لكن التشريعات القديمة كانت مازالت موجودة ويعمل بها جنبا إلى جنب مع التشريعات الإسلامية الجديدة .
أيضا هنالك إعتقاد بأن السلطان الذى جمع هذا القانون ووضعه كقانون للدولة هو السلطان دليل(1551م – 1560م)وإسمه الحقيقى(إبراهيم الدليل)وهو إبن السلطان محمد صول(1526م - 1551م)وهذه التواريخ هى فترة حكم السلطان وليس عمره.لكن إعتقادنا بأن السلطان دليل وهو مسلم ربما يكون هو الشخص الذى أدخل التعديلات الإسلامية فى القانون ولكنه ليس الشخص أو السلطان الذى جمع هذا القانون بدليل أنه لو تم جمعه فى عهد السلطان دليل لكان كل القانون إسلاميا خاصة أن سلاطين الفور فى العهد الإسلامى كان الشرط الأساسى لتنصيب السلطان كى يتولى أمور الدولة هو حفظ القرءان عن ظهر قلب وبالتالى جميعهم كانوا مدركين وملمين بالتشريع الإسلامى،لهذا نعتقد بأن قانون دالى كان موجودا وأدخل عليها تعديلات أو إضافات فى العهد الإسلامى.

## نصوص قانون دالى

1/القتل العمد(دم صغير)
1–1/الإعدام بحد السيف.
1–2/دفع دية مغلظة فى حال إتفاق الطرفين وقبول أهل الدم بعد مباركة الدملج وتبلغ(ثلاثون بقرة).
1–3/العفو التام بإتفاق الطرفين وقبول أهل الدم .
1–4/إذا تم إعفاء القاتل يؤخذ القاتل إلى بيت السلطان ليكون تحت خدمة السلطان بقية حياته
2/القتل الخطأ(دم صغير)
2–1/دية بمقدار نصف ديه القتل العمد تدفع لاولياء دم القتيل مع دفع غرامة أخرى للدولة وتبلغ(خمسة عشرة بقرة)بدون الغرامة .
2–2/العفو التام بإتفاق الطرفين وقبول أهل الدم.
3/الأذى الجسيم
3–1/فقدان العين
تدفع(خمسة عشره بقرة).
3–2/فقدان أحد اليدين
(تدفع خمسة عشره بقرة).
3–3/فقدان أحد الرجلين
(تدفع خمسة عشره بقرة).
3–4/فقدان السن
أ/السن الأمامى(ثلاثة بقرات للمرأة).
ب/السن الأمامى(بقرتين للرجل).

ج/السن الخلفى(بقرتين للمرأة).
د/السن الخلفى(بقرة واحدة للرجل).
3ـ5/فقدان الأذن
(تدفع خمسة بقرات).
3ـ6/فقدان أصبع
أ/من اليد اليمنى(ثلاثة بقرات).
ب/من اليد اليسرى(بقرتين).
3ـ7/فقدان الذاكره: تدفع دية كاملة تماثل دية القتل العمد(ثلاثون بقرة).
3ـ8/عاهة مستديمه: تدفع نصف دية القتل العمد(خمسة عشرة بقرة).
3ـ9/فقدان الرجوله: دية كاملة تماثل دية القتل العمد(ثلاثون بقرة).
3ـ10/تشويه وجه المرأة، تدفع ربع دية القتل العمد(وتبلغ سبعة بقرات).
4/ **الحروبات القبلية** (دم كبير )،اذا وقع اعتداء من قبيلة على قبيلة اخرى او جماعة ضد جماعة يعين السلطان شخص لفرض هيبة و قانون الدولة و يقوم بفرض العقوبات على القبيلة او الجماعة المعتدية على النحو التالى
4ـ1/ فرض غرامة جماعية تدفعها القبيلة أو الجماعة بواقع عدد من التكاكى أو مواشى تؤخذ، من كل اسرة
4ـ2/ دفع الدية المغلظة لكل قتلى القبيلة المعتدى عليها
4ـ3/تجريد القبيله المعتديه من كل أموالها وممتلكاتها وتقسم هذه الأموال التى تم تجريدها على النحو التالى
أ/الثلث لخزينة الدولة(بيت المال).
ب/الثلث للقبيلة التى تم الإعتداء عليها.
ج/الثلث تذهب غرامات لصالح الأجاويد وماتبقى من الثلث تعود للقبيلة المعتديه كنوع من التسامح بموافقة القبيلة المعتدى عليها ويتم سداد كل الخسائر التى تسبب فيها الإعتداء وبعد خصم الخسائر توزع بقيه الأموال على النحو المذكور سابقا.
5/الكذب الضار
أ/يوبخ بعدم تكراره
ب/عند التكرار يعاقب بالجلد أمام الجمهور فى السوق.
ج/عند تكراره عده مرات يعاقب بغرامة ماليه كبيرة.
د/يزال(شفتى الكذاب قطعا بالموس)عندما يصبح الكذب من صفات الشخص.
6/إثارة الفتن
6ـ1/يقطع أذنيه وهذه العملية تسمى(قوتو).
6ـ2/يحكم عليه بالإعدام رجما بالحجارة(مرنقا)Marranga
6ـ3/يدفن ويترك رأسه بارزا وتجرى عليه الخيل حتى موته تحت حوافرها.
7/الإتلاف بالحريق
7ـ1/تدان كل قبيلة الجانى.
7ـ2/كل القبيلة تدفع الخسائر الناتجة عن الحريق.
8/حريق الغابات

أى قرية إندلعت منها حريق وإمتدت إلى الغابات المجاورة تعتبر القرية بأكملها مسئولة عن الحريق وتفرض عليها غرامات تدفع للدولة وبيت المال بمقدار بقرة من كل بيت.

9/إتلاف المزروعات

9ـ1/تقدر الخسائر الناتجة عن الإتلاف وتدفع كأبقار على ضوء التقييم.

9ـ2/تفرض على الجانى غرامة تدفع للدولة .

9ـ3/يدفع الجانى وقبيلته تعويضا لقبيلة المتضرر.

10/الشتيمة

10ـ1/الجلد أمام الجمهور ما بين (15ـ40 سوط)(يسمى قطع لسان).

10ـ2/تحذير ولى الأمر بعدم التكرار.

10ـ3/غرامة عينية(ثوب دمورتكية)فى حاله التكرار.

11/الحمل سفاحا (فسوق كبير)

11ـ1/يعاقب خال البنت التى حملت سفاحا بإعتباره مقصرا فى تربيتها.

11ـ2/ينسب المولود لخال البنت.

11ـ3/يعاقب كل من يسب هذا المولود

11ـ4/يعاقب الرجل المتسبب فى الحمل بدفع غرامة على النحو التالى:ـ

أ/يدفع غرامة بقيمه بقرة واحدة إذا كانت البنت(ثيبا).

ب/يدفع غرامة بقيمه ثلاث بقرات إذا كانت البنت (بكرا).

ج/يدفع بقرة لأم البنت البكر بإعتباره إنتهك (عذريتها).

**12/الزنا (فسوق):**

12ـ1/ تدفع 3 بقرات كعقوبة للزانى المحصن.

12ـ2/ تدفع بقرة واحدة للزانى الغير محصن.

12ـ3/ تدفع ستة بقرات فى حالة الإغتصاب مع تعويض لأم البنت.

13/ قطع شعر المرأة: ثوب واحد من الدمور(تكية)عباره عن غرامة .

**14/السرقة:**

14ـ1/ثلاثة بقرات غرامه على جريمة السرقه.

14ـ2/تقطع يده فى حالة التكرار.

14ـ3/ينفى من المنطقة إذا تكرر أكثر من مرتين.

15/شرب الخمر

15ـ1/أربعين جلدة أمام الجمهور فى السوق وتكسير أوانى الخمر داخل بيته.

15ـ2/تكسير أوانى الخمر داخل منزل صانع الخمر مع جلده أربعين جلدة .

16/الجرح النازف

ثوب من الدمور.

17/انتقال السلطة

17ـ 1/وراثى لآسرة الفور كيرا و ينتقل للإبن الأكبرأو للأخ فى حاله قصورالأبناء أو أقرب إنسان للأسرة فى حاله عدم وجود أبناء المرحوم أو أخوان له.

17ـ2/الشخص الذى يقع عليه الإختيار من الأسرة لتولى أعباء الدولة لا بد أن يكون حافظا للقرءان عن ظهر قلب ومتفقها فى الدين.

17ـ3/لابد أن يشهد عليه أكابر الدولة بحسن الخلق واللباقة فى تعامله مع الآخرين.
17ـ4/لابد أن تكون تصرفاته مقبولة لدى الرعية وعامة الناس.
17ـ5/أن لايكون قد إرتكب جريمة السرقة أو الزنا بإمرأة فى عصمة رجل من أهل الدولة أو من مواطنى الدولة.
17ـ6/أن لايكون قد سلب حق آخرين بحكم إنتماءه للأسرة الحاكمة وإستعمال نفوذه بهذا الإنتماء.
**17ـ7/أن تبدوا عليه الرأفة بالآخرين.**
17ـ8/أن لا يكون عصبيا أو متشددا فى سلوكه وتعامله.
17ـ9 /أن يوافق عليه أسرة الكيرا ويتم إختياره عن طريق الأسرة وتجمع الأسرة عليه.
17ـ 10/أن يوافق المقاديم وأكابر الدولة على هذا الإختيار ويباركونه.
18/ القتل بواسطة السحر: المرأة التى تقتل شخصا بالسحر تضرب بالشوك حتى الموت.
**19/التقاعس عن القيام بالواجب العام :**
19ـ1/التخلف عن الفزع غرامة مقدارها عجل رباعى.
19ـ2/التخلف عن النفير: غرامة مقدارها عجل رباعى.
19ـ3/التخلف عن تقديم المساعدة وقت الضرورة
غرامة مقدارها عجل رباعى.
19ـ4/التخلف عن المساهمة فى الكرامات
19ـ4ـ1/يوبخ الشخص أمام الناس.
19ـ4ـ2/يقاطع الشخص من مجتمعه إذا تكرر.
19ـ4ـ3/يهدم بيته ويبعد من القبيلة إذا تكرر أكثر من مرة.
20/مخالفة رأى الجماعة وإثارة الفتن فى القرية
يهدم منزله ويبعد من القرية هو وأسرته.
21/التهرب من الحرب:ـ
يقطع أنفه بالموس.
22/الفرار من أرض المعركة:ـ يمنع زواجه من القبيلة.
23/التهرب من إكرام الضيف:ـ يتم تغريمه حسب حالته المادية وأقلها تيس يذبح كرامة لأهل القرية .
**24/فلاحة الأرض الزراعية:ـ**
24ـ1/إذا منح شخص قطعة أرض زراعية وإستصلحها تكون ملكا له ولذريته من بعده.
24ـ2/إذا ترك الأرض بورا لثلاثة أعوام متتالية يحق للسلطات المحلية نزعها ومنحها لشخص آخر.
24ـ3/لايحق نزع الأرض إلا بقرار جماعى عند مخالفة رأى أهل المنطقة أو الخيانة العظمى للدولة .
**25/الهامل**: الهامل هو ما وجد ضالا أو شاردا أو هاربا أو فارا من الحيوانات الأليفة أو الرقيق و لم يعرف له مالك
25ـ1/ يتم تسليم الهامل الى شيخ القرية للإعتناء به
25ـ2/ينتظر واحد وعشرون يوما (سابينقا إيس) ريثما يظهر المالك

25ـ3/ بعد إنقضاء المدة المقررة يباع فى السوق علنا
25ـ4/يخصم شيخ القرية تكلفة الرعاية و الاتعاب من القيمة
25ـ5/يقسم باقى القيمة بأنصبة معروفة (بيت المال ـ الحكام )

**26/الصيد:**

26ـ1/الصيد الجماعى يوم الثلاثاء من كل اسبوع
26ـ2/الصيدة من حق الشخص الذى قام بذبحها
26ـ3/الناس شركاء فى الصيد الكبير
( الفيل ـ الزراف ـ الجاموس ـ التيتل و غيره من الحيوانات الكبيرة )
26ـ4/لا يجوز الصيد يوم الإربعاء من كل اسبوع

**27/ عدم تلبية نداء الإستغاثة:**

27ـ1/غرامة تقدر على حسب حجم الجريمة
27ـ2/إذا رفض الشخص أو تقاعس عن ذبح بهيمة مكسورة أو مجروحة و تركها تموت يدفع قيمتها
27ـ3/إذا تكرر منه ذلك يهدم منزله و يطرد من الجماعة

**28/الإعتداء:**

28ـ1/الإعتداء فى السوق
28ـ1ـ1/غرامة بقرة (تنية) تدفع كتعويض للمعتدى عليه
28ـ1ـ2/غرامة بقرة (تنية)تدفع للحاكم المسئول عن السوق الذى وقع فيه الإعتداء
28ـ2/الإعتداء فى مكان عام
(مسجد ـ مكان إحتفال ـ سبوع ـ الخ)
28ـ2ـ1/يعامل نفس معاملة الإعتداء فى السوق
28ـ3/الإعتداء فى المنزل
28ـ3ـ1/غرامة بمقدار اثنين تكية عن كل فرد وقع عليه الإعتداء فى المنزل

**29/ الإهانة:** إذا تسبب شخص فى إهانة شخص آخر قولا أو فعلا يوقع عليه العقوبة التالية
29ـ1/ يدفع إثنين تكية للمجنى عليه و تسمى (مسح الخشم )
29ـ2/ يدفع تكية واحدة للسلطة المحلية (شيخ ـ عمدة ـ الخ)

**الخاتمة:**

لقد كانت دارفور دولة كاملة( السيادة )فى العصور الغابرة وإستمرت تتشكل على ضوء المتغيرات التى تطرأ على الساحة العالمية و المحلية فقد كانت دولة حسب إعتقادنا وفى تلك الحقبة كانت لها حضارتها التى ترمز إليها وجاءت اليهودية من بعدها على أيدى التورا(تورا أى حمله التوراة)وهم العماليق الذين يشكلون أسلاف الفور الحاليين(فورا)ومازالت أثارهم موجودة حتى الآن فى كل ربوع دارفور وخاصة منطقة جبل مرة فى تورانق تونقا(منازل أو مساكن التورا).أيضا توجد مقابرهم المميزة فى أماكن كثيرة خاصة مناطق(غرب زالنجى) بالإضافة للمدرجات الكثيرة التى كانوا يزرعون فيها فى المناطق الجبلية وأثارهم كثيرة لدرجة أن كل أهل دارفور يعرفونها ويشيرون إليها بأنها أثار للتورا أما ثقافتهم وممارساتهم مازالت بعضها موجودة وتمارس حتى اليوم ومثال لذلك(الكروبيم) وهى عبارة عن هيكل المنزل

أو(القطية)التى ترتكز على قاعده فى شكل خاتم(سيدنا سليمان عليه السلام) وكذلك أغانى المزامير(مزامير سيدنا داؤود عليه السلام) التى يرددونها خاصة عند (خسوف القمر) أو(كسوف الشمس) و يسمونها ليلاLaila .
وجاءت المسيحية من بعد اليهودية وأيضا أثارها موجودة ويقال أن السلطان تيراب عندما بنى تسعة وتسعون مسجدا فى دارفور( تيراب فى الفترة من 1766م – 1787م) أقام هذه المساجد كلها على أنقاض كنائس تم هدمها بفعل الزمن لعدم توفر قساوسة مقتدرين ويعود ذلك لعدم التواصل ما بين المناطق المركزية للمسيحية فى مصر ودارفور عندما تحولت مصر إلى الإسلام وإنقطع التواصل وبالتالى إنهارت المسيحية فى دارفور بطريقة تلقائية . ومن آثار المسيحية فى الممارسات اليومية كلمة كنوساKunusa وتعنى الممارسات الطقسية الغير مفهومة لدى العامة وجاءت هذه الكلمة المشتقة من الكنيسة لان ممارسة الطقوس الدينية المسيحية بلغات كانت تختلف عن لغة أهل البلد وبالتالى لايفهمونها لذلك أطلقوا على كل الممارسات الطقسية الغير مفهومة كلمة (كنوسا)أى الآتية من الكنيسة أى التى تشبه ممارسات الكنيسة .
ومن العادات المسيحية أيضا تضميد الطفل المولود حديثا بالماء رمزا بأن المياه مقدسة.
أيضا فى الفترة المسيحية تغيرت أسماء رموز الدولة والمسئولون عن الأرض والناس داخل دولة دارفور حيث نجد أن إسم السلطان تغير من آرى إلى (أباكورى) . والذى يعنى الأب الذى ينحنى له ولمكانته . نلاحظ هنا إدخال لقب أب والذى يوازى عند المسيحين(الأب أوالبابا)وأيضا تغير إسم الشرتاى والذى كان يدعى(كيسواKiso )إلى إسم أبوAbou وأسماء كثيرة تم تغيرها لمواكبة التغير الذى حدث للمعتقدات الدينية . حتى أسماء الأشخاص والأفراد نال منها التغير فأصبح معظم أهل دارفور يسمونهم بأسماء أنبياء بنى إسرائيل حتى اليوم إذ لا يخلو أى إسم ثلاثى من أحد أسماء أنبياء بنى إسرائيل(إسحق،عيسى،يعقوب،يوسف،موسى،هارون،داؤد،سليمان)وغيرها من الأسماء المتداولة بكثرة اليوم فى دارفور.
عند دخول الإسلام المنطقة أصبح يتمدد شيئا فشيئا ومما فتح المجال للإسلام لينتشر بصورة واسعة هو عدم التواصل الدينى المسيحى بين دارفور والمراكز المسيحية فى العالم(مصر)و(روما)لذلك بدأت المسيحية فى الإضمحلال والضمور وإحلال التعاليم الإسلامية مكانها إلى أن وصل عهد السلطان سليمان سولمانج عام 1405م كاول سلطان مسلم و استمر السلاطين المسلمون الى ان جاء سليمان سولنج(1640م)الذى أعلن الإسلام دين الدولة الرسمى وإدخال اللغة العربية كلغة كتابة فى الدولة .
وبهذا الإعلان أصبح التغيير شاملا لكل نواحى الحياة الإجتماعية والسياسية و الدينية وكان أول تغير كبير هو تغير إسم الملك من(أبا كورى)إلى(سلطان)باللغة العربية وبعد هذا التغير تم تعميمه على كل الوظائف المهمة فى الدولة(شراتى،وتعنى رجال شرطه الدولة والجبايين والمقاديم والوزراء والكراسى والمكاسين).
وكان نتاج التعريب والأسلمة هو إسم دارفور الحالى والذى تغير من فورانق برو إلى دارفور لكنه يحمل نفس معنى الكلمة القديمة(فورانق بروFurang Barow والذى يعنى بلاد الفور أو أرض الفور).

بدأت ممارسات السلطة القديمة تضمحل ورياح التغيير يشمل كل شئ حتى السلطة على الأرض وبدأت التقسيمات الجديدة وأنشأت الحواكير الجديدة مكان القديمة رغم أن التقسيمات الداخلية للحواكير ظلت كما هى وبنفس مسمياتها القديمة وكان هذا التنظيم الجديد لدواعى الترتيبات الإدارية الحديثة حتى تكون الدولة أكثر تماسكا وأكثر نظاما.
كان التنظيم الإدارى الجديد أكثر دقة بحيث أن الدولة أصبحت دولة حديثة بكل المقاييس والتسلسل الهرمى الإدارى كان واضحا للجميع بحيث تبدأ من شيخ القرية وتنتهى عند رأس الدولة وهو السلطان وبهذه الترتيبات أصبح الأرض تحت سيطرة الدولة وأصبحت الحواكير هى التى تشكل الهيكل العام للدولة أى أن الدولة تشكلت من مجموعة الحواكير الإدارية بتسلسلها الهرمى المعروف.
أما مصادر الدخل فى دولة دارفور أصبحت كلها إسلامية وحسب النظم الشرعية الإسلامية وكان الإعتماد الكلى على السبل الشرعية والتى تعنى (الزكاة،الفطرة،العشور)، (السبل العادية والتى تعنى الضرائب المباشرة التى تفرض على العامة بصور مختلفة ولظروف مختلفة ).
إزدادت قيمة الأرض عندما بدأ السلاطين يوزعون حواكير إنتفاع للمؤسسات الإسلامية الجديدة وكذلك للعلماء الذين تم إحضارهم من خارج البلاد لتعليم أهل دارفور التعاليم الدينية الجديدة وعندما توسعت الدولة وكثرت الوظائف القيادية أدخل أيضا نظام منح الأرض الزراعية كحواكير إنتفاع لعدم إستحداث نظام الرواتب الحالى وكانت هذه الحواكير تغنى عن المرتب لأن إنتاجها وخراجها كانت تكفى للإعاشة وتحسين الوضع الإقتصادى والإجتماعى.
وكانت القاعدة الأساسيه هى كلما كبرت وظيفة الشخص كلما إرتفعت رتبته و درجته كثرت حواكير الإنتفاع الممنوحة له لأن الوظيفة عليها أعباء معيشية تقع على عاتق المسئول ومنها إعاشة الذين حوله من الجيوش التى تتبع له أو العبيد والخدم الذين يقومون بخدمته وإلتزامات أخرى كثيرة خاصة بالرعية وبأفراد الأسرة.
كل هذا يقتضى أن تكون المكانة الإقتصادية للمسئول جيدة حتى يتمكن من إعالة كل الذين حوله.
لقد تم توزيع الحواكير الإدارية لكل قاطنى دارفور فى ذلك الوقت وكل مجموعة أو قبيلة منحت أرض هى عبارة عن حاكورة تتبع لهم وبهذا المنطلق تصبح الأرض ملكا لجماعة القبيلة وتسمى بإسم القبيلة ماعدا الفور أنفسهم إذ أن حواكيرهم لا تسمى بالقبيلة وإنما دارفور كلها هى التى تحمل إسمهم أما فى الداخل فلهم حواكير خاصة بهم وتحمل أسماء كثيرة لكنها ليست أسماء قبائل(دار كرنى، دار فيا، دار تبلا، دار مادى، دار سرو)وأسماء عديدة تم تفصيلها من قبل.
لقد حاولنا تعريف أهل دارفور خاصة وأهل السودان عامة بجزء قليل من تاريخ تطور ملكية الأرض مع تعريف للنظم التى كانت متبعة وسارية فى تلك الأزمنة وإرتباط الدولة والمجتمع بالأرض والأهمية التى كانت تعطى للأرض.
ونأمل أن يستمر الباحثون وخاصه الذين لهم إهتمامات بدارفور لشرح ما فات علينا وذلك من خلال البحث والتنقيب فى تراث وتاريخ دارفور.
وتعتبر هذه مساهمة صغيرة جدا بالنسبة للإرث الكبير الذى تركه أسلافنا ويحتاج منا أن نعرفه أولا وبعد ذلك نعمل على تطويره والإستفادة منه وخاصة الجوانب المفيدة منها ولكى نتمكن من حل بعض المعضلات التى تطرأ علينا بين الحينة والأخرى،وكلنا ثقه إذا تمكنا من معرفة

تاريخنا والتركيبة الإجتماعية المنسجمة والمتعايشة التى كان يعيشها أسلافنا،سنكون قادرين ومقتدرين على حل جزء كبير من مشاكل اليوم.

**المراجع**

1/ سلطنة دارفورأقاليمها و أهلها و تاريخها ،جوستاف ناختيقال.
2/ الفور والأرض وثائق تمليك ، البروفيسور، محمد إبراهيم أبوسليم.
3/ تشحيذ الأذهان فى سيرة بلاد العرب و السودان، محمد بن عمر التونسى
4/ رحلتى إلى وداى ، محمد بن عمر التونسى.
5/ تاريخ دارفور عبر العصور، أحمد عبدالقادر أرباب.
6/ مضارب ومشارب قبائل جهينة و بنى مخزوم و حلفائهم فى جمهورية السودان وتشاد ، أحمد عبدالقادر أرباب.
7/ التراث الشعبى لقبيلة المسبعات ، الدكتور آدم الزين.
8/ التراث الشعبى لقبيلة الفور، الأمين محمود محمد عثمان.
10/ تاريخ دارفور السياسى، موسى المبارك.
11/ الدولة و الجتمع فى دارفور ، الدكتور/ ر.س.أوفاهى.
12/ سلاطين الظل ، فيفيان أمينة ياجى.
13 /لمحات عن ممالك كوش ، دكتور/إدريس عبداللة البنا.
14/ معلومة عن البرتى ، إعلام مؤتمر البرتى /مليط 1999م.
15/ مختصر تاريخ دار مساليت الكبرى،إبراهيم عبدالشافع إبراهيم.
16/ تاريخ هوارة شوبا ، أحمد صالح أحمد بخيت.
17/ قبائل دارفور ، سبيل آدم يعقوب.
18/ السيف و النار، سلاطين باشا.
19/ النوبة رواق إفريقيا ، البروفيسور/ويليام أدمز.
20/ مخطوطة سلطنة دارفور و الحواكير، إبراهيم محمد إسحاق.
21/ دارفور وكسوة الحرمين، إبراهيم محمد إسحاق.
22/على دينار آخر سلاطين دارفور، ألان ثيوبولد.

**المصادر المحلية والشفهية:**

1/ الملك / رحمة اللة محمود على، رجل إدارة أهلية و كان تنصيبه ملكا على الفاشر و ضواحيها و قوز بينة خلفا لوالده عام 1934م.
2/ السيد / زكريا سيف الدين شمين، ضابط متقاعد من القوات المسلحة و باحث و مؤرخ فى تاريخ دارفور و له مجهودات كبيرة فى البحث و التنقيب فى تراث و تاريخ دارفور المدون و قبل المدون.
3/ العمدة/ آدم إبراهيم عبدالنبى(تيمى)، رجل إدارة أهلية و عضو هيئة دمالج الفور و يعتبر مرجع أساسى فى تاريخ دارفور و خاصة مقدومية نيالا و ما حولها وهو من كبار أعيان الفور و ملم بشؤون كل القبائل بجنوب دارفور.

4/ الأستاذ/إدريس عبداللة حسن ، ضابط إدارى عمل فى كل محافظات دارفوروهو الآن وزير الحكم المحلى و الخدمة المدنية و نائب والى شمال دارفور.
5/ الأستاذ/ الفاتح عبدالعزيز عبدالنبى، ضابط إدارى و باحث و مؤرخ لتاريخ دارفور و عمل محافظا ووزيرا للثقافة و الشباب ووزيرا للزراعة بشمال دارفور.
6/ الأستاذ/حسين محمد حامد النحلة، معلم وكاتب و روائى و باحث فى تاريخ قبائل الرزيقات و عمل محافظاً للواحة ومعتمداً برئاسة حكومة شمال دارفور
7/ الشرتاى /آدم صبى التجانى الطيب صالح، شرتاى دار قلا و مفوض شؤون القبائل بشمال دارفور.
8/ الشرتاى / محمد سوار آدم، شرتاى دار كرنى و من كبار أعيان الفور بغرب دارفور.
9/ الناظر / موسى جالس آدم يعقوب، عميد شرطة (م) و ناظر عموم البرقد.
10/ الأستاذ / محمد نور (أبو تسة) ، معلم وسياسى و من كبار أعيان المسيرية بجنوب دارفور.
11/ الأستاذ / محمد نور منصور عبدالقادر، أمير عموم قبائل منطقة كاس ووزير زراعة سابق لإقليم دارفور فى حكومة الديمقراطية الثالثة ومن كبار أعيان الفور بجنوب دارفور.
12/ الأستاذ/ عباس الدومة، سياسى تقلد مناصب و مواقع سياسية كثيرة و من كبار أعيان قبيلة الترجم بجنوب دارفور.
13/الشرتاى/ أبكر عيسى هارون كرسى، معلم وسياسى و شرتاى دار أومو زومى بجنوب دارفور.
14/ الدملج / آدم النور عبداللة عبدالرسول، دملج عموم الفور و عضو هيئة شورى و أعيان الفور بشمال دارفور.
15/ الملك / سيف الدين عبداللة ريفا ، ملك وشرتاى دار سامبى كورى بشمال دارفور
16/ العمدة / حسين إسحاق ساجو، عمدة سوينى بدار إنقا و رئيس هيئة عمد النازحين بمعسكر أبو شوك بالفاشر.
17/ الأستاذ/ الطيب أبوشمة هارون، معلم وسياسى و برلمانى عدة مرات عن دوائر البنى هلبة و من كبار أعيان قبيلة البنى هلبة بجنوب دارفور.
18/ الأستاذ / يوسف على الغالى تاج الدين، من أعيان قبيلة الهبانية بجنوب دارفور.
19/ الأستاذ / صالح محمد مرشود، ن أعيان قبيلة الهبانية بجنوب دارفور.
20/ السيد/عبداللة آدم موسى ، من أعيان قبيلة الفلاتة بجنوب دارفور.
21/ العمدة / عبدالرحمن أبكر دودو، عمدة الداجو فى ياوياو (كشلنقو ) بجنوب دارفور وتم تنصيبه كعمدة عام 1928م و هو مرجع فى تاريخ الداجو و المنطقة و ما زال يمارس مهامه كعمدة حتى الآن 2009م.
22/ السلطان / منصور دوسة عبدالرحمن فرتى، سلطان الزغاوة كوبى بشمال دارفور.
23/ السلطان / محمد حسن برقو، سلطان الزغاوة كبكا بشمال دارفور.
24/ الملك / جعفر على محمدين آدم صبى ، ملك الزغاوة توار بشمال دارفور.
25/ العمدة /آدم إسماعيل ، عمدة دليج بشرتاوية دار كلى و أحد أعيان الفور بوادى صالح بغرب دارفور.

26/ الأستاذ/ عبدالجبار آدم عبالكريم، سياسى ونائب برلمانى ممثلا لوادى صالح فى مجلس الشعب القومى و الجمعية التأسيسية و المجلس الوطنى و محافظ و معتمد لجبل مرة و من كبار أعيان الفور بوادى صالح.
27/ الأستاذ/ موسى آدم يوسف ، معلم وسياسى و عمل معتمداً لمحلية أزوم بغرب دارفور
28/ السيد/ عبدالله ابكر عبدالله (باتا)، سياسى و برلمانى و من كبار أعيان قبيلة القمر عامة و شمال دارفور خاصة.
29/السيد/ عبدالعزيز زكريا آدم محمد،مواطن مهتم بتاريخ منطقة كاس.
30/ العمدة /آدم سيف الدين، عمدة بشرتاوية أومو ميرى و رجل إدارة أهلية و من كبار أعيان الفور بمقدومية نيالا و شرق جبل مرة .
31/ الشرتاى / على محمود الطيب، شرتاى دار ونا ومن كبار أعيان الفور بأمارة كاس.